

قضية

د. سعد الدين إبراهيم

في الصحافة

دار النشر
مكتبة

قضية

د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة
المجلد الرابع

إعداد

مركز مويث للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

ميريت للنشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الرابع

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمه/المحرر	العنوان
١	٢٠٠٠/٠٨/٠٧	الاسبوع	هاني بهيج	اتهام سعد الدين إبراهيم بالتخابر مع الولايات المتحدة
٢	٢٠٠٠/٠٨/٠٧	الأخبار	خديجة عفيفي	نيابة أمن الدولة اتهمته بالتخابر لصالح إسرائيل والفاثو
٣	٢٠٠٠/٠٨/٠٨	الحياة	محمد صلاح	النيابة المصرية تواجه إبراهيم
٥	٢٠٠٠/٠٨/٠٨	الشرق الأوسط	نبيل أبو سنيث	مصر: مراقبة أنشطة مراكز الأبحاث والإفراج عن ٦١ من الإخوان
٦	٢٠٠٠/٠٨/٠٨	الأهرام المصري		إحالة قضية مركز ابن خلدون إلى محكمة أمن الدولة العليا
٨	٢٠٠٠/٠٨/٠٩	الحياة	محمد صلاح	تحرك مصري لاحتواء رد أميركي على قضية سعد الدين إبراهيم
١٠	٢٠٠٠/٠٨/٠٩	الأهرام		التحقيقات في قضية مركز ابن خلدون مازالت مستمرة
١١	٢٠٠٠/٠٨/٠٩	الأهالي	ثروت شلبي	التحقيق مع سعد الدين إبراهيم مستمر
١٣	٢٠٠٠/٠٨/٠٩	الشرق الأوسط	عبد زينة	النائب العام المصري يفجر مفاجأة وينفي اتهام سعد الدين إبراهيم بالتخابر مع أميركا
١٥	٢٠٠٠/٠٨/٠٩	الشرق الأوسط	عبد زينة	القاهرة: لم نتهم سعد الدين بالتخابر
١٦	٢٠٠٠/٠٨/٠٩	الأخبار	خديجة عفيفي	تحقيقات قضية مركز ابن خلدون مازالت مستمرة
١٧	٢٠٠٠/٠٨/١٠	الحياة	محمد صلاح	القاهرة: نيابة أمن الدولة ثبت في مصير إبراهيم اليوم
١٩	٢٠٠٠/٠٨/١٠	الشرق الأوسط		النيابة المصرية تنتظر تجديد حبس سعد الدين إبراهيم وسط توقعات بإطلاقه
٢١	٢٠٠٠/٠٨/١٠	الأخبار		اليوم النظر في تجديد حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم
٢٢	٢٠٠٠/٠٨/١١	الحياة	محمد صلاح	مصر: إطلاق إبراهيم بكفالة بعد تدخل مبارك
٢٤	٢٠٠٠/٠٨/١١	الوفد	نجوى عبد العزيز	بكفالة.. إخلاء سبيل سعد الدين إبراهيم
٢٥	٢٠٠٠/٠٨/١١	الأخبار		إخلاء سبيل د. سعد الدين إبراهيم بكفالة ١٠ آلاف جنيه
٢٦	٢٠٠٠/٠٨/١١	الأخبار		الإفراج عن ٣ في قضية مركز ابن خلدون
٢٧	٢٠٠٠/٠٨/١١	المساء	إبراهيم العزب	قعدت الأمل تماما.. في إخلاء سبيله

ميريت النشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الرابع

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمة/المصدر	العنوان
٢٨	٢٠٠٠/٠٨/١١	الجمهورية	إبراهيم أبو كيلة	الإفراج عن سعد إبراهيم ونادية عبد النور
٢٩	٢٠٠٠/٠٨/١١	الجمهورية	إبراهيم أبو كيلة	الأقارب سعداء... شكرا لقضاء مصر العادل
٣١	٢٠٠٠/٠٨/١١	الشرق الأوسط		السلطات المصرية تفرج عن رئيس مركز ابن خلدون ومناصحته
٣٢	٢٠٠٠/٠٨/١١	الأحرار	فريد زهران	حصل لنا الرعب والتهديد!!
٣٥	٢٠٠٠/٠٨/١١	الحياة	محمد صلاح	سعد الدين إبراهيم لـ "الحياة"
٣٧	٢٠٠٠/٠٨/١٢	الأهرام العربي	أشرف العشري	واشنطن اختارت الهجوم من الأبواب الخلفية
٤٠	٢٠٠٠/٠٨/١٢	الأهرام	حمدي صالح	نحن والإعلام الأمريكي
٤٢	٢٠٠٠/٠٨/١٢	الوفد		ترحيب أمريكي بقرار الإفراج عن د. سعد الدين إبراهيم
٤٣	٢٠٠٠/٠٨/١٢	الشرق الأوسط		المحامي فريد الديب: أمل في حفظ القضية
٤٤	٢٠٠٠/٠٨/١٢	الحياة	محمد صلاح	مصر: إبراهيم يؤكد استعداده للتعاون مع النيابة
٤٦	٢٠٠٠/٠٨/١٢	الجمهورية		د. سعد الدين بعد الكفالة.. في الساحل الشمالي
٤٧	٢٠٠٠/٠٨/١٢	أخبار اليوم		نيابة أمن الدولة تدرس موقف باقي المحبوسين في قضية مركز ابن خلدون
٤٨	٢٠٠٠/٠٨/١٣	العربي	عثمان أمين	مفاجآت سعد الدين إبراهيم في أول حوار معه عقب إخلاء سبيله بكفالة :
٥١	٢٠٠٠/٠٨/١٣	العربي	جمال فهمي	مركز (ابن خلدون) للجانوسية وسرق الغسيل
٥٣	٢٠٠٠/٠٨/١٣	الجمهورية	أحمد الشامي	أحضان وقبلات حارة من زوجته وابنته.. ثم حمام دافئ
٥٥	٢٠٠٠/٠٨/١٣	العربي	نادر فرجاني	متفك الشيطان
٥٧	٢٠٠٠/٠٨/١٣	العربي	عبد الحليم قنديل	لوجه الوطن
٥٩	٢٠٠٠/٠٨/١٣	الحياة	محمد صلاح	سعد الدين إبراهيم يعود إلى مجتمعه
٦١	٢٠٠٠/٠٨/١٤	الأسبوع	عزازي علي عزازي	رغم الإفراج: الحملة ضد الاختراق الأجنبي مستمرة
٦٣	٢٠٠٠/٠٨/١٤	الوسط	أمينة خيرى	استياء الشارع المصرى من أميركا لم يهدد جانبيه
٦٥	٢٠٠٠/٠٨/١٤	الوسط	محمد صلاح	العم سام
٦٨	٢٠٠٠/٠٨/١٥	روز اليوسف	عبدالله كمال	مصر وأميركا: أبعد من سعد الدين إبراهيم
٧٤	٢٠٠٠/٠٨/٢٠	الأحرار	سعد صلاح	شريك الدولة.. المخالف!
٧٩	٢٠٠٠/٠٨/٢٠	الأحرار	عاطف فاروق	كنت حسن النية ودفعت الثمن!!
				إخلاء سبيل ٥ متهمين في قضية ابن خلدون

ميريت للنشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الرابع

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمه/المحرر	العنوان
٨٠	٢٠٠٠/٠٨/٢٢	الحياة		إبراهيم يتعهد مواصلة البحث في القضايا "الممنوك عنها"
٨١	٢٠٠٠/٠٨/٢٣	الشرق الأوسط	فؤاد مطر	الأمركة... وقضية "ابن خلدون المصري"
٨٤	٢٠٠٠/٠٨/٢٣	الأحرار	منصور عبد العظيم	د. سعد الدين إبراهيم: لن أترجم!
٩١	٢٠٠٠/٠٨/٢٣	الأحرار		د. سعد الدين إبراهيم: مديرية "ابن خلدون" ألققت رقبتي من حبل المشنقة
٩٢	٢٠٠٠/٠٨/٢٥	الوفد	أسامة هيكل	صباح الجمعة
٩٣	٢٠٠٠/٠٩/١١	الأسبوع	أحمد عز الدين	"الاختراق" مرة أخرى وأيضاً من مركز دراسات الأهرام
١٠٠	٢٠٠٠/٠٩/١٣	الحياة	أمينة خيرى	سعد الدين إبراهيم يطلع طلابه على "إجازته الصيفية" في المنجن
١٠٢	٢٠٠٠/٠٩/١٨	الأحرار		مصادر غربية: الانتخابات في مصر غير طبيعية
١٠٣	٢٠٠٠/٠٩/٢٣	الحياة		انتقادات جديدة لإبراهيم تتزامن مع موسم الانتخابات
١٠٤	٢٠٠٠/٠٩/٢٣	الأخبار	تهانى إبراهيم	عودة.. "المشيرة"
١٠٥	٢٠٠٠/٠٩/٢٤	أكتوبر	رجب البنا	ماذا يريد الدكتور سعد الدين إبراهيم
١٠٩	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الجمهورية	إبراهيم أبو كيلة	إحالة سعد الدين إبراهيم و٢٧ من معاونيه
١١٠	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأخبار	خديجة عفيفى	النائب العام يأمر إحالة سعد الدين إبراهيم و٢٧ من أتباعه لأمن الدولة
١١١	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الوفد	نجوى عبد العزيز	١٤ تهمة لسعد الدين إبراهيم و٢٧ من أعوانه
١١٣	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأخبار		قرار الإحالة في قضية مركز ابن خلدون
١١٥	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الحياة	حازم محمد	إحالة سعد الدين إبراهيم على محكمة للجنايات
١١٧	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الحياة		عدد المرشحين قد يصل إلى خمسة آلاف ... وملاحقات لعناصر "الإخوان"
١١٨	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الحياة	محمد صلاح	سعد الدين إبراهيم لـ "الحياة" لا تمويل أجنيا لمراقبة الانتخابات
١١٩	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأسبوع	زينب عبدالله	بأي أموال سيراقب سعد الانتخابات؟
١٢٠	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأسبوع	زهير العربى	مدير مركز ابن خلدون يعود لممارسة نشاطه
١٢٣	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأسبوع	أمانى عبدالله	المشكوك في ولائه لمصر لا يجب أن يراقب انتخاباتا

ميريت النشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الرابع

العدد	الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمه/المحرر	العنوان
١٢٤	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأسبوع	تهاني تركي	القوى الوطنية هي الأولى بأن تراقب وليست الجامعة الأمريكية	
١٢٦	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الجمهورية	إبراهيم أبو كيلة	سعد الدين إبراهيم.. أمام محكمة أمن الدولة العليا	
١٢٨	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأسبوع	أحمد عز الدين	احتراف "صناعة الوهم" على طريقة سعد الدين إبراهيم	
١٣٥	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأهرام	محمد عياد	في قضية مركز ابن خلدون	
١٣٦	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأسبوع	زهير العربي	التفاصيل الكاملة لعملية تكوين اللجنة المصرية لمراقبة الانتخابات البرلمانية القادمة برئاسة سعد الدين إبراهيم	
١٤٠	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأسبوع	مجدي شلدى	ناب العولمة.. غير نبى الديمقراطية	
١٤١	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأسبوع	سيد الخمار	الأحزاب السياسية ترفض لجنة سعد الدين إبراهيم	
١٤٣	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأسبوع		لعبة جديدة	
١٤٦	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	المساء	محمود نوافل	محاكمة عاجلة.. لسعد الدين إبراهيم وأعرانه	
١٤٧	٢٠٠٠/٠٩/٢٦	الجمهورية	عاطف أبو الخير	سعد الدين إبراهيم.. ينتظر السجن ١٥ سنة	
١٤٨	٢٠٠٠/٠٩/٢٦	الحياة	محمد صلاح	قضية سعد الدين إبراهيم: نحو محاكمة عاجلة	
١٤٩	٢٠٠٠/٠٩/٢٦	الحياة		... وخوف على مستقبل المجتمع المدني	
١٥٠	٢٠٠٠/٠٩/٢٦	الأخبار	خديجة عفيفي	ملف قضية مركز ابن خلدون فى المحكمة خلال أيام	
١٥١	٢٠٠٠/٠٩/٢٦	الشرق الأوسط		سعد الدين إبراهيم يتوقع براءته ومحاميه قد يتخلى عنه	
١٥٢	٢٠٠٠/٠٩/٢٦	الحياة	محمد صلاح	مصر: محاكمة "عاجلة" لسعد الدين إبراهيم	
١٥٤	٢٠٠٠/٠٩/٢٧	الحياة	ميلاد حنا	بين الذاتية والموضوعية	
١٥٦	٢٠٠٠/٠٩/٢٧	الحياة	محمد صلاح	سلوك سعد الدين إبراهيم مستقبلا سيحدد مصيره قضائيه	
١٥٩	٢٠٠٠/٠٩/٢٧	الحياة	حسن أبو طالب	أوجه الالتباس فى قضية رئيس مركز "ابن خلدون"	
١٦٣	٢٠٠٠/٠٩/٢٧	الحياة		إبراهيم يتحدى الضغوط باستئناف نشاطه فى مراقبة الانتخابات	
١٦٤	٢٠٠٠/٠٩/٢٧	الأخبار	خديجة عفيفي	د. سعد الدين إبراهيم قدم قروضا وهمية لهيئة دهم الانتخابات	
١٦٥	٢٠٠٠/٠٩/٢٩	المصور	أحمد أيوب	هل يتخلى فريد الديب عن قضية الدكتور سعد؟	
١٦٦	٢٠٠٠/٠٩/٣٠	الشرق الأوسط		المتهم الثالث فى قضية "ابن خلدون" بمصر:	

ميريت للنشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الرابع

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمه/المحرر	العنوان
١٦٧	٢٠٠٠/٠٩/٣٠	الشرق الأوسط	نبيل أبو ستيت	.. ومحامي سعد الدين إبراهيم يتخلى عنه لإصعاقه على مراقبة الانتخابات
١٦٨	٢٠٠٠/٠٩/٣٠	الأخبار	تهاني إبراهيم	مبعوث.. العناية الإلهية
١٦٩	٢٠٠٠/٠٩/٣٠	الأخبار	خديجة عفيفي	تحديد جلسة عاجلة لمحاكمة د. سعد الدين إبراهيم وأصوانه
١٧٢	٢٠٠٠/٠٩/٣٠	الأهرام العربي	حنان حجاج	لن أتخلى عن جنسيتي الأمريكية
١٧٦	٢٠٠٠/٠٩/٣٠	الأخبار	إبراهيم سعده	جمعية حماية النصابين
١٨٠	٢٠٠٠/١٠/٠٧	الوسط	خالد صلاح	سعد الدين إبراهيم ليس شهيد النظام
١٨٤	٢٠٠٠/١٠/١٣	روز اليوسف	عبدالله كمال	المظلوم
نهاية الفهرس				

اتهام سعد الدين إبراهيم بالتخابر مع الولايات المتحدة

كتب - هاني بهيج:

اتهمت نيابة أمن الدولة العليا سعد الدين إبراهيم بالتخابر مع الولايات المتحدة الأمريكية وتقديم معلومات من شأنها الإضرار بالمركز السياسي والاقتصادي لمصر.

وقد أكد النيا فريد الدين محامي سعد الدين إبراهيم في تصريح خاص أنه إلى به أمس لوكالة الأنباء الفرنسية بعد التحقيقات التي جرت مساء أمس الأول مع موكله بمعنى نيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة.

ولم يصدر أي بيان عن نيابة أمن الدولة بالاتهام الجديد، الموجه إلى سعد الدين إبراهيم إلا أن المصادر تشير إلى ترسل جهات التحقيق لمعلومات على جانب كبير من الخطورة في علاقة سعد الدين إبراهيم ببعض الجهات المرتبطة بالاستخبارات الأمريكية.

ويواجه سعد الدين إبراهيم بملتمسي الاتهام الجديد عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة كما علم أنه اتهم بمحاولة رشوة موظفين في التلفزيون المصري.

وكان سعد الدين إبراهيم قد قام وجر بعض الباحثين بإجراء أبحاث واستطلاعات للرأي تدل على أن الأمن القومي المصري وإمام بارسالها لجهات أمريكية وغربية وإسرائيلية مشبوهة.



سعد الدين إبراهيم

وتشعر الولايات المتحدة حاليا حملة معادية ضد المسيحية المصرية بسبب قضية سعد الدين إبراهيم الذي يعد واحدا من أبرز رجالاتها في السلطة.

وكان الرئيس مبارك قسيسا رئيس الاستخبارات للضغط الإسرائيلي والغربية للتدخل لدى القضاء والإفراج عن سعد الدين إبراهيم. يذكر أن عددا من أعوان سعد الدين إبراهيم الذين خضعوا للتحقيقات كشفوا عن وقائع تكشف لثلاث عن حقيقة الدور الذي كان يلعبه مركز ابن خلدون وبعض المراكز الأخرى التي تتناهي أموالا من الخارج.

إلى تلك طالبت سبع منظمات عاملة في مجال حقوق الإنسان الاتحاد الأوربي بالتدخل في شؤون القضاء المصري وإجبار مصر على الإفراج عن سعد الدين إبراهيم.

وطالبت للتنشيط فرنسا التي تتراى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوربي وكذلك مجلس وزراء الاتحاد الأوربي والمفوضية الأوربية بإسماح وصولها علنا بشأن هذه القضية.

ويعد هذا الأمر حسب رأى المراقبين في العاصمة المصرية بمثابة تدخل صريح في الشؤون الداخلية لمصر وإيمان من جهات نوابية مشبوهة.

إلى ذلك بدأت العديد من الأجهزة الرقابية بتعليمة مراكز الأبحاث المشبوهة وبعض الجهات المرتبطة بمراكز التمويل الدولية والتي تقدم أبحاثا دعوية تمس الأمن القومي المصري إلى هذه الجهات.

ويكى هذا النشاط ضمن حملة تستهدف وقف عمليات التجسس التي تجري على الساحة المصرية لحساب جهات صهيونية وغربية مشبوهة مستغلة في ذلك بعض أنشطة المجتمع المصري ومراكز الأبحاث.

وكان عدد من المؤرخين في الأبحاث المشبوهة قد بدأوا زيارات خارجية منتظمة خوفا من ملاحقتهم من قبل الأجهزة الأمنية بعد ورود أسماء العديد منهم في التحقيقات وتقارير اللجان، حيث تسود حالة من الذعر هذه اللجان التي خرجت عن أداء ورسالتها وأربطت بعلاقات بحثية استخباراتية مع جهات خارجية.



د. سعد الدين إبراهيم أمام المحكمة العسكرية خلال أيام نيابة أمن الدولة اتهمته بالتخابر لصالح إسرائيل والثاتو

كتبت خديجة عيسى:

مجددًا واحد نتيجة للتحقيقات قس
واعتقالات لاتهم بتصفية لا أسماء
بشكالة الأليات في مصر واسطهاتهم.
وبذلك بحجة لامتزام حق الأراض كاتبة
الأليات مصر ومشاركتهم بشكل ملموس
في السلطة
كشلت للنيابة قد واجهت للتهم
والإباحت التي أبراما بمصر عن الأحزاب
للمصرية والعربية وعلاقتها بالانتفاضة
الحاكمة وروايتها في عملية السلام فبت أنها
أباحت مؤامرتها إسرائيل والمراقب جامعة
بوسن الأمريكية. ومن المنتظر أن تهم
النيابة تحقيقاتها خلال أيام بإباحت
القضية للمحكمة العسكرية.

وجهت نيابة أمن الدولة لعليا تهمتي
التخابر مع جهات اجنبية والفرصة إلى
الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز
ابن خلدون واستناد علم الاجتماع
السياسي والجامعة الأمريكية بالقاهرة.
وأباحت للنيابة بالمراقب للستشار همام
مسراليا للمحامي لمام الأول للنيابة على
مدى ثلاثة أيام بتصفيتها في القضية
التي لتهمت بتوجيه تهمتي التخابر مع
إسرائيل وحلف شمال الأطلسي (ناتو)
والفرصة.
استعرض النائب لمام للاستشار ماهر

بمنها تزويد سي. أي. امه معلومات اقتصادية

النيابة المصرية تواجه ابراهيم بمعلومات عن علاقته بالاستخبارات الاميركية

□ القاهرة - محمد صلاح

النيابة المصرية تتصوى معلومات تخص الاقتصاد الوطني، ووات ان الاسئلة والاستفسارات التي حددتها للشركة الاميركية عن نشاط المصانع المصرية كي يقوم «مركز ابن خلدون» بالرد عليها «لا يمكن ان تصدر عن شركة وانما عن أجهزة استخبارات»، ولكن الولايات المتحدة تخشى انهيار الاقتصاد الاميركي نتيجة المنافسة بين مصانعها وشركاتها العاملة في مجال الغزل والنسيج مع مصانع وشركات الدول الاخرى فانهتج لجأت الى التجسس عليها لتضمن سيطرتها في ذلك المجال.

ورد ابراهيم على اسئلة المحققين فافوض ان التفصّل ثم بين «مركز ابن خلدون» و «أريتي» تكون منظمة التجارة العالمية واتفاق القات «فرضا شروطاً معينة لضمان جودة المنتجات التي تصنع في الدول الاعضاء حتى يسمح لها بالمنافسة في الاسواق العالمية مقبلاً الى ان كل الشركات المصرية تسعى الى الحصول على شهادات ضمان للجودة من شركتين اميركيتين هما « أريتي» و«ليزو» وان الشركتين اعطاهما توكيل موافق ابحاث في دول عدة للقيام بمهام التفتيش على المصانع للتأكد من مطابقة ظروف العمل لقوانين المحافظة على البيئة والامن الصناعي وحصول العاملين على حقوقهم، وان تلك المراكز وبينها «ابن خلدون» تقوم باعداد تقارير توضح فيها ما اذا كانت المصانع تستحق الحصول على شهادات الجودة ام لا، وأشار الى ان المركز قام بالهمة بالنسبة الى عدد من المصانع في المدن الصناعية المصرية ومنها السادس من أكتوبر والعائسر من رمضان والسادس، موضحاً ان الامر يتم بناء على طلب تلك المصانع وليس من واهلها، ولما الى ان مراقبة عمل المصانع وجودة الانتاج وظروف التشغيل يتم في بعض الأحيان دون ابلاغ المسؤولين فيها من النوع المحدد لقيام باحتي المركز بداء المهمة تكون الامر يتم بمطابقة اختيار مفاجئ لها وحتى لا

وسط الشاعسات عن قرب احالة رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الاقتصادية الدكتور سعد الدين ابراهيم على محكمة عسكرية بعد ما وجهت فيه نيابة امن الدولة العليا تهمة «التخابر مع دولة اجنبية هي الولايات المتحدة» ويضمند الاضرار بمصالح مصر العسكرية والسياسية والاقتصادية خضع ابراهيم لجلسة تحقيق جديدة استمرت حتى فجر امس واجهته فيها النيابة بمعلومات جديدة عن علاقته بجهاز الاستخبارات الاميركي (سي. أي. اي). ولقد الحامي فريد الديب الى المحققين نسخة من كتاب جمعت فيه أبحاث وكلمات القيت في مؤتمر عقد في نيسان (ابريل) العام ١٩٩٤، وتضمنته كلية الدفاع الوطني، التابعة لوزارة الدفاع الاميركية، وحضره موكبه من عدد آخر من السياسيين والاكاديميين المصريين.

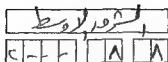
واستندت تهمة «التخابر» التي وجهت الى ابراهيم الى عبارات قالها أثناء المؤتمر تتعلق بأصور عسكرية مصرية. ووضح الديب ان الكتاب نشر بعد المؤتمر مباشرة وحوى كل التفاصيل لما جرت فيه. لكن النيابة تناولت جانباً جديداً من التهمة يتعلق بعلاقة «مركز ابن خلدون» بشركة «أريتي» الاميركية التي اعتبرتها السلطات المصرية واجهة لـ «سي. أي. اي». وتضمنت المعلومات ان مسيرة المركز السبعة مروة جودة (تلقى فترة حبس احتياطي على نمة القضية) كانت وقعت على اتفاق بتفويض من ابراهيم مع الشركة الاميركية لينوب المركز عنها في التفتيش على مصانع مصرية تعمل في مجال الغزل والنسيج. ونص العقد على الشروط التي يجب ان تتوافر في المصانع المصرية الرافعة في الحصول على شهادة من الشركة تؤكد جودة منتجاتها والتزوف التي تعمل فيها ومستوى التكنولوجيا. وتبين ان المركز ارسل تقارير عن نشاط المصانع المصرية الى الشركة اعتبرتها

يكونوا مستعنيين باتخاذ إجراءات احترازية غير تلك الخبيثة في ظروف القتلير العائدية.

وعاد المحققون إلى مطالبة إبراهيم عن أصول مقتل المتوركون واتهموه بأنه حصل على أموال مقابل عملية التخدير عن الولايات المتحدة عن طريق المشاركة في المؤامرة. وأن الدعوة إلى وجهته التي أرفقت باستبيان تضمن أسئلة عن أمور عسكرية وسياسية والاقتصادية خبيثة فواضح أنه شارك مثل الآخرين في المؤامرة من دون مقابل، وأن جهة المنظمة تكلت بمصاريف الإقامة والسفر بالطائرة، مؤكدا أنه لا يجب على المنظمة التي ورثت عن الاستبداد وأن الآخرين من المشاركين تحصلوا في الأمور العسكرية والاقتصادية في كل الفصحين كلمته على خبيثة. انظر الفصل السادس من مصرع، وأوضح أن جدول أعمال المؤتمر تضمن أموراً عديدة بما في ذلك حساسية لكل لا دخل في شيء لأن المُنظمين طُلبوا من كل مشارك أن يحدد الموضوع الذي يريد التحدث فيه.

وهذه الخبائث هي تطور القضيصة بأنها تمصيل إلى أن أكثر ما فعله، وبمساعدة لصاحبه سبيل من التهم إبراهيم حتى يكون أمولاً، واستبعد أحالة القضية إلى جهة محكمة عسكرية. وقال الرئيس للديانة:

إذا لم يصدر أمر رسمي من الرئيس حسني مبارك بإزالة كل القضية فهي الإرجاع أن نحال على من متصصة أن الدولة العليا طواراً التي لا تضع أحكامها قبل الأحكام العسكرية لطريق الاستبداد أصاً هيئة قضائية الجرمية عشيروا إلى أن إحالة القضية إلى القضاء العسكري لا يكون إلا عبر شرار رئيس، ومن جنتها عريت الحكومة بأمرها روجع إبراهيم عن أصلها في إطلاق كل القضية بسرعة، واستدريت توجبه تهمه التخدير زوجها من وقائع مسؤولون قبل ست سنوات، وشارك فيه مسؤولون عن الحكومة، وأكثت لقلها في القضاء المصري وتعت أن تكون طبع على التطور الأخير، والتخلفه عن التهمة من إبراهيم.



المصدر

التاريخ

٦ شارع مصر قنيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٠٢٠ ٥٧١٥٠٠

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مصر: مراقبة أنشطة مراكز الأبحاث والإفراج عن 61 من الإخوان

قاهرة: خليل أبو سحيت وعبد رزينة

الدين ابراهيم ان نيابة امن الدولة العليا استندت في توجيه هذه التهمة الى احداث سابقة جرت وقائعها منذ 6 سنوات، وتساؤل الديب اين كانت السلطات المصرية كل هذه السنوات.

مشيرا الى ان موكله سيعرض لتجديد حبسه يوم الخميس المقبل، معربا عن عدم تفاؤله بالإفراج عنه في اطار ما وصفه بالتصعيد المجازي لجريبات القضية.

في غضون ذلك أطلقت سلطات الامن المصرية 61 عضوا من المتهمين بالانتماء الى جماعة الإخوان المسلمين المحظورة خلال الايام الثلاثة الماضية في بادرة غير مسبوقة منذ بدء حملة اعتقالات اعضاء الجماعة التي بدأت الشهر قبل الماضي بعد اعلانها خوضها رسمياً للانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

جه عند من الأجهزة الرقابية في مصر للامانة مفض مراكز الأبحاث وعدد من الوجات المرتبطة بمراكز التمويل الدولية والتي تقدم ابحاثاً دورية لند تمس الامن القومي المصري، وذلك بعد توجيه النيابة الاتهام رسمياً ضد استاذ علم الاجتماع الدكتور سعد الدين ابراهيم مدير مركز اين خلدون بالتخابر مع دولة اجنبية.

وقال فريد الديب محامي الدكتور سعد



إحالة قضية مركز ابن خلدون إلى محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» خلال ساعات قرار الاتهام يتضمن التخابر لحساب الولايات المتحدة وقبول تمويل إسرائيلي

القضية إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ.
من ناحية أخرى استعرض استشار ماهر
عبد الواحد النائب العام نتائج التحقيقات في
القضية وما تم إنهاؤه ومن المقرر أن ترفع النيابة
خلال ساعات قليلة مقبلة للضبط النهائي في
القضية.
وعلم متدوب والإعلام المسائي أن النيابة على وشك
الاتهام من قرار الاتهام الذي يتضمن أن المتهم
الرئيسي في القضية أحد الولايات المتحدة الأمريكية

كتب - هائل السروجي: صرح مصدر قضائي وأحد
المستوى بأن النيابة تخطط لإحالة قضية مركز ابن
خلدون المتهم فيها الدكتور محمد الدين إبراهيم
وآخرين بالتجسس لحساب الولايات المتحدة
الأمريكية إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ. كما
نفي المصدر أن يكون هناك اتهام لإحالة القضية إلى
الحكمة العسكرية مشيراً إلى أن ذلك يستلزم قراراً
جمهورية بإحالة القضية إلى إدارة تدعى العام
العسكرية. وأن النيابة تملك فقط سلطة إحالة

المصدر	الإعلام
التاريخ	١٩٩٤

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

التشدد الديني كما أجاب عن عدد من الأسئلة التي وجهت إليه والتي من شأنها الإضرار بالصلحة القومية للبلاد. وعلم مثوب والإفهام المسائي، أن النهاية سوف توجه للمتهم تهمة أخرى هي قبول تمويل إسرائيلي لإجراء بحث بشأن مواقف جماعات المعارضة المصرية والغربية من السلام مع إسرائيل. كما شمل التمويل، أيضا إجراء بحوث خاصة بالأوضاع الداخلية لعدد من البلدان الغربية.

بمعلومات من شأنها الإضرار بمصالح مصر العسكرية والسياسية والاقتصادية إضافة إلى عدة تهم أخرى منها التزوير والرشوة بون الحصول على ترخيص بذلك وإثارة الفتنة الطائفية وتشويه سمعة مصر من خلال الكتابة عن العنف الطائفي. وصرح مسعود شريب من دوائر التحقيق بأن الدكتور سميد الدين إبراهيم المتهم بالتجسس لحساب أمريكا، كان قد ألقى بحا في مؤتمر نظمته وزارة الدفاع الأمريكية في واشنطن عام ١٩٩٤ حول

موسى : موقفنا من القدس لا يتغير بضغوط خارجية

تحرك مصري لاحتواء رد أميركي على قضية سعد الدين ابراهيم

□ القاهرة - محمد صلاح

الأميركية «ستظل قوية، وإن التعاون والتشاور بين البلدين» لا يزال قائماً خصوصاً في عملية السلام، لكنه جدد الموقف المصري من قضية القدس مشيراً إلى أنه «لا يمكن أن يتغير بضغوط أو تدخلات خارجية». وأضاف: «هناك مواقف وثوابت، ولكن إن يحدث بعض الخلافات فيجب أن يؤثر في العلاقات الثنائية التي ينبغي أن تظل قوية».

وفي وقت يتربص الإسرائيليون بمصير رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنشائية الدكتور سعد الدين ابراهيم الذي يقضي فترة حبس احتياطي منذ اعتقاله بداية الشهر الماضي، وستتبع نيابة أمن الدولة غداً تجديد حبسه أو إطلاقه بدأ أن المصريين عمداً إلى التهيئة لاستصاغ ردود الفعل الإسرائيلية خصوصاً بعد تصريحات الناطق باسم الخارجية الأميركية ريتشارد باوتشر علق فيها على معلومات عن اتهام ابراهيم بالتخابر مع الولايات المتحدة.

■ تحولت الأزمة المصرية - الإسرائيلية إلى سياق بين الطرفين لتحقيق فوز قد يبدو بعيداً عن كليهما، وباشرت مصر تحركاً سريعاً تحسباً للفتح الجانب الإسرائيلي جبهة جديدة قد تكون ساحتها حادثة طائرة شركة «مصر للطيران» التي سقطت نهاية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، قبالة السواحل الشرقية للولايات المتحدة. إذ توجه إلى واشنطن أمس أول وفد مصري رفيع المستوى منذ كارثة الطائرة، ضم وزير النقل الدكتور ابراهيم النعمري ورئيس هيئة الطيران المدني اللواء عبدالفتاح كابو، ورئيس شركة «مصر للطيران» المهندس محمد فهمي وياتي ورئيس الهيئة العامة للاستعلامات السيد نبيل عثمان، لوكالة اعلان التقرير المبدئي الذي أعده محققون اميريكيون عن الحادث، والذي سيعطى الجمعة المقبل. وعلى رغم أن وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أكد أمس أن العلاقات المصرية -

الحياة				المصدر
٤	٣	٢	١	٨
٤	٣	٢	١	٨

٦ ب شارع مصر للتل
للطبعة، مصر
هاتفون / فاكس : ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

واوضح ان مسؤولين في سفارة اميركا في القاهرة التلقوا مسؤولين مصريين فاكثروا لهم ان اي اتهام رسمي لم يوجه بعد الى رئيس مركز ابن خلدون. وعقد الثالث العام المصري المستشار ماهر عبدالواحد مؤتمراً صحافياً مفاجئاً أمس، أعلن فيه ان القضية ما زالت في طور التحقيق ولم تكنه النيابة منها. وأشار الى حق اتهم في مواجهته بكل المعلومات والمستندات ليتمكن من الدفاع عن نفسه قبل اعداد الالاحة التي تتضمن الاتهامات رسمياً. لكن مصادر رسمية أكدت ان ما اعلنه عبدالواحد لا يمثل تغييراً في مسار قضية مركز ابن خلدون، بل «توضيحاً بعد ما اتجهس على بعضهم مؤلف ابراهيم من قضية التخاطر». ورجح مراقبون ان تكون القاهرة تلقت معلومات عن عزم الادارة الاميركية على استغلال القضية الطائرة للرد على التصعيد المصري في قضية ابراهيم. فالرت إرسال وفد رفيع المستوى الى واشنطن لمواجهة أي تحرك في ذلك الاتجاه. ولوحظ ان الوزير التميمري شدد على أهمية وجود الوفد. اناء تلاوة التقرير الاميركي، معرباً عن امله بان تاتي النتائج لمصلحة مصر. وقال: «نتمنى ان يظهر التقرير الحقائق ويحضر اي ادعاء كاتب عن طياري مصر الاكفاء».

وكانت معلومات سريتها جهات اميركية الى وسائل اعلام عن تورط مساعد قائد الطائرة جميل البطوطي بإسقاطها عمداً، تسببت في أزمة بين البلدين، مما دعا مسؤولين اميركيين الى الاعتذار. ولفت التميمري الى حرص مصر على تحقيق انصاف شهيديها الذين راحوا ضحية الحادث.

ويبعد الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس جسني مبارك مؤتمراً صحافياً اليوم دعت اليه جمعية انصارين الاجانب، التي اوضحت ان الحديث سيكون باللغة الانكليزية، مما يشير الى ان الهدف هو مخاطبة الاعلام الاميركي والغربي، والرد على ما يقير من انتقادات اميركية الى مصر.

المصدر			
٩	٨	٧	٦
التاريخ			

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: ٢٠١ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: mer158@hotmail.com

ميزيت
للنشر والمعلومات

التائب العام:

التحقيقات في قضية مركز ابن خلدون ما زالت مستمرة : لم يصدر قرار بإحالة سعد الدين إلى المحاكمة بتهمة التخابر

أعلن المستشار سامر عبدالواحد النائب العام أن تحقيقات النيابة العامة في قضية «مركز ابن خلدون» لا تزال جارية، ولم تنته بعد، وسوف تطرح نتائجها في أسرع وقت ممكن، بعد أن يأخذ التحقيق مجراها، وما يكال للمتهمين معهم في إبداء دفاعهم. وأكد النائب العام - في مؤتمر صحفي عقده أمس - حرص النيابة العامة على توضيح الموقف بالنسبة للقضية الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون، بعد الحديث عنها في بعض وسائل الإعلام، بشكل غير دقيق، وتردد أن النيابة قد قامت بالدعوى الجنائية ضدّه متهمه بالتخابر مع بعض الدول الأجنبية. وقال النائب العام إنه لا يمكن إسناد تهمة بيمينها إلى أي شخص قبل أن تتوافر الأدلة عليها، وإن من حقّ اللّاهمّ مراجعتها بما يتوافر لدى النيابة من معلومات وبيانات ومستنداته ليتاح له إبداء دفاعه دفاعاً مشدداً إلى أن ما نشر حول إصالة الدكتور سعد الدين للمحاكمة بتهمة التخابر ليس صحيحاً، حيث إنه من غير المنطقي إسناد اتهام إلى شخص قبل انتهاء التحقيقات معه، كما أنه ليس منطقياً القول إن القضية ستحال إلى محكمة غواريز من الانتهاء من إسناد التهم للمتهم.

عند المستشار ماهر عبد الواحد الكاتب العام أمن مؤتمرات حلفا العليا أدلى فيه أن تحقيقات اللجنة العامة مؤازرات جارية في قضية د. سعد الدين إبراهيم. كشفنا عن وجه الحق، ولا يمكن إنبات منه بعضا إلى أن تتوافر الأدلة عليها. جاء ذلك بعد أن أذاعت وسائل الإعلام أن أمن في القضية المعلقة على القاضي المصري الشيخ د. سعد الدين إبراهيم للتخابر مع بعض الدول والجهات الأجنبية. أضاف الكاتب العام أن من حق القلم مؤازراته من يتفاهل مع معلومات وبيانات وسبستات لتلاح له توليد أوجه مغالطة، وعلى ذلك فإن

١٥٥٥				
١	٢	٣	٤	٥

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٣)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للشؤون والمعلومات



وأشارت مصادر فيلة الدفاع عن د
سعد الدين إبراهيم أن المحققين واجهوا
بوجود تهميات تشير إلى أنه تحدث
في موضوعات تتجاوز الفرية التي تقدم
بها إلى المؤتمر، وما تضمنته من
معلومات وأراء، وتلقى مقابل تلك مبلغا
ماليا كبيرا.

وكان د. سعد الدين إبراهيم قد تم

للتحقيقات مشاركته في الندوة التي
حضرها (حسب قوله) السفير المصري
في أمريكا والمقيم من أعضاء السفارة،
وعدد كبير من الباحثين والمفكرين
المصريين منهم د. أسامة الغزالي
حبيب، والقواء أحمد فخر، والقواء أحمد
عبد الحليم من مركز دراسات الشرق
الأمم المتحدة والديبلوماسي المصري
وغيرهم.

وقال د. سعد الدين إبراهيم أنه تقدم
بورقة عمل حول «التطرف والإرهاب»
ويذكر أن الورقة انتهت إلى توصيات
تطالب الرئيس مبارك في ولاية الثالثة
تبنى سياسات أكثر انفتاحاً على
منظمات المجتمع المدني والأحزاب
وتوسيع الإطارات الديمقراطية الثالثة.

وإذا كانت الاتصالات إيجابية د.
سعد الدين إبراهيم إلى محكمة أمن
الدولة العليا، هي الثالثة حتى الآن إلا
أن توجيهية اتهام حبيب بعض
المصادر - يتعلق بالحديث عن مواقف
القادة العسكريين من إسرائيل خلال
أعمال المؤتمر المذكور، ربما ينتج غياب
إلى إحالة ملف القضية إلى المحكمة
المصرية، وتبلغ عقوبة تهمة التخابر في
حال ثبوتها السجن المؤبد.

النائب العام المصري يفجر مفاجأة وينفي اتهام سعد الدين إبراهيم بالتخابر مع أميركا

القاهرة، عبده ريمّة ونجوى عبد العزيز

فجر النائب العام المصري أمس مفاجأة جديدة في قضية الدكتور سعد الدين إبراهيم حينما عقد مؤتمرا صحافيا مفاجئا ثلّى فيه توجيه تهمة التخابر مع دولة أجنبية وأميركا إلى سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون، مشيرًا إلى أن ما نشر في الصحف حول هذا الاتهام لا أساس له من الصحة، ومن غير المنطقي إسناد الاتهام لأي منهم قبل انتهاء التحقيقات.

وقال النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد إن التحقيقات لا تزال جارية حتى الآن ولا يمكن إسناد هذه التهمة إلى إبراهيم قبل توافر الأدلة عليها، وإحالة القضية إلى القضاء، مشيرًا إلى أنه من حق المتهم مواجهته بما يتوافر لدى النيابة من معلومات وبيانات ومستندات ليتمكن من الدفاع عن نفسه، مؤكداً أن النيابة العامة لم تنته بعد من تحقيقاتها، ولم تنصرف في القضية، وودع بانتهاء التحقيقات في أسرع وقت وإعلان قراره فيها، ومن تأخيره اعتبره فريد الديب محامي الدكتور سعد الدين إبراهيم تراجع النيابة العامة المصرية عن توجيه تهمة التخابر لموكّله، مؤشراً على تدخل عائل من جهات عليا بعد المناقشات المكثرة التي وجهت للدكتور حسني مبارك لاستخدام سلطاته في هذه القضية.

وعلى عكس ما قاله النائب العام أكد الديب له الشقاق الأوسط أن تهمة التخابر وجهت صراحة لإبراهيم في التحقيقات، مبتلا على ذلك بسؤال وجهته النيابة قالت فيه «ما هو قولك في ما هو متسوب اليك من أنه تخابرت مع دولة أجنبية ومن يعملون لصالحها بقصد الإضرار بالمصالح القومية المصرية العسكرية والديبلوماسية والاقتصادية».

وأشار الديب إلى أن نص السؤال على ما هو عليه يؤكد توجيه التهمة التي نفّاها ورفضها إبراهيم وقال لا يوجد شيء من هذا القبيل على الإطلاق.

وعند ذلك حصيما يقول الديب وجهت النيابة موكّله بسؤال عن المؤتمر الذي عقد في واشنطن بين كلية الدفاع الوطني الأميركية والمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط بمصر وكذلك عن البحث الذي أعده لشركة «فرايتي» الأميركية، موضحاً أن هذه المعلومات لا تصدر إلا عن جهاز الاستخبارات، وتضمن الديب أن لهذا الأمر ويقتنع الجميع بالأحداث الحقيقية للقبضه وأن تنتهي عند هذا الحد باعتبار أن موكّله لم يرتكب أي جريمة قد تدينه لكن الثلاث للنظر الآن الإعلان عن عدم توجيه الاتهام بالتخابر لإبراهيم كان قد صدر قبل المؤتمر الصحافي عن متحدث رسمي باسم الخارجية الأميركية ثلّى فيه اتهام سعد الدين إبراهيم بالتخابر مع الولايات المتحدة، وينكر أن السفير الأميركي في القاهرة دانيال كيرتنز التقى أول من أمس ورئيس الوزراء المصري الدكتور علفك عبيد للمرة الثانية منذ توجيه تهمة التخابر لإبراهيم قبل ثلاثة أيام، ورغم أن أحد لم يصرح بشيء عن مضمون اللقاءين إلا أن لرائقين اعتبروا أن كيرتنز بحث مع عبيد موضوع إبراهيم باعتباره يحل الجنسية الأميركية إضافة إلى جنسيته المصرية.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد قالت مساء أول من أمس إن السلطات المصرية أبلغت الولايات المتحدة أنها لم توجه أي تهمة إلى سعد الدين إبراهيم.

13

القاهرة: لم تنتهم سعد الدين بالتخابر

القاهرة: عبده زينة ونجوى عبد العزيز

فجر النائب العام المصري ماهر عبد الواحد أمس مفاجأة في القضية الدكتور سعد الدين إبراهيم بنقله في مؤتمر صحافي توجيه تهمة التخابر مع دولة اجنبية (اميركا) الى سعد الدين ابراهيم مدير مركز ابن خلدون وقال ان كل ما نشر حول هذا الاتهام لا اساس له من الصحة ومن غير المنطقي اسناد اتهام لأي منهم قبل انتهاء التحقيقات. وجاء التالي بعد 48 ساعة من الاعلان في القاهرة عن ان النيابة وجهت الاتهام الى استاذ علم الاجتماع بالتخابر وهي تهمة علوبتها حصل الى 25 عاما سجنا، ونشر ذلك في الصحف الرسمية.

واكد المستشار ماهر عبد الواحد ان التحقيقات ما تزال جارية حتى الآن ولا يمكن اسناد هذه التهمة الى اي ابراهيم قبل توالى الأدلة عليها، وإحالة القضية الى القضاء مشيراً الى انه من حق المتهم مواجهة بما يتوافر لدى النيابة من معلومات وبإدانات ومستندات لتتاح له الدفاع عن نفسه مؤكدا ان النيابة العامة لم تنته بعد من تحقيقاتها، ولم تتصرف في القضية. ووعد بإبهاء التحقيقات في اسرع وقت وعلان قراره فيها.

وكان السفير الاميركي في القاهرة دانيال كيرتنز التقى اول من أمس رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف عبد للمرة الثانية منذ توجيه تهمة التخابر لإبراهيم قبل ثلاثة ايام. (تواصل ص 3)

القائبات العام يعلن :

تحقيقات قضية مركز ابن خلدون مازالت مستمرة.. ولم يتم التصرف فيها الكشف عن وجه الحقيقة.. ولا يمكن إسناد تهمة قبل توافر الأدلة



القائبات العام المستشار ماهر صيد الواسد في المؤتمر الصحفي أمس
حول قضية مركز ابن خلدون

اتهامات التحقيقات وإقرار التصرف فيها قال
القائبات العام أنه لا يمكن التنبؤ بموعد
انتهاء التحقيقات لأن العدالة هي التي
تقرر متى تنتهي حتى يكال المذموم تقديم
الأدلة والبراهين.. ورفض القائبات العام
أقر على سؤال بشأن تهمة اغتصاب
الزوجة إلى دسمند الدين إبراهيم.. وقال
إنه لم يست في محل عن الكلام في
التحقيقات قبل انتهائها.

تت بعد من تحقيقاتها ولم يتم التصرف في
القضية.. وسوف تظن في أسرع وقت ممكن
ما ضفر عنه التحقيقات.. وكرر القائبات العام
وإن ما نشر أمس الأول في بعض الصحف
لا أساس له من الصحة حيث أنه غير مطابق
لنفسه إلهاماً على بناء اعتقادي وإسناد
بذلك على وسائل الإعلام أن تستقصى
الطروحات من مصارفها.

ورداً على سؤال حول موعد

كثبت خديجة عفيفي:

أكد المستشار ماهر صيد الواسد القائبات
العام بأن التحقيقات التي تجريها نيابة ابن
الزوجة العليا في قضية مركز ابن خلدون
لتهمة فيها دسمند الدين إبراهيم مدير المركز
واستاد علم الاجتماع السياسي بالجامعة
الأمريكية وآخرين مازالت مستمرة ولم تنته
بعد وإن ما نشر في بعض الصحف من
أصالة للقضية إلى محكمة ابن خلدون العليا
مطروحة لا أساس له من الصحة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي
عقدته أمس بحضور ممثل وكالات الأنباء
العالمية. وأجاب القائبات العام أن ما لأدلة
بعض وسائل الإعلام من أن النيابة العامة
أقامت الدعوى الجنائية ضد دسمند الدين
بتهمة اغتصاب مع بعض الدول والجهات
الأجنبية ليس مستغرباً للنيابة العامة.
وأضاف بأن التحقيقات مازالت جارية كشفاً
عن وجه الحق، ولا يمكن إسناد تهمة بجهتها
قبل أن توافر الأدلة عليها وإسناد بأن من
حق للمتهم مواجهة بما تراه لدى القائبات
محرمات وبراءات ومستندات لإثبات المتهم
تقديم برهانه.

وأوضح القائبات العام بأن النيابة العامة لم

هل وصل الهجوم المصري إلى نقطة انكسار؟

القاهرة: نيابة أمن الدولة تبت في مصير إبراهيم اليوم

□ القاهرة - محمد صلاح

مسؤولين مصريين كبارا أكدوا أن أي تهمة رسمية بما فيها التخابر، لم توجه بعد إلى إبراهيم مبراهيم عن اعتقاله من قبل قوات الأمن في مصر.

وأوضح عبد الواحد في المؤتمر أن نتائج التحقيقات ولادة الاتهام ستكون قريباً، وأن التهم التي وجهت بها النيابة إبراهيم أثناء التحقيقات لا تعد تهمة رسمية حتى الآن، مشيراً إلى «حق التهم في مواجهته بالمعلومات والمستندات حتى يتمكن من الدفاع عن نفسه قبل إحالة القضية على المحكمة».

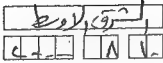
وأعربت الأوساط القريبة إلى إبراهيم عن الارتياح إلى تصريحات المستشار عبد الواحد، معربة عن الأمل في أن يكون الهجوم المصري على أميركا غير قضية إبراهيم، ووصل إلى نقطة انكسار بعدما فسرت إيشاعات النائب العام بأنها «تعبير عن رغبة رسمية في تهمة الإمامة» ملاحقة أنها المرة الأولى التي يتحدث فيها مسؤول قضائي عن القضية في موازاة إيشاعات عن نتائج اللقاء الذي جرى الثلاثاء الماضي بين رئيس الحكومة الدكتور عاطف عبيد والسفير الأميركي في القاهرة دانيال كيرتن، والذي تم بشكل عاجل بناء على طلب السفير إثر انتشار خبر اتهام إبراهيم بالتخابر مع أميركا، وكذلك سريان مخاوف مصرية من أن يلجأ للجانب الأميركي إلى الرد على التصعيد المصري عن طريق الإعلان رسمياً عن تورط مساعد قائد طائرة شريفة بمصر للطيران، التي سلبت قبالة السواحل الشرقية الأميركية في نهاية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي جميل البطوطي في إسقاطها عمداً.

تبت نيابة أمن الدولة العليا في مصر اليوم في أمر تمديد اعتقال رئيس «مركز أبن خلدون للدراسات الإنسانية» الدكتور سعد الدين إبراهيم أو إطلاقه، وسط توقعات بصنوبر قرار بالتمديد ١٥ يوماً أخرى ليكمل ٦٠ يوماً أي لمدة التي سمح القانون للنيابة بإبقاء المتهمين خلالها رهن الحبس الاحتياطي. وأعلنت مصادر مطلعة أن لائحة الاتهام في القضية التي تضم أسماء للتهمة والتهمة المنسوبة إلى كل منهم ومولد القانون المؤتممة لها ستصدر خلال أيام، وقيل انتهاء فترة الاعتقال الممنوعة، مشيرة إلى أن النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد سيستمع الأسبوع المقبل ملك القضية ليرسمها ويتخذ قراراً بإحالتها على رئيس محكمة الاستئناف الذي سيحدد دائرة قضائية تابعة لمحكمة أمن الدولة (طوارئ) ليعمل المتهمون أمامها.

واستبعدت المصادر استمرار التحقيقات مع إبراهيم إلى ما بعد انتهاء الفترة التي حددها القانون للنيابة لإبقائه فيها رهن الحبس الاحتياطي، مشيرة إلى أن الجدل الذي دار في شأن حقيقة توجيه تهمة «التخابر مع دولة أجنبية» هي الولايات المتحدة بغرض إضرار بالمصالح العسكرية والسياسية والاقتصادية لمصر إلى إبراهيم سيغدق في اتجاه الإسراع بانتهاء التحقيقات فيها وإعلان لائحة الاتهام، بعدما تركزت الانتقادات الأميركية لمصر في شأن قضية إبراهيم، على أنه محتجج من دون توجيه لتهمة رسمي له. وكان النائب العام عقد مؤتمراً صحافياً مفاجئاً أول من أمس عقب تصريحات أدلى بها الناطق باسم الخارجية الأميركية ذكر فيها أن

ومعروف ان وفد مصرى رابع المستوى
برئاسة وزير النقل الدكتور ابراهيم المصري
يصل غدا الى واشنطن حيث سيجتمعون
للتحقيقات في الكارثة. لكن مراقبين لغربوا عن
اعتقادهم بان الموقف المصري الرسمي من
قضية ابراهيم لم يحدث فيه اي تحول
واشاروا الى ان الطريقة التي اثيرت بها
الازمة التي تسبب فيها القبض على ابراهيم
والتصريحات الرسمية التي خرجت عن
مسؤولين مصريين ركزت على رفض اي تدخل
في شؤون القضاء ولت المراقبون الى ان
إطلاق ابراهيم يقرر من النيابة في جلسة
اليوم سيقدر على انه خضوع مصري
لضغوط امريكية.

وكانت السجلات المصرية ألقت القبض
بداية الشهر الماضي على ابراهيم وسكرتيرته
السودانية الجنسية نادية عبد النور
وأحلتها على النيابة التي أمرت بحبسهما
بعدما وجهت لهما تهمة بتلقي أموال من
جهات اجنبية مقابل إمدادها بمعلومات
مطلوبة عن الأوضاع في البلاد ما يؤثر على
موقف مصر السياسي والاقتصادي
والاجتماعي في المحافل الدولية ويضر بالامن
القومي للبلاد. والتسع نطاق القضية لاحتكاك
يشمل آخرين من الجاهل والمثاليين مع
المرکز كما تمتد التهم التي وجهت الى
ابراهيم في جلسات التحقيق التالية لتشمل
التخاير مع الولايات المتحدة ما تسبب في
غضب اميركي كبير استلزم توضيحات
مصرية حول الفارق بين القانون المصري
والقانون الانكليزى والى الخلق في امريكا
وبعض الدول الغربية والذي يلزم السلطات
هناك إعلان التهم الموجهة رسميا الى المتهمين
قبل الامر بحبسهم.



المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٥١٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

النيابة المصرية تنظر تجديد حبس سعد الدين إبراهيم وسط توقعات بإطلاقه

القاهرة، الشرق الأوسط

تنظر النيابة أمن الدولة المصرية اليوم في تجديد حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم أستاذ علم الاجتماع بالجامعة الأميركية ومدير مركز ابن خلدون للدراسات الاجتماعية وسط توقعات بإطلاق سراحه بضمنان مالي أو بضمنان محل عمله.

وقال فريد الديب محامي إبراهيم إنه يعتقد أن الأمور قد انضحت الآن أمام النيابة مشيراً إلى عدم صحة الاتهامات والتهامات التي وجهت لوكيله وقال له الشرق الأوسط: الأمر كبير في الإفراج عنه هذه المرة وإن كان من حق النيابة تمديد حبسه مرة أخيرة لمدة 15 يوماً فقط.

وأشار الديب إلى أن الإفراج عن سعد الدين إبراهيم إما أن يكون بكفالة مالية أو بمجرد التأكد من محل إقامته، أما في حالة تجديد حبسه فلن يكون ذلك لأكثر من 15 يوماً يجب بعدها إذا بقيت النيابة في استمرار الحبس أن يتم عرض الأمر على محكمة ألتجنت لمستأنلة وهي وحدها صاحبة الحق في تجديد الحبس أو الإفراج.

وأكد الديب أن الإفراج عن موكله لا يعطى أي خطورة على أحد خاصة أنه لا يخشى هربه حيث تم

سحب جواز سفره المصري والأميركي وتم إدراج اسمه في قوائم الممنوعين من السفر، مؤكداً أن جميع التهم الموجهة إليه أثناء التحقيق بما فيها تهمة التخالف مع الولايات المتحدة الأميركية والتي تمت مواجهته بها في تحقيقات مساهم السبت الماضي لم تثبت صحتها.

من ناحية أخرى علمت الشرق الأوسط أن نيابة أمن الدولة العليا وبحث بشدة برئاءة الابنة الكبرى تشهد الدين إبراهيم لقيامها بتسريب جزء من مع التحقيقات التي تجريها النيابة مع والدها في بعض الصحف وكنت الشرق الأوسط قد نشرت هذا النص عقب المؤتمر الصحافي الذي عقد في منزل الأسرة يوم السبت 30 يوليو (تموز) الماضي.

وكانت نيابة أمن الدولة قد حقلت مع إبراهيم مطلع الأسبوع بتهمة التخالف مع الولايات المتحدة الأميركية، ثم عاد النائب العام ونفى هذه التهمة أول من أمس وهو الأمر الذي يأخذه المراقبون باعتباره إشارة إيجابية على قرب الإفراج عن سعد الدين إبراهيم المحبوس منذ 46 يوماً للتحقيق معه في تلقي أموال أجنبية وتزوير بطاقات الإفراج للموكلين.

ومن ناحيتها اعربت بايريه إبراهيم زوجة الدكتور سعد الدين إبراهيم عن قلقها الشخصية بأن تهمة التخالف التي وجهت في وقت سابق إلى زوجها نتجت عن سوء فهم المحققين الذين يطعنون على الاستندات واللغات الموجودة في مركز ابن خلدون والتي كتبت باللغة الإنجليزية.

وقالت له الشرق الأوسط: ربما الخيس عليهم فهم محتوى تلك اللغات وتؤكد بايريه أن المؤتمر الذي وجه زوجها اتهام بسببه قد عقد عام 1994 وكان مفتوحاً تحت علم وزارة الخارجية المصرية حيث شارك فيه العديد من الدبلوماسيين والسفراء والمفكرين المصريين وتم نشر الأوراق والأبحاث التي نوشت في المؤتمر في كتاب ضخم مؤكداً أن كل ما وجه لزوجها مجرد تساؤلات خلال التحقيق وليست اتهامات رسمية.

وانكرت أنها طالبت أي جهة أجنبية بالتدخل في القضية بما في ذلك أسفارة الأميركية في مصر باعتبار أن زوجها يعمل جواز سفر أميركي، مشيرة إلى أن تصرفها هذا جاء بناء على رغبة زوجها أستاذ علم الاجتماع الذي طلب من الجميع اعتبار هذه القضية مصرية تماماً تخص مواطن مصرياً مع سلطات

بلده وأكد على رغبته بعدم تدخل أي طرف أجنبي في هذه القضية لأنه يريد انقاذ اسمه وسمعة في محاكمة مصرية ومن خلال المصريين وأعدت بآزمه عن أهلها في أن تنهني التحقيقات هذا الأسبوع وأن تسقط السلطات المصرية كل هذه الاتهامات التي لا يوجد عليها أي دليل واستبعدت أن يوقف الدكتور سعد أنشطته التحقيقية أو يغادر البلاد بعد هذه التجربة فائقة الذي يقين راسخ بأن زوجي له مبادئ ومعتقداته الثابتة والتي يريد أن يتمسك بها ويحافظ عليها، فهو مصري تماماً ويعشق بلده ويحلم أن يراها تنجح نحو الديمقراطية ويرى أهلها يشاركون في الحياة السياسية ويمارسون حقوقهم السياسية. وتعتقد بآزمه أن زوجها سيواصل العمل لتحقيق أحلامه بالرغم من هذه التجربة. وتكرت الزوجة أن هذه هي المرة الأولى التي يلقي القبض فيها على الدكتور سعد وتوجه له مثل هذه الاتهامات رغم أنه وخلال براسه في الولايات المتحدة الأمريكية ٩٠ . ١٩٧٢ كانت أنشطته السياسية لا تلقى قبول السلطات المصرية ولكن الأمر لم يصل إلى حد السجن أو توجيه الاتهامات.

المصدر الرضا

التاريخ ١٧ ٨ ٩

٦ ب شارع قصر النيل
الطاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٦)
E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

اليوم النظري في تجديد جيس الدكتور سعد الدين إبراهيم

تتطلب دراسة أمن الدولة قضايا اليوم قرار
تجديد جيس في انشاء مسيل الدكتور سعد
الدين ابراهيم مدير مركز أمن جادون والحيوة
مباشرة للتيار الذي يركز في المحرمين
مذا يدلة الشهر للذي يركز في المحرمين
السجون قد كمنسور د سعد الدين ابراهيم
الى من يلة امن الدولة قضايا انس بطريق
الشكا للنظر في تجديد الجيس واهين ان
اتجديد اليوم للمعدي الى مسيه.

تهنئة مصرية قبل إعلان تقرير اميركي عن كارثة الطائرة

مصر: إطلاق إبراهيم بكفالة بعد تدخل مبارك

□ القاهرة - محمد صلاح

■ أطلقت نيابة أمن الدولة العليا في مصر أمس رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإثنائية، الدكتور سعد الدين إبراهيم بكفالة مقادارها عشرة آلاف جنيه، في إجراء غلب إشارات رسمية ملكت تراجماً عن تصعيد مصري اتبع في القضية على خلفية أزمة مصرية - أميركية كان القبض على إبراهيم أحد أسبابها. ولاحظ أن القرار صدر قبل ساعات من إعلان نتائج التحقيق المبني في كارثة سقوط طائرة شركة «مصر للطيران» قبالة السواحل الشرقية الأميركية، وبعد ساعات من تصريحات لاتين من المسؤولين المصريين ملكت تحولاً في الموقف من قضية «مركز ابن خلدون» التي فجرت بداية الشهر الماضي إثر القبض على إبراهيم وسكرتيرته السودانية الجنسية نايمة عبد النور وأخالفتهما على النيابة التي أمرت بحبسهما احتياطياً لمدة ١٥ يوماً، بعدما وجهت ليهما تهمة «تلقّي أموال من جهات أجنبية مقابل إمدادها بمعلومات مغلوبة عن الإوضاع في البلاد وتؤثر على موقف مصر السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المحافل الدولية ويضر بالأمم القومية للبلاد». واتسع نطاق القضية في وقت لاحق ليشمل آخرين من الباحثين والمتعاملين مع المركز، كما تضمنت التهم التي واجه المحققون إبراهيم بها التي ترجع للخبايا مع دولة أجنبية، هي الولايات المتحدة بفرض الإصرار بالمصالح العسكرية

والسياسية والاقتصادية للبلاد. وهي التهمة التي تسببت في جدل كبير ورد اميركي غاضب عكسه لقاء على اللقاء الماضي بين رئيس الحكومة للمصرية الدكتور عاطف عبيد والسفير الأميركي في القاهرة دنيل كيرتز بعد دقائق من انتشار خبر توجيه التهمة بشكل غير رسمي إلى إبراهيم. لكن السيد فريد القدي محامي إبراهيم استبعد أن تكون أي ضغوط مورست تسببت في القرار إطلاق موكله. وارجع الفضل في عملية الإطلاق إلى تدخل الرئيس حسني مبارك شخصياً، وقال له الحياة، الفضل وحده يعود إلى الرئيس مبارك الذي حرص على أن تعرض الأمور عليه عرضاً مباشراً مجرداً، فاستجاب لندائنا، وأعرب الديق عن سعادته بكون الحيلة تجلت أمام الجميع مشيراً إلى أن أسرة إبراهيم سبت مبلغ الكفالة، وأن التحقيقات في القضية سستمر إلى حين التصرف بشكل نهائي فيها. وأوضح أن قرار إطلاق موكله استند إلى كون النيابة برأت امكان استكمال التحقيقات من دون الحاجة لإبقاء إبراهيم رهن الحبس الاحتياطي الذي هو إجراء احترازي في الأنس. وقالت للحامية رائدة إبراهيم ابنة رئيس مركز ابن خلدون له الحياة، أن القرار عكس سيادة القانون في مصر رغم بعض تصريحات الجهات الإمارة. ووجت الشكر إلى مبارك بعدما اعتبرت أنه كان وراء القرار. وأضافت بكل الجهات التي وقتت إلى جانب الحق واعتبرت أن الأمور عادت إلى طبيعتها

وشددت على أن والدها سيهود إلى ممارسة نشاطه بشكل طبيعي، واستبعدت أن يكون القضية تبعات تحد من نشاطه. وأطلقت النيابة في الوقت ذاته السيدة عبد النور بكفالة مقادارها ٥ آلاف جنيه، وهي كانت ذاتي في الرتبة الثانية له من حيث جسامته التهم في القضية، إضافة إلى ثلاثة متهمين آخرين هم: عبد المنعم إبراهيم، وغوش عبيده بكفالة مقادارها ٥٠٠ جنيه وماجة إبراهيم بكفالة ألف جنيه. وكما كانت القضية مسرحاً لتصعيد مصري رداً على الحملات الإعلامية الأميركية ضد مصر والقريس مبارك شخصياً، بدأ أن للقاهرة اختارت القضية ذاتها لتعكس تحولاً نحو تهمة الأزمة مع اميركا إلى درجة أن قرار إطلاق إبراهيم سبقه بساعات تصريحات صدرت عن مسؤولين مصريين تضمنت ناعاً عن إبراهيم. وفي وقت حيز من عقد مسؤولون مصريان مساء أول من أمس القاسم مع صحافيين مصريين واجبت سيطرت الأزمة المصرية - الأميركية وأضبابا إبراهيم على ما أثر ليهما من نقاش. ففي حين كان الدكتور أسامة الباز للستشار السياسي لرئيس المصري يتحدث إلى المرسلين الأجانب كان الدكتور مصطفى الفقي مساعد وزير الخارجية يعقد لقاء مع رابطة الشؤون الخارجية في نقابة الصحفيين المصريين. وبدأ أن الهدف كان مخاطبة الرأي العام في مصر واميركا في آن، سعياً نحو تجاوز الأزمة والتسديد



وأستاذ مصري لم يحالفه الحظ في مسابقات مالية وإدارية لا تصل أبداً إلى قمة الخبائثة ولا القذمة التي نال وجهها له التأييد المذهل، وحتى الآن، ورجو أن هذه المسابقة التي ريسها استغلها جدد في الخارج ضد مصر الآن.

وعرفون أن الفتي عضو في مجلس أمناء مركز ابن خلدون، وأما حديثه ليوكرد التحول في المواقف الرسمي (الخصري) من القضية التي صلبها، بأنها أخذت أكبر من حجمها، مما زاد من تلاتها. وقال: كانت تربطني علاقات قديمة مع سعد الدين إبراهيم وكني عضوًا في مجلس أمناء المركز، ومتي يكون من النخبة المحقة في مصر وليس تهريما من أن يكون له فاعلي، لم تظن أنني خلدون منذ العام ١٩٩٤، ولكن الخلل وقع مؤتمرا، الخلدون التي تملك المركز

لكن الفقيه كان أكثر تحذيراً
حين دافع صراحة عن إبراهيم،
وقال: «بكل شجاعة استبعد
حاسوسية إبراهيم فهو مثقف

بكتلة... إخلاء سبيل لعدد الدين إبراهيم وأتباعه في قضية مركز ابن خلدون



كتبت - نجوى عبد العزيز:

امرت النيابة أمن الدولة العليا بإخلاء سبيل المعتقلين سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون للمؤسسات الإنشائية بكافة ١٠ آلاف جنيه، كما أمرت النيابة بإخلاء سبيل نادية محمد عبدالنور للنشر التي للمركز بكافة ٥ آلاف جنيه، وإخلاء سبيل مكيادة إبراهيم لبيته بكافة ألف جنيه وزوجها عبد النعم إبراهيم وعوض عبده أحمد بكافة ٥٠٠ جنيه لكل منهما، ثم استدعاء المتهمين صباح أمس من محبسهم إلى سراي النيابة، لإجراء الاستشارة بشأن بنوى وأشراف هلال رئيسا لنيابة التحقيقات مع نادية محمد عبدالنور.

للمتهمين، ولقد الاستشارة هشام سرايا للحامي الأول أن قرار الحبس الاحتياكي الذي صدر ضد المتهمين كان ضرورة لعدم التخلي عن أية الاتهامات، وأشار إلى استخدام النيابة في ٢٢ متهمًا وسؤال ١٤ آخرين في القضية، وأوضح أن التحقيقات لم تنته رغم قرار الإخراج عن المتهمين وأن النيابة مستمرة في فحص الأوراق والمستندات واستكمال ضبط بعض المتهمين الهاربين وأشار إلى عدم إمكانية حصر الاتهامات حاليًا، قام أماني للمتهمين بدفع المكالات وتم ترحيل المتهمين لاتخاذ الإجراءات القانونية للإخراج عنهم، كانت مباحث أمن الدولة قد ألقت القبض على المتهمين في ٣ يونيو الماضي.

في قضية مركز ابن خلدون، إخلاء سبيل د. سعد الدين إبراهيم بكفالة ١٠ آلاف جنيه

كتبت خديجة عفيفي:

وافق النائب العام للاستخار مامور
ميدان واحد على قرار نيابة أمن الدولة
التيها بإخلاء سبيل د. سعد الدين إبراهيم
مدير مركز ابن خلدون بكفالة مالية ١٠
الآلاف جنيه. على أنه التمتع بكفالة، وإخلاء
سبيل نادية حيدانور للدين المالي للمركز
بكفالة ٥ آلاف جنيهه أصدر القرار
للمستخار مامور سرايا الحامس العام
الأول لنيابة أمن الدولة. كما قرر إخلاء
سبيل لباحثة ماجدة إبراهيم وعبدالله
إبراهيم وعوض صيده للوظائف والمركز
بكفالة مالية
حضر مع التهم محاميه فريد النجدي
وطالب من النيابة الإفراج عن مركله حيث
أن التمتع بكفالة وصلت أرحله لا تستوجب
حبسه احتياطيا.



د. سعد الدين إبراهيم لحظة إخلاء سبيله - تصوير عبد الهادي كامل

الإفراج عن ٣ في قضية مركز ابن خلدون الحبس الاحتياطي كان ضروريا لصالح التحقيق

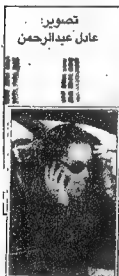
وأشار المحامي العام الأول بأن الحبس الاحتياطي كان ضروريا في تلك الأوقات.. أما الآن فقد وصلت التحقيقات إلى مرحلة لم يعد فيها مانع من إخلاء سبيلهم رغم أن التحقيقات لم تنته بعد بأحداث قتلها مستمرة في فحص الأبرياء والمستندات ومزاج من لم يتم سؤاله واستكمال ضبط من لم يتم ضبطه من المتهمين وسوف يتم التصرف في القضية فور انتهاء التحقيق وذلك يسمح عدد المتهمين للحبس ٦ والمظني سبيلهم ٤ متهمين.

وإزالة قرار النائب العام بدفع د. سعد الدين إبراهيم وثانية عبدالحق من أسفح ساريا وأماما بدفع الكفالة ومهادا إلى مزاجهما.. بدأ الأول في الأثناء بالمدانيت للفيديوتايك لكل من الليزيين أبو طهي والجزيرة من منزله بالمدان.

فوق الاستفسار هشام مبراي للمامي العام الأول لإفراج سبيل كل من الياحة ماجة إبراهيم بكافة مالية قدرها ألف جنيه وعبدالحق إبراهيم وعوض عيدة أحمد الليزيين بالتركز بكافة مالية قدرها ٢٠٠٠ جنيه لكل منهم.. وأكد للمامي العام الأول بأن حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم الاحتياطي كان مرحلة من خبروات التحقيق حيث أن أحد أسباب الحبس الاحتياطي هو عدم التأخير على الألة والدينية في المرحلة السابقة استندت إلى حوالي ٢٢ متهما ما بين محبوس ومظني سبيل، وقامت النيابة بسؤال ١٤ شخصاً سميت إلهم ومن شبهات الاتهام، وقامت النيابة بسؤالهم على سبيل الاستدلال كما استندت إلى ٩ شهود حول الواقعة.

بعد الافراج عن سعد الدين ابراهيم.. زوجته تؤكد:

فقدت الأمل تماماً.. في إخلاء سبيل إعادة فتح مركز ابن خلدون.. خلال أيام



رأته أبة الدكتور سعد ابراهيم



الدكتور سعد ابراهيم في طريقه لاجل سبيل
وان استمرار التحقيقات في البداية ستلزم
المحققين ورائه وان تم احكام القضاء، لسوء
تقدير براعة لينا
كانت بداية من البداية تم اخذ سبيل الدكتور
سعد بشمان على ١٠ آلاف جنيه و٥ مئة
لشؤون بالفساد للذي يترافع بين *
الذي ٥٠٠ جنيه.

كتب - ابراهيم العزب:

قال الدكتور سعد الدين ابراهيم مدير مركز ابن خلدون للاحداث في
تحقيقات نيابة امن الدولة التي بالمرها معه الاستيطان هشام
سرايا المحامي العام الاول قبل اخلاء سبيله: اننى سمعت ولاحظت
ان هناك تراشقا شديدا بين الصحفيين المصريين والامر يكتسب
بسبب قضيتي.. وانا خائف ان اصبح كبش فداء لهذه الصراعات
فتأتى بنتائج غير طيبة على مصلحتي..

وريت القاية يلقه لا اتهام بدون دليل وان ما
تشعره وسائل الاعلام لا يؤثر على شهر
التحقيقات التي تعتمد على الاحقائق والدلة
الاتهام. لم تقدم محاميه اريد الكوب بمذكرة
تضمنت دفاعه بان التحقيقات قد وصلت الى
مرحلة لا تستوجب حبسه احتياطيا خاصة
وان كل هذه التحقيقات لم تثبت ثمة دليل
اتهام ضد مسئلة الدكتور سعد الدين
ابراهيم. لذا فليس هناك مبررات للحبس
الاحتياطى التي زالت عنه ولا خوف من هروبه
خارج البلاد خاصة وان النائب العام قد
امسك برأى ومعه وثائق التهمين من السوف.
سبيل الدكتور سعد وابوا قنهم الكافة في
نزاعه القضاء المصري وعدم تكملة باني
مختبرات اعلاميه او سياسيه.

المصدر: البحر

التاريخ: ١٨ / ١١ / ٢٠١١

٦ ب شارع قصر النور
الغزوة، مصر
تلفون / فاكس: ٠١٠٠ ٥٧٥١٠٠٢
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
التنشر والمعلومات

الانزاع من سعد إبراهيم ونادية عبدالنور بكفالة التحقيقات مستمرة.. منعهما من السفر

كتب - إبراهيم أبو كيلة :
وافق المستشار ماهر عبدالواحد
النائب العام على قرار لمختبر مشام
سرايا المحامي العام الأول لنهاية أمن
الدولة العليا بإغلاق سبيل دسعد الدين
إبراهيم مكي - مركز أبن خافون
للدراسات الإيمانية بضم - على ١٠

آلاف جنيه وثانية ميدان نور الدين الذي
والأدوية بضم - آلاف جنيه. سعد
كفالة سعد إبراهيم شقيقه أحمد ويعمل
مهندس مقاولات.
أكد مصدر مسئول استمرار منع
سعد الدين إبراهيم ونادية عبدالنور من
السفر حيث لا زالت التحقيقات مستمرة

الإفراج بكفالة عن سعد إبراهيم ونادية

عبد النور مع منعهما من السفر:

الأقارب سعداء .. شكرا

لقضاء مصر العادل

ابنته رائدا: نقلت الخبر السار لكل معارفنا..

أثق أن المحكمة ستتنصفه

زوج الابنة: شعرت بالتفاؤل .. انه سيتم إخلاء سبيله
النيابة: التحقيقات مستمرة.. الحبس كان لحماية الأدلة

تغطية:

إبراهيم أبو كيلة
تصوير: عادل عبدالرحمن

وافق المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام على قرار المستشار هشام سرايا للنقض الخاص أمام الأمل لتبائة أمن الدولة العليا بإخلاء سبيل محمد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون للدراسات الإنسانية بفسطاط مالى ١٠ آلاف جنيه دفعه شقيقه أحمد مهندس المثلثات.. ونادى عبدالقادر المدير اللالى والأدبى للمركز بكافة ٥ آلاف جنيه دفعها شقيقها خالد عبدالقادر مع استعوار متهمها من السفر لأن التحقيقات مازالت جارية.

بعد تحقيقات استمرت ٢ ساعات استجابت النيابة لطلب الدفاع بإخلاء سبيل المتهمين وقالت النيابة إن أخلاء سبيل المتهمين وحسبهما كان مصلحة التحقيقات.. وأن هدف استمرار الحبس كان عدم التنازل على الألة.. بعد أن تم استجواب ٢٧ متهما و١٤ حامت حولهم الاتهامات و٣ شهود أصبحت الآسور بإسماة وانتهت الأسبيل للبررة لاستمرار الحبس.. وذلك تم لإخلاء سبيلهما.

كما أمر المستشار هشام سرايا بإخلاء سبيل ملجعة إبراهيم البالغة بالركز بلف جنيه وبعدالتم إبراهيم وعرض عليه لمحد ٥٠٠ جنيه وذلك بتبائة ٦ متهمين محبوسين على لمة القضية.

كانت أجهزة الأمن قد ألقت القبض على محمد الدين إبراهيم وألبى عبدالقادر فى أول يناير للمضى وأمرت النيابة بحبسهما ١٥ يوما على لمة التحقيقات تم تجديدهما موعين حتى بلغت مدة الحبس ٤٥ يوما وذلك لاتهامهما بأعداد تقارير وإحداث عن بعض الأضامع الدلالية تضرر بالمصلحة الوطنية وسلبهما لجهات وبنظمات اجنبية مقابل مبالغ مالية وتلقى اعانات من دول اجنبية دون الحصول على إذن من الجهات المختصة.. وقاما بالاشتراك فى تزوير البيانات الانتخابية لاستخدامها فى اغراض تشي لسمعة مصر وانتا فلم يمانان داخل شريك وبمبارده يتناول اسلطات على بعض الأضامع الدلالية.

خروج تاربة عبدالقادر من غرفة التحقيق فى الثالثة والنصف إلى سيارة للتحريات كما خرج محمد الدين إبراهيم من غرفة التحقيق فى الساعة الرابعة وعشر دقائق إلى سيارة للتحريات فى طريقهما إلى محبسهما لاتهام.. لبرامات أخلاء سبيلهما.

بعد صدور القرار بأمر لكارب للمتهمين الذين كانوا ينتظرون خارج مقر النيابة بالاتصال من تليفوناتهم المحمولة بخوهم للإبلاغهم بالخبر.

قال.. المهتمس لمحد إبراهيم رزق - مقابيل - شقيق د. سعد الدين إبراهيم للمهورة بعد أن سعد مبالغ الضمان المالى فى خزينة النيابة واتصل بجمعهم اثاره لويلهم بالخبر السعيد أنا سعيد جدا.. لقد كنت متفائلا خاصة بعد التصريحات التى اناهاها المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام وألقى اكد فيها أن النيابة لا تلقى الاتهامات جزائلا ولا توجه لآى متهم تهمة دون امل وبرامى ومستندات وأن كتيابة

تتيح للمتهم تقديم دفرعه ومستنداته

نزلاء القضاء المصرى

أكد خالد عبدالعزى مدير مجلة سبيل حربية سودانية وشقيق نائب عبدالقادر مساعدته بقرار إخلاء سبيل شقيقه محمد الدين إبراهيم وانسأله أنه فى اعتقاده أن القرار لتخر ١٥ يوما وأنه قام بدفع مبلغ الضمان اللالى ولكن ضابط سيارة للتحريات لم ينتظر لاستلام قرار للنيابة بالأفراج وأكد أنه لاقى من نزلاء رجال النيابة والقضاء المصرى وحفظهم.

زوجة سعد

قالت بربارا إبراهيم زوجة الدكتور سعد الدين إبراهيم أنها سعيدة جدا بقرار إخلاء سبيل زوجها وأنها كانت متأكدة من عدالة رجال النيابة والقضاء ونزاهتهم واحسانها فيها بدمر وإبهار.. اتصالات بعدد من الأصناف واخبرتهم بأفكار السعيد كما اتصلت بمصلحة السجن لسرعة انهاء إجراءات الأفراج عنه.

● وأما أبة الدكتور سعد قالت أيضا أنه لمحد خبر فى حياتها وأنها لوجرت اتصالات عديدة بالانصار والأصدقاء لتعبر لهم عن سعادتها وبرحتها ولكت أنها رافقة من برأة وأدعا وأن القضاء المصرى للترى سيمسكه.

وقال نبيل إبراهيم زوجة لينة: أنه حضر فى الصباح الباكر وكان متفائلا ويشعر أنه سيتم الأفراج عن محمد الدين وأنه عضا علم بقرار إخلاء سبيل سعد بالاتصال بالانصار ويلهمهم بالخبر السعيد وقال أنه سيجده فى السجن ليلهى إجراءات الأفراج عنه ولكن من استيقا له لمتة خويجه.

السلطات المصرية تفرج عن رئيس مركز ابن خلدون ومساعدته سعد الدين إبراهيم بعد إطلاقه؛ الحقيقة تكشف أخيراً ورفضت أي تدخل أجنبي

سكربتوا للرئيس مبارك للمعلومات: لم يشارك في اجتماعات ابن خلدون منذ ذلك التاريخ ونفى تراجع السلطات المصرية في التحقيقات الجارية في القضية بسبب ضغوط أميركية مقبراً عن ثقته في القضاء المصري.

ولن يتمكن إبراهيم من مغادرة مصر إلى خارجها رغم قرار الإفراج عنه بسبب صدور قرار في الشهر الماضي بمنعه من السفر والبراق اسمه في الماذن البرية والبحرية والطائرات. وعقد أعضاء العام لنيابات أمن الدولة العليا هشام سرايا مؤتمراً صحافياً في اعلاب قرار انقياض أثار فيه إلى أن الحبس الاحتياطي كان ضرورياً في مرحلة التحقيقات التي باشروا المحققون وشملت 22 متهما من بينهم ثلاثة صحافيين.

وأشار إلى أن قرار الإفراج جعل غالبية المتهمين في القضية بعد الانتهاء من استجوابهم وقصص المستندات منهم مساعد إبراهيم البية بكافة ألف جنيه بتهمة تقديم رشوة مالية تساعد الشرطة محمد حسين وزوجها بعد الانتماع إبراهيم بكافة 500 جنيه وبمبلغ مماثل لتهتم عوض عبده احمد.

تحتج بموعها مستحق سوا بانتصار الحق وعودة والدي. وكان المستشمار السياسي المذكور اسامة الباز أكد في ندوة صحافية أول من أمس أن قضية إبراهيم ليست سياسية وأنه سيحال إلى محكمة مدنية مصرية بعد تحقيقات النيابة قاطعا بذلك الطريق عن كل ما تردد عبر محاكمته أمام القضاء العسكري أو أمام محكمة (أمن الدولة العليا). وامتنع الباز وكان أحد المقربين من الدكتور إبراهيم عن توجيه انتقادات له أو للمركز وتكتفي بالقول أن الموضوع يرمقه في يد القضاء.

وعلى صعيد آخر وجه مساعد وزير الخارجية المصري الدكتور مصطفى الفقي وهو أحد أعضاء مجلس أمناء مركز ابن خلدون انتقادات هي الأولى منذ تفجير قضية ابن خلدون ألهم فيها المركز بمخالفه قواعد تأسيسه وقال دنتي قطع علاقتي بالمركز منذ عام 1994 على خلفية تنظيم ندوة عن الانقلابات عارضت السلطات المصرية قديمها فقرر إبراهيم نقلها إلى قبرصه. وأضاف الفقي الذي عمل

يوما إلى أن أكد محاميه فريد الدين أن المحققين وجهوا إليه تهمة الشكاري ثم إعلان النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد أن التحقيقات لم تنته وإن عرضها كشف الحقيقة ثم قرار إخلاء سبيله على ذمة القضية.

وعبر الدكتور إبراهيم وهو خارج من مقر النيابة في طريقه إلى محبسه في ليمن طره لاستكمال أوراق إخلاء سبيله عن سعادته بقرار الإفراج عنه وقال له الشريك الأوسط أن الحقيقة كشفت أخيراً اسم أجهزة الأمن المصرية ونفى تدخل أية جهة أجنبية للإفراج عنه. في إشارة إلى الولايات المتحدة التي يحمل جنسيتها. أو الاتصال الأوروبي الذي تربطه به علاقات بحثية كانت محل اتهامات المحققين المصريين. أما محاميه فريد الدين فرائى أن قرار الإفراج جاء في محله تماماً وأنه لا أساس للاتهامات التي وجهها المحققون لوكته وأنه على ذمة من يراهه.

واستندت أسرة الدكتور إبراهيم للاحتفال في منزلها بشخصية المعادي وقالت تولته الخصامية نداء التي انتقها والشرق الأوسطه أمام سراي النيابة وهي

القاهرة: والشرق الأوسط

فجرت نيابة أمن الدولة العليا في مصر مفاجأة في قضية مركز ابن خلدون بإفراج أسامة الأفرج عن رئيس المركز الدكتور سعد الدين إبراهيم والتهمة الثانية المحاسبة نادية عبد النور بكافة مالية.

وكان المتهمان الرئيسيان في القضية وصلا إلى مقر النيابة في ضاحية مصر الجديدة من محبسهما ولم يتم إجراء أية تحقيقات معها وتم إعلانهما بعد خمس ساعات بقرار الإفراج عن الأول بكافة مالية لأنها عشرة ألف جنيه وعن الثاني خمسة ألف جنيه على ذمة القضية التي ينتظر أن تحال إلى محكمة مدنية قريباً كما لح إلى ذلك المستشار السياسي المصري الدكتور اسامة الباز في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس في نادي للوسائل الإخباري في فندق شيريد وسط القاهرة.

وشهدت قضية مركز ابن خلدون عدة مفاجآت بدأت منذ القبض عليه في أواخر شهر يونيو (حزيران) الماضي في منزله في ضاحية المعادي في جنوب القاهرة ثم تحديد جسيه ثلاث مرات بلغ إجمالها 45

حصل لنا الرعب والتهديد!!



فريد زهران

تهور أكثر من ذلك فأجهلهم يراي
مختلف متصمرا أن سته وتاريخه
وعلاقاته متجذرة سوء العقيدة
فالرجل يد تجاوز الستين، ولم يعرف
عنه الانتقادات في عمل مسلح أو تنظيم
سري، بل أننا لا نلح سرا عدساً
نذكر أن الرجل كان حريصاً طوال
الوقت على أن تكون علاقته بالدولة
على خير ما يرام حتى أنه كان يتفرع
بتقديم الشورى لأولي الأمر كأي
مواطن صالح مهني للنظام وأن
اختلط معه في بعض الأمور، وأخيراً
فإن الرجل له أصدقاء من الحكماء
الاسمهم في مصر، وفي الولايات
المتحدة الأمريكية حيث تكثر وتروج
ويعمل على قضية أمريكية! ورغم
علاقات الرجل بسنة وتاريخه كان
دسعد يعرف أن الدولة في مصر
قاهرة وأنها تستطيع أن تفلح بمن
تشاء من خصوصيات إلى غيرها
السجون متى أرادت ذلك، بينما لم
يكن يحد ذو حالتي يتخيل ذلك على
الاتلاق، ربما لأن دسعد له مدخل
حمية بالدولة ويعرف الكثير عن مدى
احترامها للشعب المصري بهقوق
الإنسان في مصر.

وإذا كان القبض على دسعد
ممكن ولم سته وتاريخه وعلاقاته أمراً
سهلاً وبسيطاً إلى هذا الحد فإن
الدولة بالتكيد قادرة أن تتكلم بأي
معارض، مهما كان رتبة، ونحن نعتقد
أن الذين اتخذوا قرار القبض على
دسعد إنما أرادوا لهذه الرسالة أن
تصل لكل من يعنيه الإحترام، بالذات
وتن على أرباب انتخاها في أرباب
أن تكون تربية جيداً جداً على كل
مرتبة! ولكن بعض الناس يتحسبان
بعضه ماذا؟ هو في أية أصلاً
يستأهل هذا المستوى من الإهانة
والتهويل الحياة السياسية مينة
خالص مخلص وأقرب للمواطنين
بصفة عامة ناس طيبين جداً

منذ يضع سنوارة كنت هابريش
مع دسعد الدين إبراهيم حول
ارتضاع الديمقراطية في مصر،
وإوجنت يومها أن دسعد يتوقع أن
تجمعنا السجون يوماً ما، وقد أثار
كلام دسعد دهشتي البالغة واعتبرت
هذا الكلام مجرد نكتة أو في أحسن
الأحوال نوعاً من المبالغة الشديدة التي
لا تتسمج مع أي منطق أو عقل ولكن
هاهي الدولة المصرية تلتفت بكل خفة
واستهانة فوق العال والمناطق وتقدم
بالقاء القبض على دسعد!

غرائض الاتهام التي نشرتها
الصحف للتوبيخ - قبل انتهاء
التحقيق - أكدت أن التهم فام
بالمحصول على تمويل من
الاتحاد الأوروبي متى هل الاتهام
الأوروبي جهة حشوية؟! إنتاج فيلم
بعض الناس على المشاركة في
الانتخابات والتي جوار هذه التهمة
السياسية الرئيسية، أزدات عريضة
الاتهام بتقصوئه الاتهامات تتعلق
بالأساس لسمعة مصر، بالإضافة طبعاً
إلى الاتهامات المالية للثألية،
ويصفرون في هذا العدد لتني
أنهت. من قبل نفس المحقق، وأكثر
من مرة، أنا الآخر، بالأساس لسمعة
مصر، والمعالجة لجهات لجمية، مع
الافاق والأف من خيرة أئمة، هذا
البرطن على مدى العقود المنصرمة
لجود أننا اعتدنا أن حب الوطن ليس
جريرة ولا نقول فرض علينا وإقائنا
هذا الحب للاختلاف مع الحكام الذين
اعتبروا أنفسهم فوق كل نقد ومساءلة
لدرجة أن الاعتراض على سياساتهم
والخلاف معهم قد اعتُبر خيانة في
أسوأ الأحوال أو إسائة لسمعة مصر
في أسوأها!!

نحن نعرف أن التحقيق مع دسعد
لم ينته بعد ولكن كل الشواهد تؤكد أن
دسعد قد سوات له نفسه أن يبدى
بعض الاستقلالية في التفكير وأعله

101
C L L A N

المصدر

التاريخ

باسم مصر

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: 0110705000

E-mail: mer156@hotmail.com

ميريب

للشرو والمعلومات



العام، ومثل هذه الاتهامات بكل أسف يتخذها البعض مهرا فيغيب عن اتخاذ موقف ديمقراطي عن ثقافة حقيقية أو خيول. فخرى هذا البعض يؤكد أنه ديمقراطي جدا جدا ولكنه لا يستطيع أن يقف في جدار شخص مثل دسمد لهذا!! فما تتعدد الأجابات وتختلف لكنها تستند في معظمها على ما تنشره الصحف فحسنا من بعض الاتهامات والتفديرات الخرافة دسمد وممارساته وبطحا ليس من العدل في شأن أن يسارع هؤلاء بتصفين الصحف التي لوأت بها على تعليمات أيضا سمة العديد منهم من قبل وألنا نذكر جميعا ما نكرته نفس هذه الصحف من التهمين في انتهاك 18 و 19 يناير وما نكرته نفس هذه الصحف عن تفسيفه «القاعة» التي أتهم فيها بالتأثير مع بلاريان رجال مثل الزيات وأحمد طه وما نكرته نفس هذه الصحف من اعتقال سيتر مع بلاريان غيره، فهل من العدل والمطلق بعد ذلك أن نستند من هذه الصحف أثناء تبريرها للقبض على ضالحيق رينا!! ولكن ما لنا عن الاتهامات والتفديرات الخاصة التي يكون بعض الناس بمقتضاها سواك من دسمد وممارساته أن الاستناد على الاتباع أو التفسير الشخصي لتبرير الاتهامات على الناس إلى حد نفهم بالتحية «مهما وصل الأمر مع دسمد أو الكفر «مهما حدث مع جين جينور هو امر لا يتسمج مع أي تفكير عقلاني، فكيف يستدرج بعض اللغويين المستبدين والتفهمين لهذا التفكير العولاني!! لم تقسم لك يوم في وسع فهم الاستبداد والاعفانية في الحياة الثقافية المصرية ويكشف بوضوح أن الأزمة ليست أزمة النظام الحاكم فحسب ولكنها أزمة مجتمعية شاملة تزدى إلى عجن هذا المجتمع عن انجاب ثقافة سياسية وثقافية تحكم إلى المعايير الديمقراطية والاسفلة التي لا يجارها برافيس إلا غلاة القاشيست.

القاعدة القانونية والديمقراطية والانسانية تؤكد أن اللهم يرى في أن تثبت أدلته، ترى أن أي حد القزم خصوم دسمد بهذا!!

يقول فولتير قد تخلف مدك في الرأي لكثيري سمنه! أن امرت بدعا حتى تقول واك فولتير بهذه اللغلة البيا . لما كان يرسي معالم المجتمع الديمقراطي حين أن وجهه الديمقراطية واستمرورا مرموز بتسافر جهود الجميع وتضحياتهم على اختلافهم من أجلها، ومن ثم فإن الاستناد على حرية أي شخص بصرف النظر عن توجهاته يعتبر بالنسبة لفولتير اعتداء عليه هو نفسه

ويستسموا الكلام من أول مرة في أغلب الأحوال عايرين أي طية!! هل هناك وضع أكثر رعبا أو بالآخرى مواتا من ذلك وأنا تقديري أن البحر يجب الزيادة والدولة لا تريد خصومها، ول لا تريد حتى امهقاء أو خلفاء لا تريد سوى امعات وأزفوية الدولة على معارضة أي حاجة ولا أي حد. ومعظم الناس فوق يرون أن جميع الوسائل تمام للتمام بكل الكلام ده مسجود كلاما وإليده عظمية جدا جدا وثاني شئون البلاد والعباد يدور عليهم بالنفع والفرج والملائم الكثيرة، والمخافة الجديدة هي مسجود قلة قليلة من الشككين في عظمة مصر، التي هي بالخصيص غلظتهم لا أكثر ولا أقل، وإذا كانت بعض الأقلام مازالت تنفخ من خلال بعض الصحف فإن ذلك ليس أكثر من مدحة إن فيه يمكن ولها في أي لحظة إذا اقترب البعض من الخطوط الحمراء أو خرج عن قواعد اللعبة.

لكن دعونا نتساءل ما هي الخطوط الحمراء وما هي قواعد اللعبة!! هذا ما عليك أن تحاول استنتاجه بنفسك طوال الوقت منتظرا الانفجارات والتسميمات بحيث تصبح كأي مرمان صالح بالطبع وقبب نفسه، وإذا كان لديك عزيزي القارئ أي شك في أن أولى الأمر يمتدرون هذه الحرية المحدودة للتنفس من خلال الصحف هي مسجود ملحة إن فيه لا أكثر عليك أن تتذكر كيف توقفت مسط مثل صوت العرب والمستور والشعب بجرة قلم، وطبق أن تتذكر أيضا كيف نجح أولى الأمر في استدراج الشعب السياسية إلى الانقسام في كل مرة كانوا يلقون فيها هذه الصحافة أو تلك، فالنستور مثلا اشاعوا غلظت لانها تنجح إلى التلثة بصوت العرب كانت تنفي أمولا من بعض الأنظمة العربية والشعب مع الأرمال وكل هذا الكلام إذا كان مسجودا أصلا هو مسجود حق يراد به باطله فالنستور غلظت بينما تزدور مسط الاتية المسفردا تحت بصور الدولة ومباركة بعض من كبار المستورين والتسول على موائد الأنظمة العربية يترجم بعض من الطاب ججمعية أصحفاء للشرطة في كل رعالية مباشرة وأصحاب مستورين كبار في الدولة، وأخيرا فأننا جميعا نعرف أن لجنة الشئون الدينية لمجلس الشعب وأعضاها من أبرز قيادات الحزب الحاكم هي التي وصلت بالارباب إلى ذروته عندما دعت إلى حقوق رواية وإيمة لأعضاء البحر في بيان أبرزه الصحف القومية في صغر صفحاتها

الأمر،
أن الاتهامات التي تكفيها الدولة أو تروج لها أثناء ممارستها الاستبدادية إنما تسعى إلى تقديم مبرر للارباب

ومن ثم فإن الأمر يستحق التوضيح
بالحياة نفسها، نرى إلى أي حد تتمثل
التخلف في بلادنا هذه القولية أليها
وتؤمن بها؟! الحقيقة المرة تؤكد أن
الناس في بلادنا لا يدافعون في أغلب
الاحوال إلا عن المتهمين من جماعاتهم
وهكذا يتحدث الأخوان المسلمين عن
المعتقلين من الإخوان لكتهم يتهمون
جدير بالكفر ويكرهون على نفس حامد
ابوزيد اجتراحه وتشديد صحيفته
معارضة بالديمقراطية وعندما تختلف
مع رواية طالب الناس ببيانها على
الوجه وتشديد صحيفته معارضة
أخرى بالديمقراطية وعندما تختلف مع
د محمد شوارب بتأييد القبض عليه
وتكيل له الاتهامات بل وأصدر في
حقه لحكام باللائمة أيضاً!!

عندما تلقى إلى جوارى زبلاذك
وأصدقائك فهذا أمر ترفضه طلائع
الأمر روح القنبلة ولكن عندما تلقى
إلى جوارى خمسين وأزيد فذهب في
الذل والحركة فإن هذا ما يرفضه
الذيل والحس الديمقراطي والرغبة
الحقيقية في بناء مجتمع عصري
وعقائري وعقدي.

نحن لا نمارس اليوم التفتك
بالدكتور سعد والمالطين في مركز أمين
خلدون رغم أن نشاط الخلاف بيننا أكثر
بكثير من نشاط الاتفاق فإن ذلك يخلق
من فتاوات ديمقراطية صيغة راسخة
لنحن كنا نطالب بموازنة وإلغاء حالة
الطوارئ والأجور من كل المعتقلين
بدون استثناء، وبمعظمهم خصوم، وكنا
نطالب بموازنة بحكامة للمتهمين في
قضايا الإرهاب لملم قاضيهما الطبيعي
والقاء للحاكم والقوانين الاستثنائية
ورغم ذلك ولائنا ديمقراطيين فعلا فقد
وقدنا بحسن لا يتقبل المساومة ضد
الإرهاب ولم نتورط أبدا في الدفاع عنه
حتى لو استهدف في لحظة اغتيال
بعض الخصوم، فزعم كل خصومتنا
مع الممارسات لدى السلطة مسيطرة
الأسيرة للشيوعية والسمرة حتى الآن
إلا أننا لم نمتدح أبدا أن الذين نظروا
إبطل بل كنا نذكرك بعمق أن ماركسي
منجية للخدمة سيتهن بهم الحال في
ارتكاب مذنبية الاقتصار بقتل الناس
على الهوية في صعيد مصر.

بالاسس القوي وقضنا ضد حبس
معارضين قانون الإجراءات القضائية
رغم اختلافنا معهم وقتنا مع حق
ابوزيد والمفتي ولخرج فودة رحمه الله
وحيدر جدير في النشر والتعبير،
ورفضنا التضييق على الإخوان
المسلمين، وهو مستمر حتى الآن بكل
أسف في إطار التوسع غير للظهور
وتغير للبرر للحبس الاحتياطي كما
رفضنا أيضا القبض على طلاب تربية
عين شمس لجرد قضايتهم واحتجاج
سأسي على قراره، وباتفاق فالد
رفضنا الطريقة غير الديمقراطية بالغة
القسوة التي تعرض لها طلاب الأزهر
ورغم خلافنا الجذري مع أهداف
وإرأسي مظاهرتهم.

سعد الدين إبراهيم - "الحياة": الطلقة الأخيرة أخطأت فأخرجتني

□ القاهرة - محمد صلاح

تحقيق للعدل وسيادة القانون بعدما ظهر أن كل ما قيل لم يكن حقيقياً ولم تثبت صحته. وأضاف: «ربما كان الجانب الإيجابي في القضية أنها اثبتت لي الفرصة للرد ووضع الأمور في نصابها». وأكد أن التهمة بالتخابر «أو بشكل غير رسمي» كان «أمراً مستغرباً». وسئل عن اتهامه بالتخابر بسبب مشاركته في مؤتمر نظمه وكالة الدفاع التابعة للبيتاكون وكذلك اتفاق «مركز ابن خلدون» مع شركة طارتي، الأميركية على التفتيش بالنيابة عنها على مصانع مصرية تعمل في مجال القزل والتسيج سعت إلى الحصول على شهادات ضمان بجودة منتوجاتها، فأجاب:

بكفالة مقدارها عشرة آلاف جنيه. وهو إجراء يعني أن التحقيقات في القضية قائمة وإن اللك مغتوج. بدأ كشهد مؤثراً عندما خرج إبراهيم متهكاً من باب السجن ليحيط به الفراء اسرته بعد أقل من ساعتين على صدور قرار النيابة. وجه رئيس مركز ابن خلدون، القشكر إلى كل الجهات التي سافحته. ورفض في حقيقته الخوض في تفاصيل التحقيقات، وقال: «من غير اللائق أن نرد ما جرى ما دام أن اللك مازال في حوزة النيابة. لكنه اعرب عن ارتياحه لأن الفرصة اتبعت له أثناء مراحل التحقيق طرأ. على سمسوم ظل بعض الموالتر والصحف الصغراء يريدنا طوال شهر». واعتبر أن قرار إطلاقه

وصف رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الانمائيه الدكتور سعد الدين إبراهيم اتهامه بالتخابر لمصلحة مؤسسات رسمية اميركية انشاء المراحل الاخيرة من التحقيق معه بأنه «الطلقة الأخيرة التي أريد بها الغيتالي فريت الي من جهزوا لها». وأكد أن كل ما جيه به مجرد محصلة لمقالات وتقاير نشرت في صحف صغراء تناولت نشاطه وجهود المركز في مجال المجتمع المدني. كان إبراهيم يتحدث إلى «الحياة» عند الباب الخارجي لسجن طرة الذي احتقل فيه منذ توقيع مطلع الشهر الماضي وحتى صدور قرار النيابة بإطلاقه

دريما وجدنا بالي التهم غير كافية لاعتقاله محتوياً فكانت الطلقة الأخيرة هي مسألة التخابر لكنها لم تات في موضعها. وبعد على انه لم يكن طرفاً في اي ضغوط مورست بهدف العمل على اطلاقه. ولت الي انه ظل يرد على الاتقادات التي توجه اليه او إلى نشاطه للتركز قبل توقيفه بأن الذي عنده حاجة يروح يقدمها للتائب العام.

سيواصل نشاطه طبيعياً

وقال ابراهيم انه سيواصل نشاطه طبيعياً من دون التائر بما جرى. لم ارتكب ما انقضى منه وكنت طوال السنوات الماضية ملتقياً بما اقوم به. وسأستمر في النهج نفسه سواء في مجال حقوق الانسان او المجتمع المدني او الديموقراطية او حتى اللابيات. واعتبر ان مواقفه من تلك القضايا مبدئية وغير قابلة للمراجعة. وراى ان سياسات القضية كشفت ان بعض مساعيده من المباحثين والعاملين في المركز هم يكونوا على مستوى المسؤولية. وان بعضهم دساء التصرفه في اشارة الى من اعترفوا أثناء مراحل التحقيق بمعلومات استطلت منهم. وتابع: هؤلاء كانوا يعملون لمصلحة اجهزة امنية.

ونفي بشدة ان يكون طلب من اي اجهزة اجنبية العمل على اطلاقه او حفظ قضيتته. وقال: انا شخصية معروفة على المستوى العالمي ومؤسس حركة حقوق الانسان في مصر. واي تخلات او ضغوط قد تكون مورست لم يكن لي دخل فيها. ابلغتهم في التحقيق انني فلاح مصري من قرية في محافظة الدقهلية. واعتز بانتي من طين هذا البلد. واشاد بكل الاجهزة التي عملت في قضيتته واستثنى منها الاجهزة الامنية. وقال: ان المستوى الذهني والاخلاقي للمحققين كان راقياً. كما ان المعاملة داخل السجن ثلاث طبيعية. وكل الجهات التي تعاملت مع القضية كالشخصيات العامة ومنظمات حقوق الانسان والدفاع كان ادائها رفيع المستوى.

وتعهد العمل على ان يرد الاعتبار إلى نفسه. واضاف: بما تعرضت له نوع من الاعتقال المعنوي بعد اكثر من ربع قرن في العمل العام وخدمة قضايا وطني وسأعمل على رد اعتباري وجزء من تضائلي في المستقبل سيخصص لكشف هؤلاء الذين تسببوا في الاساءة الى وطنهم وسعة بلادهم.

قمة مبارك - كليتون هل تبدد سحابة الصيف؟

واشنطن اختارت الهجوم من الأبواب الخلفية

ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة التي تتعرض فيها سماء العلاقات المصرية - الأمريكية لحملات غضب مكتوم ومرارة عاتقة في النفوس مثلما هو حادث هذه الأيام فترموقت العلاقات المصرية - الأمريكية أصبح دائم الصعود والهبوط بسبب العديد من العوامل المعقدة والمتشابكة من بينها عملية السلام في الشرق الأوسط وتدخلات اللوبي اليهودي في واشنطن ضد مصر.

■ تقرير: أشرف العشري

خاصة خلال الترتيبات النهائية لإعداد صيغة اتفاق الإطار النهائي ولعب مصر دوراً حيوياً في هذا الاتفاق كان كتيبلاً بإنهاء ملف د. إبراهيم مشغوعاً بتجاه الجهود الأمريكية لتسيو وتجهيز الاتفاق النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين وعندما سخطت الإدارة الأمريكية بدون استعجاب الإفرج عن د. سعد الدين وعلى صلحة ملفه إلى الأبد ولكن عادة تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن فكان للفشل حليف الإدارة الأمريكية في الجولة الأولى من كامب ديفيد (2) إلا أن اليمد الثاني والشارب بجذوره العميقة في تروى العلاقات المصرية - الأمريكية هذه الأيام ويروز سحابة الصيف هذا كان الموقف المتوقع للرئيس حسنى مبارك برفض الطلب الأمريكى المباشر خلال الأيام الأولى لقمة كامب ديفيد بتبني مصر مواقف ضاغطة على ياسر عرفات ورفاقه في مسألة القدس أو

تعمل دوائر أمريكية مصرية مسئولية فشل وتشر جولة كامب ديفيد (2) بدعى رفض التدخل وممارسة الضغوط على الجانب الفلسطينى وتكليب الرأي العام العربى ضد التحركات الأمريكية والإسرائيلية لك عقد القدس وفقاً للمعايير الأمريكية التي لو كان قد قبلها الفلسطينيون لكانت بداية النهاية لحياة عرفات ورفاقه، النواثر الدبلوماسية المصرية ترى أن البداية لحملة الغضب الأمريكى باتجاه مصر ويروز سحابة الصيف السوداء هذه الأيام كانت مع الساعات الأولى لقرار اعتقال الدكتور سعد الدين إبراهيم أستاذ علم الاجتماع السياسى ومخبر مركز أين خلدون التى وجهت له السلطات اللبنانية المصرية أخيراً تهمة التخاضير لصالح دولة أجنبية هي في الأساس الولايات المتحدة ويومها استأثرت الإدارة الأمريكية ولكنها كتمت غيظها بعد رد الفعل المصرى العنيف هذه المرة حين أبلغت السلطات المصرية النواثر الأمريكية أن قضية سعد الدين إبراهيم شأن داخلى ووضعت يدها القاهرة ودوائر خطوطاً حمراء أمام التحركات الأمريكية لإنهاء ملف الاعتقال ويومها أبلغت الإدارة الأمريكية أنه لا جدوى من التفاعل الأزماث في مصر بسبب قضية خاسرة بعدما قدم الجانب المصرى الألة والوثائق والمصرات والصورة وعندما تراجعت الجانب الأمريكى مفضلاً انتظار نتائج التحقيقات ووسائل القنوات الدبلوماسية للبحث عن حلول مرضية خاصة بعد أن صممت القاهرة على موقفها وإن كان الجانب الأمريكى غير مرتاح وراضى لثبات عن هذا الموقف إلا أنه مع بدء الدعوة لعقد قمة كامب ديفيد وذهاب الإدارة الأمريكية كشيرواً على نجاح هذه القمة والنتائج للترتعة لها فتواترت التحركات الأمريكية الخاصة بقضية سعد الدين لحين الانتهاء من مارونيت كامب ديفيد بسبب رغبة الجانب الأمريكى في تقليل جوهر خطرات التنسيق المرتقبة مع مصر



■ د. سعد الدين إبراهيم

العربية القريبة منه في هذا الوقت بتسديد هذه التعميمات عبر أي صحيفة ولكن عرفات أشاح بوجهه ورفض تكليفه منبهاً الحدين سياستها ووفقاً للتأكدات المصرية في هذا الشأن فإن الإدارة الأمريكية لم تكثف بإثارة قضية حقوق المهاجرين اليهود من مصر عبر عرفات ولكن استجابات لضغوط شتاينبرج ومساعدته الذي سعى بالحقد والكراهية ضد مصر لدى قيادات الكونجرس الأمريكي مطالباً بضرورة تحرك الكونجرس والربط بين تقديم المساعدات المالية الأمريكية السنوية لمصر والتي تبلغ 2,4 مليار دولار وتسديد الجانب المصري لحقوق وتعميمات ما يسمى باليهود المهاجرين واستغلت بالفعل

قيادات الكونجرس تلك القضية وبدلاً في ممارسة الضغط على إدارة الرئيس الأمريكي كليتتون لإثارتها بشكل رسمي مع مصر بدلاً من اللجوء إلى طرف ثالث أو عبر عرفات وبالفعل لجأت الإدارة الأمريكية لإثارة هذه القضية مع الجانب المصري خلال زيارة أنوار وكر مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط بشكل مباشر وضغط خلال زيارته الأسبوع قبل الماضي وإقاماته في الإسكندرية مع الرئيس مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى وكذلك عبر إشارات سلبية من قيادات الكونجرس والبحث وإعادة النظر في حصة المساعدات المالية السنوية لمصر إذا لم تتعامل بشكل إيجابي مع هذا الطرح الإسرائيلي بشأن تعميمات هؤلاء اليهود.. ووفقاً لرؤية الدوائر المصرية السياسية كان الرد المصري إيجابياً وعتيقاً في التصدي لتلك الإشارات والرسائل الأمريكية وأبلغت الإدارة الأمريكية في الحال وكذلك إسرائيل عبر رئيس وزرائها إيهود باراك خلال زيارته الأخيرة للإسكندرية بأن طرحت هذه القضية وفي مثل هذا التوقيت خاصة بعد فشل وانتهاء الجولة الأولى لقمة كامب ديفيد بزيادة التوترات الحالية في العلاقات المصرية - الأمريكية لا يستقيم واستند الجانب المصري في مجمل ردهه الغاضب إلى وجهة نظر واقعية مؤداها أن هؤلاء اليهود الذين هاجروا من مصر والعديد من العواصم العربية لإسرائيل قد هاجروا بمحض إرادتهم وبعاراً يمتلكهم بالثأر معقولة وحصلوا على أموالهم كاملة وإذا كان لدى البعض من هؤلاء اليهود وثائق أو مستندات حيابة تثبت أحقيتهم في بعض

الممتلكات فليطعمهم اللجوء إلى ساحات القضاء المصري.

وعنما أثر الجانب الأمريكي ويشغل يهودي وإيمان إسرائيلياً واضع من قبل باراك التمسك بفتح ملفات عربة الممتلكات الخاصة باليهود بدا الجانب المصري يكشف عن أنيابه ويصوت مسمعوع

تبنى صيغ الحلول الوسط وجاء الرفض المصري بجزء حيث تصور الموقف المصري في وجهة نظر مؤداها أنه لا يمكن بأي حال أن تضمن لواشنطن موقفاً محايداً خاصة بعد أن رفضت طلب الضغوط على أبو عمار أو تنقض النظر عن ممارسات كليتتون وباراك في اتجاه الفلسطينيين في كامب ديفيد.

وزاد الأمر سوءاً حيث تكثفت التحركات المصرية في اتجاه العواصم العربية المعنية بتطورات عملية السلام على المسار الفلسطيني وفي مقدمتها الرياض وعمان والدار البيضاء حيث لعبت زيارة الرئيس مبارك للمسعودية وإقامات الطرانة يومها مع الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الأمين عبد الله بن عبد العزيز دوراً بارزاً ولموسماً في استيعاب آلية تنسيق ثنائية قامت بالفعل - حسب أقوال الأمريكيين - إلى تهم مستشاري كليتتون الأوائل للموقف العربي الصارم حالياً بشأن رفض تقديم أي تنازلات حول القدس أو التلاعب بشأن مصيرها ومن يومها وحتى الآن انهمر العتب والغضب الأمريكي على مصر.

وإيماناً في البحث عن وسائل عقابية أمريكية فعالة بحق مصر خاصة بعد الموقف الأخير والذي فاجأ صانعي القرار الأمريكي على حد وصف ساندري بيرجر كبير مستشاري الأمن القومي في البيت الأبيض اضطر الرئيس كليتتون للاستجابة الفورية في الأيام الثلاثة الختامية لقمة كامب ديفيد لإحضاع إيهود باراك وضغوط رئاسة المؤتمر اليهودي العالمي ومقرها نيويورك بقيادة إيلان شتاينبرج المدير التنفيذي لهذا المؤتمر لإثارة قضية تعميمات اليهود المهاجرين في الخمسينيات والستينيات من الدول العربية لإسرائيل مقابل إحداث انفراجة بشأن قضية عوبة بعض اللاجئين الفلسطينيين وقال نقلاً عن أبرز أعضاء الوفد الفلسطيني في مفاوضات كامب ديفيد أن الرئيس

عرفات تعرض من الآخر لضغوط قوية من الجانبين الأمريكي والإسرائيلي لإثارة هذه القضية مع بعض الدول العربية التي هجرتها الأكثرية اليهودية وفي مقدمتها مصر والعراق وإيبيا والمغرب أجهذا على مقدمتها تعميمات مناسية لليهود وأسروهم المجرمين حالياً في إسرائيل وبعض العواصم الأوروبية ولكن عرفات حسب تأكيدات دواش الوفد الفلسطيني انفسر يوسها في باراك ورد عليه بغضب وعنف شديد قائل إنه لا وجه للتشابه بين قضية مستحقات وحقوق اليهود المهاجرين وقضية عودة اللاجئين الفلسطينيين في فلسطين جوهرى كما أن غالبية الدول العربية ومنها مصر ترفض بشدة تسديد أي مبالغ لهؤلاء اليهود وتعتبرها قضية فات أربانها، ورد في نهاية حديثه بهكم إنكم لن تحصلوا على فلس عربي واحد ويقال يومها إن الرئيس كليتتون تدخل في الصلح وطلب مرة أخيرة من عرفات أن يتدخل ويسعى لإقناع الدول

عبر رسائل تلقت ل واشنطن وتل أبيب منذ منتصف
الأسبوع الماضي بلجوء للقاهرة لفتح ملفات قتل
الأمريكيين المصريين في حربي 67 و 67 وطلب
تعويضات ضخمة مقابل الأعداد الكبيرة التي قتلها
ونكل بها الإسرائيليون خاصة أن الألة والرائن
للمصرية جامرة كما أن نوعية تلك الجرائم لا تسقط
بالقادم وبالتالي بالقاهرة مستمدة لفتح تلك
الملفات على الفور ناهيك عن طلب تعويضات عن
جرائم الذهب والسرقه التي ارتكبتها القوات
الإسرائيلية أثناء احتلال مدن القناة وسيناء وحتى
الآن لم تصدر أى تعليقات أو ردود فعل أمريكية أو
إسرائيلية ويبدو أن الجميع الآن في حالة التقاط
الأنفاس استمداً لإثارة فتنة جديدة في معركة
توتر العلاقات المصرية - الأمريكية ولكن هل سنؤثر
مثل هذه الحملات والتراتق الإعلامي التبادل
حالياً على مجمل العلاقات هذه المرة خاصة أن
الخلافات قد بلغت ذروتها من جانبه السفير أحمد
ماهر السفير السابق في واشنطن يؤكد له الأهرام
العربية أن مثل هذه النوعية من الحملات الوجهة
من جهات يهودية وأمريكية أيضاً ضاغطة على
مصر لن تلقى باق طلال سلبية على مجمل
العلاقات وأن تكرر أوضاعاً جديدة في العلاقات
لأن طبيعة وجود العلاقات المصرية الأمريكية
حالياً ضاربة في الجذور وهناك مصالح مشتركة
لكلا الجانبين لا يمكن لأي طرف أن يضمح بها
نظير سمابة عابرة تظل سماء العلاقات لبعض
الوقت فهذا أمر من المستحيل حدوثه قياساً إلى
حجم التظام والآليات المتعددة التي تربط العلاقات
بين القاهرة و واشنطن.

ولا يتلق السفير ماهر مع الذين يرون أن هناك
الخلافات المصرية - الأمريكية الأخيرة في قضية
مفاوضات كامب ديفيد وما حدث فيها وما طلب من
مصر فعله باتجاه السلطة الفلسطينية سيكون له
تأثير سلبي وتطورات عكسية هذه المرة على
مستقبل العلاقات مشيراً إلى أن العلاقات تعرضت
والفعل خلال السنوات الماضية لهزات عنيفة وتريد
كان وضماً للجميع ولكن الثوابت والمصالح
المشتركة كانت عاصية على تيار ضرب هذه
العلاقات كما لم تفلح مئات المحاولات اليهودية في
السابق وبالتالي سيكون مصيرها الفضل وتجارب
الماضي كثيرة ومتعددة.

ويبقى السؤال هل نتجج القصة المرتقبة والتي
يجري التحضير لها بين الرئيسين مبارك وكليتون
على هامش قمة الألفية بنيويورك في السادس من
سبتمبر القادم في أن تزيل القصة وتخرج في عونة
التواصل وتتيب سحب الصيف السوداء قبل فوات
الآن

نحن والإعلام الأمريكي

د. حمدي صالح

كما أن الإعلام الأمريكي يفتح الباب لتطبيقات أو مثالات رأى أو وسائل الفكر معارضة لما تنشره الجريدة في الوطن، وليس أننا لم نستخدّم حق الرأى إلا في أقل الحدود، حيث يقتصر الفرد من جانبنا على أى مقال أو موضوع لا يتعلّق بوجهة نظرياً بخصوصية يقتصر على الرأى، الجانب الرسمى من الناحية الإعلامية، وبالمقابلة، أيمن رئيس القيلة، على حين أن الفرد يمكن أن يكتب من كتاب صحيفيين أو عرب يطمحون في أى مكان بالعالم، كما يمكن أن يكتب من القراء الأمريكيين من أصل عربي أو من الأمريكيين أنفسهم، ولم نستخدّم هذه الوسائل لأن القناع العام في الناحية لم يكن يشجع على المشاركة في الإعلام والأخذ والعطاء. ومن ناحية أخرى، فإن الدور المركزي في أوروبا والشرق الأوسط، تتصور أن العلاقة بين الإعلام والإدارة الأمريكية تكاد تكون متشابهة مع العلاقة بين الحكومتين والإعلام في هذه الدول، وهذا غير دقيق، فالواقع أن العلاقة بين الإدارة الأمريكية والإعلام معقدة ومتعددة المستويات.

فلقد تحولت العلاقة إلى درجة عالية من القرب والتشكك، فالإدارة تتلقّى من الإعلام، والإعلام يشكك من الإدارة وهو ما يؤدّي إلى شد وجهته وهذه فكرة يمكن المصنّعين باسم مصدر وإعلام العربي الاستفادة منها ويتعمّق هذه العلاقة المؤثرة على الطرفين.

فخلال حرب فيتنام عندما تسبّب الإعلام الأمريكي في تهلكة مصفّلات إدارة الرئيس جونسون وأفسد إلى عدم ترشيح نفسه في الانتخابات ثم اضطرّ الرئيس نيكسون بعده إلى أن يتنازل عن تولّي الرئاسة، منذ هذه التجربة تطلعت الإدارة أنها يجب أن تكون على حذر من الإعلام للكتاب، والصحف، وروجب أن تكون وسائل وتكتيكات متعددة لكي تتعامل معه.

وأولى هذه الوسائل: هي أن الإدارة تقدم موقفاً لوجهة نظرها في مؤتمرات صحفية يومية. في البيت الأبيض، والفرجة الأمريكية وأسيديا في وزارات الدفاع، والخارجية والمؤسسات الأخرى عند الحاجة، وبذلك فإنها لا تترك روجه نظرها لتفسيرات الصحفيين أو القراء، على الاتصال، وأما تقدم لهم كل يوم روجه كلمة من التطبيقات والتمسيحات تبدو لها طرية.

وثاني هذه الوسائل: هي أن الإدارة تتعلّق بوسائلها وإعلامها مع عدد من كبار الصحفيين بل وصحاريه، وتقدم لهم تسريبات بهدف استغلالها في السياسة الخارجية والداخلية، وتكون هذه التسريبات متعلّقة بمسألة اقتصادية أو إدارة أو تدعيم معارضة شعباً، مسكاً قد تسرب الإدارة خبراً من اعتزالها مع عدد من الشخصيات العسكرية لولاها، ومنها ظهور المعارضة تصمّر الإدارة بأن عدد الطائرات لم يكن بعدد اللذان وأما أقلّ كسراً، ويتعلّق تستطيع أن تشجّر المعارضة إلى حد كبير دون أن تتراجع عن خطها.

وثالثة هذه الوسائل: هي استخدام الإدارة لما يسمى بـ «تلقية الصحفيين» حيث يقدم المستوفين بـ «تلقية الصحفيين» المستوفين للإعلام دون ذكر الاسم.

بين حين وآخر وفي فترات متباعدة، تمتد فترات في الصحافة والإعلام الأمريكي تتأخّر فيها ملامح التحيز والتحامل على لوائح للصحف والصحفيين، لكل أخيراً الحالات التي تهاجم في الفيدرالية تايبرز والواشنطن بوست، متحالفة على موقف مصر من عملية السلام، ورغم يومها الرائد الذي كتب عنه هؤلاء الكتاب أنفسهم منذ فترة - ما هي الأسباب وراء هذه الفترات - وكيف تتعامل معها - في المدى القصير والى الأجل.

ورداً لاد أن نشد في اعتبارنا - تجاه دور الإعلام في العلاقات الدولية بشكل غير مسبق - بحيث أصبح جزء كبير من العلاقات بين الدول والصحف يعتمد على «المصاهرة» التي يتلقاها الإعلام، وحتى في حالة أن العلاقات على مستوى الحكومات قد تكون طيبة، فإن الإعلام يمكن أن يثّر عليها سلباً، كما أن الإعلام يمكن أن يشعل الحولج - التي تتلقاها الدول لكي يتخلّص من مبادرة الرأى العام من فوق رأس الحكومات ويؤثر ويوجه تماثلاً أو تبايناً مع المجتمعات الأخرى، ويوجه هذا أساساً إلى قضاة الشؤون في وسائل الإعلام، وأيساً إلى القضاة الذين لا يجمعون الرأى العام وبينهم وبين المجتمعات الغربية.

ما هي التفسيرات وراء هذه الفترات؟

عندما تحدث هذه الفترات في الصحافة الأمريكية فإن للرايين المحليين يمتدّون عن التحيز الغربي عموماً، وعن مدى علاقة هذه الفترات بسياسة الإدارة الأمريكية القائمة على ما تسري من أنه مجرد تشخيصات كما أن الرأى يتبع بشكل عام إلى مدى تأثير القوى المؤثرة لإسرائيل، وخصوصاً قوى اليمين في إسرائيل والمعارضة للسلام في الإعلام الأمريكي، سواء فالجود القليل كصحفيين وكثاب وتايبرزيين أو بالوجه، غير الجادر عن طريق القنود السياسية والقضاة والناي. لكن تارة هذه الفترات يتعلّق بنا لتطبيقات في رؤسها واليمين عن أسياها، ثم يضع إسرائيلية تتعامل مع الإعلام الأمريكي والغربي عموماً، من خلال تهم أصحّ للفكر للمرجة له.

خريطة الإعلام الأمريكي

إن المتابعين للإعلام الأمريكي لابد أن يأخذوا مدى توجهه واتساعه، فهو ليس إعلاماً محدداً، مثل بعض الدول الأوروبية، وأما تشدّ فيه كل الاتجاهات السياسية والاجتماعية، وروجب أن ثلاثة الإعلام الأمريكي بشكل عام تركّز أهمية التجانس، فإنها أيضاً تحجب بالتدريج وبالحالاف الرأى، ويتعلّق فإن الإعلام مفتوح نسبياً لوجهات نظرها، بل ويصوّق الإعلام الأمريكي الجدل الذي يؤدّي إلى إدارة الانحياز. ولاشكر أن أعداء الحالات التي تشجّر في جريدة القوس لجولس تايبرز، عقب إحدى الأزمات موقفاً موقف مصر (بكان لوائح الأمريكي ضميها جداً فيها) أقلّ اعتماداً من القراء لمرجة أن الجريدة خصصت أكثر من صفحة على مدى ثلاثة أيام لوسائل القراء معطين على المثال ما بين مؤيد ومعارض.

وهو ما يقدم الصحفي قصة يحكيها وليس فقط التصريحات الرسمية وراية هذه القصة، هي تكون فريق من الصحفيين باسم الإدارة، يستطيع أن يخرج إلى الإعلام والقياديين والمصاحبة لتقديم وجهة نظر الإدارة في الأوقات الأزمات، أو اختلاف الرأي بحيث توجد للصحفيين في كل البرامج التليفزيونية وعلى صفحات الجرائد بعض من موقف الإدارة.

ومن ناحية أخرى، فإن الإعلام الأمريكي لا يملك كل موانع الإدارة وتصريحاتها كسبلات، وإنما يبحث وراءها ويحاول في بعض الأحيان التشكيك فيها، ويعشق الجدل واختلاف الرأي.

وقد طور الإعلام أيضا وسائل وتكتيكات للتعامل مع الإدارة بحيث يولجعه هذه الوسائل في تنديما الإدارة، فلا يقتصر على المصارع الرسمية، وإنما يتطرق إلى المصادر غير الرسمية.

والبحر الثالث لخريطة الإعلام الأمريكي، هو معنى للقول للذين الذين لإسرائيل واليمين الصهيوني والذات بين للذين أن الذين الصهيوني له نفوذ مباشر من حيث وجود صحفيين يكتبون وتليفزيونيين ذوي القناعات الصهيونية وشبكات إسرائيلية، ومنهم سافير وروزنتال وغيرها ولكن القليل غير الكثير هو الأهم، وهو الذي يعود إلى القلوب الثقافية، حيث يستطيع بعضهم على قطاعات من المؤسسات المالية مهمة جامعات، مراكز أبحاث، مجالس علاقات دولية، نواد وغيرها، وكذلك نفوذ مالي يشمل في الإعلانات والاشتراكات في المجلات الترفيهية والفرعيات.

وعلى الجانب الآخر، فإن هناك أصواتا أمريكية ويهودية محايدة وفي بعض الأحيان بعيدة الجانب العربي، ولكن التواصل معها ليس مستمرا، كما أن تقديمها وجهة نظرا لهم يكاد يكون متطابقا مع ما تقدمه للأصوات الخفية، وهذا ما يجعل اعتقادنا بأننا نعيش في بيئة الصفقة، بل إن المسؤولين في بعض الأحيان يعتبرون بالحدوث أمام المؤسسات للتعارة خندا، وهذا مركز اسمه مركز واشنطن للأزمات الشرق الأوسط، بناء مارتن أتيك السفير الأمريكي الحالي في إسرائيل، بل هناك أصوات ليست لها اهتمامات أو قناعات مرتبطة بالشرق الأوسط، بل تبحث عن المصلحة الأمريكية بشكل عام، وهذه الأصوات هي التي يجب أن تسعى للتفاعل معها، من مثالي للذين من أجل تحقيق مصالح مشتركة ومع الفلبيا من الإعلاميين الأمريكيين.

والبعد الرابع هو التمييز الذي بشكل عام في مواجهة الاختلافات غير العربية، وخصوصا للعرب والإسلامية، وهذه تراج تركيزات تليفزيونية ويضعها للتعامل اليومي ما بين وجهات صناعية متعمدة ووجهات لدية فيها سمات تختلف وهو ما يوجد لدى الإعلام مبررات الخفية، وهو ما يجب أن نلحظه في الاختيار الحقيقية من خلف الحجاب.

ما هي الاستراتيجية المناسبة للتعامل مع الإعلام الأمريكي؟

تعتبر الخطية المناسبة إلى عدة أسس أربع إستراتيجية للتعامل مع الإعلام الأمريكي

أولها: تعلم منطق الإعلام العربي، فهو إعلام يركز على القيد وعلى البحث عن أوجه القصور والشلل، ليس لأنه يتصيد الأخطاء ولكن لأن هذه هي ثقافة الصحافة العربية التي تعتمد فيها كلاب هرمة - إذا صح التعبير - لحماية السلطة العامة، ثم زادت حدة الروح الانتقادية بحيث طغت على الجانب الذي يوسع الإيجابيات، حيث ترى الصحافة الأمريكية أن القراء والصحفيين التليفزيونيين يهتمون عن الموضوعات للفرجة للجلد وأبست موضوعات إيجابية فقط. وأنهم تعلم خربة الإعلام الأمريكي وخبرة التلخيص القسرة الإعلامية من القراء والصحفيين والصحفيين واحتياهمهم. ومن هنا نستطيع أن نضع من نتحدث من رجال وميدان الإعلام ثم ما هي الفرصة التي تقدمها لهم والتي لا يمكنهم نلقها لأنها لهم فراعهم ويضعهم وقد برعت إسرائيل في فهم الخربة على تدعيم الموضوعات التي تستثير القراء والصحفيين في التوقيت المناسب حتى

تجد نفوذ لها وتتعامل مع سياساتها وإستراتيجياتها الثقافية ويمكننا أن نقوم ببعض الجهود في هذا المجال بالنظر إلى تزايد اعتماد الرأي أمام الأمريكي بالثقافة الإسلامية والعربية والتغيرات في منطقتها.

وثالثها: أن التفرع الإعلامي المصري والعربي يجب أن يكون متحركا مستمرا ليس لدى مواجهة القذورات فقط، بل بشكل مستمر حتى لو كانت درجة الاعتماد بالثقافة في لحظة معينة محدودة، فيمكن أن يكون هناك مؤثرات محلية دورية المسؤولين موجهة للحلبة الغربية وأبست موجهة الرأي أمام المحلي.

ويجب أن نتعلم جولات للمسؤولين بصفة دورية في أوقات الخدمة برسائل محددة من الأوضاع السياسية والاقتصادية في مصر والنظرة وأخيرا يجب أن نتعلم جولات ومشاركات للخدمات عامة مثل للجنة ككل حكومة وشعبا للبحث أمام الجامعات والمؤسسات الإعلامية وفي التليفزيون.

والأخيرا لنظرة أن مجالس تدوير الجرائد الكبيرة والصغيرة تحرب باستضافة الصحفيين أو للخدمات العامة للبحث معهم.

والخبر نحن نعلم بهذا، فهناك مؤثرات صحفية للمسؤولين، وهناك بعض جولات لهم وجولات أيضا لبعض الخدمات العامة، ولكن الظهور هو تكليف هذه الجهود وتلخيصها بشكل متكامل اتيني صورة كمر بشكل تراكمي تتع استغلال نفس الموضوعات لدى الإعلام والرأي العام المصري من بعض الصحفيين الذين يربون أن يربوا.

رابعها: وهذا هو المختصر المهم، وهو الاستعداد من العناصر التي تبحث وتؤخذ في التلخيص الأمريكي سواء الذين عاجزا ويملكون الحكمة أو في المؤسسات العامة، أو الاستفادة من المصريين والعرب الأمريكيين الذين جاهدوا في الفرائض للتحذ.

المصدر **الوقف**

التاريخ ١٢ ٨ ٩٣ - -

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفين / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

ترجييب أمريكي
بقرار الإفراج
عن د. سعد الدين
إبراهيم

واشنطن - أفي حد وحسب الولايات
للجنة قيس بقرا الإفراج عن الدكتور سعد
الدين إبراهيم مدير مركز أبن خلدون بقطعة
مقبرة ١٠ الأول جديده على نمة التحقيقات.
وصف ويتشارد بوشير للتحدث باسم
للخارجية الأمريكية القرار بأنه خطوة هامة
في الاتجاه الصحيح. وقال بوشير نحن
مرتاحون لرؤية الدكتور إبراهيم حرا واننا
على العودة في علائكه. كما رحبت منظمة
الحقوق الدولية بقرار الإفراج واعتبرت عن
سعادتها لإطلاق سراح د. سعد الدين إبراهيم
ورفقه الأربعة.

الأحامي فريد الديب: أمل في حفظ القضية

القاهرة: الشرق الأوسط

أكد فريد الديب محامي الدكتور سعد الدين إبراهيم أن الاتجار عن موكلا
يكن خلافاً لتجربة منظمة العفو الدولية ووقع أن كان ترفاً من الدولة
التليها. بعد يتصل من الرئيس المصري محمد مبارك، وقال: الدكتور
رفعي أن دخل خارجي في فضيحة وطالب بـ ١٠٠٠ دولار مقابل كل مواطن سبي
واعتقد أن الرئيس مبارك لو هو ذو كبريى من هذا الاتجار باعتباره رئيس للجان
الأعلى للقضاء بعد التفتيش التتدلي في القضية لتصرة الحق.
ومن سبب تحويل القضية إلى المحكمة في فيها قبل أن يتم
حفظها. والسياسة ستطرح القضية على أساس أن أركان الجرائم التي
تتسبب بعض أجهزة الأمن للدكتور سعد الدين إبراهيم غير متكاملة الأركان
القانونية.

وأشار إلى أن ما تعرض له موكله عبر عن شقيق بعض الأجهزة في
التي يتكلم بمشاكل فديكات للجنس، ولدت في قدم مكتوبة للثقاف
التي (25 صفحة) قدمت جميع التفسيرات في موكله أثناء التحقيق من
الناحية الواقعية والقانونية، وأعترف أنه أسهل اتهام الدعاية لمركله بالاختيار
في القسط على لإظهار عقوباته وعدم صحة التقارير الأمن والانتهاكات
الموجهة في الدكتور أبراهيم.

وأضاف الجيب أنه سيتمكن في وقت لاحق بطلب لرغم التحفظ عن مركز
أجل على تسليمه الدكتور سعد الدين أبراهيم، علماً بأنه لا يوجد أي تحفظ
من قبل مسؤولي المركز المالي.

بعد إطلاقه بكفالة واستمرار منعه من السفر

مصر: ابراهيم يؤكد استعدادة للتعاون مع النيابة ومحاميه يتوقع حفظ قضية "مركز ابن خلدون"

□ القاهرة - محمد صلاح

ومركز ابن خلدون السودانية الجنسية نائبة
عبد النور مباشرة بإدراج اسميهما على قوائم
المتابعين من السفر ما زال سارياً.

وقال ابراهيم له الحياة انه يشترك اليوم
في جنازة رئيس حزب الوفد فؤاد سراج الدين
مشيراً الى انه مستعد تماماً للتعاون مع النيابة
امن الدولة لاستكمال التحقيق في القضية.
وتوقع إغلاق ملفها تماماً، مؤكداً انه رد على
ما وجه به من معلومات أثناء مراحل
التحقيق الماضية وسيرد أيضاً على ما سيطرح
عليه من أسئلة واستفسارات، مشدداً على
عزمه استكمال نشاطه سرريباً. وأوضح انه
سيقدم طلباً الى النيابة لرفع التحفظ على
"مركز ابن خلدون" حتى يعاود العمل بشكل
طبيعي. وأضاف، لدى مادة ساجمها في
كتاب عن ملايات القضية ومراحلها، تتضمن
الحقائق و موقوف الضرفاء ممن كان تعاطيهم
منعها نزيهاً، هؤلاء الذين كانوا وراها ثم
استغلوا لاعتقالي مهنياً والإساءة الى
سمعة بلادهم في المجال الدولي.

اما محامي الدفاع فريد الديب فتوقع حفظ
القضية وعدم إحالتها على المحكمة، مضمناً ان
يكون اطلاق موكله خطوة في ذلك الاتجاه.
وقال له الحياة: "هناك أكثر من تسعة آلاف
ورقة باللغة الانكليزية صوبت من مركز ابن
خلدون وصارت ضمن ملف القضية تحت اى
وقت طويل لترجمتها ثم فحصها".

وكان الديب وجه الاسبوع الماضي نداء الى
الرئيس حسني مبارك دعاه فيه الى التدخل
لاطلاق ابراهيم قبل إحالة القضية على
المحكمة، بعدما اعتبر أن صدور قرار سياسي
في هذا الشأن "لا يعد تدخلاً في أعمال القضاء

في الوقت الذي انشغل فيه رئيس مركز
ابن خلدون للدراسات الانثوية، الدكتور
سعد الدين ابراهيم في اجراء لقاءات صحافية
وظفزيونية، بعدما تحول منزله مركزاً صحافياً
زاره عدد كبير من مراسلي الصحف ووسائل
الاعلام العربية والعالمية، أكدت السلطات
المصرية ان اطلاق ابراهيم وعسد آخر من
انهماء في قضية المركز يكفالات مالية لم يكن
نتيجة توازنات سياسية، او أن الامر لم
خضوعاً لضغوط اميركية موبست منذ تفجر
القضية الشهر الماضي، وتصاعدت الى درجة
التوجه الاسبوع الماضي عقب انتشار معلومات
عن مواجهته بتهمة "التخابر مع دولة اجنبية
هي الولايات المتحدة، بغرض الإضرار
بالمصالح العسكرية والسياسية والاقتصادية
لمصر".

وصبرت عن مسؤولين في نيابة أمن الدولة
التي تتولى التحقيق في القضية تصريحات
تشدد على أن اطلاق ابراهيم تم استجابة
لطلب قدمه محاميه السيد فريد الديب، وبعدها
رات النيابة ان المرحلة الاولى من التحقيق
انتهت بعدما استقرت ابقاء المتهمين رهن
الحبس الاحتياطي قضية التخابر على مسار
القضية في حال اطلاقهم. في الوقت نفسه أكد
هؤلاء ان "ملف القضية ما زال مفتوحاً، وإن
التحقيقات مستكمل في الأيام المقبلة وسيتم
استدعاء ابراهيم وبغية المتهمين في الاوقات
التي ستحددها النيابة" علماً أن قراراً كان
اصدره النائب العام المستشار ماهر
عبد الواحد بعد القبض على ابراهيم

البريد الإلكتروني

٢٠٠٨

المصدر

التاريخ

٦ شارع مصر القليل
القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٧٥٥١٥٠٠

E-mail: meriti56@hotmail.com

ميريت
للشؤون والمعلومات

على أساس أن النيابة العامة تجميع وزارة العدل، وردا على سؤال: قال: "حينما طالبتا الرئيس بالتدخل كان سندنا ان اوراق القضية وما اثير في مراحل التحقيق لا تستوجب ابقاء ابراهيم رهن الحبس الاحتياطي ولو كانت الادلة الملمعة ضده دافعة او كان اطلاقه سيؤثر على مسار التحقـق" مستقبلاً ما صدر القرار.

وكانت السلطات المصرية ألقت القبض على ابراهيم وسكرتيرته مطلع الشهر الماضي واحالتهما على النيابة التي أمرت بحبسهما لمدة ١٥ يوماً بعدما وجهت لهما تهمة "تطلي اسـوال من جهات اجنبية مقابل امدادها بمعلومات مخلوطة عن الأوضاع في البلاد، ما يؤثر على موقف مصر السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المحافل الدولية، ويضر بالأمن القومي للبلاد، والتسع نطاق القضية في مرحلة لاحقة ليشمل آخرين من الباحثين والمتعاملين مع المركز، ومهدت النيابة حبس ابراهيم مرتين قبل ان تطلقه في المرة الأخيرة. ومنذ تفجر القضية ابدت الإدارة الأميركية عـبثاً تصريحيات ادلى بها الناطق باسم الخارجية ريتشارد ماوتشر، قللها على مصير ابراهيم الذي يحمل الجنسية الأميركية، لكن ردود الفعل الأميركية تحولت غضباً شديداً إثر إعلان توجيه تهمة التخابر إليه، ما دفع السفير الأميركي في القاهرة دانيال كيرتس إلى طلب لقاء سريع مع رئيس الحكومة المصرية الدكتور عاطف عبيد. وكان لافتاً ان النائب العام المستشار عبدالواحد عقد في اليوم التالي مؤتمراً صحافياً مفاجئاً نفى فيه ان تكون التهمة وجهت رسمياً الى ابراهيم.

المصدر: البحر

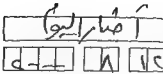
التاريخ: ٩ + - ٨ ١٩

٦، شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠٢٠ ٢ ٠٧٥٦١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

٥. بعد الدين بعد الكفالة... في الساحل الشمالي تلقى مئات المكالمات.. زاره عشرات الأشخاص

غادر الدكتور سعد الدين إبراهيم القاهرة فجر أمس إلى الساحل الشمالي لقضاء عدة ساعات قبل العودة مرة أخرى مباشرة لعماله. اتصل مئات الأشخاص به تليفونيا منذ خروجه من السجن ووصوله إلى منزله الخامسة والتفت عصر أمس الأول بصحبة زوجته وابنته حيث قضى ليلة سعيدة معهما تناولوا مما أعداء لأول مرة منذ ٤٥ يوما قضاهما في السجن لتهامه في قضية مركز ابن خلدون كما زاره عشرات الأشخاص من اقاربه واصدقائه الجمهورية كانت أول مشيئة زائري قبيلته لتتوقف على قضية الساعات المضيئة.



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merii56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

نيابة أمن الدولة تدرس موقف بالق الحبيب في القضية مركز ابن خلدون

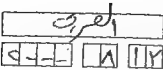
تستألف نيابة أمن الدولة تحت إشراف
الاستشار مشام سرايا للحامى العام الأول
انابة ابن خلدون العليا تحقيقاتها فى قضية
مركز ابن خلدون هذا الاسبوع حيث تنظر
موقف بالق الحبيب المبروع على لما
التحقيق. استجبت النيابة أجهزة الأمن
سرعة ضبط الأشخاص الذين صدر لهم
بمضيهم وانضامهم للاستماع إليهم
والتحقيق معهم فيما نسب إليهم خلال
التحقيقات السابقة.

وقد تسلمت النيابة تقرير اللجنة المختصة
من القياداء للمصنفين باليك للركن حول
حسابات المركز ومديره د. سعد الدين
ابراهيم. وأكد التقرير سلامة شخصية
التحقيقات المصرية التي تمت خلال الفترة
للضحية من الجدل لستاء د. سعد الدين
ابراهيم ليس له ايما سبب من التحقيقات.

مفاجآت سعد الدين إبراهيم في أول حوار معه عقب إخلاء سبيله بكفالة:

اتهمونى بالتخاير بسبب زيارة لكلية الدفاع الأمريكية مع ٣ لواءات وعلى الدين هلال وكمال أبو المجد

■ لست طرفا فى أى ضغوط مارسنها أمريكا على مصر وأنا مستهدف
بسبب الانتخابات ■ احتجزونى ٤٢ يوما لاغتيالى معنويا وبعدها
حدث لى أشعر بالأمان فى مصر



المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



استمر حتى الساعة الثانية والنصف قبل فجر اليوم التالي.

وأشاع، وأجهتي النيابة بتقرير لهيئة الأمن القومي يتهمني بالتخابر لصالح أمريكا ويلجأهم في هذه التهمة «الغريبة» بحسب وصفه خطاب موجه إلى من إحدى الجهات الأمريكية وفي كابة الدفاع الوطني «الأكاديمية عسكرية لحضور مؤتمر في أبريل ١٩٩٤ واستندوا في توجيه تهمة للتخابر جسميا قالت النيابة أمام في التحقيقات أن الأرقام البحثية، وكانت تتخمين سحريا للبحث الذي قمت بإعداده، أسئلة اعتبرتها تخابرا وكان يحتمل من التطرف الإسلامي في مصر ويتضمن مستقبل الجماعات الإسلامية وإمكانية أن تتسبب في إثارة اللقي وعدم الاستقرار في البلاد في وقت كانت موجهة لوقف تصود مصر والحد من نشاطها لا ينقطع ويتناول كل الجوانب.

وقال سعد الدين إبراهيم، لقد كشفت زيف تهمة التخابر وكانت لكافة التي قصمت ظهر البعير وهنا تهمت للنيابة كتب جميع تقارير أجهزة الأمن موصفاها بحسب كراهه إذا كانت هذه تهمة تقارير أجهزة الأمن لئلا لا أشعر بالآمن على نفسي في مصر.

وأوضح لقد صالت الحق هل ذكرت التقارير الأمنية أسماء المشاركين في مصر في المؤتمر الذي يعتبر دليل إثارة شدي وسببه تهمته بالتخابر وقالت النيابة لم يذكر التقرير أسماء غيره وهنا ثوبت في محضر التحقيقات قائمة المشاركين وتضمن للفرصة اثنين من المشاهير ٢٠ لوائح ووزيران منهم ٢، علي أمين هلال وزير الشباب الحالي وسفيران أحدهما كان سفيراً لأمير في واشنطن وإثبات إضافة لبعض الشخصيات العامة منهم الدكتور أحمد كمال أبو الجود للفكر الإسلامي المعروف.

وتابع سعد الدين مؤكداً أن لنيابة أدركت تامة أنهم لئلي وجهت شدي وتم إخلاء سبيلي ولاتزال القضية في حوزة النيابة

وسأله عن لن اتهامه بالتخابر استند أيضا إلى اتفاق مركز ابن خلدون مع شركة طارتي الأمريكية ليقيم بالتحقيق بالنيابة عليها على مساهمة للفكر والتفكير موجودة في الدكتور والعلم من رمضان والمسائل قال سعد الدين مكن تلك آخر ما ندعم وجهاً أن كل التهم السابقة غير كافية لإثبات إضافة إلى التي ردت على ذلك في التحقيقات لأن منظمة التجارة العالمية «التفافية الجادة تفرض شروطاً قاسية لضمان جوية للتنجيات التي تضمن في الدول أعضاء المنظمة حتى يسمحو لها بالاندفاع في الأسواق المالية.

وذكر أن كل الشركات المصرية تسعى للحصول على شهادات ضمان الجودة من شركتين أمريكيتين هما طارتي و «دايز» وأن الشركات الأمريكية كانت اعتمدت تكوين مراكز الأبحاث للتحقيق على

الإخراج من الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون من إيمان طره بإخلاء سبيله بعد قضاة ٤٢ يوما في الحبس الاحتياطي هل مرتبط بترتيبات زيارة مبارك إلى نيويورك وإلقاء خطاب في الأمم المتحدة وقبل لقائه المقرر مع بيل كلينتون أم أن الضغوط الأمريكية من القبة لندم إطلاق إبراهيم بعد ٧٢ ساعة فقط من اتهامه بالتخابر لصالح أمريكا وبعد لقاء رئيس الوزراء، حافظ عبيد مع السفير الأمريكي بالقاهرة دانيال كرتز. التراجع لاربي في التعامل مع قضية وإبراهيم فرض نفسه على لقاء المرعبي، الدكتور سعد الدين إبراهيم عني إخلاء سبيله فقال لا أعرف إذا كانت هناك ضغوط أم لا وسأل في ذلك جهة الاختصاصي لهم أنني لم أكن طرفا في ضغوط موصيت لإطلاق ومن البداية لم ألق في أي جهة التفتل وأعلنت اعتزالي بمصريتي وقلت أن تكون أداتي أو حصولي على البراءة باعتباري فلما من أعاق الرب المصري.

وفي إطار تصديره لهذا التبرع اعترف إبراهيم عدم تهمته بالتخابر ولكن أرفض إصدار نظرية المؤامرة التي تعيق عليها بعض الصحف المصراة وسببه استندت أجهزة الأمن لمحاظتي فلا أريد الخوفي في تفسيرات وخشيتي بالنقل إلى الإخراج على مرتبط بالجماعات الإسلامية بين القاهرة وواشنطن فلا شأن لي بذلك ولقد عانيت كثيرا من هذه التفسيرات المغاظة حيث تم الذبح بي إلى السموم.

ومن تصوره للأسباب الحقيقية التي تلف وراء إخلاء سبيله قال سعد الدين إبراهيم في اعتقادي أن نيابة أمن الدولة فرقت من تحقيق جميع الاتهامات التي أسفدت إلى ولي عدم دليلا شدي لطف تعرفت منذ مساء الجمعة الموافق نهاية شهر يونيو الماضي لما يقبض موجهات من الاتهامات المتتالية ومنها يقبض مقبضهم وأنتم من تنفيذ جميع الاتهامات للتهمة بما بين الكثرة مرة أخرى وفي كل مرة تذهب النيابة إلى مركز ابن خلدون ويصومون بأوراق وينظرون أنهم شعروا على أدلة إدانتي وبعد التحقيق مع بحثشون أنها اتهامات وأمية ويذكر لك كثيرا مني ومنها أدركوا أنهم فرغوا من توجيه كل الاتهامات لنفسهم أطلقا سراحي.

وأضاف «القضية برمتها استندت إلى تهريات وتكرارات وتقارير مباحث أمن الدولة وهي تقارير «مخايبة» ومضادة وللعمل أدركت جهة التحقيق هذا الأمر عندما نتاجا بتقديري لتقارير مباحث أمن الدولة طلبت النيابة إلى المخابرات العامة لتقديم تقريراً أمثيا شدي يتهمني بالتخابر لصالح أمريكا. ومن ملاحظات التطور الأخير في القضية قال سعد طويحت بإقاضي من العام في المسألة لكاتبة والنصف مساء الأحد الماضي وتلاقى من زياتني بإيمان طره إلى وهي نيابة أمن الدولة بمصر الجديدة وودات وقائع تحقيق جديد من



٩	٢	٢	٢	٨	١٢
---	---	---	---	---	----

والمستور لذلك كنت في حالة استقراو نفسي
ومحتاجا لشكل جعل من أصرتي ومن زارني في
السجن في دمشق.
وبالفعل كانت زوجتي بريارة متفائلة رغم
تجربة تهمة التخابير إلى زوجها وقالت
وقتها «سوف يدركون حقيقة ما يقوم به
الخشخاش ويتركز ابن ظنون وعندما
سيخلصهم الجميع موافق سعد الدين
إبراهيم»
وبعد إخلاء سبيل الدكتور سعد
الدين كانت سماعة أسرته بالغة
وحرص على الإنسانية بموقف
جسدية والموسيقى وتطيرتها
الموسوعية القومية رغم خلافها
السياسي معه.

■ حاوره: عثمان أمين

الصانع والشركات للتأكد من مطابقة ظروف العمل
للقوانين المحافظة على البيئة والأمن الصناعي ومن
تلك المراكز ابن ظنون وليس في ذلك تهمة أو
إصرار بالمصالح الاقتصادية
ومن سر بقاءه ٤٢ يوما وهذا في في الحبس
الأحتياطي وعدم إخلاء سبيله من البداية على ذمة
التحقيقات قال إبراهيم «لا أعرف سببا لذلك وإن
كانت هناك نوايا متعمدة لإبقاء في الحبس للتقوية
مصريتي وأغتيالي معنويا وكان يقتصر إخلاء
سبيلي من البداية تحقيقا للعدالة وسيادة القانون
مطلما حدث مؤخرا»
وأعرب إبراهيم عن شكته في نزاهة وعدالة
القضاء المصري مضميرا إلى أن المعاملة للصحة
التي لقيها في نهاية أمن الدولة ولأن مؤلفهم معه
وأعترضها الجانب الأجنبي في القضية لأنهم «أدى
التهابة» اتاحوا لي فرصة للدفاع عن نفسي وأرد
على الاتهامات بكل حرية لدرجة أنهم أفرقوا بعد
أصابعهم من حمسي ثقل الأمانة التي يحملونها
والذلك تويها للعدالة لأقصى درجة معي.
ومن سر استهدافه شخصيا في هذا التوقيت
قال كما أوضحت وقلت عن «الفرصة» في عندما
السابق في الانتخابات البرلمانية لسبق قيادي
بالمشاركة في تشكيل اللجنة المصرية لرافعة
الانتخابات عام ١٩٩٥ وكان لدينا عزيمة لاستكمال
هذا العمل في الانتخابات القادمة إضافة
لتناولي قضية الاضطراب ومشاركة المرأة
بدليل القبض على المصلين في هيئة دعم
الانتخابات «مدهاء»
وسأله عن شعوره منذ القبض عليه
بحسب الآن وهل كان متفائلا رغم
الحبس الأحتياطي قال: منذ
اللحظة الأولى لعملية مبالغنة.
مترلي في منتصف الليل
والقبض على لم يتأني
في أي لحظة يأس أو
فئوت أو سرارة أو
ندم على شيء
لعلته لأنني متأكد
من عملي وأنه
متفق مع القانون



قص ملح



جمال فهمي

مركز «ابن خلدون» للجاسوسية وسرقة الغسيل

حيث وجهت له تهمة جسيمة في عرض رشوة على موظفين عموميين «رشوة مسلحة» يعني، أساسا الموظفين العموميين هؤلاء فهم خلف من العاملين في التطويرين للمصرى - فهدوا إليه كغيره لتقصير برنامجه فإذا بالدكتور يمرض عليهم أو يطمحهم فعلا إكراما (معرفة) ومشهورة بل وجمجمة في تلفزيون الرواية بعامنا ولها اسم بلع هو (بزيه)!!
حدث ذلك فجر السبت، ولكن لم

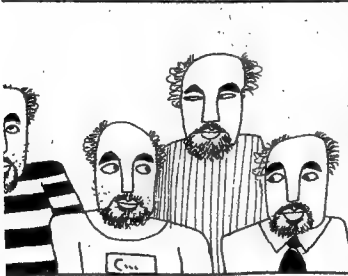
على بلاد بزه أيضا، هذا بالإضافة إلى أن السيدة سكرتيرة، والمعالج باله - سولانية الجسيمة!!»
غير أن الأسبوع الماضي شهد إصابات جديدة لهذه الظم التي تكفى لشق الدكتور سعد ١٢ مرة ونصف على الأقل، ومع ذلك فقد قامت أجهزة الأمن بعد منتصف ليلة الجمعة قبل الماضي باستمعاء الدكتور من سجنه لاحظ أن الأمر لم يكن يستحق الانتظار ساعات قليلة حتى يحل صباح السبت الذي هو غاية رباح»

منذ خرج الدكتور سعد الدين من رجم الحكومة وعائلتها «حتى لا تقول جنتها» إلى السجن مباشرة بسبب شيطان الهم الذي ركبته فتصور أن وضعه ككاهن مرموق في معبد التبعية الذي تصلي فيه الحكومة كل صباح، يسوؤه له اللعب في المنوع والجمرة على الاقتراب من أعز أبقارها القديمة أي تزوير الانتخابات والتطهير البروني ومن رجم الحرية والديمقراطية وخلاسه..

منذ حدث هذا الخروج للدين

والفاجئ في مطلع الشهر الماضي، لا يكاد يمر يوم وأبعد دين أن تتصلق سلطات الحكومة وأبولها تهمة جديدة للدكتور سعد: «حتى بدأ الأسبوع الماضي أن الحكومة عازمة عزما أكيدا وحالفة برأس الرجم «بزيه» على ألا تترك تهمة واحدة في قانون المشروبات يختلف لعمولة وأبوابه لا تحملها للدكتور السجن السباع خلف أسوار السجن!!

فالدكتور - سعد - على سبيل المثال لا الحصر - مزور مرتش رشوة دولية سيانته، كما أنه محتال و«متصل» بجهات أجنبية، ومشهور لسمعة مصر في بلاد بزه، فبسببلا عن إضراره بمصلحة مصر



المرجى

١٢ ٨ ١١

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ١٠١٥٠١٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للتشرو المعلومات



يمض يوم الأحد حتى كان الدكتور
سعد يهرجس من جديد للزيارة التي
واجهته هذه المرة بثمة جديدة ولطيفة
عقوبتها الإعدام «كمان» في التناحر
والتمجيس لصالح الولايات المتحدة
الأمريكية التي نعرف طبعاً أنها عدوة
الحكومة بتاعتنا قوى خالصة، أما
أدلة هذا الاتهام الجديد الذي غالبا
ليس الأخير، فهي حضور - الدكتور
مع نخبة محددين من رجال
الحكومة للموقفين - ندوة عقدت علي
مرحلتين مدة في واشنطن ومرة في
القاهرة أي تحت رعاية
الحكومة نفسها منذ فترة
بسيطة خلاص مقدارها ٦
سنوات بس «الله»
والخلاصة أن العيد لله
مستوف لا يتنفس، وإن
يستغرب أبداً أن تخرج
عليها الصحف في مجل
الأيام «الأسبوعية» بأن
الدكتور سعد الدين إبراهيم
منهما أيضاً بميزة كمية
من الجانوس والمضيق
وربما عقار الهلوسة أيضاً،
لمضلا عن انخراطه في
مضايقة تشخصت في
التنقل وسرقة الجواهر من:
زواجر وحظائر في التجهين
وكسفر الطوق وكانت هذه
المضايقة التي تزعمها
الدكتور بدأت تشاطها
الإجرامى بسرقة البيوت ثم
من فوق أسطح البيوت ثم
للعامى وليل السلام «الله».





١٢ ٨ ٤

أول ٢٤ ساعة لسعد الدين إبراهيم خارج القضبان؛

أحضان وقبلات حارة من زوجته وابنته..

ثم حمام دافئ؛

تناول العشاء مع الأسرة.. وسافر في الفجر

للساحل الشمالي

يشارك في جنازة سراج الدين اليوم ..

ويعود للجامعة الأمريكية غدا

كيف عانت أول ليلة للكشور سعد الدين إبراهيم في منزله بعد أن غادر سجن طرة.. حيث قضى فيه ٤٥ يوما تحت التحقيق.. إلى أن ألححت عنه زيارة أمن الدولة العليا أمس الأول.. ولدت الإرساءات وعاد إلى منزله بالمعادي بالفعل في الساعة الخامسة والنصف عصر الخميس.. ومع زوجته وابنته وزوجها مهناش البترول.

تغطية
أحمد الشامي
أيمن السباعي
تصوير: أحمد عبدالفتاح

أسل للفتى القريب.

مياه الفلكون

مشيت دقائق سريعا، بعدما خسرني كثير العديد من محلات التلفزيون العربية والأجنبية التي لا يتحدث من هذه التجربة وكانت كلمات سعد الدين إبراهيم واحدة لكل من يسأل سيادة القاتل.. فوق الجميع في مصر أنا لم أشعر بالقلق رغم صغري الأيام التي قضيتها في السجن.. ورغم تعدد الأسطة أحيانا وصعوبتها أحيانا أخرى إلا أنه لم يعد من هذا التحقيق الذي يؤكد على سيادة القانون.. ولم تنه هذه اللقائات من الرد على عشرات الكلائات التلفزيونية التي أتت عليه طوال أية يوم الخميس خاصة من زملائه بالجامعة الأمريكية ورجال أعمال وقادريه من القيمين بالتصوير.. وأثناء الرد على هذه الكلائات تذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يتناول فيها حمام العشاء مع أسرته بعد غياب طويل.. قرر أن يحدث ذلك في جو من البهجة والفرحة والسعادة وقبل أن يروي في فراشه كان قد اتفق مع زوجته على السفر فجرا إلى الساحل الشمالي لقضاء عدة ساعات على شاطئ البحر قبل أن يعود إلى منزله للمشاركة في أعماله

دسم سعد الدين إبراهيم قضى فترة الليل لقط في فيلا بهيجان القصر بالمعادي.. ليمسافر في الصباح الباكر بسيارته إلى الساحل الشمالي مع أسرته للاستمتاع ببعض الوقت ثم العودة انتظارا لاستكمال التحقيق في قضية مركز ابن خلدون الذي يجريه.. وأبضا ممارسة نشاطه العلمي.. ماذا حدث خلال هذه الفترة.. من الذي اتصل به.. ماذا تناول في العشاء.. من هم زواره.. فجاءه لآيد من البداية على باب السجون.. حيث وجد أمامه زوجته ولزوارا وابنته ورائدا زوجها في استقباله.. بعد الغياب.. وكان طويلا أن تتساقط للشاعر.. للفرحة بتدخلك بالبيت.. في أول مقابلة خارج القضبان.

سجلات الجمهورية ما حدث من خلال زيارة على الطبيعة.. فيلا الأثيرة للكنة من موزون.. للحاملة بالخسرة والوفرة.. والحدوث مع المامان بها.. وصلت السيارات التي يستلها في الساعة الخامسة ونصف مساء.. أول ما فعل من نظرة فاحصة لكل شجرة زهرة في الحديقة وبعد دقائق صعد إلى ضللة الاستقبال بالتأخير الأول والقياس التي تنسج مكتبة لخاص ومكتبة تضم آلاف الكتب.. جلس الدكتور سعد وسط أسرته.. بدت عليه السعادة ورغم أن يعلم جيدا أن قرار إخلاء سبيله لا يعنى البراءة القانونية لأن القضاء لم يزل كله به.

يبدو أن خبر الإفراج وكفالة قد انتشر فبدأت الكلائات التلفزيونية تهمل عليه للذهنة والعمرة للمفرد.. بعدما فشل أن ينفذ حماما دائما رغم حرارة البحر ليحضر به

يحب وطنه ويضعه في أي موقع يكون موجوداً فيه.

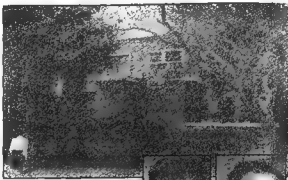
شعبه.. نصر!

أما ليقته وأتينا الحامية فقلت لابد أن يتكلم الجميع أن والدها عبور على هذه وأن كل مايلفه في مركز ابن خلدون هو لخدمة مصر ووطنها.. لكن البعض حارباً تشويه صورتها أمام الرأي العام دخل مصر وخارجها وترجيه اتهامات خطيرة كره.. وأكملت أنها تشكر كل من ساعد والدها خلال فترة مسعته والأهم من ذلك أنها تكلمت أن قضاء مصر عالم.

يقول لوريه القريب منمالي د. سعد الدين إبراهيم أن التحقيقات مازالت مستمرة في القضية ويحاولون في حلقها ولكن الحديث عن تلك مساق الأثره.. وأضرب له قدم ملكة مطولة لتربية أمن الدولة الخبا فناد فيها جميع ألقم للتربية وكان ذلك لحد الأسس التي بني عليها القضاء سبيله بكفالة ولا ركن باللكرة على عدم توازن لركان جميع الجرائم التي نسبها إليه أجهزة الأمن لكنها ليست قائمة من قضاة المحكمة. راجل أن ألقم البروقه للفتكو سعد الدين إبراهيم ليكن تصميما التي بعد الاتهام التفتيشيات وأيضه متهماً لا بعد صدور قرار الاتهام بالحققة المحكمة بتمه محنة.

وقو التفتيش من المركز

أوضح أنه مستخدم خلال أيام القنابة أوضاع التفتيش من مركز ابن خلدون للدراسات الامتاني لمرأة نشطة من جديد. ● **قال** سعيد عازن مكريري سعد الدين إبراهيم بالقديلا أن قرضه بالأوراق حله لتوجهاته أنه رجل واضح وتصريح في حياته ويأتي في براته. ● **أما** الدكتور محمود حابس القديلا فقال لا أفرق شيئا من تفاصيل القضية ولكن د. سعد رجل خيب



قضى د. سعد الدين ١٢ ساعة في القيد.. ثم سافر للساحل الشمالي

تهال على النزول. اتصلنا بزوجته التي كانت ترافق في رحله طيارتها فقلت: الحمد لله أن الحقيقة ظهرت ورغم أن ملك القضية ليزال ملقحة إلا أنها التي في حالة القضاء للمصرى الذي يطلي كل شخص حله والقال على ذلك أنه لم الأسراج عن زوجها رغم الاتهامات المتعددة التي وجهت إليه.



سمير عازن شعبان محمود

الخطء .. العادل

لماضت أنها قضت مع زوجها وابنتها اصعب أيام حياتها خلال الأسابيع الستة للقضية بعد أن فوجئت بأن الرجل الذي علقت معه عمرها بعد عنها وبني السجين فكلمت تلتقه صولها لولا ليلتها الشديد وعدة القضاء في مصر لأنه لا محذور. أشارت إلى أنها تركت القديلا بالمعادي وخرجت مع زوجها التي خارج للأمانة ليتسنى منه وإيام السجن وهو الآن يكر عيدا كيف يرى، صاحب من الاتهامات التي وجهت إليه كره مصري

التي لا يفرحون منه أنه وضع في مقدمة لاعتصاماته للمشاركة في جثرة فزاد سراج الدين اليوم على أن يعود غدا إلى الجامعة الأمريكية.. ولم يستبعد أن يعود قريبا إلى مركز ابن خلدون في لظلم أياكثرة عمله من جديد وذلك بعد أن تكلمت القديلا لقرارها كنهاني في القضية إياها بالحققة المحكمة لرحلها

لم يفرح الدكتور سعد الدين إبراهيم أن يترك مركزه الخاص وليس القديلا بالقاهرة لاستقبال ضيفه يوم القديلة في ترحيمهم والاع على تلكالك التفتيشية التي



د. نادر فرجاني يكتب عن
تجسير الفجوة بين المثقف والصح

مثقّف الشيطان

الألمعية قد
نخون
صاحبها
أحبانا

ولقد قام دندا وقتها على أن الألمان العربى بجواز لحنه تاريخية لا تغفل التواضع. هي لحنه لتتقال من واقع مصر إلى مستقبل نرجو أن يكون أفضل. ولا غابيل هو استمرار الترتيب. هناك قوى اجتماعية تسعى إلى تدمير الحالي وأخرى تتوق إلى وتعمل من أجل. بديل أرى إنسانيا. إلى الأولى ينتمى الغرب والأمير ومثقف. أو مثقفها. وإلى الثانية ينتمى الشعب ومثقف الجماهير. إن الجسور ذات الأساس للرئيسى قائمة فعلا مسكند: الغرب والأمير. ومثقف الأمير. وثالثي الشعب. ومثقف الجماهير. أما علاقات التضاد للرئيسى بين الثالث والثالثى. فلا يمكن إقامة جسور قوية عليها. وإن قامت جسور. فهي من زوال وإلى زوال.

ومن ثم فإن «تجسير الفجوة» ليس إلا مبالى سلوك الخلف الأمير. مؤله أن يكون ذلك للخلف جسرا للأمبر. يخلق لتتعلق أغراضه ويستهدف إشغافا شرعية على مل ومثقف الأمير. ولكنها شرعية ملقة لا تاريخية تماما. كذلك التي يقدم عليها حكم كثير من الأراء في الوطن العربى: أن الذى من «الجسور» هو تدمير الإشغاف والتعلق والتعصبية والتجزئة في الزمان العربى إلى إسار الغرب: العلمين. والأمير والقاع ومثقفهم ولا مراهب القجرى بالعزيمة وصل بين ما هو قائم ودمع. وباتفاق فيه توحيد وتكوين للحالي.

«أما منظور تجاور الأرائع العربى إلى. فيجب أن يكون للتقنين حرايا لكنه أستاذ المعن الكثرية التي خلف الجور العربى في الحقبة الزمان. أولا إلى بديل إنسانى أرى للشعب العربى. وهذا دور جبهة التقنين مثقف الجماهير. على عكس الجسور الخراب اختراق وتجاور.

لا يتكبر على محمد الدين إبراهيم الألمعية إلا خاسر. أو مشغور. غير أن الألمعية لا تكفى وحدها. لأن يكون للو مثقفا ملتزما بقضايا التقدم والإنسانية. ناهيك عن أن يكون مصمما اجتماعيا. فالمعروف أن كثرة من عتاة الجرمين. وليس من إسقاط على الحالة محل الحديث. يتسمون بصفة الذكاء.

كما أن الألمعية قد تكون مسلمها أحيانا. وقد خانت. محمد الدين إبراهيم. على ما يبدو. حين شجع أو أصر. وتجاوزات مالية أو قانونية من قبل جرائم صدار للتحريف في مركزه يحمل للاسمه اسم العالم العربى الجليل عبدالرحمن بن خلدون. إلا أن لمية محمد الدين إبراهيم قد خانتها الشهادة الكبرى عندما التزمى للدفاع عن نفسه في التهم الموجهة إليه. باتهام الجمع عداه وألقى الاسمته. والعربى. ٦ أغسطس. لإقامة صفقة كاملة. - وله أحيات.

نقول. حيا له كإكشان. وجبا في مصر كبر. - يا لونه صمت عن هذه الدعوى التي خانت لونها للعينة للمهودة. - ويصمن بنا الإشارة. بداية. إلى أن الكاتب على خلاف. فكرى وسياسى صيق وهاول ثم سعد الدين إبراهيم موقف نشرا في دوريات مهمة. ولكن هذا الخلاف لا يعول دون أن ندع إلى صيانة حقوق كافة وأن تتاح له محاكمة عادلة. إن كان هناك ما يورث تقيمه لمحاكمة. ومن نواحي الامتثال أن الإجراءات التي اتتخذت بحق حتى الآن لا تحيد عن هذا المثال.

في الشائعات الأولى. طاع علينا محمد الدين إبراهيم بدعوى الشهادة لتجسير الفجوة بين الخلف والأمير. وأن دندا عليه وقتها. في المعونة ذاتها. بإقامة تفرقة بين ومثقف الأمير. ومثقف الجماهير.

يتطلبها منه باقي الآخرين، إن إفساداً فاضلاً «العالمية» على
استنزاف الفئاد دعوة في تقديراً لتجسير الفجوة بين
الثقافة والصلى إلى نبط والثقافة للعصر.
على أن أكثر ما يثير الجرح في دفاع سعد الدين
إبراهيم عن نفسه هو ذلك الهجوم الكاسع على الشباب من
معاوية الذين كذا تتصور أن تقوم بينه وبينهم علاقات
تساوى واقعها ثيل للهمة للعداة. إلا أن سعد الدين إبراهيم
شن هجومه شرساً على الشباب للشعر الذى شأن
الامانة على من أسامه «الاشهاد للشهوهن للحباكين
والمزمارين وغيرهم من كبار النهابين والجشعين الذين
يصرخون على أرض مصر القبية، ولأنه أن مصر طيبة حقا
- وكما من الجرائم ترتكب بسبب هذه الطيبة.
عالم سعد الدين إبراهيم «الطبعة القوية» من الشباب
الذين خانوا ابن خلدون.
هو في النهاية، الذين خانوا ابن خلدون. وابن كانت
قائمة العكسور للهمة، ومن يلقى سعد الدين إبراهيم
التفائل من أجل الإنسانية والتقدم في مصر إن لم يكن
بالشبابية
هل بين يمينهم العياكين والعزاسين وبأساطير من
الثقافة المصرية، وعلى من قبل السعدية، والبال كلهم
أن دفاع عن سعد الدين إبراهيم معاني الجاسوس
الإسرائيلى حزام وهو أيضا معاني القصد في قضية
قرب القريش.
لقد كانت دعوة تجسير الفجوة بين الثقافي والعصر
عبرون الاتحاق بخدمة القباط للكنى الأرائى، ولا تعترف
من عطايا. فلي يلاحظ من تقدم دعوة تجسير الفجوة بين
الثقافة والعصر ليس إلا الشيطان ذاته

إلا أننا الآن نذكر بعدا آخر: أن مختلف الأميرة لابد
يتلقى مختلف الأمراء، إذ حيث تتلقى في العصر الحالي
الحدود بين الدول والممالك يحدث أن يعتمد الأمراء،
الفاعلين في بلد ما خاصة إذا ما كانت هناك قوى خارجية
متنفذة فيه. ويحدث تصورات سلوك مختلف الأمراء حول
تعظيم عطايا الأمراء، وحيث تتفاوت قوة الأمراء على
العطايا من أمير لآخر، ومن وقت لآخر، يتقلب مختلف الأمير
من أمير لآخر سعياً وراء العطايا الأوفر. ويحق للمرأة أن
يتساءل ماذا يبقى لثالث هذا للثقافة من شرف الفكر أو
الثقافة؟ كما أن تعدد الأمراء المتدربين يطويع على مخاطر
مهيئة جسيمة لثقافة الأمير تتمثل في تعدد الولاءات، أو في
أحيان تضاربها. وأهل في مسافة التضارب هذه يمكن
التحليل العقائى لسلطة سعد الدين إبراهيم أخيراً.
هذا عن تجسير الفجوة بين الثقافة والأمير، أما دفاع
سعد الدين إبراهيم عن نفسه في العريش فقد قام على أن
«الآخرين كلهم مجرمون»، فالاعتماد على الدوريل الأجنبي
ليس مقصوداً على بعض مؤسسات المجتمع المدني وإنما
يحلل أولا الحكومة والقطاع الخاص، ولعمدة المساهلات
سوية أيضاً مستشيرة في أوساط المجتمع، والمصادر
ضارب أكتابه.
وعلى صحة هذه النزع، فإن السؤال هو: ماذا ينبغي
أن يكون دور الثقافة تجاه هذه الأعراف الاجتماعية المتفككة.
هل يكون التمثال من أجل نزعها أم الانعكاس فيها على
اعتماد أنها من سمات المصنوع مرة أخرى، هل يكون
الثقافة حرة للتجاوز أم جسراً لتقويم الزمان للثقافة، هل
يؤيد استنزاف الخصوصية في مجتمع أن يتخطى للثقافة
عن دوره الإصلاحي، ولا تقول للتدوير في مغالبتها وأن

ولا نريد أن نكرر القول فيما جرى، فهو القريب لمشاهد المسرح الهزلي منه إلى جنية السياسة والقصة كلها تمثل في تمثيل، كان رأينا، منذ البداية، أن الإفراج عن سعد قريب ومؤكد، وربما نغامر الآن بتأكيد أنه لن يحاكم جدبا، وربما لن يحاكم أصلا، ووقائع الأيام الأخيرة لافتة، أواخر من فوق بهجوم جماعي على الصحفي اليهودي الأمريكي دومانس فريدمان، لإتهاماته الشخصية للرئيس مبارك، بعدها حدث الصمت الرئيل، ولم يكن المانع خيرا فيما يبدو، فصحة نشرت الصحف الحكومية، جميعها، أن سعد ملتهم بالتخابر لحساب أمريكا، وبدأ النشر المعمم كأنه علامة على التصعيد بالأفعال بعد صمت الإقلاق، ولم نكد نمر ساعات حتى تكثفت الخيبة القليلة احتجاج أمريكي علي اتهام سعد، ومؤتمر صحفي عاجل للثلاث العام المصري، وخبر معمم بالطريقة ذاتها بنفى اتهام سعد بالتخابر، وتصريحات اعتذارية لوزير الخارجية المصري، استنداء سعد بدعوى التحقيق، وقرار سريع بالإفراج عنه، وخروج سعد من محبسه مبتهما وهو يرفع علامة النصر، والمعنى مفهوم طبعاً مع كامل الاحترام للثلاث العام، وثبات أمن الدولة وما إليها، فقد أصابت طلبة فريدمان هدفها بالضبط، حذر فريدمان من استمرار احتجاز سعد حامل الجنسية الأمريكية، ورد النظام على نحو عصبي باتهام سعد بالتخابر، الصريح، لم جرت عمليات شد وجذب ولي تراخ، وألغت أمريكا، ربما للمرة الأولى، أنها القوي في مصر، وأن لا صوت يعلو على صوت حزب أمريكا، ورجائها.

قد تنظم وجود جيوب مقاومة وطنية بالقية في بنية الحكم، لكن الإحتراف الأمريكي بلغ منا الخضاع بالتاكيد، وحكاية سعد ليست أكثر من خلاف عابث، وقد تصحناهم بأن يحلوا خلافاتهم العائلية بعيدا عنا، وأن ينهوا الحزل السفير الأمريكي، ويبدو أنهم فعلوا، وربما الفارق: أن السفير، وهو يهودي



لوحة الوطن
عبد الحليم
قنديل

اختلفنا على نحو قاطع مع سعد الدين إبراهيم، وترفعنا عن إغراء المشاركة في اغتياله معنوياً، وهو في الحسب، وطالبنا بإطلاق سراحه من أول لحظة، لا لثنا نرى أنه بريء وظاهر الذليل، بل لأن ذنبه - لو ثبت قضائياً - يشبه ذنوب سجانیه، فقد اتهم أحياناً بالتخابر، واتهم دالما بالنصب والتزوير والرشوة الدولية، وتلك تهم - لو صحت قضاء - هي أفعال الآخرين رضاء، تهمة السجين هي ذاتها تهمة السجناء، الارتباط بأمريكا - بما يشبه التخابر أو ما نوهه أو ما فوقه - هو شعار حزب سري، يخرق سلطة الاقتصاد والسياسة من قمة الرأس إلى أطراف الأصابع، التشبث على التمويل الاجنبي عادة سارية، والطريف أن سعد نفسه يقتر ضمتا وصراحة بالحكاية كلها، لقاءاته الأمريكية الخطرة - كما يقول في هذا العدد - شارك فيها لواءات وزراء ومثقفون كبار، وأقواله في التحقيقات، مبترعة، فهو يدفع عن نفسه تهمة النصا برميها على الشباب الفخاشاء، الذي خدع الوزراء والكبراء، وسلايين التمويل الاجنبي التي تلقاها هي غيض من فيض، يصل إلى ٣ مليارات دولار تخلفهاها الحكومة، ولا يأس أن يندش سعد، بعد ذلك، لحكاية حبسه، فهو واحد من قيادات حزب أمريكا المنكم، وعقد الزواج الذي في يده، هو نفسه عقد زواج النظام بالست أمريكا، ربما يسعى هو في الظل ويأمن لتساقط الارتباط العربي، بينما الارتباط الرسمي أقوى في موضعه، وإن كان أخفت في صوته، وصوت سعد - في المقابل - جهج، وجنسية الأمريكية المضافة جاهرة للاحتفاء والحصين.

المصدر: لمى

التاريخ: ٩ - ٨ - ١٢

٦٠٠ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو المعلومات

كفر يمينان - هو الذي ذهب إلى مكتب
عاطف عبيد رئيس الوزراء قبل ساعات
من خروج سعيد والمصري ليس في بطن
الشارع، فلا حاجة للشعراء من أصله!

سعد الدين ابراهيم يعود الى مجتمعه وأشارات الى رغبة رسمية في فتح صفحة جديدة معه

□ القاهرة - محمد صلاح

يطالعا ابراهيم أثناء فترة «الفسحة» أيام
الحبس للبريرة والتي كانت في العالب
لمضروب عليهم من «الأخوان المسلمين» أو
هؤلاء الذين لا تزال الحكومات تعتبرهم
ارهابيين من قادة التنظيمات الاصولية
الارهابية وعناصرها، فإنه جالس أثناء اداء
واجب الغراء وعلى مقربة منه رئيس مجلس
الشعب (البرلمان) الدكتور احمد فتحي
سرور ورئيس الحزب القاصري السيد
ضياء الدين داوود والدكتور أسامة البارز
المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك.

قد يدعو الامر طبيعياً فأبراهيم صار
حرّاً وعاد الى مجتمعه الذي يتشكل من هذه
النوعية من الشخصيات. لكن الامر الغريب
هو تلك اللهجة التي صارت المصحف
القومية المصرية تتحدث بها عنه. فلجأها
نشرت تقريراً عن «القيام الاول لابراهيم
خارج القضبان» تضمن عرضاً لهوائب

الشخصية في حياة «رئيس مركز ابن
خلدون». وبدأ على تساؤلات تهمه حول من
اتصلوا به ومن زاروهي. جلته «التيبة»
المكونة من طابقين والمصاطة بالمستخدمة
والورود. هكذا تحولت اللغة المستخدمة
للحديث عن ذلك الرجل وبدأ الامر كان
هناك رغبة رسمية في طي صفحة الماضي
القريب وفتح أخرى جديدة. حتى ان البعض
فسره بأنه تهديد لإعلان إجراء جديد قد
يكون حفظ القضية وإغلاق ملفها من دون

شستان ما بين
مشهد رئيس
مركز ابن
خالدون للدراسات
الانثائية الدكتور
سعد الدين
ابراهيم وهو
يسير امس الى
جانب على القوم
من المسؤولين
والسياسيين



ورئيساء الاحزاب ورموز الشعب الثقافية
والفكرية أثناء جنازة رئيس حزب «الوفد»
فؤاد سراج الدين، وبين موقف الرجل قبل
اقل من ٤ ايام حين كان يقبع في احد
زنازين سجون طرة تنفيذاً لأوامر النيابة
بإبقائه رفن الحبس الاحتياطي على لمدة

القضية المتهم فيها مع آخرين من الباحثين
والمحاميين مع المركز حين كان يواجه تهماً
كلها من الوزن الثقيل اقلها «الرشوة وتلقي
اموال من جهات اجنبية من دون وجه حق
والنصب على مؤسسات دولية والتزوير في
محدرات رسمية» واكبرها «التخابر مع دولة
اجنبية هي الولايات المتحدة بغرض
الإضرار بمصالح تحضر العسكرية
والسياسية والاقتصادية».

سار ابراهيم حرّاً في الجنازة وربما لم
يضايقه سوى الاتهام وإجراءات الامن
المصارمة التي اتخذت لتأمين الجنازة
والشاركين فيها وهو بينهم، والتي ربما
لكرته بشكل أو آخر بإجراءات وألقت عملية
القبض عليه حين بصمت الشرطة منزله فجر
اليوم الاول من الشهر الماضي أو حين كان
ينقل من سجون طرة الى مقر نيابة امن
الدولة لحضور جلسات التحقيق أو النظر
في امر حبسه، وبدلاً من الوجهه التي كان

أحالتها على القضاء، والمؤكد أن وجود إبراهيم حراً سيكفنه من استخدام قنوات مع ووائر الحكم حال حبسه دون أن يتمكن من استخدامها. ولاحظ أن تصريحاته عقب إطلاقه لاقت ارتياحاً لدى المسؤولين المصريين الذين سرهم أنه لم يفتح النار على أحد بل أنه سارع إلى رفع الصرخ عنهم بتأكيدهم أن إطلاقه ولم يكن خضوعاً لضغوط من أي طرفه وإنما لكون التحقيقات وصلت إلى مرحلة لا تستوجب بقاءه ومن الحس الاحتياطي وليس سراً أن أكثر ما كانت السلطات المصرية تخشاه أن يفسر إطلاق إبراهيم بعد التحركات الأميركية في شأن قضيته بأن الأمر تم بعدما صدر الأميركيون من حملتهم لإطلاق مواطنهم، ولعل ذلك المعنى هو الذي قصده رئيس تحرير صحيفة الجمهورية السيد سمير رجب الحروب بقوله من

مؤسسة الرئاسة حين نوه بتصريح لرئيس «مركز ابن خلدون» استبعد فيه أن يكون قرار إطلاقه بسبب ضغوط أجنبية ولأن الحكومة المصرية لا تستجيب للضغوط بسهولة، اعتبر رجب أن إطلاق إبراهيم يعني تأكيد الحق والعمل بسيادة القانون في مصر، وأن زمن سنوات السجن والاعتقالات المفتوحة قد ولى إلى غير رجعة.

ومن المستبعد أن تتسبب الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في صدام جديد بين السلطات وإبراهيم، كالصدام الذي وقع في نهاية الانتخابات السابقة العام ١٩٩٥ التي راقبها «مركز ابن خلدون» وأصدر في شتائها تقريراً أكد أن تزويراً شابهها. فالمعاملات التي انضمت أخيراً على «قانون مباحرة الحقوق الأساسية» بعدما قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية بعض موادها، كفلت أشرفاً قضائياً كاملاً على الانتخابات السابقة وهو أحد المطالب التي ظل إبراهيم يتنادى بها قبل وبعد الانتخابات السابقة، ما يعني أن للشاوب من نشاطه المستقبلي ستقل كثيراً. فالانتخابات ستجري تمت لائحة دفاض لكل صندوق. وإذا كان إبراهيم تمهد بالنيل من خصومه ممن شجبوا في القبض عليه، إلا أنه حصر هؤلاء في بعض الكتاب والمصلحين الذين كتبوا ضده وعرضوا عليه في مصنف صفراء ولم يتناول أي مسؤول بانتقاد أو إشارة إلى عزمه مواجهته مستقبلاً. أما أجهزة الأمن التي اتهمها بتلقيق القضية له فإن الاحتفاء به والحرية التي يتمتع بها تلاحظت تلك الاشارات الإيجابية التي صدرت عقب إطلاقه وتصيب في اتجاه رد الاعتبار إليه، كل ذلك كفيلاً بأن يجعله أيضاً حريصاً على تهينة الأجواء حتى تفتح تلك الصفحة الجديدة في العلاقة بينه وبين الدولة بكل أجهزتها.

٢٠٠٤
 ٢٠٠٣
 ٢٠٠٢
 ٢٠٠١
 ٢٠٠٠
 ١٩٩٩
 ١٩٩٨
 ١٩٩٧
 ١٩٩٦
 ١٩٩٥
 ١٩٩٤
 ١٩٩٣
 ١٩٩٢
 ١٩٩١
 ١٩٩٠
 ١٩٨٩
 ١٩٨٨
 ١٩٨٧
 ١٩٨٦
 ١٩٨٥
 ١٩٨٤
 ١٩٨٣
 ١٩٨٢
 ١٩٨١
 ١٩٨٠
 ١٩٧٩
 ١٩٧٨
 ١٩٧٧
 ١٩٧٦
 ١٩٧٥
 ١٩٧٤
 ١٩٧٣
 ١٩٧٢
 ١٩٧١
 ١٩٧٠
 ١٩٦٩
 ١٩٦٨
 ١٩٦٧
 ١٩٦٦
 ١٩٦٥
 ١٩٦٤
 ١٩٦٣
 ١٩٦٢
 ١٩٦١
 ١٩٦٠
 ١٩٥٩
 ١٩٥٨
 ١٩٥٧
 ١٩٥٦
 ١٩٥٥
 ١٩٥٤
 ١٩٥٣
 ١٩٥٢
 ١٩٥١
 ١٩٥٠
 ١٩٤٩
 ١٩٤٨
 ١٩٤٧
 ١٩٤٦
 ١٩٤٥
 ١٩٤٤
 ١٩٤٣
 ١٩٤٢
 ١٩٤١
 ١٩٤٠
 ١٩٣٩
 ١٩٣٨
 ١٩٣٧
 ١٩٣٦
 ١٩٣٥
 ١٩٣٤
 ١٩٣٣
 ١٩٣٢
 ١٩٣١
 ١٩٣٠
 ١٩٢٩
 ١٩٢٨
 ١٩٢٧
 ١٩٢٦
 ١٩٢٥
 ١٩٢٤
 ١٩٢٣
 ١٩٢٢
 ١٩٢١
 ١٩٢٠
 ١٩١٩
 ١٩١٨
 ١٩١٧
 ١٩١٦
 ١٩١٥
 ١٩١٤
 ١٩١٣
 ١٩١٢
 ١٩١١
 ١٩١٠
 ١٩٠٩
 ١٩٠٨
 ١٩٠٧
 ١٩٠٦
 ١٩٠٥
 ١٩٠٤
 ١٩٠٣
 ١٩٠٢
 ١٩٠١
 ١٩٠٠
 ١٨٩٩
 ١٨٩٨
 ١٨٩٧
 ١٨٩٦
 ١٨٩٥
 ١٨٩٤
 ١٨٩٣
 ١٨٩٢
 ١٨٩١
 ١٨٩٠
 ١٨٨٩
 ١٨٨٨
 ١٨٨٧
 ١٨٨٦
 ١٨٨٥
 ١٨٨٤
 ١٨٨٣
 ١٨٨٢
 ١٨٨١
 ١٨٨٠
 ١٨٧٩
 ١٨٧٨
 ١٨٧٧
 ١٨٧٦
 ١٨٧٥
 ١٨٧٤
 ١٨٧٣
 ١٨٧٢
 ١٨٧١
 ١٨٧٠
 ١٨٦٩
 ١٨٦٨
 ١٨٦٧
 ١٨٦٦
 ١٨٦٥
 ١٨٦٤
 ١٨٦٣
 ١٨٦٢
 ١٨٦١
 ١٨٦٠
 ١٨٥٩
 ١٨٥٨
 ١٨٥٧
 ١٨٥٦
 ١٨٥٥
 ١٨٥٤
 ١٨٥٣
 ١٨٥٢
 ١٨٥١
 ١٨٥٠
 ١٨٤٩
 ١٨٤٨
 ١٨٤٧
 ١٨٤٦
 ١٨٤٥
 ١٨٤٤
 ١٨٤٣
 ١٨٤٢
 ١٨٤١
 ١٨٤٠
 ١٨٣٩
 ١٨٣٨
 ١٨٣٧
 ١٨٣٦
 ١٨٣٥
 ١٨٣٤
 ١٨٣٣
 ١٨٣٢
 ١٨٣١
 ١٨٣٠
 ١٨٢٩
 ١٨٢٨
 ١٨٢٧
 ١٨٢٦
 ١٨٢٥
 ١٨٢٤
 ١٨٢٣
 ١٨٢٢
 ١٨٢١
 ١٨٢٠
 ١٨١٩
 ١٨١٨
 ١٨١٧
 ١٨١٦
 ١٨١٥
 ١٨١٤
 ١٨١٣
 ١٨١٢
 ١٨١١
 ١٨١٠
 ١٨٠٩
 ١٨٠٨
 ١٨٠٧
 ١٨٠٦
 ١٨٠٥
 ١٨٠٤
 ١٨٠٣
 ١٨٠٢
 ١٨٠١
 ١٨٠٠
 ١٧٩٩
 ١٧٩٨
 ١٧٩٧
 ١٧٩٦
 ١٧٩٥
 ١٧٩٤
 ١٧٩٣
 ١٧٩٢
 ١٧٩١
 ١٧٩٠
 ١٧٨٩
 ١٧٨٨
 ١٧٨٧
 ١٧٨٦
 ١٧٨٥
 ١٧٨٤
 ١٧٨٣
 ١٧٨٢
 ١٧٨١
 ١٧٨٠
 ١٧٧٩
 ١٧٧٨
 ١٧٧٧
 ١٧٧٦
 ١٧٧٥
 ١٧٧٤
 ١٧٧٣
 ١٧٧٢
 ١٧٧١
 ١٧٧٠
 ١٧٦٩
 ١٧٦٨
 ١٧٦٧
 ١٧٦٦
 ١٧٦٥
 ١٧٦٤
 ١٧٦٣
 ١٧٦٢
 ١٧٦١
 ١٧٦٠
 ١٧٥٩
 ١٧٥٨
 ١٧٥٧
 ١٧٥٦
 ١٧٥٥
 ١٧٥٤
 ١٧٥٣
 ١٧٥٢
 ١٧٥١
 ١٧٥٠
 ١٧٤٩
 ١٧٤٨
 ١٧٤٧
 ١٧٤٦
 ١٧٤٥
 ١٧٤٤
 ١٧٤٣
 ١٧٤٢
 ١٧٤١
 ١٧٤٠
 ١٧٣٩
 ١٧٣٨
 ١٧٣٧
 ١٧٣٦
 ١٧٣٥
 ١٧٣٤
 ١٧٣٣
 ١٧٣٢
 ١٧٣١
 ١٧٣٠
 ١٧٢٩
 ١٧٢٨
 ١٧٢٧
 ١٧٢٦
 ١٧٢٥
 ١٧٢٤
 ١٧٢٣
 ١٧٢٢
 ١٧٢١
 ١٧٢٠
 ١٧١٩
 ١٧١٨
 ١٧١٧
 ١٧١٦
 ١٧١٥
 ١٧١٤
 ١٧١٣
 ١٧١٢
 ١٧١١
 ١٧١٠
 ١٧٠٩
 ١٧٠٨
 ١٧٠٧
 ١٧٠٦
 ١٧٠٥
 ١٧٠٤
 ١٧٠٣
 ١٧٠٢
 ١٧٠١
 ١٧٠٠
 ١٦٩٩
 ١٦٩٨
 ١٦٩٧
 ١٦٩٦
 ١٦٩٥
 ١٦٩٤
 ١٦٩٣
 ١٦٩٢
 ١٦٩١
 ١٦٩٠

[illegible]

عزازی علی عزازی

[illegible]

المصدر: **الويسم**
التاريخ: ١٤ / ٨ / ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٦١٥٠٠ (٢٠ خط)
E-mail: merli56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

Application Received
لقد تم تلقي الجواز الذي تم تقديمه للمركز العام للسياحة هو القصة التي تصف في هذا الجواز
أبواب السفارة الامم المتحدة جازا بالسفارة الامم المتحدة اما آلاف جوازات السفر الممنوحة
في بلاد الدم ساء بل ان ص
بستنة ١٠ في اللغة هذه السه، مما يعني ان قريتين وامثال لم يتمكنوا من اجهاد
بذلك الجواز الأزرق الطيفر الذي يفتح ابوابا الى صدور جواز الاصر الروسين
يوجد الابواب المفتوحة

مصر وأميركا: أبعد من سعد الدين إبراهيم

القاهرة - محمد صلاح

لكن الطريقة التي تعاطى بها مبارك مع «الصدق الأميركي» جاءت مختلفة، فعلى رغم أن الظروف السياسية الدولية فرضت نموًا في العلاقات بين الطرفين حفاظًا على مصالحهما ولتحقيق الولائد مشتركة دولتين أحدهما نامية وتسمى إلى استكمال تحرير أراضيها وتحقيق اصلاح اقتصادي يزيل أعباء كبيرة وضغوطا شديدة على كامل مواطنيها البسيط، وإخرى عظمى تصر على ترسيخ وجودها في المنطقة وتخشى عودة النفوذ السوفييتي إليها، إلا أن طبيعة شخصية الرئيس السابق رونالد ريفان (١٩٨٠ - ١٩٨٨) فرضت على مبارك أن يكون براغماتيا في حرصه على مصالح بلاده أكثر من حرصه على إرضاء الصدق، دقيقا في حساباته، غير متلهف على كسب رضا البيت الأبيض وربما أن الضمان الذي وقع بين الطرفين، العام ١٩٨٥، بعد إقدام الطائرات الحربية الأميركية على اعتراض طائرة مصرية مصرية كانت تقل القائد الفلسطيني أبو العباس وأجبارها على الهبوط في إيطاليا، في أعقاب جهود مصرية لإنهاء أزمة اختطاف الباخرة «أكيلي لاو» وجملة مبارك إشد حرصا في التعامل مع «الصدق الأميركي»، طالما أن الظروف الدولية وحسابات المصالح ستخضع على ذلك «الصدق» إن يسمى إلى تطوير العلاقة، لأصبح شراكة، خصوصا في شؤون الاقتصاد، بناء على المصالح السياسية. وطوال فترة رئاسة جورج بوش الأب (١٩٨٨ - ١٩٩٢) ظلت الدوافع الاقتصادية تحكم السلوك المصري نحو أميركا. حتى في حرب الخليج الثانية، انطلق الدور المصري في تحرير الكويت استكمالاً لأولئك معارض للفرض العراقي أعلنت عنه مصر منذ اللحظة الأولى للنفوذ العراقي للكويت ولم يكن مجرد تلبية لرغبة «الصدق» في توفير غطاء عربي لقوات التحالف الغربية. وعلى رغم الحرارة التي عبرت عنها دوائر مصرية بعد تحرير الكويت من غياب تقدير كات

تبدو العلاقة بين مصر وأميركا ممل خطن متوازنين، كل منهما مشهود إلى الآخر، لكنها دائما يتجهان نحو طرفين مختلفين فالعماء السجكم بين البلدين في الخمسينيات والستينات، تحول إلى صلاقة في السبعينات، ثم شراكة في الثمانينات، وإلى ما يشبه التحالف الاستراتيجي في التسعينات، لم يكن ليخفي أسباب ما جرى في نهاية الألفية الثانية من أزمة كراه تصف بمصلحتها معا. وليس سراً تلك الماططة التي تعامل بها الرئيس الراحل أنور السادات مع «الصدق الأميركي» والتي لم يمتد عنها فحسب من خلال قناعته بأن ٩١ في المئة من أوراق اللعبة بيد أميركا، ولكن أيضا ذلك الاستقبال الحافل الذي

حظي به الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون، وهو استقبال لم يهبط به أي رئيس لدولة عربية أو أجنبية زار مصر في العهد الناصري أو أثناء المرحلة الساداتية أو في عهد الرئيس حسني مبارك. لقد كان نيكسون، وهو يستعد لإعلان استقلالته العام ١٩٧٤، سببا في استقار كل الأجهزة الرسمية والشعبية المصرية لإظهار الترحيب به، في درجة تجاوزت العقول وظلت العاطفة تحكم عائلة السادات مع الرئيس السابق جيرالد فورد (١٩٧٤ - ١٩٧٦) وكذلك بالطبع جيمي كارتر (١٩٧٦ - ١٩٨٠) الذي شهدت رئاسته التوقيع على اتفاق كامب ديفيد لإظهار الترحيب به، وحين اعترض وزير الخارجية المصري آنذاك محمد إبراهيم كامل على نصوص الاتفاق وطالب السادات بالقوي في التوقيع، والعمل على تحريك نتائج الحض، رآه الرئيس، «وهل أضمن أن إني أيتي الله بكأرض آخر؟»

الذي يحمل الجنسية الاميركية الذي احتجزته السلطات المصرية بداية الشهر الماضي من سكرتيه الصوبانية الجنسية ثمانية عبد النور واحتلها على النيابة التي امرت بحبسهما لمدة يوماً على ثمة التحقيق، بعدما اتهمتهما بـ «تفلي أموال من جهات اجنبية في مقابل إمدادها بمعلومات مخلوطة عن الأوضاع في البلاد، وما يسيء الى موقف مصر للمساس بالاعتصامي والاجتماعي في الحافل الدولية ويضر بالامن القومي للبلاد».

والؤكد ان الأجهزة الرسمية المصرية قدرت ان القبض على ابراهيم سبيلر الاميركي ويغضبهم، لكن المصادفة جعلت من قضية ابراهيم محوراً لدور حوله الخلافات، فأنقذ الاميركي الرسمي عقب القبض على ابراهيم في تمديد حبسه للمرة الأولى قبل اطلاق سراحه

بكتابة مائية، لم يزد على تصريحاته لناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر، اعرب فيها عن قلق بلاده ازاء القضية، مانحاً ابراهيم ومكثراً بمواقفه من قضايا حقوق الانسان والديموقراطية. لكن فشل مفاوضات كامب ديفيد الثانية جعل التناكبات والاعراب عن الاسف يتحول الى هجوم مضاد فوله وسائل اعلام وبعض دوائر الكونغرس والمنظمات الحقوقية الاميركية وتخطي تلك الهجوم مسألة «مركز ابن خلدون» الى مواقف مصر من اميركا خلال المحققين للناشين ولم ينب عن الصورة اللوي الصهيوني الذي بدأ يتحرك ويطلب الإبرة الاميركية والكونغرس بالضغط على الحكومة المصرية لإجبارها على دفع تعويضات لليهود الذين هاجروا من مصر إلى إسرائيل. وفسترت الطقورات في القضية ابراهيم من حيث اتهامه

بالتخاير مع اميركا من خلال تعاونه مع مؤسسات رسمية مثل «البنكاهون» والدي سي. أي. إيه، على أنه رد مصري على الخاطول الاميركي وخطة لوضع الاميركيين في موقف رد الفعل ليجدوا انفسهم مجبرين على الدفاع عن انفسهم.

وبدا الحديث في للشعار المصري عن «الصديق» الذي يلجأ الى اساليب سرية للحصول على معلومات او حتى تحليلات بهدف ضرب الاقتصاد الوطني. ولان الهجوم الاميركي لم يصدّر عن أي جهاز رسمي، فإن وسائل الاعلام المصرية تولت التصدي له، لكن الجهد الشخصي في مقال الصحافي توماس فريمان في صحيفة «نيويورك تايمز» الذي اعترضه المصريون تطاول على الرئيس مبارك جعل كثيرين يتحققون بأن القاهرة ان اقربت ما حدث من دون رد علمي، وكانت قضية ابراهيم في السرح الذي اختاره المصريون لرد.

للمرد المصري في الأزمة، فإن مسلسل الحلاقة بين الطرفين في عهد بيل كلينتون (١٩٩٢ - ٢٠٠٠) لم يشهد تغييراً كبيراً على رغم تردد نقاط التماس واسباب الخلاف. فالحاهرة لم تحف شعورها باستغلال الإبرة الاميركية قضية الله الاصولي في مصر وتحريك بعض عناصرها الفاعلة في الخارج بمن فيهم للقيون في اميركا لإنهاك الأجهزة المصرية وشغلها عن متابعة برامجها في شأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية. واعتبرت الدوائر المصرية ان استغلال الاميركيين زعيم «الجماعة الإسلامية» الدكتور عمر عبد الرحمن ومنحه ناشرة دخول القائمة دائمة واختفاء الاعلام اميركي به يصيب في ذلك الانتباه.

وفي حين اكتفى المسؤولون المصريون وعلى رأسهم الرئيس مبارك بتحصين الصداقة الاميركيين من خطر «الإرهابيين» ومن ان اميركا ستكتفي يوماً بنازهم، انطلقت وسائل الإعلام

الرسمية المصرية لتصب جام غضبها على «الصديق» الذي يمتدح «الإرهابيين»، ويؤيهم ويحركهم عبد الحاجة، ولم يخف بعضها شمانته في ما اصاب «الصديق» من ضرر بعد تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك، واتهام عمر عبد الرحمن واتباعه في مرحلة لاحقة بالتورط في الحادث. لكن ذلك لم يطف مصر الى ان يفتق عن أي مسجل يحتمل للإسراع بمحملة السلام في الشرق الأوسط، بدأ من مدريد وانتهاء بشرم الشيخ، إلا ما رأت أنه ان يحقق نتائج إيجابية أو لا، رغم ذلك فإن الصديقين والشريكين والحليفين لاستراتيجيين لم يتفقا في قضايا أخرى تتعلق بليبيا والعراق والسودان وريما إيران.

وأنا كان وزير الخارجية المصري عمرو موسى رد على اسئلة الصحافيين المتطعين لوقف رسمي مصري تجاه الحملات الاعلامية الاميركية التي تناولت بالنقد الى درجة التجريح الرئيس مبارك، ردا على رفضه ممارسة ضغوط على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أثناء مفاوضات كامب ديفيد الأخيرة، مؤكداً ضرورة بقاء العلاقات المصرية - الاميركية «قوية على رغم بعض الخلافات». إلا أن موسى لم يفتح ان يكرر ان الموقف المصري من القدس «ثابت وان يتغير سواء عبر ضغوط أو تدخلات خارجية أو غير».

من المؤكد ان الوزير موسى لم يقصد فقط الضغوط الاميركية في شأن قضية القدس، ولكن ايضا تلك التي مورست في شأن قضية أخرى فرضت المصادفة ان تطل والموازاة للفضح الاميركي على مصر بعد مفاوضات كامب ديفيد الثانية وهي الخاصة برئيس «مركز ابن خلدون للدراسات الإنسانية» الدكتور سعد الدين ابراهيم

يبقى ورفئان طال المصريون يخشون ان يلحا «الصديق» الى استخدامها في «مزارع» معهم. الأولى تتعلق بقضية كارتة طائرة شركة «مصر للطيران» التي سقطت نهاية تشرين الثانی (نوفمبر) الماضي قبالة السواحل الشرقية الاميركية، والأخرى خاصة بقانون الحريات

الدنيية الذي اقراه الكونغرس قبل نحو سنتين بعد الاحداث التي وقعت في اسيرة «الخشخ» بين المسلمين والاقباط المصريين. فالأوساط المصرية تعتقد بان جهات اميركية عدة تسعى منذ وقوع كارتة الطائرة الى إثبات نظرية إسقاطها عمدا بواسطة مساعد قائد الطائرة جميل البطوطي، خصوصا ان المحققين المصريين الذين شاركوا في التحقيقات اقتصر دورهم على مراقبة ما حدث وتفسير بعض اللابسات من دون دخول في التفاصيل. أما ورقة الاقباط التي تعتقد الدوائر الرسمية المصرية انها ظلت سلاحا يستخدمه الاميركيون كلما دعت الحاجة، خصوصا قبل اي زيارة يقوم بها الرئيس مبارك الى الولايات المتحدة، فإن قانون الحريات الدنيية الذي اقراه في الظاهر من اجل «تعزيز الحرية الدينية نوليا» والسعي الى تحقيق عمليات مصالحة في الأماكن التي قد شغل النزاعات الدينية فيها تعجيبا للاستقرار الدولي». وقد معارضة شديدة من جانب المصريين الذين راوا فيه تدخلا في شؤونهم الداخلية. لكن العبارات التي وردت في مقالات نشرت في الصحف للقومية المصرية. ضد «الصديق الاميركي» - إدارة وكونغرس ومؤسسات وصفا - وهي التي ما كان ممكنا ان

«مصريون، على المقاس الأمريكي»

ميريت السؤالية.. الجواب

مطلوب متطوعون.. لا جواسيس أو محرضون

- شهادة غريبة: إننا ندفعهم إلى تدمير أنفسهم بدلا من أن ندمرهم نحن!
- «المتحولون».. أقسدوا الحل السحري لمشاكل المجتمع
- ممول دولي: الجمعيات غير الحكومية ينبغي ألا تتوهم أنها صارت حكومات
- منظمة يهودية تمنح الجوائز لثلاثة مصريين ثم تصف منظمة العفو الدولية بأنها مبتذلة
- ٢٥ ألف تنظيم غير حكومي في مصر أو لها تأسيس قبل ١٧٩ عاما

عبدالله كمال

قبل عدة أعوام أنقذت مصر من خطر حقيقي كانت أن تسببه شحنة مخلفات نووية كانت في طريقها إلينا. في ذلك الوقت، دعت منظمة «جرين بيس» السلام الأخضر المعروفة بوليا جرس الإنذار، إذ أصدرت بياناً بما توافر لديها من معلومات عن هذه الشحنة الآتية إلى مصر عبر قبرص.. ثم اتضح أن مصدرها الأصلي هو «دولة مجاورة».. فانتبهت الجهات المعنية وقامت بالتمركه الواجب.

ألم تكن لهذه المنظمة غير الحكومية أية علاقات تعاونية مع هذا الخدم أهدافها البيئية والإنسانية الشبيهة... وقد كشفت الواقعة - ضمن وقائع أخرى - طبيعة الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المنظمات محليا ودوليا في العالم الجديد... وكشفت كذلك عن المصنوع الذي تعاني منه بعض المنظمات غير الحكومية في مصر... وعن ظلال المفاهيم التي تعمل على إنسانتها... وعن ارتباطها أولوياتها... بل عن أمانة ولائها... بحيث صارت شريكا مخالفا للدولة - إن لم يكن متواطئا - بدلا من أن يكون معاونا. ولكن هل هناك شركاء للدولة، ومنذ متى، وهل هذا أمر مقصور على مصر؟

الشركاء الثلاثة

في السنوات الأخيرة اتجه العالم إلى الإيمان بمفهوم الشركاء الثلاثة في إدارة المجتمع أو ما يسمى بـ "المحكومين". فبعد أن ثبت بالدلائل القاطع أن مؤسسات الدولة - أية دولة - ليست قادرة على القيام وحدها بكل جوانب عملية التنمية... تدور هذا المثلث الذي تشكلت أفراده لأصابعه لصالح

ألم تكن لهذه المنظمة غير الحكومية أية علاقات تعاونية مع هذا الخدم أهدافها البيئية والإنسانية الشبيهة... وقد كشفت الواقعة - ضمن وقائع أخرى - طبيعة الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المنظمات محليا ودوليا في العالم الجديد... وكشفت كذلك عن المصنوع الذي تعاني منه بعض المنظمات غير الحكومية في مصر... وعن ظلال المفاهيم التي تعمل على إنسانتها... وعن ارتباطها أولوياتها... بل عن أمانة ولائها... بحيث صارت شريكا مخالفا للدولة - إن لم يكن متواطئا - بدلا من أن يكون معاونا. ولكن هل هناك شركاء للدولة، ومنذ متى، وهل هذا أمر مقصور على مصر؟

الشركاء الثلاثة

في السنوات الأخيرة اتجه العالم إلى الإيمان بمفهوم الشركاء الثلاثة في إدارة المجتمع أو ما يسمى بـ "المحكومين". فبعد أن ثبت بالدلائل القاطع أن مؤسسات الدولة - أية دولة - ليست قادرة على القيام وحدها بكل جوانب عملية التنمية... تدور هذا المثلث الذي تشكلت أفراده لأصابعه لصالح

[illegible][illegible][illegible]

شريك الدولة... الخالفنا

تقوم بها وليست مطلوبة منها في
الحسب العجدة
حسب الشريعة العبرية فإن
الجميع العبد هو مجموعة
الانتماءات الخفية تحت الأثر
للعالم العام بين الأسرة والدولة.
لذلك فإن مصالح العبد، وهو
عبد في ثلاثي الأبعاد، وهو
الذي يمس في حقيقته مصالح العبد
هذه الخصائص لا تلحق إلا بالحدود
عاماً كما هو حال هذه الكائنات
في مجاميعها شديدة كثرتها
سواء كانت شعوبية، أو قومية
الانتماء إلى الأقاليم أو إلى بقول
في المجتمع العبد يظل الكائنات
والجماعات العبدية غير الساعية
للطاعة، والتي تنكس بين الدولة
والأمة.

[illegible]

ومن المثير أن لدى هذه الجمعية
أسدية قوية تشكل عدد الجمعية
تتكون من ٢٥ ألف تنظيماً في
حكومي، ومنها ١٥ ألف جمعية، و
تتألف ٢٠٠٠ شركة في دائرة لوجي
ويشكل فريق من مصر إلى حرم
الكينيات من تشو، وهو
العالمية في الشؤون الفنية
الأخيرة، ومنها عرفت ذلك في
١٩٦٦ حين تكونت جمعية
الرياضة، مما يدل على قوة الحركة
الأولى في الدولة معن ما
هجرة إلى الزيادة في ذلك
توجه إلى الجمعية للمضي
عام ١٩٦٦ كان في مصر ١٥ جمعية
كجمية، من شأن أن السوفو
والصناعات والسياسة

جمعية تحت مسمى «عاشق بيت القرم»
والذي
من «بنات بلخا» إلى مصر كقوات
الولاء للخارج، فمن التاريخ ولما
من المجمع المصري المصري
في فضل إلى زيادة الوعي بالقوى
والفكر الاجتماعي، استمع
وع شادي التعليم كمال في مواجهة
الثقافة الأجنبية، وليست جامعة
القاهرة ومستشفى الواسطة في
الاستكبرية سوى سلامة بسيطة
وبخيرة في سجل الجاهل المجمع
المصري المصري، إلى في التاريخ
يؤكد أنه كانت هناك ولا بد
منه من الأثراء كقوات لتحويل
الجمعية إلى الحكومة.

■ المحبسون والمتحولون ■
 علي بن الجعل والانتباه بعد اتهامه
 هذه الاضطهاد مع ظهور مشهور
 المشاركة الثلاثية، ومع اتجاه
 مؤسسات عربية في سبيل انقاذ
 المجتمع المدني في كثير من الدول
 وليس مصر وحدها. كمؤسسات الفلسط
 هي الحكومات، وخصوصا في لوبي
 خاضع لحماية الاجنبية، ودون
 تركز على مساهمة في تحقيق التنمية
 حسب اولويات المجتمع الذي تنتمي
 له اسما

[illegible]

ولكن ما الذي تحمله المؤسسة الخيرية من هذه الصلقة؟ إنها تحقيق التكريم، على الأثر الجديدة ثلاث إلى خير يعني صراعات الحدود، وكان من الطبيعي أن تلجأ هذه المؤسسة

البرق أن تحصل على منتج وأقرب، كما أن من حق المواطن أن يحصل على تمويل وشركات، ومن حق القطاع الثالث أن يعمل على تمويل هذا القطاع رسمياً أن هناك مؤسسات أن توجه للقطاع الحكومي، ولأنه متوجه للقطاع الخاص والقطاع، ومن جانبها لأن الدولة تلتزم بمبدأ عدم القطاع الخاص، أي تمويل على القطاع الثالث، وليس غير إلا أن ترى رجال أعمال في وارد رسمية، كما أن وزارة الخارجية تساعد الجمعيات غير الحكومية على أن تشارك في الاستشارية في الأمم المتحدة، لأن ذلك يعطيها حالة شتى، أي رسمياً الحكومة على التمويل، كما أن قانون الجمعيات الذي سنه مؤخرا ولم يكن مستورياً نسبياً شكلياً، هو في النهاية خطوة واحدة على طريق تنمية المجتمع المدني

عن كل المجتمع المدني ولا تشجيع أن نشر أيًا تشجيع رسمي، على الأقل الأهم أيًا من تشجيع وإنشاء جمعية لها، فليكن هذا الدور، وإلا ما عرفنا أن صاحب هذا التصريح ينتمي لوكالة من أكبر منظمات التمويل الدولية سيكون لكلامه التالي أصلاً أكثر، إلا أن يوليى على الجمعيات الأهلية أن تشجع المجتمع المدني والقطاع الثالث لكي يتمكن لها أن تكتب دوراً في إطار المجتمع المدني، ومن الطريف أن هذا التصريح الصالح في نفس الوقت الذي يروج فيه لأحدث مبادرات الفكر وتقليدته بالحوار مع هذا الأمر، إلا أن يتحدث عن من يحدد معايير الترجمة العالمية والمساهمة والمشاركة والكفاءة والمشاركة التي يؤمن بها العالم في إطار فكرة المشاركة الثلاثية، بمعنى أن كل خلق من الخلق مثل



يعتبر أنه أحد المتغيرات المتطرفة، بالاسم، وفي النهاية لأن كل مصادر التمويل يجب أن تكون بالقطاع العام، على الجميع وأن تشجع الحكومة خاصة أنها لا تحظى في تمام من الملائمة، أي في هذه الحالة، جديداً للترقية، ما هو متاحون بالقطاع العام والشركات، برتبة بذلك الإلهام الذي يوجه شجاعة إلى بعض قرارات القطاع الثالث، خاصة العاملين في مجال البحوث، بأنفسهم أقرب إلى الجوهر من شأنه إلى الجهات، وهو الإلهام الذي يمكن دولة، إذا ما تكونت لركبها، أن يتحول إلى إلهام رسمي في العالم... وإلا فإن أن متغير المجتمع المدني يجب أن يتبعوا عن معسكر القوي، وأن صادوا أنفسهم أملاً لا توجه

المحكمة عليه أن يتبع لتربية... الحكومة أمام مجلس الشعب، والقطاع الخاص أمام الماسعين، ومعايير الشفافية وعدم الاحتكار، والجميع المدني أمام جمعيات الدولة، وهي ضرورة وأمام الجزء الرابع، وأيضاً كل هذا لأن الأفعال الثلاثة تجمع لتشكل أمام وسائل الإعلام.

في لسانيا شويل

يعود بنا هذا في ثقافة التمويل الأهلي التي تترك بعد نظام، وهي شهادية الشفافية، وخدمة لفرص التمويل، ورفض الخضوع للسلطة والحدود، كاشعج الدول كثر من التمويل والتشجيع، في هذا السياق، عن البترول أن نشر في الدولة، معلومياً في الوضع تنامي إلى تنمية مؤثر، إلا أن كل العلاقات، فمن حق

[illegible]

إِنَّمَا إِصْلَاحُهَا فِي تَرْبِئَةِ الْوَلَدِ
 وَالْمَرْءُ إِذَا مَضَى عَنْهُ أَثَرُ الْوَلَدِ
 صَمٌّ يَنْتَقِلُ وَيَطْلُغُ وَمَا يَسْتَأْتِيهِ
 تَقَالِي فِي الْهَيْمِ نَوَاحِلُ الْأَكْرِ
 إِنَّمَا يَرْتَجِعُ دَيْمًا صَبِيحًا فَدَائِمًا
 وَفَوْقَهَا بِمَعْمَلٍ فِي الْفَيْصَالِ
 الْحَامِ وَمَنْ لَيْسَ بِالْهَيْمِ وَبِئْسَ
 عَنْ وَاسِلِهَا تَحْمِلُهُ وَهَلْهَا
 لِنَجْمَتِهِ وَالْإِصْلَاحِ وَلَيْسَ مِنْ
 يَدِهِ جَمَاعَتَا دَعَا فَرَقَا
 فِي عِلَالَةِ التَّحْنُوتِ بِمَنْ دَوَّرَ
 مَا مَرَّ طَرِيقَ الْإِصْلَاحِ بِدَوَّرَ
 السَّعِيَّةِ وَالْإِصْلَاحِ وَالْإِصْلَاحِ
 وَالْإِصْلَاحِ وَالْإِصْلَاحِ وَالْإِصْلَاحِ
 نَوَاحِلُ الْوَلَدِ فِي تَرْبِئَةِ الْوَلَدِ
 الْإِصْلَاحِ وَالْإِصْلَاحِ وَالْإِصْلَاحِ
 مَعْلَقَاتُ نَوَاحِلُ الْوَلَدِ فِي تَرْبِئَةِ الْوَلَدِ
 خَمْسَ حُجُجٍ لَهَا فِي تَرْبِئَةِ الْوَلَدِ
 مَعْلَقَاتُ نَوَاحِلُ الْوَلَدِ فِي تَرْبِئَةِ الْوَلَدِ

[illegible]

ويضبط الكائنات لخصائص الحروب
والحرب المشتركة كولد في التوسيع
في عصر الحجة الكائنات سوف تكون
بالحرب رغم الاطراف بالجزء الص
الحديث، ولكن الاطراف بالجزء الص
بمكتبات ان ما يكون في حال رول
شدا ان تفتك، كما ان على العمل
الكائنات الخطى مدى، وماذا من الهام
سريها التحليلي، وهو يتشدد
بجانب تحريم الفتنات خراب
العمل والخطى المعلومات الكائنات
والخطى السعد، ولدينا التاجر
والخطى والتحليل الكائنات لتقيم
سري في الفرق والضعف سياسي
لضرب في الفتنات في التواء معين
وعصايتن بالفتنة والكاتب
الخطى على بعضهم، وفي مهام
تقوم بها معاصر المعلومات الكائنات
في العمل.

والجائفة مبرجور ان يصحح
نظام يجب ان تعرف مفاتيح القوة
لقلته ومشاركتك لتعرف السائدة بين
الفرقة ومن هنا يمكن ان تشع كل قوة
في مراكب منسدة للأخر... إننا
نقدمهم لتعريف أنفسهم ولا نأمر
نحن بتدعيمهم عن طريق إشاعة
معلومات خاطئة بين أعضاء
المجموعة التي استهدفت إضعاف
الاتصال بينهم.

بيت اليهود
في ضوء هذا لا يستبعد أن
يكن أن هناك مؤسسة تحمل اسم بيت
العبرية في الولايات المتحدة توافر
جميعها مع من اليهود الدكتور سمح
والتمت اتفاقية معبرين على الأثر
جوازاً لمعبرينهم في مجال حق
الإنسان، حيثما ينبغي ومع حافظ
تسعة أربع عام المنظمة المعبرين

د. سعد الدين ابراهيم يدافع عن نفسه ويقتح
النار على الجميع

كنت حسن النية ودفعت الثمن !!

البطاقات المزورة لا تخصنى
واسألوا الفتاة التى وضعتها فى خزانة منزلى

لا يجب ان تترك

دراسة الحالة

الدينية لانصاف

المثقفين والسياسيين

الانتهازيين

موضوع الاتهام بهذه المستندات
يفتد خفرة قسدية صحت تسرب
لامتحانات الثانوية العامة وتورط
فيها شخصيات مسؤولة بوزارة
التربية والتعليم فهل نحاسب وزير
التعليم بسبب أخطاء معارفه؟
مخالفة
● قبل انك كنت تجير العاملين
بمركز ابن خلدون على كتبها
شيكين الاول بقيمة حقيقية والاخر
بقيمة اكبر كثيرا لاصطاء للطلاب
الجهات المانحة للمعونات مسمرة
محمية لخانات الصرف؟
● نعم لقد قيل ذلك لكن هؤلاء
الاشخاص قالوا ذلك بعدما شعروا
انهم متورطون فلماذا ان يورطوا
بقية زملائهم وان كانت بين وبين
هؤلاء الاشخاص مستندات متعددة من
التي تقوى الرأية والحسابات وخلافه.
● من الواضح انك فشلت في محاسبتهم وهذا في حد
ذاته مخالفة.
● هذا ليس صحيحا انت تقول ذلك لانك لم تر شيئا
ولم تطلع على شيء وانما واضع ان كل مطبوعه سطحية
لقد قلت انهم انصرفوا...
● نعم اقول ذلك بل قلت انه يبدو انهم انصرفوا وانما اختار
كلماتي بقية شديدة وان كانوا منصرفين فانا اعاملهم مع بشر
وليس ملائكة وهم اثنان من بين عشرين يعملون معي في
المركز
● اتم تزييد في بيان صادر بالتماعين مع بعض الجهات
الاجنبية في الخارج ان هناك اضطهاد للاقليات في مصر؟
● هل عندك هذا البيان؟
● اتم قول في لقوة اقيمت في كتوتانية...؟ ان سبب
التوتر والقلق للوجود في مصر هو ان هناك نصا في
الامسور المصري يقول ان
الشريعة الاسلاميه في
للمصدر الرئيسي
للتشريع...؟
● هل معك ما يثبت انني
قلت هذا الكلام، تمتصت
مشافه يترفع فيها صوت
للكتور سعد تميمير من
غضبه عن السؤال؟
● لكتور سعد انتي طرح
عليك السؤال ومن حقلك
الاجابة بالنفي ام الاجاب
ومذا الكلام قد جاء في
التحقيقات وليس من نسج
الخيال
● هذا الكلام لم يات في
التحقيقات والنيابة لم تتحدث
معي في هذا الموضوع
الخلاص.

كان لابد وان نسمع دفاع للكتور سعد الدين ابراهيم
الذي يؤكد ان القبض عليه جاء دون اسباب سياسية وبدون
مبررات حقيقية وان الاتهامات التي وجهت اليه خيالي
التحقيقات ليست لها اي اساس من الصحة وان تم الاقراع
عنه بكفالة مالية لان جهات التحقيق لم تستطع ان تثبت
شيئا يثبت ان بين اعمال مركز ابن خلدون شيئا في ان
قرار افضاء سبيله لم يات بناء على مفاضة اي شخص
خارجية.
وقيلة جديدة قاهرة على اثاره الزوايع بشجرها د. سعد
حين يؤكد علي ان ليس لديه مانع في التعامل مع اي مركز
في العالم حتى لو كان في اسرائيل مادامت هناك شروط
محددة ومطله !
هذه الاسئلة واسئلة اخرى اجاب عليها مدير مركز ابن
خلدون خلال حديث في برنامج لقاء اليوم بقاءة الجزيرة
● لماذا القيت بالدمع في الشبان للمرجعين بالمركز
وانتم بتمتع بالترتيب عندما واجهت جهات التحقيق بالبطاقات
الاختيارية المزورة؟
● نعم اقول انهم قاسوا بالترتيب لانني لم اضبط وقائع
التزوير اما هناك اكياس فيها اوراق لمضرها البعض لم
اطع عليها من قبل بالاضافة الى ان هناك فتاة من هيئة رسم
التأخيات اخبرني ان الهيئة ليس بها حراسة وانها تخاف
علي هذه الاوراق التي في عهدها وبليت مني انا تضع في
حوزتي هذه الاوراق فوالفت نظرنا لانها كانت في جالة ملح
رخوف شديدتين وضعت الاوراق في مخزن بيتي وبعدها
يومين جاءت أجهزة الامن واقتحمت منزلي وبدأت بالبحث
عن مكان الاوراق سياطرة مما يدل علي ان هناك دويما
مخططا لزرع هذه الاوراق في منزلي
● اتم تعتبر نفسك مسئولا باي شكل من الاشكال عن
هذه الاوراق...؟
● لا كيف يكون مسئولا الانني قبلت مساعدة هذه
الكتاة المساجدة التي جاءت تستفيد وتستفيد من خوفنا
ضياح عهدها لعدم وجود حراسة على المكتب؟ لقد كنت
حسن التية ودفعت من ذلك من حريتي وسعتي
● هذه الفتاة هي التي اتهمتك بانك كنت تطلب منها ان
تضع امرا في البيت باسمك وينظيما منك ؟
● لكتور سعد بعصية شديدة: اذ تريد ان تنتقل
الى موضوع اخر يخص مركز ابن خلدون وهو موضوع
الديمك... الذي كان في اوراق البورصة انا لم اطلع على هذا
الديمك... لم اراه ولم تواجبهني به التابة وعلمنا سلكوا
الرجل الذي اخبره هل يعرفني اجاب بانك لم تقابلني على
الاطلاق ولم يتحدث معي من قبل .
● حتى لو كان من فعل ذلك افراد عابدين فهم يعملون
في مركز ابن خلدون وانت المسئول
عنه...؟
● تفحص لكتور سعد وجهه
الى تهديد احاد قائلا لها تجملني
انتفك في حوارك واستفك التي
تضع الكلام على لساني!!
التزوير في اوراق مضمومة لي ام
سهل ولايجب ان يضمني احد

● لا يتم تصدير معلومات أو تحليلات يمكن بشكل من الأشكال تسبب أضراراً للبلاد أو تستعملها دولة أخرى في الشفط عليها؟ ثم تطبق من تلاميذك في الجامعة بعمل أبحاث عن المخابرات التي تبتنيها مصر في دول العالم؟
● لماذا تريد أن تسأل؟ المصنعية تتملك من التكنولوجيا سعد ويبدو تلميذه بصيرب الميزال. وهل أسرب معلومات هذا ماتريد أن تقوله ليها ... لا ما هذا الضيل الذي يجمعك تسأل سؤالاً مثل هذا أو يتصور أن استاذاً جامعيها كان زعيماً للعالية العرب عدة سنوات يمكن أن يتحول إلى عميل للغرب؟

● كـ...
● النقد والمصاحفة ورئيس اكبر دولة في العالم انتقدت المصاحفة بشكل اصعب مما تخيله لنفسك حالياً ؟
● انا لست غاضباً ولكنني اريد ان اؤكد انني لم افعل ذلك وان مسالة معرفة اسباب بناء مصر لسفارات لها في دول العالم ؟
● وان حدثت فهذه مسالة عادية فاي ضرر يمكن ان يأتي من معلومة مثل هذه فإله ان يخفي على احد لو قامت مصر ببناء سفارة لها في أي دولة في العالم ابراعاً مصالحها ومصالح رعاياها في هذه الدولة .
● اذا كان كل ما سبق ذكره لم يحدث ولم يتم به من خلال مركز ابن خلدون لماذا قلت اجهزة الأمن القبيض عليك؟

● لأن هذا واجبها فعندما تسمع من مثل هذه الاقوال يجب ان تحقق فيها .. وقد وصلت مطويات إلى جهاز أمن الدولة والمخابرات بعد ان كثرت ويدات تردده بشكل مستمر وقوى الامر الذي دفعها القبيض على الفاكس من مصطفا او حذمه ضابط

● الدكتور سعد ذكرت اكثر من مرة انه كم القبيض عليه بسبب مزعم تكوين لجهة اراقية الانتخابات خاصة ذلك في عام ٩٥ فقلت ذلك فعلا ولم يتم القبض عليه ؟
● انهم لم يتوجهوا ان هذه اللجنة ستكون خائرة على نقل ماقلته او ترتاب فعلا الانتخابات ثانياً ان كلمتها ستكون مسموعة الرأي العام الداخلي والخارجي وثالثاً ان القضاء سيلاشد بقايرها حينما حدثت هذه الاشياء كلها واستمع اليها اكثر من التوقع من قبل الدولة التي كانت تصدر بيانات وتقيم اللجنة باصدار بيانات فكانت بياناتها هي للسوءة والليل ان هذه البيانات استخفها بعض من نهيها إلى القضاء وشكى تزوير الانتخابات واخذت المحاكم بتقارير اللجنة المصرية للسلطة التي كتبت اعمل لدينا عاماً بها رؤاسها الدكتور سميد القدجار واصدرت محكمة النقض قرارها ببيان الانتخابات في ٧٤٪ من الدوائر التي قلنا ان بها تزويراً انتخابياً.

● ارجو ان يتسع صندوقي لاي اسئلة قد توجه اليك.
● انا صندوقي واسع جدا لكن ما تقوله اكثر مما قيل من بعض القراءتين في الصحف الصغرى.

● تصدق ثانياً للسؤال ألم تقل ان هناك اصفهات؟ في مصر...
● ألم اقل هذا بل مائلته ان هناك تفرقة في العلامة فكانت عندهم تبني مسجد لا تحتاج إلى ترخيص أو تصريح أما عند بناء كنيسة تحتاج إلى تصاريح معقدة تخضع لقوانين صارمة من أيام الحكم الملكي
● انت تحتاج باكثر من سعد إلى تصاريح وتراخيص ايضا عند بناء مسجد.

● نعم أعلم ولكن هناك اختلافاً فهناك تصويص معينة خاصة ببناء المساجد تختلف من التصويص الخاصة ببناء الكنائس هذا مائلته ولكنني لم اقل شيئاً عن النسخ الخاص بالشرعية الاسلامية في المستور والد تحديث الكويين في ان يحضروا شيئاً يثبت ذلك .
● والموضوع الذي نتحدث فيه من ١٦ يونيو موضوعاً يتناولها المركز والدراسة والبحث مثل الديمقراطية والصوتيات الاجتماعية والمرأة والسياسات السكانية وغيرها وان كانت هذه القضية فقط التي نتحدث عنها هي التي كانت موضع تحقيق ورئاسة اعمق فالعالم العربي يحتاج إلى من يعالج هذه المسألة الحساسة بموضوعية فهل نتركها لانصاف اللقطين لم للسياسيين الانتهاز بين الذين جعلوا هذه القضايا تكلف الوطن العربي ٢.٥ مليون قتيل وحلايين نازح واكثر مليون لولان.

● هذه قضية لا تلويح في تعرضك لها ولكن لا تكون الشغل الشاغل لك لتخلف بها على صاحب القرار السياسي في البلاد...
● انت تلح على الحديث في هذا الموضوع رغم انه واحد من موضوعات كثيرة يتناولها المركز أي ضغطة تقصده الذي امارسه على صاحب القرار السياسي ومن هو الذي تضغط عليه انت بهذا تثير الرأي العام ضمني...
● عميل...!

● من المستحيل ان تتعاون مع مراكز الإباحة الاسرائيلية ومع جامعة حيفا التي من المعروف انها على علاقة بالخدمة العسكرية الاسرائيلية والمخابراتية وهي في هذا التعاون خدمة للمواطن العربي
● لست ضد التعاون مع أي احد اذا كان التعاون بشروط

وشروط واضحة ومحددة
● لم تريد ان تقول انه ليس لك صلة بجامعة حيفا اي مركز بحثي في اسرائيل...!

● انا انتهي هذه الفرصة لار. على أي اقترواها فانا لست عندي أي مانع للتعامل مع أي مركز بحثي في العالم كله مادام هناك شروط للتعامل وهناك شفافية متوافرة
● متى لو كانت هذه البحوث في دول في دولنا ومزالت تحتل جزءاً من اراضينا...؟
● انا اتحدث عن مراكز البحوث وهذا مايعني فقط.

● هل صحيح أنك أريت أن تفرض نوعاً من الوصاية الأجنبية على الانتخابات وتشكيل لجنة إراقية للانتخابات بالتعاون مع مؤسسات أجنبية مثل كارتر أو المعهد القومى الأمريكى للديمقراطية؟

● إن الحكومة رفضت ولا يمكن أن توافق الحكومة على ذلك وقد لجأت لنا الأحزاب عندما رفضت الحكومة أن يكون هناك مراقبة دولية على الانتخابات

● كيف تفسر هذا الالتماع الأمريكى بعملية القبض عليك واحتجارك؟

● لم شيئاً على الإطلاق فقد كنت محتجزاً ومعتزلاً عن العالم تماماً ولكنى أرى أن هذا الالتماع كان عالياً ولكننا نقول عليه أمريكا لأن فى مصر يوجد لدى الرأى العام شيء اسمه العقدة الأمريكية لكن البيانات التى خرجت من منظمة أطباء لحقوق الإنسان فى رأى أهم من أى بيان يخرج من أمريكا لأنها جهة محايدة

● الإفراج عنه جاء بعد حملة شعبية من الإعلام الأمريكى خاصة من الصحافة ووزارة السفير الأمريكى لويس ألفوراه المصرى قال البعض أن ذلك حدث ضغطاً لدى الرأى الإفراج عنه...

● معرفتى بشخصية الرئيس مبارك ومعرفتى لطبيعة الدولة المصرية تجعلنى لا أعتقد أن مبارك كان يمكن أن يخضع أو يستجيب لى ضغوط ولا أعلم إذا كانت قد مورست أم لا فقد كنت خلف القضبان وأن كانت ديمورست لى لى تسببت فى تدهور الإفراج على ليام تارس ماكان قد تضر الإفراج على لهذا الوقت لأننى أعرف مبارك شخصياً وتقاتلت معه أكثر من مرة وأعلم أنه شخص ضيق جداً وعلى هذا الأمر لا تتلع معه على هذه الضغوط وقد مارست أمريكا ضغوطاً كثيرة فى موضوع القس ولم يستجيب الرئيس مبارك ولم يتغير موقف مصر

حكم الدستورية

● هل الإفراج عنه صفقة لتتأزل عن رغبتك فى وضع مراقبة على الانتخابات...

● أبتسم الدكتور سمعد ابتسامة عريضة وقال هذا أكنت صلبى وشك أن

أقوله أن يا أطلع صلبى وانصافى أثناء احتجاجى هو حكم المحكمة الدستورية العليا بضرورة إشراف القضاء على الانتخابات فهذا ماكنت سعى إليه منذ فترة طويلة وقد حدث هذا بعد ٨ أيام

من القبض على زلوجيت ذلك من قبل ماكانت هناك حاجة الى اللجنة من الأصل

● هل تلحكر فى مغادرة مصر وتحول الى معارض من الخارج...؟
● لا افكر إطلاقاً مغادرة مصر أو الهجرة منها ولكن عندما يقدم فى كمد بلانكا وتجد نفسك مستحجزاً وانت برىء فهو شيء يدعو الى القلق ولا يمكن أن يكون ذلك مبرراً لكى أقوم بالمعارض للمسياسة

المصرية فى الخارج والا ما كنت جئت إليها من أمريكا فقد وجدت مصر هامشاً كبيراً من الحرية وأمنت لها تستحق أن تكون مجتمعا متحضراً أو مفتوحاً

● عمل مستعيد الى مهنة باحث مستقل أم باحث حر...؟
● لا أن أعمل سوى باحث حر الرتيب هو ضميمه فقط وليس لهذا أثر

إخلاء سبيل ٥ متهمين في قضية ابن خلدون

كتب عامش فاروق

وافق المستشار ماهر عبد الواحد النائب العام على إخلاء سبيل خالد فياض رئيس مركز المشاركة السياسية بمركز ابن خلدون بثمان مائة ألف جنيه.

كما أمر النائب العام بإخلاء سبيل كل من محمد إبراهيم عبد العزيز وطاهر حسان وصديق عبد الرحمن محمد وأشرف صلاح محمد بشمان مائة ألف جنيه لكل منهم وكانت نهاية أمن الدولة قد رجحت لهم تهمة الاشتراك مع الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون في تزوير ١٧ ألف بطاقة انتخابية وتدوين أسماء وبيانات الأشخاص حصلوا عليها من البورصة لاستخدامها في أعمال تقوم بمصلحة البلاد.

رئيس 'مركز ابن خلدون' يتحدث في أول نشاط له بعد إطلاقه

ابراهيم يتعهد مواصلة البحث في القضايا "المسكوت عنها"

□ القاهرة - الحياة

حسني مبارك لا يقبل بالضغط وتابع «البقاء في اميركا لم يكن حلماً بالنسبة لي وذلك عدت بمصر رفع الحراسة عني وإعادة الجنسية لي العام ١٩٧١ ولدت طلياً عاجلاً كي تحصل زوجي الاميركية على الجنسية المصرية وهي الآن مصرية».

ونفى أن يكون حصل على ارباح من عمل «مركز ابن خلدون» مؤكداً أنه دفع نحو مليون جنيه من ماله الشخصي لدعم نشاط «المركز» وقال: «عندما كشفوا حسابات المركز وحساباتي في المصارف وجدها متواضعة جداً، فموازنة ابن خلدون لا تزيد على ٢٠٠ ألف دولار مصادرها هيئات دولية مثل فيونيسكو والبنك الدولي ومؤسسات اقليمية مثل الاتحاد الأوروبي، وولف فاونديشن، والجامعة العربية، مشيراً الى أن المركز يسد ضرائب سنوياً قدرها ٣٠ ألف جنيه».

والتأيد ابراهيم بالحكم الذي أصدرته المحكمة الدستورية العليا الشهر الماضي وأقر الحكومة وضع الانتخابات تحت الإشراف القضائي الكامل. وقال: «القضاء المصري نزيه والبلد على ذلك الحكم إضافة الى الأحكام التي أصدرتها محكمة النقض طوال السنوات الماضية وقضت بطلان الانتخابات البرلمانية لأكثر من ٩٠ دائرة انتخابية» واعتبر أن تلك الأحكام ترويع لنشاطه في مراقبة الانتخابات السابقة التي جرت العام ١٩٩٥ والتقرير الذي أعدته اللجنة الأعلى لراقية الانتخابات والتي كان يرأسها الدكتور سعيد النجار وضمت في عضويتها إلى جانب مركز «ابن خلدون» خمس هيئات أهلية أخرى. ونفى ابراهيم أن يكون مركز ابن خلدون أي علاقة بمؤسسات إسرائيلية، لكنه شدد على أنه «داعية سلام» وأضاف «مؤلفي من السلام لا يعني المهادنة في الحق ومقاومة الاحتلال ولجب، ولكنها تكون مروهية بإرادة شعبية، لئلا إلى مقال نشره في «الحياة» قبل أيام من اعتقاله تضمن إشادة بعمليات المقاومة اللبنانية».

■ تتعهد رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الإنمائية، الدكتور سعد الدين ابراهيم، في أول نشاط له منذ إطلاقه بقيادة أمن الدولة العليا في ١٠ من الشهر الجاري بمواصلة العمل اللبني، خصوصاً في قضايا أطلق عليها اسم «المسكوت عنها» وهي الديموقراطية والاقباط والسلام والمرأة. وأكد أن تجربة سجنه لمدة ٤٠ يوماً في مجملها إيجابية على رغم الحفلة التي استهضت احتيالي معنوياً.

وكان ابراهيم يتحدث مساء أول من أمس أمام أعضاء «الجمعية المصرية للتطوير» التي أسسها المفكر الدكتور فرج فودة قبل مقتله العام ١٩٩٤ على ايدى أعضاء في تنظيم «الجماعة الإسلامية». واعتبر رئيس «مركز ابن خلدون» أن تهمة «التخابر مع دولة اجنبية» التي وجهت له في المرحلة الأخيرة من التحقيقات لصد بها القضاء عليه «بعدما تبين أن باقي التهم التي أطلقت في المراحل الأولى من التحقيق غير كافية». وحكم بشدة على جهاز مباحث أمن الدولة لكنه أشاد بسلوك المحققين ورجل النيابة الذين وصفهم بأنهم «أنوا عملهم بكفاءة ومستوى رفيع». وشرح ابراهيم ملاسات حصوله على الجنسية الأميركية. وقال: إن «الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فرض عليه الحراسة العام ١٩٦٦ واسقط الجنسية عنه بعدما أصدر اتحاد الطلاب العرب في اميركا (الذي كان يرأسه ابراهيم) بياناً تضمن انتقادات لكل الأنظمة العربية». وأضاف: «كان لا بد لي من ولقية حتى أعيش وانتقل من مكان لآخر، فاضطرت لتغيير مسار حياتي» وشدد على أنه «لا يفخر أو يخجل من الجنسية الأميركية» ولكنه «فخور تماماً بالجنسية المصرية». ونفى أن يكون طالب في مراحل التحقيق بمعاملته كاميريكي وأعرب عن اعتقاده بأن الضغط الأميركي لم تساهم في إطلاقه، وإنما أخرجت خروجه. وقال: «أعلم أن الرئيس

الأمركة... وقضية «ابن خلدون» المصري»

المناسبة بالبرونة وبعد النظر. وكان مشهدا حضاريا
مقننا إذا جاز القول من تقاليد المجتمع السياسي
في السودان أن أهل الحكم ورموز المعارضة ساروا
جنباً إلى جنب وسار معهم في موكب تشييع جنازة
أيضا سعد الدين إبراهيم وهو من كانت قضية تولد
قنرة الرئيس مبارك على الاستدراك انتهت إلى أزمة
في العلاقات المصرية - الأميركية قد يرفض حدوثها
ولمجرد الرأي العام المصري ومعه أهل الحكم الذي
يتوقع الأمرين من أسلوب التعامل الرسمي الأميركي
لكن المصلحة العامة كانت ستتأثر أشد التأثر. ولقد
شاهدنا رموز مؤسسات الحكم المصري يسبقون في
موكب جنازة تشييع «الفرزاة» الثاني الأكثر رسوخا
في وجدان جيل بعض الأبناء ومخظم الأجداد من
المصريين بعد «الفرزاة» الأول الذي سلم الأمانة إلى
ابنه فاروق لكن الابن لم يحفظها فأنت عليها جلسات
القمار ونزوات الملك الشاب ومغامراته التسلية
التي كانت في بعض جوانبها في الخمسينيات مثل
مغامرات الرئيس كمينتون في التسمينات كالأسماء
جعل من مكتبه الرسمي عشاً هائلاً للقرام. وما كان
يرى عما يحدث في قصر عابدين في القاهرة وقصر
أواس القن في الاستثنائية ناهيك بالأسرار والاحداث
الخاصة بملك مصر والسودان ثلعت منها ولتستش
لا يختلف كثيراً عما قيل إنه حدث في البيت الأبيض

يسجل المرء للرئيس حسني مبارك قدرته في
اللحظة المناسبة على إنهاء أزمة من نوع الأزمة التي
عرفت به. القضية الدكتور سعد الدين إبراهيم الذي
يحاول تقمص شخصية آلراني العربي ابن خلدون
وما حدث هو أن الرئيس مبارك بعدما وازن بين ما
يمكن أن ينشأ عن المضي لماً في هذه القضية وكيف
أنها القنرت من مشارف التفجر وما يترتب على ذلك
من تداعيات وبين على هذه القضية ولو بصيغة مؤقتة
وتحمل الأثر المضموني الذي ستفجره الخطوة. قرأته
ارتأى الأخذ بالخيار الثاني. وعلى هذا الأساس تم
الإفراج بكفالة لا تتجاوز ثلاثة آلاف دولار يوم
الخميس ١٥ أغسطس (آب) 2000 عن الدكتور سعد
الدين إبراهيم وغادر الرجل إلى منزله ليرفح من
عناء الإحباط الذي أصابه خلال أربعين يوماً
أعضاه في سجن طره، ثم شارك في اليوم التالي في
تشيع جنازة زعيم حزب الوفد فراد سراج الدين
الذي صادقت وفاته يوم الإفراج عن سعد الدين
إبراهيم.. أو وابن خلدون المصري.

ومثلما أن التعامل الرسمي ويتوجهات الرئيس
مبارك التسم في اللحظة المناسبة بالبرونة مع قضية
الدكتور سعد الدين إبراهيم فإن التعامل الرسمي
نفسه مع جنازة فراد سراج الدين التسم وفي اللحظة

طوبى، يحتار المرء في معظم أعضائه من أساندة وأولياء أمور ينشيدون إلى مجتمع رجال الأعمال وبعض عليه اللوم، وهل أن ولد هؤلاء هو نظامهم المنفذ على الولايات المتحدة أم إن الولاء للسياسة الأميركية بخيرها وشرها وما تسعى الإدارة الأميركية لتحويله إلى ما يشبه العقيدة.

كذلك إن الذي عرّض افتراض الدكتور سعد الدين إبراهيم هو أنه ما دامت هناك معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل وهناك إتصالات على المستوى الرسمي لا تنقطع، فإن خوض المركز الذي يتنازسه والمعروف باسم مركز ابن خلدون للديمقراطية وحقوق

الإنسان، في القضايا الشائكة لا يعود من المحظورات. ومن بون أن يري أو أنه كان يري بات المركز المشار إليه والذي يحمل اسم أحد رموز التراث العربي (ابن خلدون) يخوض غمار قضايا لا يستسيغها الحكم الخوض فيها. وبالأدات ما يتعلق بالممارسة الديمقراطية وحقوق الأقليات، فضلاً عن التفكير في نزاهة الانتخابات.

والملاحظة الثانية تكمل سابقتها وهي أن الدكتور سعد الدين إبراهيم بدأ يتحول ومن خلال مركز ابن خلدون، إلى «دولة» ضمن بولة، وذلك بعدما استعقل وتحت مظلة الفكر والثقافة والإصلاح الاجتماعي شخصيات مرموقة عازفاً بذلك على أوتار احتجاج لها عدد من الحائزين في بؤائر أهل القرار في مصر. وهؤلاء باتوا - ومصلحة أعضاء في مجلس الأمناء - وكما لو أنهم حكومة الظل التي قد تكون ورد في خاطر الدكتور سعد الدين إبراهيم أنها مسترشد الحكم بوزراء أو تكون حكومة أئمة الحيلة... مرحلة ما بعد مبارك، وبمعا تكون ترسخت الهوية الأميركية للنظام. وهذه الحالة ليس فقط تبعث على انزعاج الرئيس مبارك وإنما هي في أوقات ناسه تثير حفيظة القوى السياسية في مصر سواء تلك الحفلة المحيطة بالرئاسة المصرية أو حتى تلك التي تعمل من خلال أحزاب المعارضة. وللمرة الأولى تلتقي هذه الأحزاب مع الحكم على إثره قضية الحكم له أسبابه والأحزاب المعارضة لها



فؤاد مطر

قبل خمس سنوات.

ونحن عندما نسجل للرئيس مبارك هذه القدرة عليه وكيف أنه بالمرونة يتحلى في اللحظة المناسبة فيطعن خيراً سياسياً يمكن أن يتبلغ ما فعله إزاء قضية سعد الدين إبراهيم، ويظهر مشاعر لمريحة عريضة من الرأي العام المصري هي الشريحة الوفعية بإياديه منطوية عنه للمشاركة في تشييع جنازة خصم سياسي عنيد مثل قواد سراج الدين ولا يرى غضاضة في أن يكون رئيس للبلدان ورئيس الحكومة ورئيس مجلس الشورى ومعظم الوزراء وشيخ الأزهر وكبار رجال الدولة... إنه عندما يفعل تلك فإنه يري تقاليد حميدة من شأنها أن تصون الوحدة الوطنية، فضلاً عن أنه بذلك يعطي أمثلة عن أهمية أن يكون رئيس الدولة، وبالأدات في العالم الثالث، مرناً خلال الثواني القليلة التي تسبق اختلال أحد القرارات فلا يأتي القرار برضية لكنه يؤذيه أو يرضي الرأي العام لكنه يؤذي المصلحة العامة.

وقضية سعد الدين إبراهيم تفرض على من ابتكها - مثل حالنا - منذ اللحظة الأولى وحتى لحظة الإخراج بكافة عن الرجل لتسجيل ثلاث ملاحظات تشكك إلى جانب بعض الهوامش إيجابية عن السبب الذي جعل هذه القضية تثير مثل مرة تلتج.

الملاحظة الأولى هي أن الدكتور سعد الدين إبراهيم (الذي كثيراً ما كان البعض يخطئ بينه وبين الدكتور الآخر الذي هو على نقيض تفكيره) الدكتور إبراهيم سعد الدين) استعرض أنه ما دامت استراتيجيات الحكم المصري تقوم على أن العلاقة مع الولايات المتحدة تشابكت إلى درجة أنها باتت شبه استعانة أن يمارس من النشاط الفكري والتوثيقي والظنيري ما شاعت له الممارسة وكما لو أن المركز الذي يتنازسه هو إدارة من إدارة المصلحة المصرية - الأميركية المشتركة أو أنه وأحد في صهره العلاقات بين البلدين، والذي عرّض الافتراضه هذا هو أنه (أي سعد الدين إبراهيم) من طوبى، الجامعة الأميركية في القاهرة حيث يعمل أستاذاً لعلم الاجتماع.. وهو

تطوراتها.

ونبقى الملاحظة الثالثة، وهي أنه لو كان الدكتور سعد الدين إبراهيم، وهو من الخدافة الفكرية بمكان، تفهم أصول الشبهة السياسية مع الإدارة الأميركية ومع إسرائيل على نحو ما يريد، الرئيس مبارك، ويتولى شخصياً الإمساك بكل خيوطها، لكان الشق المالي من قضية سعد الدين إبراهيم من المسائل التي فيها نظر. وما نقصده بالتفهم هو أن العلاقة المتميزة بين النظام في مصر والإدارة الأميركية لا تعني أن تستجيب الإدارة الأميركية بمختلف نوعيات أشخاصها المصريين من رجال أعمال أو مثقفين الساحة المصرية ويتحول أولئك الذين يحملون الجنسية الأميركية إلى جانب الجنسية المصرية (أمثال الدكتور سعد الدين إبراهيم) إلى التنظير الفكري مطعون إلى أن السيف الأميركي القادر على إخضاع بول كيري مثل روسيا وبريطانيا وألمانيا قسار أيضاً على أن يشكل الفضل حماية للوبي الأميركي في مصر.

بالمقارنة مع العلاقة الراهنة بين حكم مبارك والإدارة الأميركية والعلاقة التي كانت في الستينيات بين حكم عبد الناصر وتلك الإدارة فإن الذي ناله الصحافي الراحل مصطفى أمين ما كان لناله لو أن تلك الحقبة كانت على نحو ما هي عليه الحقبة الراهنة من العلاقات، ولكن أقصى ما يصيب مصطفى أمين الذي ألقيت عليه تهمة التجسس هو ما أصاب سعد الدين إبراهيم في الحقبة الراهنة. لقد انتهت المسألة إلى أن الرجل الذي ألقيت عليه تهمة التجسس خرج من السجن وبعدما كانت الإدارة الأميركية تعتبر قضيته مشروع أزمة يمكن أن تفتقر وتصيب شظاياها كثرين.

وهكذا فإن قضية الدكتور سعد الدين إبراهيم ستبقى من القضايا التي تندر تحت خلافات أهل البيت الواحد وبين دولتين حريصتين على ألا تقلد أحدهما الأخرى.

كما لا ننويه هو هل إن "إبن خلدون المصري" سيواصل بعد خروجه من السجن نيش ما لا يريه أهل الحكم المصري نبشاً؟ أم أنه سيرى عدم التجاهل بأن التدخل الأميركي إنقذه وبالحالي لا يستقوي بفلسف الأيركي ويخند إلى السكينة والتعقل واعتبار إبن خلدون الأصلي ومقدمته نموذجاً للفكر المنزه عن الأغراض؟

إن الدكتور سعد الدين إبراهيم أمام خيارين لا ثالث لهما. وتلغز أن الحكمة بمنظور إبن خلدون الأصلي توجب على "إبن خلدون" المصري أن يأخذ في الاعتبار أن السمعة الوطنية تبقى هي الأهم.

يؤكد انه تعرض لاشرس حملة تشهير منذ ظهور الصحافة

د. سعد
الدائن
ابراهيم
لن

أتراجع!

مديرة المركز
انقذت رقبتي
من حبل
المشنقة
وخطاب
زوجتي
العاطفي
أعانتني
على الحياة
في السجن!

حصلت على الجنسية الأمريكية بعد أن أسقط عبد الناصر جنسيتي بسبب بيان أصدرته في الخارج

ميزانية المركز من حر مالي..
وقلت للمحققين أنهم يتقاضون
مرتباتهم من الضرائب
التي أدفعها...
القضاء لن ينجح
في الإشراف على كل
مراحل الانتخابات ولا بد
من تشكيل لجنة محايدة

أرفض كلمة التطبيع مع
إسرائيل وسفري للقدس
بدعوة من الفلسطينيين
لا يوجد خطوط حمراء
أمامي سوى ضميري..
والذين هاجموني
لا يقرأون ما أكتبه!!



ندوة لفتح الحوار مع د. سعد الدين ابراهيم حول
الالتهامات التي وجهت اليه ولا تزال معلقة ومحل
تحقيق في النيابة العامة تمهولت الى احتفالية
يتبادل فيها الحضور عبارات الترحيب والجملة والثناء
لديور مركز ابن خلدون المخرج عنه قبل ايام بكفالة مالية
بعد ان وجهت اليه النيابة العامة تهما تتعلق بتلقي اموال من
جهات اجنبية لتقديم تقارير تستند الى اوضاع منصر
الداخلية وتقديم صورة مشوهة عنها. سعد الدين ابراهيم
الذي لم يكن يستعد لهذا الحديث عن الاتهامات الموجهة اليه
فقد ابتسامته وفضيلة حينما سألته احد الحاضرين عن
الجنسية الامريكية التي يحملها وكلفت احدى الاوراق التي

لوح بها في قضية. ويقول انفعال سبط الدين ابراهيم الى
غضب حينما سألناه عن علاقته باسرائيل، وقد اعصابه
دفعه واحدة حينما سمع انها ناقص من اثاره قضية
قتل الاسرى المصريين. وفي الوقت الذي حاول فيه سعد
الدين ابراهيم ان يؤكد على ضرورة وجود مساحة في الوطن
للخلافة والحد من لايته فيها تقسمت الحريز وحدا
تخصص نصف حديثه للحزم على بعض الصحفيين الذين
صنفهم بمحققين لادق رتبته والشك والفتاء وتبعها وصف
التقارير المختلطة بما قاله في الصحف عن ابراهيم الصراخ
وهي الاوصاف التي اطلقها على كل من الالتهامات
التي لم يكن على حياء

تابع الندوة - معدوح عبد العظيم

الأمريكية في البيت الذي يفضل فيه د. سعد الحياه في مصر، رغم الانتقادات الواسعة التي يوجهها د. سعد للامرياع فيها.

● د. سعد: وصلت الجنسية الأمريكية مرقما وسعيد فقد الجنسية المصرية لأسباب سياسية.

واستنادا قبل هزيمة يونيو بعام تقريبا أعلنت الأنظمة العربية عن مشروع تحويل مجرى نهر الأردن قبل أن يدخل إسرائيل وكان أن تمررت إسرائيل بعد عدة أسابيع كل معنات المشروع. حينها كنت رئيس مجلس إدارة منظمة الطبية العرب- فكتينا

بيانا عاجلة في كل الأنظمة العربية أن العرب لم يبالوا طلبة واحدة ناعما عن انفسهم وثنا انه لا أمل في كل الأنظمة العربية وسكناها عن الانسلاخ التي تتلاق إليها دون استئمانها، فحسب عهدناصر من الجبان لثنا لم نستثن

مصر من الهجوم على الأنظمة العربية- وفي آخر يوم لي في رئاسة المنظمة بعد عدة أشهر- تم مصاهرة امرأتي في مصر من جانب لجنة تصفية القطاع.

وتم إسقاط الجنسية المصرية عني.. وكانت صدمة حياتي ككاهن في مواجهة الأشرار والبهيمين والشبهيين. فقامت بعمل الجنسية الأمريكية حتى لا تكون عدم الجنسية وعصا الخيت الحراسة استمرت جنسية المصرية وبعث امر عام ١٩٧٢.

وبالتحالف يقول د. سعد: هذه هي حكايتي مع الجنسية الأمريكية التي تردد أنها كانت ورقة خيط أثناء التحقيق مسممي، فلم أطلب أن أعامل كأمريكي وحساب ابن خلدون في البازار الذي لا يتجاوز مليون جنيه من حر مالي من الجواز وتظهير المعاد للامري الذين كنت اقتناء بسدة استثماري لبعض المؤسسات المحلية.

● كل امرأ للزمن من ملك الخاص؟

● د. سعد: الذين أبراميد يحاول السيطرة على اراضي هناك فيئات دولية ساعدت ما في الامم المتحدة ومنظمة الاغذية والبركة الدولي وبنات وبنات ساست التعليمية وبنات يجلب لبري كاستنار المؤسسات بحقه.

● ما طبيعة القضايا التي تقدم فيها لاستنارات

فجأة شاع مع د. سعد الدين ابراهيم عنوان القضية التي اقامتها الجمعية المصرية للتصوير على شرف مدير مركز ابن خلدون مساء الأحد للامري.

استقبل الحاضرون- حوالي ٥٠ مدعو- سعد بحافله من تصديق كشف سيناريو ويلاحظ الحوار للارتباط.

بدأ د. سعد الدين ابراهيم حديثه بالشكر للمدير الاداري للمركز نبيه ابر القوي التي قال عنها د. سعد انها كانت رقتي ورفقة مركز ابن خلدون من حول للشنة بدقتها المتنامية في ادارة اموال المركز فلم تجد ميلت من الدولة لدره واحدة لتزيت بها اللابن والفيارات التي قبل ان المركز قد نالها من جهات اجنبية.. وفجئت مستطبات بعض الصحف الصغرى التي طالبت باعادي في ميدان للتصوير حتى قبل توجيه الاتهامات لي.

واضاف رسالا زيجتي للعالمية كانت اكثر العرايل التي خفت من وباء الحياه دخل جدران السجون- فاصفحتي قوة لموجهة حياة العرايل الاجنبية والتي خفست لها.

ولكن د. سعد على عدم ثمة على اي شيء يلحق من لوجه مشيرا الى عدم تراجعه عن مناقشة القضايا الرئيسية من خلال مركز ابن خلدون وهي قضايا الديمقراطية وحقوق الاقليات والسلام والاراء التي وصلها بالمرور الاساسي للجهات التي في اثاره الاتهامات حول المركز الذي يقود والتي كانت للمعلومات فيها تعتمد على المركز نفسه.

واضاف د. سعد ان الجهات الامنية تمتعت بوجاهة الاتراج عنه اكثر من مرة للبحث عن اتهامات جديدة تجاهه. ولقد التهمت بكل اتهام جذاثي ممكن ان يقدم في حق انسان باستثناء الاتهام بالقتل والخدم والاقتصاص والشذو الجنسي والتجارة بالخدرات.

واضاف للحامي الخاص بي شعوري المساعدة حينما وجهت لي الاتية العامة لهمة للتخاير مع دولة اجنبية والتي لتضع لها امريكا أن الاتهام يحقق له دوره واسم.

الجنسية الأمريكية

● ابراهيم جوة وكيل اول وزارة الترميم السابق سجاد د. سعد عن الاسباب الحقيقية وراء حمله الجنسية

● قضايا الديمقراطية والانتخابات ومنها الانتخابات والمادة والقدر ووعلى وتفعيل للتطريين والسكان والبيئة.

● أين تلعب هذه الاموال؟

● د. سعد مبدية اين تنفيع في اصدار للطبوعات والكتب والدراسات وانا اذيع ضررنا منسوبا.. ومنذ انشاء المركز نذعت لكثير من ٢٠٠ ألف جنيه ضرائب- وثقت المحققين معي لكم تتفلسون مرتبناكم من الضرائب التي اذيعنا!!

● وماذا عن الفلطات التي تمويها مطروحاتكم من ثاره الفتنة الفلسطينية بين تسع فيلن قوادس واظهار الاقبال على انهم مشطوبون من الدولة ومعاملين بالسلب القوي

● د. سعد الدين يكتم غيظه وسط عاصفه من الغرض لاستكمال الحار مع الضيف حتى ان البيض وصف الاسفة انها تعطين مباحثي وساد نوع من الفرج حسيمة د. سعد بان طالب للتحديث بالتوقف من الاسئلة والا استمدي فاضطرين طيه!!

القضاء والانتخابات

● مصر لشي سأل د. سعد بعد مقدمة مدح طويلة عن رايه في الانتخابات للقتل؟

● د. سعد هناك عدة مراحل لاجراء الانتخابات وهي مراحل اعداد كشوف الناخبين والتقصير ووزن الاصوات وعلان النتيجة.

● وأشار إلى أن القضاء يمكنه متابعة الراجلتين الأولى والثانية فقط وهي ما يجعله مصرا على تنفيذ فكرة لجنة الانتخابات بالاشتراك مع المنظمة المصرية لحقوق الانسان والجمعيات الاخرى المهتمة بهذا القضايا بعد ان اخذت للحاكم المصرية بتقاريره تلك اللجنة في الانتخابات التشريعية للقضية.

● سؤال لغير بعض للقضية للديمية السابغة حول نزاعة القضاء والقضية لماذا؟

● بعض المحضرين يقولون د. سعد بالإفصاح عن الاجابة والآخرين يطعن على الاجابة.

● د. سعد القضاء في مصر لا يزال نزيها وبخاصة بايل حكم المحكمة الدستورية

التي بطلان الانتخابات التي لم تخضع للاشراف الكامل من جانب القضاء نفس الرضع بالنسبة للجانبة العامة التي تاملت مع قضيتي بامانة ومحايد واثمة ومشرفة.

لكل الصور!!

● «الصور» سأل د. سعد عن علاقته بدوراني والمراكز البحثية بها

● د. سعد ستحدث عن نفسي وابس عن مركز اين ظفون ليست لي

● علاقة قوية بلسراويل. ولكن مع مؤسسات وقوى السلام في اسرائيل.. فقد زرت اسرائيل وتناقت مع المثقفين هناك لكن لمست سبعا.. انا كره كلمة التطبيع بمعناها الضيق للتدليل الذي يعنى للصالحه والصديق في الغرف للطلقة.. لا يمكن ان يكون التطبيع بهذا الشكل والا كان ليدلنا قيمة للثانية مع محفل غاصص.. بيليل لي كتبت مقالة فله في العماء بعنوان تعمي من معق الهزيمة الى حالة انصر لايال للثانية للثانية فقد كان رايي منذ فتره يبيور عن الضمير في التي تدبر للمرك لا

● الانتفاة العربية التي يصنع طيها عقابه ديان ان العرب لا يقرأون واذا قرأوا لا يلهون واذا فهموا لا يتعلمون واذا فهموا لا يحاربون واذا حاربوا لا يالحنون

● ويؤكد التطبيع مكس للقائمة التي تحوز الخمس لكن ضد الجيوب للفرير على الشعوب العربية.. ففي مصر راع للمصريون رغبة في المسجون الحروب بسبب الحرب مع اسرائيل وفي العشرين عاما الاخيرة كان للمصريون رغبة باسم مسارية الارهاب وتحت وطأة لسانين الطوارئ.

● ويشير الطيب الان هو فتح الحوار مع الآخر سواء للفريرين او الاسرائيليين.. واذا ما فعلت في الاسرائيليين اثناء اجراء الانتخابات الفلسطينية بهدف متابعتها بعد التجربة المصرية فتلجاة التي خاضها الركن في الانتخابات التشريعية للقضية.. واي للخص فوجت بقلب للتفريرين الاسرائيلي اجراء حوار معي وكذلك طلب بعض المثقفين الاسرائيليين الحوار معي فلم ارفض لاني لشد اعلان رايي عن

● د. سعد بطحان انت تريد ان تقول انني املاني الحكومة وهذا غير صحيح كما انني لمست على صدام مع اي قوى وبقيت في سوابق مع الحكومة كمالي موافق ضد سياسة الحكومة. وبانفعال شديد لم تقرا لي ما اكتب ولي ٤٠ كتابا و ٥٠ دراسة و ٢٠٠ مقال صحفي. وزود ما تقوله بصفتك القنوين والتكفير مال صوت الازهر وعطيتي.

ويبدو. سعد فاذا البالية البالية من اعصابه هو يقول جرجولي الاستاذ صاحب السؤال ده فتا سلطان اشولاه يتكبر الجور ويتدخل عبارات فتايد وكرفش على موقف د. سعد من للحدث سرعان ما يترك صاحب السؤال لفترة معبرا عن استيائه من طريقه د. سعد في الحدث.

د. سعد: استب لاني انتقلت على صاحب السؤال لانه كان سعي قذية. فليس هناك خطوط حمراء على ما افعله غير ضميمي. ثم ان قضية الاسرى للمصريين قضية الحكومة. ونس بورتا شاركتا في توعية لقاعة مركز دراسات حقوق الانسان التي اسفرت ببثات يطالب التحقيق في الجرائم الاسرائيلية في حق الاسرى المصريين. والبرقي مستوائية وزارة الخارجية.

● عبارات مدح طوله قبل ان يسأل لعرف الشاخص احد المحصور عن كافر الذي اشعلها للركيز في الخلافة بين الاتباط والمسلمين؟

● د. سعد ليزال غاشيا.. انت مال المحمدين الذين ما جيموني لا تقرا ما اكتبه. لقد كنت احد للامميين من الاسلاميين في محضر وكتبتم مقالا شهيرا!! بعد مقتل المخابرات بغفوان تسالنا الى كلمة سواء بالبحث فيه عن التهمين في قضية امتيالي المبادات في. محاولة لفهم موقفهم كدعوا لفتح الحوار معهم. وفي عام ١٩٨٩ طلبت بحزب شرعي للاخوان المسلمين ثم انتزعت لتي قام بالسطوات القبطية والتجسير لاصحات العنف في الكشبح والاختلاعة. فاللايطلهم مسموم ويتردى صالات ان اعرضها للثقافة على الللا بدلا من التعتيم عليها.

الاستماع عن الحديث. وعظما عحت فوجئت بمقال ابراهيم سعد تحت عنوان رجل لكل المحصور ويتساءل فيه عن اي لوفش يقف عليها سعد الذين ابراهيم الذي يغش جالده وتجاهلات وارتاة كل فتنة. من القاصرية الى القاصرية ومن الحداث كثر اسماعليه الى الزملاء في لخصسان لسراء القنط ومن الحداث لاسرائيل التي فتح باب الحوار معهم. والحقيقة انني لم اغش مواقفك ولكني اؤمن بالحوار مع الآخر

اشترس حملة

● عدد من المسلمين يتجهلون عيركات التحية والثناء والهجود على الصحافة التي لم تصف د. سعد والذين الترويض بالتحسين عن الباطنية لاجلية وحيرة الراي اسحق ستي وسأل عن السبب لفرسي للفض على د. سعد؟

● د. سعد: يكلفني لراء بعض الكتاب للتحسين الذين دفعوا عن لهم للتحسين الحقيقيين واسب (...). بقاع (...) الذين يريد مجتمع مدني للتصلي. مياطي. مال (...) للصاب بالهجوم ولا يمي مقنورات المحضر وتحتيات.

ويضبط. السبب الرئيسي للفض على هو لوجيا موقفية الاستغاثات التي اطلت عنها والتي ابهضتها الاجهزة الامنية في لفترة التي كان من المفترض ان يتم فيها التفتيش بين اعضاء هذه اللجنة وتدريبها.. بالاضافة للطف للتي لتي يترج الحديث عنه بعض الاجهزة الامنية. فكنت ان نجست في ترويض اعضاء للركيز والليل من مصحفية دور للركيز.

● راسي صلا عضو لحدى الجمعيات الاقلية سأل من الضرورة للشهوة التي

اصبحت تلازم لجمعيات الاقلية؟

● د. سعد: الذين ما جيموني في اشترس حملة تشهير في العصر الحديث منذ ظهور الصحافة! لم يتوحدوا بعدا تطريي واحد خاص بالعمل الاماني مثل الصطفي (...) الذي يصر على مهاجمة العمل الاقالي ويريد مجتمع مدني لتصيل مال الاجزالي للمارضة الغوزقية.

● مهندس محمد حجازي: اذا كان مركزك- كما تزك- يدافع عن الحريات والحقوق العربية للتقصية فلماذا لم يثر قضية قتل الاسرى المصريين في اسرائيل وما في الخطوط الحمراء التي يتجاوزونها مع الحكومة؟

د. سعد الدين إبراهيم: مديرة «ابن خلدون» أنفقت وقبضت من جبل المشتة

أكد الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز «ابن خلدون» أن نادية أبو النور مديرة المركز أنفقت وأقبلت ورقية المركز من جبل المشتة. وأضاف بقية نادية في إدارة أموال المركز فلم تجد مساحات أمن الدولة ثغرة وأصمت لتشتيت بها الملايين والمليارات التي قبل أن المركز تلقاها من جهات اجنبية. وأعلن الدكتور سعد أنه لن يتراجع عن مناقشة النضال الرئيسية من خلال مركز «ابن خلدون» روى الدكتور سعد إبراهيم تفاصيل حصوله على الجنسية الأمريكية وقال رايه في الانتخابات القادمة.. وأجاب خلال الندوة عن أسئلة حول علاقته بإسرائيل . والمركز البحثية بها .. والأسباب الحقيقية للقبض عليه.

صباح الجمعة

نظام ضعيف..

ومتخبط

● النظام المصري يتحرك بعشوائية مطلقة. وإيراداته غير متروسة بالمرء، هذه نتيجة يخرج بها أي متابع للأحداث خلال الشهور الأخيرة.. وبالطبع نعكس عبر النظام، وعدم قدرته على السيطرة على مقاليد الأمور.

● النظام أقام الدنيا، ولم يقمها على الدكتور سعد الدين إبراهيم، وإيمانه بأنه يتقاضي أسوأ من الخارج، وأنه عميل لنول أجنبي، وأنه يشوه صورة مصر في الخارج.. ولكن كقناعة أخف سبيله، وسبيل معاونيه.. وقد كان الإتهام عنيها، وأرادت به الدولة أن تهدد العبد على الدكتور سعد الدين إبراهيم لترجى أن المواطنين كرهوا هذا الرجل سواء من يعرفونه أو من لا يعرفونه.. ولكن القرار بإخلاء سبيله هم معبد الدولة، ولأن الناس تحبوا أن تساعد الدولة قوية في إتهام الدكتور سعد، أصبح الناس المعاديون في الشارع يرمون بين حملة الولايات المتحدة الأمريكية على الرئيس حسني مبارك، وبين القبض على المواطن الأمريكي الدكتور سعد الدين إبراهيم، ويقول أن الدولة ضعيفة، ورضخت للضغط الأمريكي.. وانتهى الأمر بأن الدكتور سعد الدين إبراهيم خرج مطلقاً من تهمة حكومية، وأصبح اللوى مما كان.

● والنظام كان عنيها أيضا حينما حول ملف شركة رايدج للدائب العام.. لأن رايدج العميون الدكتور حسني خير لم يكن يثق مما في يديه من أوراق، ولأنه اجتمع مع القيادة السياسية نال لها صورة خاطئة غير موزنة بالمستندات.

وكمون لكك للدائب العام، وجاء قرار الدائب العام خفورا للقضية.. لقد برأ سلطة للشركة، وكانت النتيجة أن النظام أصبح في موقف لا يمسد عليه.

● الناس معسوبة في اعتقادها بضعف النظام، لأنه لم تعد هناك سيطرة على أي شيء.. لا على القضاء، ولا على أمن.. ولا على أي مجال من مجالات العمل بالدولة.. والنظام يحتاج لأن يثق مع نفسه، ويعيد كنفه في عناصره التي أساءت لشكل الدولة أمام المواطنين.. ولسمعة الدولة بين أعضاء المجتمع الدولي.

د. أسامة هيكل

العدد ١١٩

المصدر

٩ - - - ٩ ١١

الطابع

٦ شارع قصر النيل

القاهرة - مصر

طابعون / ناشر: ٢٠٢٠

E-mail: meri58@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات

«الاختراق» مرة أخرى وأيضاً من

مركز دراسات الأهرام

استطلاع واسع بتمويل مشبوه ونتائج

تفيد فقط الكيان الصهيوني

الشبكة العربية المشرفة على البحث انشئت

بدعم مباشر من شيمون بيريز

هل الهدف من التعاون الاقتصادي المصري

مع أوروبا هو تقوية النفوذ السياسي المصري؟

• أعضاء الشبكة من مصر: صاحب ابن خلدون ومدير مركز الأهرام؟

• الاستطلاع السري لسلال المصريين، ما هو تأثير السلام مع إسرائيل على الاقتصاد المصري مستقبلاً؟

تقرير يكتبه:



أحمد عزالدين

ويطهه ويتنقى عنه تقديم اجابات بالغة القيمة والاممية على اسئلة مصرية ملحا تصل على عجالات التسريول الاجنبى الى العقل الاستراتيجى للضاد وفى اجابات تقدم له فرصة نادرة فى مجال محدد هو: التخطيط الاستراتيجى المضاد.

اولا: ماذا عن الشكل قبل التحول فى التفسيروا اى مسادا عن هذا الاستطلاع واستشارك وترويه وما يجيب به ويها؟

١- يتم اجراء هذا الاستطلاع الآن بموجب اسفارة تتكون من ١٧ وحدة تضم ١٢٢ سؤالا وايضا يترافق منها ٨٩٢ سؤالا فرديا، ويعدل في جمع مائه حوالي ٥٠ باحسا مساعدا (جامع بيانات من الخارج بالاجر) على مستوى اغلب محافظات جمهورية مصر العربية.

٢- يحصل الاستطلاع عنوان (دراسة لتوجهات المواطنين ازاء التسامح الاقتصادي في الشرق العربي) لكن العنوان نفسه لا علاقة له بالمضمون بل هو بمثابة غطاء، كاتب له افرج ليس لدراسة وليس في مجال «التوجهات» ولا يخص (المواطنين) وليس هذه «التعاون الاقتصادي» كما انه ليس موجها بالاساس الى ايدان للشرق العربي (يعمل) ابرهن على صحة ذلك كله).

٣- يقوم بالادراف على الاستطلاع خمسة من مسئولى واعضاء مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاعلام بقيادة مدير المركز وتلقاه ويشكل ويكاد يكون مستقلا عن قيام المركز ذاته مع العلم بأن هذا المركز قد انشبه اساسا لهجة محددة وفي القيام بتفريغنا بالآخر، ولكنه يواصل يدب التحول الى مهمة اخرى، في تصريف الاخر بناء على غرض ان نشبه مركزا لتتبع وتنشجع الامارات ليقوم بتحويل نفسه بنفسه الى مركز لتتبع وتنشجع الارادات. جـ. يجري البحث بتعمول اجنبى في اطار ما يعمى بشبكة الاحداث العربية، ومركزها (اللويسه العربية

لا تترك للاراء المتعمقة لمضمون هذا الاستطلاع لمعوم الاراء العام في محافظات مصر الا كظيفيا ومحتويا.. تقابل عاصفة قوية من الاحساس والهوران سواء على المستوى العلى او الانسانى او القبطى، خاصة اذا كنت تترك ان هذه الدولة المصرية العظيمة التي تتنصب عليها والتي اسست بروحها مصابيح المعرفة في احرلش التاريخ للعلمة هي اكثر منه ويطا، وثقافة بلحا وبشرى، من ان تتحول الى حالة تشريحية فوق سرور عمليات يتنصب شكلها الى مركز ابحاث في مؤسسة تومية بينما يتعدد في لعضائها مبيض اجنبى، الفصل والاصل، والذل والوظيفة.

ولا تترك للاراء المتعمقة لمضمون هذا الاستطلاع الا حائرا تترع واسك بين مصفرو الاسئلة كالمسامين: ما قيمة ان تكتب وان تشرح وان تعلق وان تيرهن- مخطئا ومخطلا- على مساطر التسريول الاجنبى في مجال الابحاث السياسية عامة وابحاث الاراء العام خاصة، اذا كان العقل الغربى يهدى اشارات استجمالية وتفهم بالغة الفهم، كم بلجاو بان معلومات الاخرى تخرى في اعتقادها، وكاعتها قدر محتمل، تتأزل به العنايت في الاطلاع دون ان يملك لها حراس الوان منعا ولا نهما

كركنا نصل الاخر فرق ما تحتمل، ليرتدم غير ما نرى، لانا لانزال اسرى طامع افن قري، تكلت تحت ركام امواج التنشيع وسفوف الكهول، والاذنواوجوات والخمومسيات وما يتخل منها يحوها في اطار السرية الاستراتيجى؟

احسن اننا انك يجب ان نتقل من حسود الحواف الخريفى الذى يورثش بشكل مسبق نطاق التسريول الاجنبى لاستطلاعات الاراء العام الى حدود الموقف العملى الذي يسعى للبرهنة على ان القبول بهذا النطاق من واقع استمارة الاستطلاع للمكسر نفسها هو بداية تعلم بالبحث العلمى نبدأ



سوق كالة، أن تعيد كتابة عنوان الاستطلاع وهو (دراسة لتوجهات المواطنين إزاء التعاون الاقتصادي في الشرق العربي) وذلك على نحو صحيح، نلق بضمومه. لاصبح المتعاون هو الاستطلاع للرأي في قناعات لتلبية المصرية إزاء التعاون الاقتصادي مع إسرائيل في القارة الشرقية للشرق الأوسط.

ثالثاً: استخلاصاً لمضمون الاستطلاع، وبمصادمه الحقيقية يمكن التوفيق عند الملاحظات التالية:

١- أن البحث المذكور لا يتضمن استطلاعاً واحداً للرأي ولكنه يتضمن أربعة استطلاعات منفصلة ومتداخلة في الوقت ذاته.

استطلاع رأي في قناعات التلبية المصرية حول الوضع الاقتصادي المصري، في الماضي والحاضر والمستقبل القريب والبعيد، هل هو الآن جيد، أم سيئ، وما هي درجة الجودة. أو العمو هو سيكون أفضل أم أسوأ، وما هي درجة الجودة أو الجودة.

السيء، خلال عام قادم، هل كان جيداً أم سيئاً خلال العام السابق، وما هي درجة الجودة والسيء، وهل سيكون جيداً أم سيئاً بقتية للجبل القادم، وما هي درجة الجودة أو الجودة.

ثم إن هذا الاستطلاع الأول، ينتج مجموعة محددة من العوامل التي يمسك للاستطلاع من رأي في تأثيرها سلباً أو إيجاباً ودرجة هذا التأثير كبيرة أو محدودة في الوضع الاقتصادي المصري خلال السنوات الخمس الماضية ثم يعيد تكرار العوامل نفسها، وإسرائيل تدعم عن تأثيرها الإيجابي خلال السنوات القادمة.

خرج أن هذه العوامل جميعها اقتصادية خالصة، وإيجابية أيضاً، مثل الاندماج من الخارج، المساعدات الأجنبية، تنمية برنامج الإصلاح الاقتصادي الواقع مع البيئة الدولية - السياسي الإسرائيلي عامل واحد، سياسي إيجابي باستثناء عامل واحد، سياسي خالص، هو بقاءه: السلام مع إسرائيل مع أنه لا يتحدث عن السلام كالتأثير، ولكنه يتحدث عنه كعامل.

وعندما يتم مع عامل سياسي خالص يخص إسرائيل بين عوامل اقتصادية خالصة، نفس معاصر ومؤشرات التنويع الفروي والطاقات، فإن الأمر يبدو أكثر مفعلة إلى النجسة والبرية.

استطلاع رأي في قناعات التلبية المصرية حول تصوف العلاقات السياسية الرسمية بين الحكومة المصرية، ودول للشرق العربي، والموقف من توترتها أو الحد منها وحول تصوف العلاقات الاقتصادية الرسمية بين الحكومة المصرية وهذه

الدول كلها، والموقف من توترتها أو الحد منها، ثم حول التلبية على التعاون مع مصر، في مجالات التجارة والزراعة والصناعة والمقاولات والتنمية البشرية. إلخ. ثم في تأثير إلغاء قيود انتقال العملة، والعملة ورأس المال إيجاباً أو سلباً، مع تحديد الدرجة التي يلفت النظر حداً في هذا الاستطلاع (أي هذا الجانب أمران على جانب كبير من الأهمية).

أولاً: أن جميع الأسئلة سواء الخاصة بتوصيف العلاقات الاقتصادية بين مصر وهذه الدول أو الخاصة بالتعاون الاقتصادي، يتركز أساساً على إبراز الطابع الاقتصادي بين وحدانيته السياسية والاقتصادية لا الطابع الثقافي أو للزيارات الرسمية.

ثانياً: أنه وبسبب عدد من الأسئلة عن أهم هدف تلعب إليه مصر، إلا أراءات التلبية في تعاون اقتصادي مع سوريا وإيران أو الأردن أو فلسطين، يركز في اللقمة هدف سياسي مصري، ملموس، أي: وأن يمشي بجهود على هذا النحو بين اقتصاد مصر من التلبية في تعاون اقتصادي مع كل من هذه الدول (سوريا - إيران - الأردن - السلطة الفلسطينية) هذا الهدف على وجه التحديد - ويكافئ الاستطلاع ذلك (في تلبية التلبية السياسي المصري) في هذه الدول.

وأما تصور أن مصر لا يمكن أن يستهدف من التعاون الاقتصادي مع سوريا أو الأردن أو لبنان أو فلسطين، في تلبية التلبية السياسي المصري، في سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وإيران فإن تسماع والحال كذلك من السببه هل هو تفرقة لنا تفسر بالتأثير من أجل التلبية السياسي، أو تخوف هذه الدول نفسها من أن لا تسمى إلى تعاون اقتصادي تابع لطرفها، وإنما خشي إلى تعاون اقتصادي، لكن يزيد التلبية السياسي لأحد الطرفين على حساب الطرف الآخر ثم عندما يقتصر الاستطلاع أن

يشع من بين ما يرى أنه المواقف التي تؤثر على التعاون الاقتصادي بين مصر وسوريا، أو بين مصر وإيران والأردن وفلسطين، ينبثق على شاكلة عدم الاستقرار السياسي الداخلي، أو القسار الذاتي والإقليمي، فحين نسمح الصورة الكلية، لا يحتاج إلى مزيد من التلميح والتوضيح.

استطلاع رأي يعمل عنوانه القيد الاقتصادي في التعاون الثنائي، ولكنه يبدو مكافئاً للاستطلاع السابق من حيث أن مهمته الكشف عن أهمية التلبية المستطلع عن تفسير طبيعة قناعات السابطة أو جذورها الفكرية.

وهكذا تتحقق الاستئنة عن السفر إلى مسوديا أو لبنان أو الأردن أو فلسطين، ومن أجله إذا تم حل في عائلة أم لوسية لم يندية إلخ. ثم من أسباب عدم السفر، حل في مسودية أم مانية، لم لفيان الحافظ إلخ ثم تكرر ذلك استئنة من توريد أو عدم توريد حرية انتقال المصنف أو الرضا عن تاتيلل الثاني، بين هذه الدول أو من الاتقاد بتاتيلل، الصالحات والتأجيل أو عدم تأجيلها وبرجة كل حالة، وهي استئنة تكرر في مجموعها فيما يسمى وتحديق المصنوعة، وتندريف - كما قلت - إلى محاولة إيجاد تفسير فكري للقاعات المسألة.

ثم استطلاع رأي بشكل جوهري المرسوم، عن قناعات المصنف، وسواء في توصيف العلاقات السياسية بين مصر وإسرائيل، ومصر وتركيا، وإيران، ومن لولف من تقيدها أو عدم منها، أو سواء في توصيف العلاقات الاقتصادية بين مصر وإسرائيل، ومصر وتركيا وإيران، ومن لولف من تقيدها أو عدم منها، ومن المجالات التي يستطيع الاقتصاد المصري فيها أن يتفاح الاقتصاد الإسرائيلي، والاقتصاد التركي والإيراني والعكس والعكس. ثم تأتي بعد ذلك إلى مفتاح القصة في تفسير القاعات المسألة، في سؤال متكرر، لا علاقة له بالاقتصاد تلقائياً أو تكاملاً، حيث يطرح السؤال عن اعتقاد المستطلع فيما إذا كان للفلسطينيين والإسرائيليين سوف يتوصلون إلى معاهدة سلام، خلال سنة، أم خمس سنوات، أو عشر سنوات أم لن يصلوا أبداً، وهذا هو السؤال للفتاح لتفسير القاعات السابقة، لدرجة القول أو الرضا للقيام تعاون مع إسرائيل وتركيا، سياسياً واقتصادياً، في إطار منظومة شرق أوسطية جديدة.

٢- يمكنك أن تتأكد من الاستئنة والشهادات تحديق، وسياسة أن هذا استطلاع يخص مصر بالدرجة الأولى، وأنه موجه إليها بالدرجة الأولى، لكن إجابات استئنة والأصول إلى قناعات أخضبة المصرية حولة، ثم محاولة تفسيرها، هي في مجملها، لا تم احداً في للاستئنة كلها، سوى إسرائيل.

٣- يمكنك أن تتأكد عندما تراجع نص الاستئنة، أو سياسة الاستئنة وشعاراتها، أنه كلما وردت صيغة التعاون للمصري مع دولة عربية، كلما غلب الصوائق على الإمكانات، وكلما استغضرت للخطر أمام الحكومات.

٤- كلما وردت صيغة التعاون للمصري الإقليمي خاصة مع إسرائيل، فإن الصيغيات والتفاريات

تتمحو تقريب المسافات، وتكامل للخطر، ويومع الاقتصاديات التبادلية متكتلة، وتبدأ، ثم تسهل سبل الاقتراب والتعاون باستثمار، مخيلة الصاحب والخلق في للتعاون المعاصر العربي، فالطريق الإقليمي، بالمثل الإسرائيلي هو الأسهل، وهو الأكثر، وهو الأنفع، ثم هو الأكثر تكلفة وشكلاً وريفاً.

٤- يمكنك أن تتأكد عندما تراجع نص الاستئنة، وسياسة الاستئنة وشعاراتها، أنه كلما وردت صيغة للمصري، كلما ارتكز بالكلية على الإرضاع والمصالح الخارجية، كالساعات والنجح، والولاء والشراكة الأروية، أو على برامج مؤسسات التمويل الدولية، ومن بين التي مضى عاملاً مؤثراً في الاقتصاد المصري، حينها الاستطلاع، لا توجد عاكساً واضحاً، يتجلى من أقناعات من تمضية للوارد، إلى استهداف لتفكيكها، وكان الهدف هو تصدير وتحفيز كالة الشكل الاعتماد على الذات.

٥- يمكنك أن تتأكد، عندما تراجع نص الاستئنة، وسياسة الاستئنة وشعاراتها، أنه يبعد استثمار مترجمة بشكل حرلي عن الإنجليزية، واستطيع أن أتكلم أكثر من عشرة نصيرات باللغة العربية تبين نقلاً حرلياً، بغهر تصريف من مخبرات إنجلترا، سلبية، بغض النظر عن تجاهتها مع سيقاها العربي.

٦- يمكنك أن تتأكد عندما تراجع نص الاستئنة، وسياسة الاستئنة وشعاراتها، أنه كلما وردت صيغة للمصري، كلما ارتكز بالكلية على الإرضاع والمصالح الخارجية، كالساعات والنجح، والولاء والشراكة الأروية، أو على برامج مؤسسات التمويل الدولية، ومن بين التي مضى عاملاً مؤثراً في الاقتصاد المصري، حينها الاستطلاع، لا توجد عاكساً واضحاً، يتجلى من أقناعات من تمضية للوارد، إلى استهداف لتفكيكها، وكان الهدف هو تصدير وتحفيز كالة الشكل الاعتماد على الذات.

المشعوه في يد إسرائيل-
١- ما هو الهدف من هذا الاستطلاع، بكل الحيل الذكية والتدريبات والأحجاف والتضميم للدراس الذي يشتمل عليه؟ (اعتقد أن هناك ثلاثة أهداف)

● تحقيق في أهمية المستعدين أنفسهم، لا يهدف لتعطيلهم فحسب، ولكنه يهدف لأسباب هذه القناعات وهو تحقيق لا تعرف من الذي يمكن أن يستفيد من توليف أسمايه ومافيه.

● توجيه قتلة جانب من النخبة المصرية .. من خلال استطلاع وخبرات مدروسة، تجعل الاستطلاع قابلاً لأن يصنف بين بحوث توجيه كراتي كعاب. ● محاولة نتائج مدروسة أيضاً، يمكن أن تطف في محاولة التأثير في القرار الوطني.

وأخيراً : النكر أنه في ثانيا حالة بحثية مصرية فرنسية مشتركة كت أحد خبراتها قبل سنوات - أن مفكر مصري - ولف قزما يرد على أطروحة باحث فرنسي من نوع الجنسية . وهو يصرخ بصوت مشدح بالفرنسية .
هنا ليست حالة بحثية لكي تقدم

بتشريدها .
ولقد كان هذا الصوت القوي للمصري خجلاً على المستوى العالمي والإنساني والوطني ، لكن مصر، بكل بانها وحشورها، ليست حالة مرضية لكي يقدم من لا بتشريدها، بشرط الأجنبي وحسابه ..

إذا كان هذا هو وجه الحقيقة فاعلموا، فماداً أنتم فاعلموا؟

سعد الدين إبراهيم يطلع طلابه على "إجازته الصيفية" في السجن

□ القاهرة - أمينة خيرى

الشعبية في مصر للإشارة إلى السجن.
قد تدور فكرة أن يتحدث استاذ جامعي لطلابه وطلقاتها عن
السجن غريبة بعض الشيء، لكن إبراهيم يجتهد في تدوير كل ما جزء
من العملية التعليمية المنهجية، وقال إبراهيم لطلابه: «من
واجبي أن أليد طلابي بخبراتي المتعمدة، ومنها خبرتي في
السجون، وهي ليست موزة كما يتبعها البعض، مستندة عن الأيام
التي أمضيتها محبوساً، ومن الدروس المستفادة منها»
قصة إبراهيم في الحديث تتخللها اللامعة بروح الفكاهة
والسخرية، ولحسن الحظ أن الأبرج لم يطلع في سبيله الأخيرة.
روح الفكاهة هي التي سهلت عليه تجربته القاسية، وشجعت على
معاودة حياته العادية بعد ساعات من الإخراج عنه.
وعلى رغم اللثة التي يتحدث بها إبراهيم عن الحاضرة،
والقائمة التي يستعد على الطلاب من الاستماع إليها، وتطرقه
إليها باعتبارها تحصيل حاصل، إلا أن إدارة الجامعة في حالة
ارتباك بسببها، فالحاضرة منقطع في «الفترة الزمنية»، وفي ذات

■ «كيف أمضيت إجازة الصيف؟» سؤال كلاسيكي بين
سكان النصف الشمالي من الكرة الأرضية في مثل هذا الأوقات من
كل عام، والرد على ذلك تكون كلاسيكية، فهناك من يضي إجازة
الصيف على شاطئ البحر، أو في مزرعة، أو في الجبال.
لكن رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنسانية (إفلاق
حالياً) استاذ علم الاجتماع في الجامعة الأميركية في القاهرة
الدكتور سعد الدين إبراهيم أضاف إجابة مفروية جداً، فهو
اختار لحاضره التي يلقيها في الجامعة اليوم عنوان «كيف
أمضى الدكتور سعد الدين إجازته الصيف؟»
موضوع للحاضرة معروف مسبقاً للجميع ممن تابع قضية،
فهو لم يرضها على السجل الشمالي، مثل الكتوريين من
المصريين، لكنه، على حد قوله، أضافها في «المساحل الجنوبي» أو
«الأبرج»، وهي الشعبية الدارجة التي تستخدمها الطبقات

مسألة محدودة، ولا تتسع لأكثر من ٥٠ شخصاً. ويتوقع أن يقل على حضور الندوة أضياف هذا الرقم من الطلاب الذين انتظموا في الدراسة في الخامس من الشهر الجاري، إضافة إلى استاتة ومحققين. وفي حال تسرب خبر للماضرة إلى خارج أسوار الجامعة، فيتوقع أن يكون العدد بالآلاف.

وهذا تصعيداً ما أريك إدارة الجامعة التي وجدت نفسها في حيرة من أمرها. فهل تعلن عن للماضرة كعادتها باعتبارها ضمن النشاطات الثقافية، أم تتعامل معها بحذر باعتبارها باباً تاتي منه الريب، وبالتالي يكون من الحكمة أن تصدق واستريح؟

ويريد الخلف تصعيداً كون الجامعة الأميركية، وما يجري فيها من أخبار، تأثير شهيرة للعديد من وسائل الإعلام المختلفة والرياح التي يمكن أن تصفر عن حله للماضرة، فالكتور إيرلندي عائد العزم على أن يوضع للعضو محاضرة ما يحدث من وجهة نظره. وهذا في رايه من حله والوسيلة المناسبة للرد على ما نشر في شائكة على صفحات الجرائد المصرية.

١٨		
٢	١	١

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



مصادر غربية: الانتخابات في مصر غير طبيعية! سعد الدين إبراهيم: اعتقلوني لاستبعادى من مراقبة الانتخابات

اعتقاله من جانب الحكومة كان بهدف استبعاد من مراقبة الانتخابات القادمة.

يحذر إبراهيم من أنه إذا لم تكن هناك نزاهة في الانتخابات فالبدل سيكون العنف وأتهم أعضاء الحزب الوطني بإثارة المخاوف لدى صناع القرار من عدم إمكانية فوز الحزب الوطني بأغلبية الثلثين إذا جرت الانتخابات بصورة نزيهة.

وأكد إبراهيم أن الانتخابات القادمة ستكون أقل سلمية نتيجة الإضراب القضائي عليها. كان إبراهيم قد أمثل بتهمة تشويه سمعة مصر.

سعد الدين إبراهيم



للتنمية الاقتصادية فيجب أن يكون هناك إصلاح سياسى أولا. في الوقت نفسه قال سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون أن

وصفت مصادر دبلوماسية أوروبية العملية الانتخابية في مصر بأنها غير طبيعية انتقدت المصادر الضغوط التي يمارسها الحزب الحاكم على أحزاب المعارضة وقالت في تقرير بثته وكالة رويترز أمس أن سيطرة الحزب على وسائل الإعلام جعلته يستخدمها في إخفاء أصوات منافسيه كما فعل في الماضي.

واعتبرت المصادر أن محاولة للتنمية الاقتصادية في مصر ستواجه بالشلل إذا لم يسبقها إصلاح سياسى شامل وقالت إن التركيز الرئيسى في مصر حاليا على الاستقرار ولكن إذا أرادوا

انتقادات جديدة لـ إبراهيم تزامن مع موسم الانتخابات

□ القاهرة - والحياة

■ بعد مرور أقل من شهر على توقف الحملات ضد رئيس مركز ابن خلدون الدكتور سعد الدين إبراهيم وإطلاقه بعد سجنه لاحتياطاً عانت صمغ مصرية وثيقة الصلة بالدوائر الحكومية لشخصين هجوم جسيدي على إبراهيم.

ورغم حدة الهجوم الذي بدأ أمس وبلغ وصف إبراهيم بأنه «مشبهوه» إلا أن الحملة ضده لم تنته إلى بدء نشاطه في مراقبة الانتخابات المقبلة، قدر ما ركزت على القول «ماذا تتكلمون بعد أن أثبتت التحقيقات معه ما سجل ضده من مخالفات وتجاوزات».

وتزامنت الحملة ضد إبراهيم مع إعلانه عودة نشاطه لراقبة الانتخابات، إذ أشارت الكاتبة تهاني إبراهيم الصحفية في

المقدمة، من زاوية علاقته بالمؤسسات الإعلامية فيها، وحملاتها ضد السياسة المصرية إذ لطبار البنا إلى أن الإعلام الأمريكي يعطي اهتماماً مبالغاً فيه لأعمال الدكتور، ليس حرصاً على نزاهة الانتخابات، وإنما للضغط السياسي والفنسي على مصر. ونهت البنا إلى أي بعد من ذلك حين أشار إلى أن «مناحي نشاطه (إبراهيم) يرون أنه ليس باحثاً، ولكنه محرك ومحرفه فهو أول من وصف الأسيوطيين في مصر باعتبارهم من الأقليات أيضاً».

وتزامنت الهجوم على إبراهيم مع إطلاق العملية الانتخابية في البلاد التي قرر «مراقبتها» بأسلوب مختلف عبر ما أسماه «مهام علمية» لطلبة جامعة الأميركية.

صحيفة «الخيار اليوم» التي أنه بعد أن خرج (إبراهيم) بكافة عاد ليمارس من جديد نشاطه المشبوه وتساءلت الكاتبة في عمودها الأسبوعي الذي أشير إليه في الصفحة الأولى «أن التحقيقات أكدت التجاوزات والمخالفات المنسوبة له، فما منطلق هذا الذي يسمح بأن تترك الأجهزة المسؤولة في الدولة ذلك الرجل».

وفي تصدير واضح، وجهه رئيس تحرير «مجلة «دكتور» الكاتب رجب البنا نصيحة إلى إبراهيم مشدداً على أن لكل لعبة قواعد وحمود، والمساس بنزاهة القضاء في مصر، خارج قواعد اللعبة و«مخدراتها». وإذا أن «الاستمرار على الخطأ، خطأ، والعونة إلى الحق هي الصواب» وأبرزت الحملة ضد رئيس مركز ابن خلدون علاقته بالولايات



يبدو أن الساحة السياسية في مصر ستكون خلال الأيام القادمة.. وبينما الانتخابات البرلمانية مسرحاً للمعلومات هزلية.. وأفلام كوميدية.. يلغونها لنا هوة التمثيل من الأراجوزات.. والهولوات الذين يجيدون تمثيل أدوار الزعامة.. وإرثهم ثوب للوطنية والقومية..

أحدث مسرحية كوميدية حول الانتخابات المالية لها.. وكث السيناريو والحوار.. ويقوم ببطولتها أيضاً نجم الاستعراضات البهلوانية والحائز على جوائز دولية الدكتور سمع الدين إبراهيم، صاحب مركز دراسات ابن خلدون.. الذي يبيع دراساته وأبحاثه لمن يدفع.. أكثر من الجهات الأجنبية والدولية المشبوهة.. النجم الاستعراضى خرج من مخيمه في نيابة أمن الدولة مؤخرًا.. بكافة كبيرة.. ومجموعة اتهامات قلها لقاضي أموال من جهات أجنبية.. والإساءة لسمعة مصر.. إضافة إلى حيازة أوراق انتخابية مزورة.. وبدلاً من أن يجلس للرجل في منزله مستريحاً.. ومزوداً في انتظار تقديمه لمحاكمة يعلم الله عما سوف تصف عنها.. إذا به يرتدى لنا ثوب البطولة والزعامة.. فيعقد مؤتمرات صحفية.. ونشوات في جامعيته الاسريكية.. ويدلي بأبحاث.. ولصريحات لوكالات وصحف أجنبية.. ضد الحكومة والحزب الوطنى.. ويطعن في نزاهة الانتخابات قبل إجرائها.

أكثر من ذلك يتهم الحكومة بأن اعتقاله كان بهدف استبعاده من مراقبة الانتخابات القادمة..

أنها حقاً مسرحية كوميدية هزلية.. وتستحق أن تلقى بالطلوب على أجنحة الأعداء.. الذى فقد وعيها..

أنتى الساع.. ومعى جمهور للمشاهدين لهذه المسرحية الرديئة من هو هذا البهلوان ليراقب لنا الانتخابات في مصر؟

نه كما تعلم جميعاً صاحب جنسية مزبوجة.. ويدين بالولاء لمن يدفعون له أموالاً طائلة عن معلومات يبيعها لهم تحت ما يسمى بأبحاث ودراسات يقود بها سمعة مصر..

أكثر من ذلك أن الكثيرين بما فيهم أجهزة الرقابة والأمن يعلمون أن المركز الذى يدره هذا الرجل يمارس.. ومنذ سنوات.. أنشطة كلها موجهة نحو ما يسمى بالانقلابات وهي السيفونية التى تعزفها الآن الدولة الكبرى التى تحمل جنسيتها وتسمى عن طريقها إلى أصابعها فى شئون دول العالم بحجة حماية هؤلاء الأضعفاء.. ومصر مستهدفة ضمن ذلك الخطط..

هذا الدكتور ومركزه أعدوا دراسات وإباحتها وأفلاماً تسجيلية.. وكثياً وموسوعات.. وعقوداً نشوات ومؤتمرات عما يسمى بالانقلابات في مصر.. وجعلوا على ملايين من مؤسسات دولية مهتمة بهذه القضية.. وثقف عليها.. بل وتمنى أصحابها..

الغريب أن المركز معروف منذ سنوات.. وتقاطعه كان تحت الميكروسكوب.. والتحقيقات التى جرت معه مؤخرًا في نيابة أمن الدولة أكدت لتجاوزات.. والمخالفات.. ومع هذا خرج الرجل بكافة.. وعاد ليمارس من جديد نشاطه المشبوه! أنتى التعجب.. والأساسل مرة أخرى.. أن الديمقراطية يجب أن يكون لها أسياد.. فى منطق هذا.. الذى يسمح بأن تترك الأجهزة المسئولة فى الدولة ذلك الرجل الذى احتكر تجارة بيع المعلومات عن مصر.. واستثمر ضميمه باللايين.. وداس على مصلحة الوطن.. أن يعود مرة أخرى.. ويرتدى قناع لبطال حاسى الصريات.. وراعى الديمقراطية.. ثم يعرف لنا سيفونية الإصلاح السيسى فى مصر..! افينونا.. فافكم الله..!

تهانى إبراهيم

ماذا يريد الدكتور سعد الدين إبراهيم؟



رجب البنا

لا أعرف بالضبط ما الذي يريده الدكتور سعد الدين إبراهيم من كل ما يفعله وما يكتبه ومن كل هذه العلاقات والاتصالات الخارجية... منذ أيام ألقى محاضرة في الجامعة الأمريكية تحدث فيها بمسغرية عن الديمقراطية ونظام الحكم في مصر، وكرر أحاديثه عن تزوير الانتخابات تحت إشراف القضاء، وأعلن عن تكوين جماعات تعمل تحت إشرافه لبرقعة الانتخابات وكتلية تكوير. وقد أفاض في الهجوم بأسلوبه الخاص فيما يبدو وكأنه رسائل موجهة للخارج، وقبلا سرعان ما انتقلت الصحف والمحطات التلفزيونية الأمريكية هذه الرسائل ونشرتها على الفور وعلى رأسها- طبعاً- صحيفة نيويورك تايمز أهم منابر اللوبي الصهيوني والتي تقود حملة الهجوم والتشويه لكل ما يجري في مصر وتقتل عنه- طبعاً- محطة سي. إن. إن ما يتطرق بالتشكيك في نزاهة القضاء المصري، وفي جنوى أن يشرف أفاض على كل صنوف من صنوف الانتخايب.

الاحتياط

والدكتور سعد الدين إبراهيم أول من يعلم أبعاد وأسباب الضغوط السياسية والإعلامية الأمريكية على مصر، وأول من يعلم أن الإعلام الأمريكي لا يبالغ في «تلميع» شخصية في العالم العربي إلا إذا كانت تقدم خدمات خاصة لسياساتها وأهدافها، وهو أيضا أول من يعلم أن المبالغة في الاهتمام بآرائه وأحاديثه في الإعلام الأمريكي ليس حرسا أمريكيا على نزاهة الانتخابات، ولا حبا في الشعب المصري أو دفاعا عن حقوقه.. فهذه كلها أمور لا تهم إلا الشعب المصري نفسه ولا تهم أحدا غيره.. ولكن هذه المادة التي يقدمها الدكتور سعد الدين إبراهيم هي أوراق جديده يجهد الأمريكيون استخدامها لصالحهم كأوراق ضغط سياسي ونفسي. ولا شك أن حملة التشكيك والهجوم إذا جاءت على لسان أستاذ مصري فهي تساوي الكثير! والدكتور سعد الدين إبراهيم واسع الثقافة وشديد الذكاء، وبارع في توظيف الوقائع والأحداث، ومدرب تدريباً راقياً على المواجهة والتحدى واستخدام تكتيك «الهجوم أفضل وسيلة للدفاع».. والسؤال: لخدمة من يضع كل هذه اللواهي؟..

والدكتور سعد الدين إبراهيم له تاريخ طويل في التحرك السياسي على جبهات وبين جماعات متعددة ومختلفة في اتجاهاتها، فقد عمل بين كل القوى السياسية في مصر والعالم العربي تقريبا.. وكان شعاره الذي يعلنه «أن الباحث هو رجل مباحث» وعندما كان طالبا في مصر ثم في أمريكا أثناء بعثته للدكتوراه كان ناصريا متحمسا، وعمل في أوساط الناصريين المصريين والعرب في أمريكا وأوروبا، وبعد فترة ظهرت لديه ميول ماركسية وكتب دراسة عن الأسلوب الأمثل لمواجهة الإمبريالية الأمريكية بجماعات تقوم بحرب عصابات، وبذلك دخل مصفوف الدارسين العرب ذوي الميول البعثية والماركسية، وأصبح رئيسا لاتحاد الدارسين العرب، وتحول إلى العداء للناصرية وانضم إلى خصومها، وأسقطت منه الحكومة الجنسية المصرية، وفي هذه الفترة تزوج سيدة أمريكية لها نشاط سياسي، وهي الآن عضو في لجنة حقوق الإنسان في الحزب الديمقراطي الأمريكي ومدير فرع القاهرة للمجلس الدولي للسكان، وشريك للدكتور سعد الدين إبراهيم في ملكية مركز ابن خلدون للأبحاث التي سجلها كشركة بملكها هو وزوجته فقط. وقد هاجم السادات قبل كامب ديفيد كما لم يهاجمه أحد، ثم منح السادات كما لم يمنحه أحد وله كتاب لرد الاعتبار للسادات بعد كامب ديفيد. والدكتور سعد الدين إبراهيم عمل وتعامل مع كل الاتجاهات وكل القادات.. كان في فترة مستشارا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وفي فترة أخرى دخل مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، وفي المركز القومي للبحوث، كما شارك في كل المؤتمرات والندوات والاجتماعات والتجمعات في مصر طوال السنوات

المعشرين للماضية. وكانت القضايا الأساسية التي كرس نشاطه ونشاط مركز ابن خلدون من أجلها هي قضايا: أولها: إثبات أنه ليس في مصر حرية أو ديمقراطية، وثانيها: أن في مصر انتهاكات لحقوق الإنسان، وثالثها: أن الأقليات في مصر أقلية، ويترسسون للاضطهاد، وقد أفاض في هذا الموضوع حتى قال المتابعون لنشاطه: إنه لم يكن باحثاً هدفه الرصد والتحليل للظواهر، ولكنه كان محركاً ومحرضاً، خصوصاً وأقواله وأبحاثه تنشر بتوسع في أمريكا وهي المادة الأساسية

لعمل الجماعات التي تحارب مصر وتضوء صورتها في أمريكا بالتعاون مع المنظمات الصهيونية.. وقال المتابعون لنشاطه أيضاً: إنه أول من قام بتوصيف الأقباط في مصر على أنهم أقلية وظل يعمق هذا الفهم، ويعددها بدأ في الحديث عن البشارية والنوبيين في مصر على أنهم أيضاً من الأقليات التي تواجه الاضطهاد.

هناك من يقول إن المهمة التي يقوم بها الدكتور سعد الدين إبراهيم هي فريس التفريق وإثارة النزاعات داخل المجتمع المصري الذي يتميز بالتجانس والوحدة والذي لم يتعامل أبداً مع الأقباط أو النوبيين أو البشارية على أنهم أقليات. ولكنه يصمم ويكرر في أبحاثه وكتبه وندواته أنهم أقليات كبقية الأقليات في العالم العربي مثل الأكراد والبربر والشعمة وأبناء جنوب السودان، ولتت النظر أنه أشرف على إعداد منهج للتربية الدينية لختلف المراحل لتدريسه في المدارس دون أن يكلفه أحد. وأثار هذا المنهج علماء الأزهر لما تطفه من تشكيك في السنة النبوية وتفسيرها تفسيراً غريباً.. وقبل ذلك في سنة ١٩٩٤ أراد عقد مؤتمر كبير في القاهرة من الأقليات في العالم العربي كان المحور الأساسي هو إثارة قضية الأقباط في مصر كأقلية، وبعد أن رفض البابا شنودة والأقباط والرأى العام في مصر هذا الطرح وأجمع الكل على أن الأقباط ليسوا أقلية، وأن تركيبة الشعب المصري لها خصوصية جعلت الأقباط جزءاً لا يتجزأ من نسج هذا المجتمع، بعد هذا الرفض نقل المؤتمر إلى قبرص بما يكلفه ذلك من سفر المشاركين فيه بالانراات والإقامة في الفنادق ولا أحد يعرف من الذي دفع كل هذه التكاليف ولماذا؟

وكل أعمال وأبحاث وأقوال الدكتور سعد الدين إبراهيم التي لا تجد قبولاً في الرأى العام في مصر تلاقى اهتماماً غير عادي في أمريكا، وترددها الصحف ومطحات التلفزيون وجميعات حقوق الإنسان ومراكز البحوث المعروفة بانحيازها ضد العرب، ضد الإسلام، ضد مصر، والتي تعب من هذا الانحياز بشكل علمي وموضوعي في ظاهره، وتحتاج دائماً إلى هذا اللطاء المملئ. ولذلك فإن مركز ابن خلدون يضم وحدة للمعلومات، ووحدة لرصد وإعداد تقارير عن حركات التطرف والإرهاب ووحدة لإعداد المادة التي تدعم فكرة وجود أقلية قبطية، وأنها تتعرض للاضطهاد.

والدكتور سعد الدين إبراهيم وإن كان أمريكي الجنسية إلا أنه مصري الأصل ومازال يحمل الجنسية المصرية، وهذا يعطيه الحق في أن يقول ما يشاء بالحق أو بالباطل عن حرية الانتخابات أو حقوق الإنسان أو ممارسة الحرية والديمقراطية في مصر، ولا يضيق أحد بما في مثل هذه الاتهامات من مبالغات ومغالطات، ولكن

لیس من حقہ أن یشکک فی نزاهة القضاء فی مصر، لأن القضاء فی مصر له وضع خاص جدا، فوق کُل الخبہات، وفوق مستوى النقد أو التشکیک.. وکلمة القضاء فی مصر هی الفصل، وکل من فی مصر خاضع للقضاء، وکل من فی مصر ینزل عند أحكامه من رئیس الدولة إلى أصغر مواطن.
وأخیرا نصيحة للکتور سعد الدین إبراهیم: لکل لعبة قواعد وحدود.. والمساس بنزاهة القضاء فی مصر خارج قواعد اللعبة وحودها.. ونصيحة أخرى: الإصرار علی الخطأ.. خطأ.. والمودة إلى الحق هی الصواب.. والله یمدی من یشاء. □

رجب البنا

٢٠١٦			
٩	٢٢	٢٠	٢٠١٦

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠١٧ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



يحيى العدل..

**إحالة سعد الدين إبراهيم و٧٧ من معاونيه.. لمحكمة أمن الدولة العليا
تلقى أموالاً من الخارج دون تصريح.. ونصب على الاتحاد الأوروبي**

كتب - إبراهيم أبو كيلة :

ووفق الاستشارة مع عبد الله أحمد النائب العام على إحالة سعد الدين إبراهيم و٧٧

من معاونيه في قضية مركز لين خلون
إلى محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة
لمحاكمتهم بتهمة تلقي أموال من الخارج
دون ترخيص من الجهات المختصة مقابل
الداهية بيانات كاذبة بالخارج من شأنها
الضعف هوية الدولة واعتبارها بالنصب
والاحتيال على الاتحاد الأوروبي
للحصول على أموال منه مقابل
معلومات كاذبة وبذائع مزورة.

استمرت التحقيقات ٢ أشهر
بالإضافة للاستشارة هشام بدوي للمجلس
للعلم لنيابة أمن الدولة العليا وتمت
٢٨ متهماً بينهم ١٠ عازرين وتصل
عقوبة المتهمين إلى الأشغال الشاقة
المؤبدة.

المصدر: ٧/ ص ١

التاريخ: ٢٠١١/ ٩/ ٢٥

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
فاكس: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
E-mail: mer1156@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

النائب العام يقرر إحالة سعد الدين إبراهيم و٢٧ من أتباعه لأمن الدولة تلقوا مبالغ خارجية للقيام بأنشطة مشبوهة وروجوا للشائعات



سعد الدين إبراهيم

الحمدول على ترخيص بلغت ٦٦١ ألف يورو من الاتحاد الأوروبي وإقامة بيانات كبرى وشهادات مدرسة الخارج تتفق بعض الإفصاح الداخلية البلاد من شكايا أصناف مئة الدولة واعتبارها والتوصل بطرق الاحتيال إلى الاستيلاء على مبالغ مليونية للاتحاد الأوروبي ولكي بالهجوم تلك الجهة بوجود مشروح كاتب وواقعة مزيرة منها بملفات تنفيذية بلغت ١٦ ألف بطاقة مزورة.

اللائب الدكتور سعد الدين إبراهيم بمسؤوله على مبالغ مالية ضخمة في حمله الشخصى في الداخل والخارج.. أعد لراي الاتهام استخبار مداهم بدوى للمالى العام اتبانية أمن الدولة العليا وياشر كتحقيق فريق من رؤساء، بوكلاء القناية وضوم مسامح صيف والشراف المشماوى وواحد النصارى وجسام ميسى وأحمد خيرى ومحمد الفوسل والشرف ملاك ويجهت اتبانية الدكتور سعد إبراهيم ٤ تهم هي قلى تيرسات دين

كتبت خديجة عفيفي :

(عن الاستخبار ماهر عبدالقادر الكاتب العام قرار الاتهام في قضية مركز ابن خلدون بلحافة الدكتور سعد الدين إبراهيم رئيس المركز و٢٧ من أتباعه إلى محكمة أمن الدولة العليا بدائرة استئناف القاهرة.. من بين التهمين ١٠ مليون أصدر للكتاب العام قراراً بسرعة الدجس عليهم وتقدمهم للمحاكمة.. فشل قرار الإحالة أعز القات للهمين ضد بعضهم القمى قلى ككلفت حفلة

١٤ تهمة لسعد الدين إبراهيم ٢٧ من أعوانه

مدير مركز ابن خلدون
استولى على ٢٦١ ألف يورو
التحقيقات تؤكد قيام المتهمين بتزوير
١٨ ألف شهادة انتفايية

مصريين للإغلال، بواجبات وظائهم من بينهم موظفون عاملون بانشاء الإنشاء والكتابة، من مقابل عرض لشخص مركز ابن خلدون، كما وجهت التهمة للمتهم لتسليم مساعد شرطة، بمركز منوف تهمة الرشوة وإغلاله بواجبات وظائهم مقابل تزوير شهادات انتفايية عليه ١٨ وآخرين استخرجوا ١٨ ألف و ٧٠٠ شهادة انتفايية على خلاف الحقيقة وأرتكبه تزويراً في محركات رسمية منسوب منورها لركن شرطة منوف ووضع تزويرات مزورة، كما حصل بغير حق على خاتم شعار الجمهورية الخاص باسم الشرطة وقسم به الشهادات السابقة، وجهت التهمة لجميع المتهمين الاشتراك مع المتهم الأول في جريمة قسب ومساعدته على إسطار شهادات وهمية بزم لها شغل وظائف لبعض العاملين بالمركز والمستأنع ٦٠ ألف شهادة انتفايية وإرتاير مصروفات وهمية. وكشفت التحقيقات أن ثولافا سلمح سيف

كشفت - نجوي عبدالعزيز؛
وافق المستشار ماهر عبدالرحمن النائب العام على قرار الاتهام الذي أعده المستشار مشام بدوي للمامي العام انتفايية من قنولة العليا بإحالة الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون و٢٧ آخرين من أعوانه أمكنة من قنولة العليا بينهم ١٠ هاربين، وجهت التهمة ١٤ اتهاماً لهم. كشفت التحقيقات عن تلقى المتهم الأول تبرعات من الاتحاد الأوروبي بدون ترخيص من الجهات الرسمية بلغت مجملها ٣١١ ألف يورو كما قام المتهم بالخارج بعمليات كاذبة وضائعات مغرقة تتعلق ببعض الأبحاث القتالية للبلاد من شغلها لتعصف هبة القذافي، وأوصفت التحقيقات استغلالاً للثمة بطريقة الاختزال على الجبال للملازمة للاتحاد الأوروبي، وجهت التهمة للمتهمين الخمسة الأول اتهامات الاشتراك في خلق جنائي وتعميد رهبة لوظائف

والشرف هلال وسامح البونيد رعافتي حموية رئيسه
التيابة ان حصة الالبان التي تم الاستيلاء عليها
كانت توزع في الحساب الشخصي لسميد الدين
إبراهيم وأن مقابل استئجار شهادات الأجناس
المصطنعة التي كان يقدم بها للثمن الأول وأمراته
كانت تتم للمساعدة عليها من الاتحاد الأوروبي وتزوج
في حساب للثمن الأول الشخصي. كما اعترف للثمن
سميد الدين إبراهيم بتلقيه أموالاً من الاتحاد
الأوروبي بدون ترخيص. كما اعترفت للثمن الثانية
ذاتية محمد عبيدالله لدير للذي بأن سميد الدين
إبراهيم كان يستغل هليته الشخصية ببعض
الجهات الأجنبية للحصول منها على منح مالية
بلغت قيمة هذه المنح في الثلاث سنوات الأخيرة
حوالي مليون و ٧٠٠ ألف جنيه. وأضافت ان سميد
كاف خالد ليعاض بتقديم مبلغ مالية لبعض
العاملين بالإقامة والتأشيرات مقابل إتاحة فقرات

قرار الإحالة فى قضية مركز ابن خلدون

حالة د. سعد الدين ابراهيم و٢٧ من اعوانه بينهم ١٠ هاربون لحكمة أمن الدولة المقبوبات تصل الى المؤبد والتحقيقات استغرقت ٤ أشهر

الاتفاق الجنائى والسجن لتهمة طلق الاحوال والسحب
عقوبة بت التعديلات فى الخارج

رؤية موقف صومى

كما رجعت النيابة للمتهم اساس محمد حسنين
مبارك مساعدات الشرطة بمرکز خوف انه يصفك مرتقا
عصديا كلب لنفسه يحصل على حيلة للاشغال بواجبات
والهيك حيث كلب من لتهمة كسابة حاجد ابراهيم
اليه الخيانة بالمرکز ١٠٠ جنية مقابل تزوير ٦ شهادات
رسمية لتفيد انه واخريه استغفروا ١٨٧٠٠ شهادة
التخلف على خلاف الحقيقة كل ارتكابه جريمة لتزوير
فى محررات رسمية ملصق منورما مركز الشرطة كما
رفع امشاطات عليها تسبها زورا للرفاق للخص كما
حصل بدير حل على خاتم شعار الجمهورية للناس
والقسم واستخدمه فى الرسم على الشهادات لتزوير
اما لتهمة السبابة فيجوز لها لهما تقديم رخصة لتزوير
ممرى والاستشراك منه بطريق الاتفاق والساعدة فى
تزيير واستعمال محررات رسمية.

كما رجعت النيابة للمتهمين من الثانية حتى الخامسة
واقل من الثانية نواب عبد الفتى سعد الخيانة بالمرکز ومعه
للمدانين مع المركز طلق حسن واحد مشتار باصر
محمد تيل باحد طاع عيلالفر محمد ابراهيم عبد
العزيز وخمس عيود ليرجع ويحلانم ابراهيم ربيع والشرف
صلاح احمد وحسين عيلالفر من شاكه وفيه ابراهيم
السيد والى سعد ابو القسوس. والهاربون مدعو محامين
جدا لافنى ابراهيم كمال عمران واحد ابراهيم عيلالفر
وشعوان كمال عمران واحد احمد هالى وفريد ابو حلة
حسين وعيلالفر من السيد وسيد صالح ابو حلة
وعيلالفر غريب امين تهم الاشتراك عن طريق الاتفاق
والساعدة مع د. سعد فى جريمة القسب بأن ساعده على
استدراكات رسمية بزعم انها تثل رواتب بعض المدانين

اجن المستشار ماهر عيلالفر النائب العام امس
قرار الاتهام فى قضية مركز ابن خلدون تقدر لكمة
٢٨ اتهامات يتزعمهم د. سعد الدين ابراهيم رئيس المركز
واستاد علم الاجتماع السياسى بالجامعة الانوركية
روينهم ١٠٠ مازون الى محكمة أمن الدولة العليا
بالقاهرة. اعد قرار الاتهام واثلة الثبوت للاستصدار
هشام بدوى للمصاح العام لنيابة أمن الدولة العليا.
لدى سويل د. سعد بكافة مالية قدرها ١٠ آلاف جنيه
بعد سداد ٤٠ يوما.

رجعت النيابة للمتهم الاول د. سعد اتهامات طلق
تبرعات بدون المصمول على ترخيص حيث بلغت ٣٦١
الف جود من الاقتصاد الاوروبى واذاعة بيانات كاذبة
واشاعات مغرصة فى الخارج تتصلق ببعض الاوضاع
الدخابة للبلاد من شأنها اشعاع هبة الدولة
واذاعها وانه توصل بطريق الاحتمال للاستيلاء على
للابعاء المينة بالتحقيقات والمشاركة للاقتصاد الاوروبى
بضدة ايام تلك الجهة بوجه مغرور كالب وقاتل
مؤذنة.

كما رجعت نيابة امن الدولة للمتهمين الشمسة
الاول د. سعد ومساعدته نادية عبدالنور السوفانية
الجنسية والمدير المالى للمركز وخالف احمد فريش مدير
هيئة عدم اللاتزام واسامة ماسم حماد ومروعة ابراهيم
١ زكى - مارية - المولدين بالمركز. تهمه الاشتراك فى
الاتفاق جنائى بفرض تقديم رخصة اثنان صموينين
للاشغال بواجبات وظائفهم حيث لاجد اراهم على
تقديم المال على سويل الرخصة لبعض موظفى اتحاد
الاذاعة والتليفزيون مقابل اعداد واذاعة برامج عن
نشاطات مركز ابن خلدون للتق عليها مع الاتحاد
الاوروبى بهدف المصمول على مبالغ مالية منه وتصل
المقبوبات الى المدة لتهمة الرشوة والاشغال الشاقة

بالمرکز واصطفا ح ٦٠ ألف شهادة إثبات وأوراق تشكل
مستندات رسمية ومقابل استخراج تلك الشهادات.

التحقيق ٤ الشهر

استغرقت تحقيقات الشهر ٤ اشهر بدءاً من ٢٠
يونيو الماضي، وأتم بها فريق من رؤساء وكلاء نيابة أمن
الدولة شمس سامح سيف والشراف المشمشاني ووليد
المنشوري وصالح مرسى وأحمد خيرى ومحمد الفصيل
والخبر ملاح. وقد ضمت قائمة أفلة اثبتت ٩ شهود منهم
خبراء من البنك المركزى قاموا بمراجعة حسابات المركز
والحساب الشخصى للمتهم الأول. وقد كشفت الحسابات
أن جميع المصاريف الرهنية لتت حملها المتهمون من
الاتحاد الأوروبى ثم أودعها فى الحساب الشخصى
للكثر سعد الدين إبراهيم.

اعتراقات

أقر دسعد فى التحقيقات بتلقيه أموالاً من الاتحاد
الأوروبى بدون ترخيصه وأن العمل جرى فى المركز على
تقديم مكافأة لكل من يقدم بمعدل المركز دون قطر أو يتفلسف
فإنهم كان الحصول على خدمات المركز بنفس القطر من
الهيئة لذلك. كما أقرت للهيئة ثلاثة زعماء بأن دسعد
استغل صلاته الشخصى بجهات أجنبية للحصول منها على
منح مالية بلغت قيمتها فى الاعتراقات الثلاثة الأخيرة مليوناً
و ٢٠٠ ألف جنيه. كما أقرت أنه كلف خالد إبراهيم بتقديم
مبالغ مالية كرهية لبعض القضاة والادعاء والمفتشين.
كما اعترف، للتمه خاله إبراهيم فى التحقيقات بأنه كان
يتم اصطفاق الشهادات الخفية وكان كل من يقدم تلك
الشهادات يتسلم جافها من كل شهادة مقابل حصول
المركز على ٦ جنيهات من الاتحاد من كل شهادة وكان يتم
وضع الفارق فى الحساب الشخصى للكثير سعد الدين.
كما اعترفت ماجدة إبراهيم بتقديم الرهنية للموظف
المسمى مساعد شرطة بمرکز منهم.

احالة سعد الدين ابراهيم على محكمة الجنايات

□ القاهرة - حازم محمد

■ وجه النائب العام المصري
المستشار ماهر عبد الواحد أربعة
اتهامات رسمية ضد الدكتور سعد
الدين ابراهيم ٢٨ من معاونه
تبلغ عقوبتها في حال ثبوتها منذ
تتراوح بين ثلاثة وخمسة عشر
عاما، وأقر إحاثهم جميعاً على
محكمة جنايات القاهرة.

ومن المقرر إصالة اوراق
القضية اليوم إلى رئيس محكمة
استئناف القاهرة لتجديد موعد
جلسة عاجلة لمحكمة التهمين
والتي جاء الإعلان عنها بصورة
مفاجئة في خضم الانسحاب
بالتحضيرات للانتخابات
البرلمانية في مصر. (راجع ص ٥)
وجاءت لائحة الاتهامات خالية
من تهمة التمسح لحساب دول
اجنبية في ما تضمنت تلقي
ابراهيم تبرعات من الخارج من
دون للحصول على ترخيص من
الجهات الرسمية وإذاعته
بالخارج عمداً بيانات كاذبة
وإشاعات مغترقة تتعلق
بالأوضاع الداخلية في البلاد من
شأنها أضعاف هيبة الدولة

واعتبارها.

كما شملت اللائحة أن ابراهيم توصل بطريق الاحتيال إلى
الاستيلاء على المبالغ البينة بالتحقيقات من الاتحاد الأوروبي وأيمتها
٣٢١ ألف يورو وكان ذلك ليتهام تلك الجهة بوجود مشروع كاتب وولائع
مزورة. وكان المستشار عبد الواحد عقد امس مؤتمراً صحافياً في
القاهرة أعلن فيه قرار الإحالة وما تضمنه من اتهامات رسمية وأسماء
التهمين ومن أبرزهم المحاسب بـمركز ابن خلدون، نادية عبد النور
والباحثون خالد فياض وإسماعيل حماد ومروة زكي ومساعد الشرطة
محمد حسنين عمارة اللهم بقالي رشوة للأخلال بوظيفته مقابل تزوير
شهادات رسمية تقليد استخراج ١٨ ألف وسبعمئة بطاقة لانتخابية

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: (٢٠١) ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

باسماء مواطنين على خلاف الحقيقة ونبال عبد النبي والتي قدمت
شهادة كاملة في التحقيقات بشأن مخالفات تسببها الى ابراهيم. وقال
عبد الواحد إن التحقيقات اثبتت ان جميع المصاريف الوهمية والتي
قدم للتهمون مستنداتها وتقليد استخراج شهادات الانتخاب للمنظمة
ومحاسبة الاتحاد الأوروبي عليها كانت تودع في الحساب الشخصي
للمتهم الأول في القضية.
وشملت قائمة الإثبات في القضية تسعة شهود منهم ضباط في
مباحث أمن الدولة وخبراء من البنك المركزي الذين قاموا بمراجعة
حسابات ومركز ابن خلدون، والحساب الشخصي للمتهم الأول في
القضية الدكتور إبراهيم.



المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية المصرية تنتهي اليوم عدد المرشحين قد يصل الى خمسة آلاف . . . وملاحظات لعناصر "الأخوان"

□ تصاعدت أمس الحملة الحكومية للمصرية ضد مرشحي جماعة «الأخوان المسلمين» (محظورة) للانتخابات البرلمانية التي ستجرى على ثلاث مراحل تبدأ في ١٨ من الشهر المقبل. وتحشد مرشحي من «الأخوان» عن اعتقالات وملاحقات لعناصر ناشطة في الحملة الانتخابية لجماعته. وفي مقابل ذلك، طلبت «الجماعة» الحكومة بحوار محافظاً على الاستقرار.

ويتمهي اليوم المرحلة الأولى من الانتخابات برقبة طلبة المرشحين الذين يتوقع أن يصل عددهم إلى خمسة آلاف مرشح. وفي خضم الانشغال بالعمل الانتخابية وجه النائب العام المصري ماهر عبدالوهد أربعة اتهامات إلى رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الامنية الدكتور سعد الدين ابراهيم، وأصدر قراراً بإحالة على محكمة جنايات القاهرة.

وأكد ابراهيم في حديث لى «الحياة» عقب الاتهامات للوجبة له انه ان يتراجع عن الطريق الذي اختاره لنفسه، وإن سيواصل عمله في مجال للجمع للنبي. ونفى ان تكون عملية مراقبة الانتخابات من قبل متطرفين من مركزه سيتم يتحول اجنبي. وقال ان التمويل سيكون عبر تبرعات من المشاركين في برنامج المراقبة ويحضر المنظمات العاملة في مجال حقوق الانسان.

سعد الدين ابراهيم لـ "الحياة": لاتمويل أجنياً لمراقبة الانتخابات

□ القاهرة - محمد صلاح



■ أعلن رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الإنمائية الدكتور سعد الدين إبراهيم أمس بعد توجيه النائب العام المصري ماهر عبد الوجد أربعة اتهامات له وإحالته على محكمة الجنابات، أنه لن يتراجع عن أي نشاط وسيظل يعمل في مجال المجتمع المدني، ونفى في حديث إلى «الحياة» أن تكون عملية مراقبة الانتخابات البرلمانية التي يقوم بها متطوعون من مركزه تتم بتمويل أجنبي.

وقال أن نحو مئة من مساعديه بدأوا إجراءات مراقبة الانتخابات البرلمانية بعدما تلقوا تدريبات على مراقبة خطوط من خمس خطوات تمر بها الانتخابات وهي: إجراءات التشريع والصحافة الانتخابية وعملية الاقتراع وفرز بطاقات الانتخاب وإعلان النتائج. وأشار إلى أن عملية المراقبة ستتركز على الخطوتين الأولىين لكونهما قترمان بعيداً عن رقابة القضاء.

ورد سعد الدين إبراهيم في حديثه إلى «الحياة» على حملة شنتها وسائل إعلام مصرية ضده، وأكد أنه لن يتراجع عن الطريق الذي اختاره لنفسه، واعتبر الحملة «استصلاً لعملية تهدف إلى اغتياله سعيواً بعدما أطلقته نيابة أمن الدولة الشهر الماضي».

وعانت السلطات المصرية اعتقلت إبراهيم في بداية تموز (يوليو) الماضي وإحالته على النيابة التي وجهت له تهماً عدة بينها «التزوير في محركات رسمية والتصيب على مؤسسات دولية والتخابر مع دولة أجنبية في الولايات المتحدة بفرض الاساءة إلى الأمن القومي لمصر». ثم أطلق بعد أربعين يوماً، لكن ملف قضيته ما زال ملفوحاً ولم يلق بعد وتملكه النيابة حق تحريك القضية متى شاعت. وركزت الحملة الإعلامية المصرية على ندوة عقدها إبراهيم قبل نحو أسبوعين في الجامعة

الأمريكية وزع خلالها استمارة على الحاضرين دعاهم فيها إلى الانضمام كمطوعين إلى لجنة أهلية ستتولى مراقبة الانتخابات.

واعترف إبراهيم أن عملية اعتقاله حصلت بهدف الانتقام منه لنشاطه في مجال قضايا اللجنات وعلى رأسها الاعتباط وتحويله من الصورة إلى مراقبة الانتخابات مرة أخرى بعدما تسبب تقرير أعنته اللجنة الأهلية لمراقبة الانتخابات التي تولت مراقبة الانتخابات السابقة العام ١٩٩٥، في حصول كثير من

المترشحين على أحكام قضائية من محاكم القضاء الإداري والنقض تثبت وقوع تزوير في الانتخابات التي جرت في دوائرهم بعدما استندوا إلى تقارير اللجنة.

وأوضح أن قلة عدد المتطوعين ستسمح له فقط بمراقبة الدوائر التي تقع في نطاق القاهرة الكبرى التي تضم محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية. ونفى يشد أن تكون عملية المراقبة سلمت بتمويل من أي جهة أجنبية، مشيراً إلى أن التمويل سيكون من تبرعات المشاركين في برنامج المراقبة وبعض المنظمات والجمعيات العاملة في حقوق الإنسان، ممن يلقى لديهم بعض القوة بعدما تسببت الإجراءات الحكومية في ضرب تلك النشاطات في البلاد. وقال: سنطرح نتيجة عملنا أمام الرأي العام والباحثين والدارسين أو الجهات المهتمة بلحل مصر بمشكلة العمل السياسي شهادته للتاريخ.

وأكد إبراهيم أنه لم يلق أي مسؤول مصري منذ إطلاقه، لكنه كشف أنه يحيط مكتب الرئيس حسني مبارك بأي خطوة يقدم عليها حتى لا تتسبب فيفسدات بعض الأجهزة في الدولة في وصول معلومات غير دقيقة عنه.

وقال: صولني ميني من قضايا حقوق الإنسان والديموقراطية، وكل من يريد أن يصفى في ذلك الطريق فلنا معه، ولكن لا يوجد لاند من نون جيش.

بأى أموال سيراقب سعد الانتخابات؟

العربي قيمة المنحة فيه ٤٠ ألف دولار مقدمة من مؤسسة فورد الامريكية. مشروع رعاية الفتيات بمنحة ١٠٠ ألف دولار. وحينما دعم الترشحيات ٢٠٠ ألف دولار والتي كشفت احدى اللواتيات في هيئة مفدا لدعم انتخاباته انه تم تمويلها الى حسابه الخاص

زيثب عبد الله

لإعداد برنامج عن اماليه الحكم في المجتمع الذي مع جامعة سنكس الانجليزية وتلقى من مليون دولار - تلقى مبالغ مالية ضخمة من عدة جهات تضم مشروع التعليم والتدريب الذي تموله مؤسسة "EXE" الانانية وتبلغ قيمة المنحة ١٥٠ ألف دولار. مشروع اخر كان يقوم به المركز عن الاحزاب السياسية في الوطن

- وقد تم ضبط مستندات تشير إلى تلقي الدكتور سعد الدين إبراهيم مبلغ ٢٠٥ مليون جنيه كنفقات لأحد الأبحاث التي يديرها المركز. - تم ضبط عدد من الشيكات البنكية يتجاوز مجموعها مليوناً وسبعمائة ألف يورو في منزله لم يستطع توريث مصورها! - كشفت التحقيقات عن تلقي للمركز اسواً من مؤسسة فورد

بعد أن أعلن د. سعد الدين إبراهيم أنه سيراقب الانتخابات القادمة لتتسارط بأى أموال سيراقبها؟.. وإلّاك نقدم بعض المصادر التي حصل منها على أموال لتمويل نشاطه: - فقد اعتمد الاتحاد الأوروبي مبلغ ١٧٠ ألف يورو لمشروع الحيد في الجداول الانتخابية الذي كان يقوم به مركز ابن خلدون.

متحدياً إرادة المصريين

مدير مركز ابن خلدون يعود لممارسة نشاطه

جنسيته وسبب بيان أصدره في الخارج ولا يستطيع التنازل عنها مسقطاً لبقائه بعدما أن يكون قد استعمل هذه الجنسية كقوة ضغط من أجل الإفراج عنه . المفاجأة التي فجرها إبراهيم في هذه التهمة كانت في الوثيقة التي أعلن بها أن جوازاً مركز ابن خلدون من مصر ماله والأغرب من تلك تهديده لفرق المحققين الذين واجهوه بالقول: لقد قلت لهم إنكم تحصلون على مرتباتكم من الضرائب التي ادفعوها وأنه لا يوجد لديه حقوق حمراء يتوقف عنها مهما كانت الضغوط والظروف وبهما كانت الشخصيات السياسية التي تلقى وراء هذه الضغوط.

ثم في الصور التي أجبرته معه فتاة B.B.C البريطانية أعلن بئس أسلوبه الاستغناء له بمعتقد أن نهاية أمن الدولة العليا استندت كل ما لديها من أسئلة وتحريات كانت بملفها أعدتها أجهزة الأمن. ومن ساهمة هذه الأجهزة أجاب إبراهيم بوقاحة للعدالة أن أوامها جهاز مباحث أمن الدولة الذي يعتمد على الكتب والأسماء والتفويض دون سند وأيضا جهاز هيئة الأمن القومي الذي كان مسؤولاً عن تحريات التفجير مع الخارج والتي وجهت له واعتبر أن ذلك من قبل الكتب والأسماء والتفويض لهذا الجهاز. ثم كانت جنابة الرأجل فؤاد سراج الدين فرصة يملن فيها سعد الدين إبراهيم عزم أكثرها بما حدث إلا أن الصفحة التي تلقاها كانت أكبر بكثير من مجرد التحقيق الذي فتته الجهات المختصة إذ إنه فوجئ بالرفض الشعبي والسياسي لشخصه وتجنب الجميع الحديث معه.

في اليوم التالي كان لقائه بأحد المطامع الأمريكية الشهيرة مع سكرتيرة نادية عبدالنور للانطلاق على لوائح الاستقبال لنشاطات المركز وما هو مقترح خلال الفترة القادمة.

وفي تحد واضح للإرادة السياسية والشعبية المصرية أعلن إبراهيم مواصلة نشاطاته للشعبه سرا. أكانت نشاطات بحثية مجردة أجرياً أو كانت لجنة سرافية الانتخابات البرلمانية القادمة التي أكد أنه سيشاركها مستمداً على طلبة الجامعة الأمريكية وإدارة الجامعة ذاتها على أساس أن تلك في إطار الدراسة التحقيقية لأكاديمية الجامعة في ساحة الاجتماع السياسي التي يقوم بتدريسها!!

لماذا عاد سعد الدين إبراهيم إلى نشاطه مرة أخرى؟

بالبحر فإن هناك عدة إجابات أراها تلك

رغم خروجه من السجن بعد انتهاه التحقيقات بكثافة مالية كبيرة، ورغم إغلاق مركزه للشعب، وبمنه من السفر خارج البلاد، فإن سعد الدين إبراهيم يعود، ربما بعد أيام إلى ممارسة ما كان يخطه من قبل.. ويواصل تهديده للشعب الوطني، وارتداده في أحضان الأجانب ملتبساً مخفراً، ويؤجله لينتال اليوم أدق تفاصيل حياة المصريين إلى تلك الجهات، بحجة البحث والخطية وما إلى ذلك من كلمات جوفاء.

السيرة - يسير إبراهيم يدعي أن سلطات التحقيق المصرية لا تنجز على تمويل أبحاثه القومية المسماة لجنة أسباب أولها أنه ليس ثمة ما يدينه سوى موقفه السياسي!!

وهو ما يجعله يؤكد في عدد من لقاءاته أن

اللقضية سوف تحفظ في كل الأحوال.

ويصفي رئيس مركز ابن خلدون ليعن في

المصرية التشكيل الجديد لجاس إدارة مركز

ابن خلدون حيث جاء، بمختار قاسم كعبير

جديد وهو الباحث الذي لم يتم استعناقه في

التحقيقات على الرغم من توطئه في إجراء

بحوث واستبيانات كان آخرها البحث الذي

قام بإجرائه لصالح حلف الناتو وهو البحث

الذي دار حول علاقة أعضاء رقيبات

الانحياز المصرية بالقنوات المسلحة

والمنظمات الأمنية للمنطقة بالذلة. كما أنه

هو نفسه الباحث الذي كلف سعد الدين

إبراهيم بأعداد كتاب في أثناء حسمه بقرار

معلق تحت المصارع يتولى فيه مختار قاسم

كتابه مقفلة وأعداد الكتابات الصغرى التي

هاجمته والتي ناصرته. ولم قدر بضعة أيام

حتى كان الصور الذي أجبرته معه فتاة

الجزيرة للتحريات والتي حاول سعد الدين

إبراهيم خلاله التركيز على الدور الأمريكي

وجنسيته الأمريكية وما تعرض له من

مضايقات أمنية وإعلامية لم يكن يقبلها من

قبل - كما زعم - وهو الحديث الذي لم يشغل

فيه سعد الدين إبراهيم من أن يمان استناده

للتسليم مع مراكز البحوث الصهيونية

والأمريكية ومنها جامعة جيفز ذات الصلة

الوثيقة والمؤسسات العسكرية والإخبارية

الصهيونية. بعدما كانت التهمة التي نظفتها

جمعية التنوير المصرية التي يترأس إبراهيم

مجلس إدارتها حيث أعلن في تحد واضح لكل

التواعد والقوانين المصرية وجهات التحقيق أنه

أن يتراجع من نشاطاته ويخطفه وإن يدينه

أو يرميها ما حدث معه أما إن جنسيتها

الأمريكية فقد تقاضى بها مسقطاً أنه حصل

عليها بعد أن أسقط الرئيس عبدالناصر

السعد الدين إبراهيم لا يستهان بها فهو منهم بقليل معلومات أمنية مهمة لجهات اجنبية في مقابل حصوله على أموال باهظة وإقامة بتأفي رخصة دولية وإسوال من جهات لها عائلتها الوظيفية مؤسسات استخباراتية اجنبية وهو ما تكشف بإعداد أسئلة فيجيد زعم تعذيب الأسرى المسيحية على أيدي الجنود المصريين في حرب ١٩٧٣ والإعداد لمؤتمر أوسطي تتمخض عنه مقترحات وتوصيات مهمة لوجدة أوساطة تلقى الجامعة العربية وتضمنت الاندماج الكامل لإسرائيل في العالم العربي وإنشاء منظمة معبرة عن ذلك يكن لها علم موحد ونشيد خاص

أيضا علاقاته بمفك الفتن التي تضمنت تقارير وإبائن واستخبارات عن معلومات أمنية على درجة عالية من الغفيرة إضافة إلى العلاقة الوثيقة بالسفارة الصهيونية بالقاهرة وحصول بعض أعضائها على إجازات وزيارات ومستندات بشكل دائم.

بعد أن تكشف كل ذلك كان طبيعيا أن يلفظه الجميع وهو ما جعل بلحا إلى للمؤسسات الإعلامية الأجنبية محاولة تجميل صورته حتى كان أخيرا التصعيد الذي بدأ به ليفلجهم للجميع بأن رجل فوق القانون ودولة داخل الدولة ويقصد خبيت لها إلى إخال إدارة الجامعة الأمريكية بالقاهرة كطرف في لجنة مراقبة الانتخابات مستمرا أن ذلك سمحهم اللجنة إذا عكست السلطات المصرية لإعالة عليها

وأخيرا أعلن سعد الدين إبراهيم استقراره في نشاطاته بمرکز ابن خلدون للفلق حاليا لعين الانتباه من التحقيقات فاتخذ لركزته مقرا بديلا بأحد الشوارع للفرقة من شارع مراد بالجيزة وهو للقر الذي طالب على أساسه بإصدار مجلة للجمع للمني من الجزيرة بعد أن أصدر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة قرارا بفتح صورها.

مختار قاسم

ولأن سعد الدين إبراهيم ممنوع من السفر سبب القضية فقد كلف مختار قاسم الذي يتولى الآن منصب مدير عام المركز بالسفر للولايات للجنة الأمريكية بدلا منه لإلقاء ثلاث محاضرات كندتها الأربى عن حالة حقوق الإنسان والجمع للمني في مصر والثانية عن قراراته بتد تشكيل اللجنة المصرية لمراقبة الانتخابات وتبعات ما يمكن أن يحدث في ظل الأوضاع السياسية القارئة للجمع للمصري وتتضمن أيضا تفاصيل ما يقترحه سعد الدين إبراهيم من أجل ضمان جدية عمل

الجمعية الأمريكية التي يحملها والتي يورث التفتلات المرفوضة للسفارة الأمريكية بالقاهرة للمطالبة بالإفراج عنه بصفته مواطنا أمريكيا وتأشطا في مجال حقوق الإنسان على حد تعبيرهم وأمنت للسفارة الأمريكية بأن عملية القبض على سعد الدين إبراهيم كانت عملية سياسية في المقام الأول. السلطات المصرية ردت على مطالبة السفارة الأمريكية بالإفراج عنه بصفته مواطنا أمريكيا مصريا متهما في قضية جنائية تس أمن الوطن وسيادته بأن هناك جهات تحقيق عاجلة تتولى القضية وأن تردد لحظة واحدة في الإفراج عنه نهائيا إذا ثبت براءته كما أن تردد لحظة واحدة في توقيع العقوبة اللازمة إذا ثبت تورطه وإدانته.

بالطبع أيضا فإن التهم الجندية المنسوبة



اللجنة ومقومات عملها والمحاورة الثلاثة خاصة بمرکز ابن خلدون ومقرها التي سوف يساهم بها في خطة تطوير الأمم المتحدة بالشراكة مع البنك الدولي والتي تعرض لثلاث قمة الشباب التي تقام في عام ٢٠٠١ بالولايات المتحدة الأمريكية.

كما تتضمن الرحلة قيام مفتاح باسم مدير المركز الجديد بزيارة جامعة متشجن التي اتفق معها المركز منذ عدة شهور على القيام ببحث يتناول قيم المجتمع المدني في مصر وهو البحث الذي تلقى مسراً كبيراً على مدار الشهور الماضية وأعيد الدكتور عبد الحميد صفوت ثمنين هذا البحث استبيانات واستطلاعات رأى وبحوث اجتماعية مدروسة عن مختلف فئات المجتمع المصري وعدد من المؤسسات الحكومية المصرية ودرجة العلاقة بينها وحقيقة عملها وتسمياتها المختلفة وركز البحث على المؤسسات الأمنية على اعتبار أن سلطاتها وصلاحياتها هي للناس عن الحالة الحقيقية لقيم المجتمع المدني في مصر، كما تعرض للفراسد - لا تسمية - لفضائيا الطائفية وأبعادها وتأثيراتها ومخاطباتها وتناميها الدقيقة.

أيضا على خارطة الدكتور سعد الدين إبراهيم خلال الأيام القليلة الماضية مقابلة عملية بلع كتاب «موقف تحت الحصار» الذي يهاجم فيه السلطات المصرية ويقدم عمليات توصيف وتحليل وتفسير كاذبة لا يعنيه من حصار مفروض عليه كمنشط في حقوق الإنسان والمجتمع المدني.

مقر المركز بالجيزة يجري تمهيد موقع مركز ابن خلدون على شبكة الإنترنت ويطرح موقع الشبكة العربية للدراسات والاتصال التي تم تأسيسها بالشرق الأوسط منظمات بحثية إسرائيلية تؤكد المصادر أن السفارة الأمريكية ستقدم اسمع الدين إبراهيم خلال الأيام القليلة القادمة حفل استقبال ونحوه يتحدث فيها حول قضيةه.

كما يقدم سعد الدين إبراهيم مع ما تبقى من مجلس أمناء مركز ابن خلدون في الأيام الأولى من شهر أكتوبر القادم اجتماعاً لإضاءة تشكيل المجلس بعد اتصالات سعد من أعضائه.. ويتم خلال الاجتماع مناقشة خطة العمل في الفترة المقبلة.

السؤال الذي نطرحه الآن: كيف يفعل سعد الدين إبراهيم كل تلك.. ليست هناك قضية قيد التحقيق.. ماذا عليها وما هي نتائج التحقيقات؟

زهير العربي

... والمرشحون المستقلون يؤكدون ضرورة مراقبة سعد نفسه

المشكوك في ولائه لمصر لا يجب أن يراقب انتخاباتنا

التي قدمها مجلس القضاء الأعلى كولاية، خاصة أنه لن يسمح بأي تدخل في عملية نقل الصناديق وأن القضاة سيذهبون بانقسامهم إلى اللجنة العامة وستكون العملية الانتخابية بهذا الشكل أكمل ما يمكن.. وأسوأ في حاجة إلى سعد أي غيره!

أما مصطفى الشاذلي المرشح المستقل بالازكية فيستأجل: بأي صفة يراقب د. سعد الدين إبراهيم الانتخابات وما أسباب تحظه وكيف تتحرك الحكومة بميث بالوطن؟

ويضيف: نحن إذا كنا نحتاج إلى مراقبة من لحد فنتاحتها من المواطنين وإهالي البلاد، أما أن نطلق شخص ما توبلا لجنديا لمراقبة الانتخابات فهذا مرفوض ونحن على ثقة في القضاء المصري وأنه سيجعل الانتخابات نزيهة

ويقول اسماعيل الديب - مرشح مستقل بدائرة لزاوية والشرابية: أنه غير موافق على مراقبة سعد الدين للانتخابات؛ لأنه ليس متحيا في أي قضية وإنما قضية نصح أن مصر وذلك فهو ضد مصالح الشعب المصري حتى وإن كانت نتائج لجنته في صالحه فمصالح مصر والشعب المصري فوق كل شيء.

لطفي حسين، المرشح المستقل بالوايلي، ويرفض مراقبة الانتخابات من جانب د. سعد الدين إبراهيم ويستأجل: ما هي الفائدة التي ستعود على المرشحين من مراقبته؟ للمراقبة السليمة توجد بالفل في قضاء مصر العادل، وحتى لو توافق لجان على يد سعد الدين إبراهيم فانا لا أوافق؛

لأنه سينتاز سمعة سيئة لدى المرشحين.

ويشير محمد عفيفي مرشح مستقل بدائرة المنيل إلى أنه نذرا لضبوط الموجودة في مدير مركز ابن خلدون والجهات الأجنبية وسماحتهم له، فإن هذا الأمر يترك أثر سيئا في مخزى مراقبة الانتخابات

أحمد محمود بيومي، مرشح مستقل بدائرة بولاق أبو العلا، يرى أنه بصفته موطئا مصريا فإن الشعب كله لابد أن يراقب، ولكن لن نترقب الفصاية الازكية على ذلك للشعب فهذا أمر مرفوض فمن المعروف أن الدكتور سعد يعمل للجنسية الأمريكية إلى جانب جنسيته المصرية، وهذا أمر يدعو إلى أن نراقبه هو شخصيا ونراقب اهله!

ليست الأحزاب للمعارضة وجمعها هي التي ترفض أن يخرج سعد الدين إبراهيم من السجن لراقبة الانتخابات بعد الاتهامات المشينة لآتي وأجهته نيابة أمن الدولة العليا بها. المرشحون المستقلون يرفضونه أيضا وهذه عينة منهم:

يقول علي عبد القادر، المرشح المستقل بمصر الجديدة: إنه يرفض أي مراقبة من أمثال هذا الرجل بسبب اتصالاته المشبوهة بالعمو الصهيوني، وولائه أن يدفع أكثر، ولكن في نفس الوقت يجب ألا ندعم الحكومة الفارسة لأي أحد أن يتدخل في هذا الشأن وذلك بتطبيق كافة المعايير الديمقراطية في أثناء العملية الانتخابية، فمن لسا أقل من دول عديدة لجرت لانتخابات ديمقراطية مع أننا اعرق منها كثيرا..

فلى لبنان مثلا شاهدت الجماهير عمليات فرز الأصوات الانتخابية على شاشات التلفزيون في الميادين العامة. ونص في مصر الآن نشهد تطورا ديمقراطيا، فالدولة تسعى لذلك، والرئيس نفسه يطلب بالزراعة خاصة أن جميع أطراف العملية الانتخابية محصرون فليس من المطلوب أن أحد غيرهم أن يتدخل. ومن المفروض أنه إذا كانت هناك أي شائبة تثير عيبا عملية الانتخابات فيجب أن نعالجها بنفسنا وليس بالتدخل للخارجي المباشر أو غير المباشر

واعتقد أنه في حال مراقبة القضاء لهذه الانتخابات لن يكون هناك ما يدعو للتدخل؛ لأن القضاء هو الحصن الأخير، ولا اعتقد أن قضاةا تشوي شائبة.

أما سراج عبدالعظيم المرشح مستقل بدائرة الدوب الأحمر عباله فيقول: أنه إذا كنا نذك في وطنية ونسعد سعد الدين إبراهيم فكيف نطمئن إلى حيادته. وأضاف: أنا لا أقبل أن يراقب العملية الانتخابية من هذا النطق، كما أنه في هذه الدولة نحن نشعر بكل الثقة لأن هناك اتجاها قويا لتنفيذ توجيهات الرئيس بشكل يزيد من احترام وزارة القضاء المصري الذي نثق في عدالة ثقة تجماعنا القول أننا كمصريين لا نقبل الا مراقبة المواطن صاحب الصوت الانتخابي غير المشكوك فيه، ولا يشكوك في ولايته لأي دولة أجنبية.. نحن نقبل مراقبة الشعب ومشاركتة الانتخابية وحرص المواطن على الإذلا بصوته فهذا خير ضمان للعملية الانتخابية.

ويرفض جبير يبدائي المرشح المستقل بمشيتة ناصر، أي تشك من أي جهة قائلا: نحن جميعا نعمل تحت مظلة مصرية واحدة وكما أن الضمانات

أشفي عبدالل

القوى الوطنية هي الأولى بأن تراقب وليست الجامعة الأمريكية



تطمح أن مركز ابن خلدون محمد
ويجب أن يستوعب الدرس وما يفعله
ليؤكد أنه مؤثر فماتوا بفعل
طالب جامعي في مراقبة الانتخابات
وأعتقد أنه حرص على تأكيد أنه
موجود بعد
الاضطرابات
التي لحقت
به من كل
جانب، وهو
رجل يحمي
مقابلة
وسائل
الإعلام
ويؤمن لأن
يكون في
المسيرة
أحمد شعبان
يستمرزوا وذلك فإن موضوع
الانتخابات الذي تم القبض عليه
بسببه لن يتجمله وبالتالي لن تخرج
عن عملية شكلية لا وزن لها ولا قيمة.
د. رفعت سيد أحمد، مدير مركز
وأما الدراسات أنا لا أرى سعد
الذين إبراهيم على ما يقول أو ما
يقول بالطلاب أو بغير الطلاب ولكن
الدم النظام الذي أطلق سراح هذا
الرجل بعد عشرات الاتهامات التي
كافها له فخرج منها كالأبطال وبقي
الشرفاء في السجون ممثل مجدى
أحمد حسين وشباب الحركات
السياسية
نحن نتساءل : لماذا تم الإفراج عنه
بعد كل هذه الاتهامات؟ أيضاً فإن
استخدام الطلاب بوجه عام

يقول المهندس أحمد بهاء شعبان ،
أحد القيادات الطلابية في
المبشرين: أعتقد أن دعوة د. سعد
الذين إبراهيم لبعض طلاب الجامعة
الأمريكية من أجل تشكيل لجنة
لمراقبة الانتخابات للمصري لا تقوم إن
تكون مجرد حركة استعراضية يريد
بها الدكتور سعد أن يقول للجميع أنه
ما زال موجوداً على المساحة
ومارس نفس الدور الذي كان
يمارسه قبل واقعة القبض عليه وهي
خطوة شكلية ليس لها قيمة فعلية ولن
تساعد كثيراً في تحرير الانتخابات
القادمة من قبضة التزوير والتزيف
والس في الدوائر الانتخابية ذلك أن
هذا الأمر لا يبدد غاروف وتركيبه
سياسية عميقة. الخوف في المجتمع
المصري ويقتضي التخلص منها
إعادة بناء الحركة السياسية المصرية
برمتها ووضع حد لمارسات
البيروقراطية والطغمة المحلية
الخارجة عن القانون ورفع مستوى
وعي جماهير الشعب المصري
ومستوى تنظيمها ومعنى من الممانى
إطلاق الحريات الديمقراطية الحقيقية
التي تساعد على بلورة تصالح طليقة
حقيقية لكافة طبقات المجتمع وبلورة
قوى سياسية حقيقية معبرة عنها
وبحسب يتم قطع الطريق على كل
عمليات التزوير في الانتخابات وهذا
هو الطريق الحقيقي لشعبان
انتخابات نزيهة وأبش مجرد حركات
استعراضية أجابها أمثال د. سعد
الذين إبراهيم على معنى العبارة
المضرة.

المصدر: []

التاريخ: [] [] [] [] [] []

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

طيفرون / فاكس: ٥٧١٥٠٠٠ (٢٠١)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

إبراهيم يجب ألا تفكر فيها أو تقيم لها وزنًا، وهو يريد من خلالها تكلمة شعوبته لدى الرأي العام، فحينما خرج من المسجد انبى أن كل الاتهامات الموجهة إليه كانت بسبب رقيبته في مراقبة الانتخابات وهو بذلك يريد أن يثبت أن كل هذه الاتهامات كانت مجرد اتهامات وأنه رجل مظلوم! واعتقد أن أفضل وسيلة للتعامل مع مثل هذه الدعوى هو اللجوء للتأم وعدم التعليق! لأن رجلاً مثل سعد الدين إبراهيم قد أخذ مساحة كبيرة جداً في وسائل الإعلام وإذا كان القانون قد وقف عاجزاً حيال ما يفعله - وإن كانت الاتهامات ما زالت قائمة - فإنه على الأقل يجب أن تكون هناك إدانة شفهية لتصرفاته وأن تنفذ القفوى الشعبية في وجهه وأن تعطى له مساحة أو رعاية أكثر مما يدهي.

ويضيف د. الأنثوي: إن سعد الدين إبراهيم اختار طلاب الجامعة الأمريكية بالذات: لأنه استاذ بالجامعة، وهو يتصرف في أرض أمريكية وعند أي مصالحة يستطيع أن يرد بأنه لم يحرض الطلاب على فعل شيء، سخط وإنما مراقبة الانتخابات هي جزء من علم الاجتماع السياسي وهي جزء من المقرر وهكذا تكون الأمور مدروسة ومصورة بعناية فائقة

تهاني توكي

المشاركة السياسية مستحب ومطلوب ولكن على ألا يكون ذلك بتحويل ويدافع أمريكية أو غربية، لأن ذلك يبلل أي قيمة جيلة وعظيمة المشاركة أو مراقبة الطلاب للمعمل الانتخابية

ويقدمها شفائيتها اعتقد

أن الحكومة أن تستطيع أن تولج هذا الرجل وللابه وموتهم الأمريكية



رached سيد احمد

ألا بأن تشترك القوى الوطنية في رقابة صحيحة على الانتخابات تفرغ هذه الدعوات من مضمونها، فلو دفعت الدولة الشعب للمشاركة والفتنة في الانتخابات فإن سعد الدين إبراهيم وغيره أن يجدوا فرصة لأن يكونوا كالدبابات في الأفراج الدكتور عطية حسن الأنثوي، استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، يستنكر دعوة سعد الدين إبراهيم لمراقبة الانتخابات من قبل طلاب الجامعة الأمريكية ويقول: إن مصر دولة لها سيادة وبها وزارة داخلية وقضاة وإشراف قضائي وبالتالي فلن تسمح لأي شخص أيا كان بأن يقوم بذلك ويقول: إن دعوة سعد الدين

العدد			
٩	٩٥	التاريخ	

المصدر
التاريخ

٦ به شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٤١٥٠٠ (٣٠٧)
E-mail: meri158@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

سعد الدين إبراهيم .. أمام محكمة أمن الدولة العليا حصل وأعوانه على تبرعات وأموال من الاتحاد الأوروبي .. استغلوها في الإساءة لمصر

كتب - إبراهيم أبو كيلة:

فُرِغَ الاستعدادات ماضٍ طويلًا لبعث القامع إسماعيل كل من د. سعد الدين إبراهيم وبناحية مركزه وفقد فرياش وإساءة محمد وسيرة إبراهيم زكي - غربية - ومحمد حمدان صمارة ومجموعة إبراهيم كنية وممثل جيلاني أحمد كاتك، يوافق حسام عبد العزيز ومحمد مختار عبد الوهاب وناني محمد توبل وأحمد هذا عبد القادر ومحمد إبراهيم عبد العزيز وناني محمد توبل وأحمد هذا عبد القادر وريوح وأشرف صلاح أحمد ومحمد عبد الرحمن وشحاتة ومحمد إبراهيم ومحمد وأبلي محمد أبو القصور والمهاجرين معوض محمد القمسي السميني وإبراهيم كمال حسان وأحمد إبراهيم عبد الجبار وشحاتة كمال عمران وممثل أحمد طلال وأخريه السيد حسين وعبد القادر علي السيد وسيد صالح أبو طلق وعبد الفضيل غريب، أمين أبي محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة بعد أن استعرض نتائج التفتيشات في القضية مركز أمن خافون مع الاستعداد هشام بدوي للامام العلم الكلية أمن الدولة العليا أسس

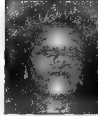
يشمل قرار الأحكام التهام د. سعد الدين إبراهيم بتلقي تبرعات دون الحصول على ترخيص بلغت ٣٦١ ألف يورو من الاتحاد الأوروبي مقابل ثلاثة مبيعات كاتك وشحاتة معارضة متطرفة بعض الأضلاع القاطنة البلاد من شحاتة المصالح هيئة القوة

واستغلها بالخارج .. كما توصل بطريق الاحتيال إلى الاستعدادات على مبالغ مليونية للاتحاد الأوروبي بعد إيهام تلك الجهة بوجوب مشروع كتاب وثائق مصرية ووجهت الكلية التفتيشات الخمسة الأولى تهمة الاشتراك في اطلاق جرائم لاهربي من تقديم رخصة الوافدين عموميون للإصلاح بوابات وثائقهم وأن اتحدت لاهربي على تقديم مبالغ مالية على سبيل الرخصة لبعض العاملين بالاعانة والتأجير، ويرد في برامجهم تفتيشات مركز أمن خافون للتفتيش باليهما مع الاتحاد الأوروبي توصلا الحصول على مبالغ مالية من تلك الجهة. وكلفت الكلية لاهربي التفتيشات الخمسة بمطالبة موانئ معيين بمساعدة شرطة مركز موانئ له طلبة لاهربي باخذ حيلة للاختلال بوابات ونقطة وصول من الخدمة القارية على ٦٠٠ جنيه مقابل تزيير ٧٠٠ شهادة رسمية تأكيد لها وأخريه استخرجوا ١٨ ألف و ٧٠٠ شهادة انتداب على خلاف الحقيقة وأرسلت تزييرا في محروقات رسمية مضمون مضمونها مركز شرطة موانئ بوضع اشتباكات للوقوف للتفتيش عليها وحصل بغير حق على خاتم شعار الدولة الخاص بمركز للشرطة ووضع به التفتيشات السبيلة ووجهت الكلية للتفتيشات الخمسة تهمة تقديم رخصة لاهربي صوري والاشتراك معه في التزيير واستعمال محروقات رسمية. ووجهت

التي لمصلحة ايراهيمية وان كل ما فيه هو الحصول على خدمات
لصالح للركن بعض التنازل عن الوسيطة في تلك... وليس ذاتية
عبدالغفور ان سعد الدين ايراهيم استقال من بعض الجهات
الاجنبية للحصول على مبلغ مالي بأت عامال السنوات الثلاث
الاجنبية ما بين ٧٠٠ ألف جنيه وانه كاف خاف فياض بتقديم مبلغ
مالية لبعض المملكين بالادعاء والتطمين مقابل الادعاء فطرات
ميراهيم من نشاط الركن واور خاف فياض انه كان يتم اصفا ع
شهادات استثمارية وكان كل من يتم تلك الشهادات يحصل على
جنيه لكل شهادة في حين يتم محاسبة الاتحاد الاوروبي على
حجيات عن الشهادة وكان الفرق يوضع في الحساب الشخصي
للسعد الدين ايراهيم. واعتبرت ماجدة ايراهيم بتقديم راسدة
للسعد كشرية لقرير الشهادات التي تليد استغراجهما لحد ١٦
ألف شهادة.

واسمعت القليلة خلال التحقيقات الى ٩ شهور من بينهم خبراء
والتيك الركني قاموا برامجة حسابات الركن والحساب
الشخصي لسعد الدين ايراهيم.

تكون فريق التحقيق من سامح سويل رئيس القليلة والشرف
المعلماني ورايد للنشوى وحسام موسى واحمد خيرى وسعد
القيصل والشرف مائل وكلاء اول القليلة



مؤدية عبد الغفور



سعد الدين ابراهيم

للتجهين من الثاني كشماسة بين الايمان الى الاخير تهمة
الاختراق مع د. سعد الدين في جريمة القتل بآن ساعدوه
على اصفا شهادات ومدة بينهم انها تمال رولاب لبعض
العامالين بالركن واصفا ع ٦٠ ألف شهادة لتشابي وقواتر
بمصرفولت ومدة مقابل استخرا ع تلك الشهادات.

اقر لثمة سعد الدين ايراهيم في التحقيقات بتلقيه لروالا من
الاتحاد الاوروبي بدون ترخيص وان العمل جرى بمركز ابن
خالد على ان كل من يقوم بعمل بالركن يمنح مقابل ماليا دون

المصدر			
١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨

التاريخ

٦ شارع مصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٠١٠٠٠٠٠٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merits5@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الاختراق مرة أخرى ومن مركز دراسات

الأهرام (٢ من ٢)

إحتراف «صناعة الوهم» على طريقة سعد الدين إبراهيم



الأمريكي -- كما كتب بحروفه ذات مرة-- هو المخرج الوحيد لمصر من أزمتها ، فكيف يستقيم معه أمر التراث والاستعارة منه تدبراً أو دلالاً؟

الحقيقة أنني لم أجد نصيب الاختيار إلا في معنى العمارة لا محتواها، وهي أكثر من غيرها قدرة على أن تعكس تلك العرجة العريضة من تروم أوقات التي يرتكز عليها كتابتها وهو يتصور أن كلفه تنزّل من أعلى إلى أسفل وكتفاً تهبط من نرا جبال للمعرفة العميقة في عقله إلى سفوح صمم القاص البشري في الأرض العليا.

العنوان إذن مستعار من التراث ، ولكنها استعارة تسمية لا فكرية، وهو لك على التقيص من مغريات، لا يعني ارتباطاً به بقدر ما يتركز بمنهجه الفقهية تلك الفطيلة العربية معه هذا عن العنوان فإذا عن «البيان»؟

٢- لا نجد في هذا «البيان» نرة واحدة من الموضوعية، ويتجسّد كيف استطاع كاتبه أن يلصق في غيط واحد، كل تلك المجموعة القاصرة من حيل التزيين، والذبح؟

أولاً: كانت الحقبة الأولى من حيل هذا الكائن، تشبه بأساليب السيميّا الأمريكية في استخدام وسائل السحر الحديثة ، معتمدة بتكنولوجيا صناعة الفيلم ، وليس المهم أن تكون موضوعياً أو عقلياً أو بديها ولكن أن تنجح باستخدام هذه التكنولوجيا، أي أن توحى لشرك بلكة موضوعي وعقلي ويوحى جداً.

الآنك فيلما أمريكا حديثاً رأيت قبل فترة ، كان بكه أشهر لصاحبي في ولايته الكبيرة، وكان الحوان يجرى بين البيج ريتشارد جيره واحد معاوية بيشل فائل يافع، ارتكب جريمة قتل قميس الولاية بستانج، طمخه سكين ويخبط ملطوما ودماء القسيس على شفايه.

كان معاني البيل بسيله كيف استطاع أن يجرم أقت تزيين بكه ارتكب هذه الجريمة؟

وكان رد للحاسي ساعفاً: دل تنصرون إن مهنتي إن أبحث من الحقيقة وأبلغ عنها، إن مهنتي أن أصورغ شلالا من المصور الإنسانية تجعل هؤلاء اللعاف بين صورة وهمية أخرى القائل غير مبررة الحقيقة بيجل بيتهم يراه غير قائل أن تكتب الجرمية.

تلك بالعسمة تتكلم به وسائل السحر الحديثة معتمدة بتكنولوجيا صناعة الفيلم: بناء صور وهمية تعطي على الحقائق وتقوم مقامها وهي هذا «البيان» حرفة عالية في إقناعها وإسئال وهذه التكنولوجيا سوف يلقى بها (تايك) وكانت الحقبة الأخرى من حيل هذا الكائن هي فصل ما هو مفصول في سبيل القضية.

يرسل ما هو مفصول فيها.

وهكذا تذللت أسماء الأبحاث في مركز الأفرام ومصارف التمويل وأسماها أبحاثهم وتقوم جميعاً يستلصقون إلى اعتدة فكرة ومطبة ترميلية واحدة، شركة، المدير بجيهه للثق في

في قلب هذا الموضوع، سوف توجد صورة (صورة) لاستعارة استطلاع رأي عليها اسم أمركس ابن خلدون ، ليس هذا وقت فترات مفسومتها، فقد نخلت مع صلبه في ملأنا البداية العامة.

وسوف تصمم عينيك لخلل هذه الاستعارة، إشارة وألمسة إلى: «الهيئة العربية للبحث والاستثمار» وهي شبكة أبحاث الرأي العام التي أريد لها أن تشيّد بجهد شيعون بيريز في دول الشرق العربية حول إسرائيل، ثم إشارة إلى مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، والذي يتقسم مع مركز ابن خلدون موقعه في مصر على خارطة هذه الشبكة ذاتها.

والذي شارك مديره مع جيب مائق وضم معه أربعة باحثين في هذا الاستطلاع ذاته، ليس جذبا إلى جنب مع صاحب مركز ابن خلدون، ولكن تحت توجيهه، في مجرى هدف مشترك، وتحويل مشترك، بل وتكاتف مشتركة أيضاً.

لهذا فإنني أحاول جاهداً أن أضع لعمي، حتى لا يتعلّق في استبدل نسيج لثقة ومنهجه بفخريهما، لكنه لا محل للظن في أن الفرد الذي أصدره مدير مركز الأفرام على صفحي الذي نشر هذا قبل أسبوعين، تمت عنوان «الشرق الأوسط» مرة أخرى (إيضاحاً من مركز دراسات الأفرام)، هو مجرد تل كبير من اللطافات والتشويق والتزيين، بالاستعارة للرفقة بصورتها

الناطقة والتي لم يشر إليها فرد من فريق أو بعيد، ضمن أبحاث التي أنص في لكرها، تؤكد أن صاحب مركز ابن خلدون لم يكن يعطي مركزه ومضى للمستجيبين في موارته على مسار عمله المرسوم ، ولكنه مارس الدور نفسه مع تلك الجيب للثق داخل مركز دراسات الأفرام، بقيادة مديره حتى لو قمنا الأخير أبحاث

للتشارك بينه وبين صاحب مركز ابن خلدون كما نشر للتصوير المشيرة لاستطلاعه الأخير كما شبيهه بأنه من قبيل «تلاخ الأفكار» فمن أمام

حالة من تلاخ الفصائل، وتلاخ الأموال لإحصاب عملية الاختراق ولا علاقة لها بالأفكار، فليحيا وإحصاباً.. تلك استهلال أحصيه مشهوراً، قبل أن تفتل إلى فرد هنا وهناك وتاريخاً.

١- لقد استوفيتي كافة لفتية، تلك العنوان الذي لشارة مدير مركز الأفرام فرد، فقد إشتار أن يكتب تحت عنوان «بيان سياسي» الأفرام ٢٠٠٩/١٨، مستعين تغييراً تزييناً خالصاً، بتمج فيه بعض شخصان، أولهما يدخل في مجال الحقيقة، وثانيهما يجهل الخطاب موجهاً إلى الناس كافة، أي أسمى التزينة.

فهل يريد أن يقفنا بأن ما يتحدث فيه يدخل في باب الحقائق الرسمية وأنه بالتالي موثق إلى عدم الناس في شقائق الأرض ومعاريفه؟

لكن إذا كان صاحب الخطاب يريد في كل ما يكتب إثارة للفضفضية وإسالة للأخبر، وتخلص رؤيته في أن تعميم صورة «الكر بيو»

الاستطلاع تجربة المؤسسة بتسليمها وانفسها
رئيس من تلقى أن يعيد الجهاز إلى الأفرام
استشارته وخطة، بغرض ولكه اضاف تحفظا
واخذاً بذلك ما سبق قوله من باتسار، التطورات
سرية ولاغراض البحث العلمي فقط
وإذا كانت حدود صلاحية سلطة الجهاز اتع
وصول للتطورات إلى عموم الناس داخل جمهورية
مصر العربية ليس لها معنى لأن يعنى مراقبة
على أن توضع في اليد اجنبية خارج الحدود
القانونية فهي لا صلاحية ولا سلطة ولا ولاية له
على هذا الشرح ولا على تاسه.

● يصح البيان في خبراته اسم الجهاز
المرکزى للشعبة والإحصاء، ست مرات رئيسه
مركزه، ويذكر له الفكر والإشارة بالقرار الذي
يقوم به وخاصة تقديم الخدمة الفنية في كل
مراميل الاستطلاعات، ويصح للواقعات في
سرية قياسية تتسبب لشكر والتقدير
وبهذا لا يربط اسم الجهاز ورئيسه، بالتاريخ
فقط ولكن بتقديم الخدمة في كل مراحل
الاستطلاع، ليصبح مشجعا وبكامل في العمل
الذي يقوم به مدير المركز وظلمته، وهكذا تتكامل
أدوات اليوم، يتلاقى الناس بين
الجهاز المركزي لشعبة والإحصاء،
هو شركه مباحثه، في جميع
المراميل الفنية لإجراء، فيبحث
ويجمع مبادئه وتصنيفها
واستخلاص نتائجها، وتقديمها
لحسابات التتبع الاجتياح.

ولا تتربط على الجهاز المركزي
للتعبئة والإحصاء لأن الملاحظات
تتم على الصور البيانية، فيذكر ذلك
أن القدرة القياسية التي يخدمت
عنها البيان، المراقبة على
الاستطلاع، وهي خمسة ايام لا
تكون لفترات متعديلة للاستشارة
السابقة، باستثناء الفرعية، التي
تتربط من صممته سؤالا فضاء
عن أن تكون فترة كافية،
لإرسال الاستشارة إلى
خبرة الاجهزة الفنية
المتابعة ليرتفع فهمها ثم
يرجع إلى الجهاز ثم رعا
إلى الأفرام.

وإذا اخذنا القديم
للوامد فتره قياسية
اومر، خطاب، الاستشارة
من جهة إلى أخرى وبعده
مرة ثانية فمستفاه، لأن
الاستشارة لا تتحقق في يد
فرصة البقاء على هذا
جهاز واحد من لجهة
الدولة لاساعة واحدة
● اسبا لفة اومر من هذا
صناعة لومر من هذا

كل ما فعل ويضلل وما حصل عليه ويحصل مع
أن ذلك ليد ما يكون عن الحقيقة والواقع
ثالثا: وكانت الحيلة الأخيرة من حيل هذا الفن
وهي تجاهل وجه الحقيقة فانصاع بولاك
الواقعة كما رصدها تحليل مضمون استمارة
الاستطلاع لذاتها، كما قدمت في اللال السابق.
فالبديان لا علاقة له بكل ما رصده من تناحلات
واهتمامات مولات، وهي اهتمامات لا تزال على هذا
النحو معلقة في مكنتها.

٢- أما عن استخدام وسائل التسمير الحديثة
معززة بتكنولوجيا اليوم في قديان فهو متعدد
الاشكال والاساليب والوظائف.

● يدعى «البيان» في مفرده تعبير «الان»
ثلاث مرات، مرة بالحيثيات من الحصول على
موافقات والجهات المعنية في الدولة للتأكد من
مراعاتها - أي استمارة الاستطلاع - للمصالح
الطبا لولان، وفي مضمونها الأمن القومي، ولا
تستطيع أن تجزم بهنه للمصلحة للعامة ما إذا
كان تعبير «الأمن القومي» هو تعبير نظري يرتبط
بهذه المصالح العليا للوطن، أم هو تعبير عملي
يرتبط تلك الجهات المعنية في الدولة وعلى من
وقرأ أن يعين التغيير إلى من يدا، ثم مرة ثانية
يبدء تعميمه، حيث يجري لإلاغ الأجهزة الأمنية
الاستطلاع، حيث يجري لإلاغ الأجهزة الأمنية
في المخابرات التي يجري فيها الاستطلاع،
ثم مرة ثالثة على طريقة تطبيق الكائن لطيف
في ميرات الكثرة بة، والشكر واجب لكل الأجهزة
الأمنية التي لم تتردد في تقديم الامانة
مركز الأفرام في القيام بمهامهم المشقة.

والحقيقة أن نصح الأمن في «البيان»، بما في
ذلك والأمن القومي، ثلاث مرات على هذا النحو
إنما يقصد امرين:

الأول، الإحصاء، وبما الناس بين الاستطلاع
واستشارته، يحفظان بدعم مباشر من الجهات
للمعنية في الدولة ومن لجهزتها الأمنية وأتا ذلك
لا توجه صيل اهتمامات إلى مدير المركز وظلمته
وإنما إلى هذه الجهات والأجهزة الأمنية، بالتدريب
في مصالح الوطن العليا، إما عن غلة أو توازن.

الثاني، الإحصاء، وبما الناس، تلف على من
الجانبا الأخي من مصالح الوطن العليا، ومن
خطوط دفاعه الوطنية، جهات واجهته.

وهكذا نلاحظ من الأمن القومي من عمليات
استطلاع منظمة وممولة، منصف في عين الناس،
على أننا معادين لهذا الأمن القومي، ويشكون
هم- رأس لرمع في هذا الاختراق للمسلمة
فيخيدون في عين الناس حراس هذا الأمن وسدنة
معونه.

وإذا كان مدير المركز يرف الفكر، نزاهات إلى
هذه الجهات والأجهزة فهي بال أن تتفقد لشكر
كشبات السكر من يده الكريمة وأن تصمد
استحياء، إلى الصمت.

لكن هذا كله في الحقيقة جزء من وسائل
صناعة الوهم، لأن الاستشارة قد قدمت إلى
الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، مشفوعة
بخطاب من رئيس مؤسسة الأفرام، فيبدو أن

سابقة، لأنهم ليسوا فقط بعميلين من جمعية
الحصبة التي يظفها مدير المركز عليه، وعلى
هذه الأنوعية، إلا أنهم لا يبالغون في
الافتقار القسري من المركز للجمعية لنشاطها
الجمعية باستقلالياتها

● وتم، مثلا، حشد الخطوات التي قبل إنها
تشكل المسار الذي يتخذة القرار بالمسرح في
بحث من الأبحاث والتي تبدا بمبادرة من
الباحثين والخارج، في المركز

وبهذا صحيح، فربما يخص بعض الأبحاث
المذكورة، ولكنه ليس صحيحا على أي وجه
يخصيص الأبحاث للمولة من موارده واتحاد
الأوربي.

● فالاستطلاع الأخير، لم يأت في المصير للترك
وأم يكن نتيجة لتنامي الأفكار كما قبل، بل كان
موجعا من الاتحاد الأوربي، علاوة على أن
استثماره قدمت إلى المركز بالإيجاز، وتنامي لحد
الباحثين بترجمتها، والإضافة الرجعية التي
أصبحت إلى هذه الاستثمار. بعد مشاورة مع
جهة التمويل، لم نشأه الصلوات الخاصة بديل
أجزاء في الإثبات، فقد كانت استثمار البحث
قاصرة على مصر، وبشكلها الاقتصادي
وتعاملاتها مع السلام وأوساط، ومع دائرة دول
الشرق العربي، وقد أضيفت هذه الصلابة إلى
الاستثمار لتتضمن طلبة لها بأثره ليسوع من
التعاون الأوربي، ليسوع من دائرة تمويل العلاقات
بين دول الشرق الأوسط، وبهذا يتأسس استثمار
الاستطلاع ولكنها تتكون من هذه استطلاعات
متصلة لا استطلاعات أبدا.

● أما الحقبة الثالثة فهي تجعل وجه الحقيقة
كما رصده تحليل استثمار الاستطلاع، في اللال
التي تستحق التوقف عند بعض النتائج

● لقد قلت، مثلا، أن الاستطلاع يتغنى وراء
عزبان كاتب لا علاقة له بشعوبه ويربعت على أنه
ليس دراسة وأيس في مجال التجهيزات وأيس
هذه التمايز الاقتصادي، كما أنه ليس موجها إلى
بلدان الشرق العربي

● وقد قرأنا الكلمات والمفاهيم، ولم يظفوا ولم
يزودوا.

● ولدت، مثلا، أن الاستطلاع لا يستهدف
التجهيزات، وإنما يستهدف، بحكم استقلاله،
التي تتخذ عشر سنوات إلى الألب وعشر سنوات
إلى أوروبا، والفتايات وقد قرأنا الكلمات والمفاهيم،
لم يظفوا ولم يزودوا.

● ولدت، مثلا، أن وسط عدد من الاستطلاع عن
أهم هدف تطرح إلى مصر، إلا أن اللال المتحول في
تساير الاقتصادي مع سوريا وإثبات والأثرين
والسليبي يبال في للفتة هدف سيليبي مصري
مصري، يستحيل أن يصفوه مصري آخر في
سؤال يقول هل تستهدف مصر من هذا التمايز
تقوية التقوى السيليبي المصري في سوريا وإثبات
والأثرين والسليبيين.

● وقد قرأنا الكلمات والمفاهيم، ولم يظفوا ولم
يزودوا.

● ولدت، مثلا، أن الاستثمار وسيلانة
الاستطلاع وخياراتها تؤكد أنه كلما وبرت صيغة
التمايز المصري سم دولة عربية، كلما غلبت المراتب

الحيز، فهو تأكيد «الليبي» أن موافقة الجهاز
المركزي للتعبية والإحصاء، لا تصعب نهائية إلا
بعد دفع الرسوم المقررة، ليحضر في وجدان
الناس أن خزانة الدولة تستفيد ساليا من هذه
الأبحاث للمولة من الخارج، وقد يكون هذا عند
البعض سببا كافيا للاستمرار فيها، علما بأن
هذه الرسوم لا تشملون واحدا إلى عشرة آلاف
مما يدخل في جيب مسؤولين اثنين في المركز
والمنظمة (رسول) أي دفع عدد مسالة للعائد
الذاتي لهذا المسؤول في التمويل)

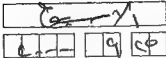
● في سياق أدوات صناعة الأهرام نفسها،
يضاف «الليبي» أمام جهات علمية وأكاديمية
مصرية أخرى، حيث رأى هذه الأبحاث، وإنما
كان يدل على قصد وحدة تمارس نفس العمل
في القبة العامة للاستعلامات، وتصل في بيئة
وإذعية خاصة، فإذ يورد اسم بعض أقسام
الاستطلاع في الجامعات المصرية، ثم مركز
البحوث الاقتصادية، وهو صرح علمي ويطني
كثير، ليس من الليالة القول بأنه يقدم ابتكاري
بحيثا علميا متقدما، ومتدفقا على ما تنتج
بعض أهم المراكز البحثية في العالم، ومستندا
في القوت نفسه إلى عقيدة وطنية خالصة.
(بمنته مثلا - من أن يقل مرسا من صاحب
مركز ابن خلدون - يشار، استطلاع أجراه حول
الحساب في مصر). لكن «الليبي» يدخل بالهم
دور مركز الأهرام وانخراطه في أبحاث الرأي
العام وتحويلها الأجنبي، بمقدرة كاذبة تقول إن
استطلاعات الرأي العام في مصر ظلت قاصرة
عن مواكبة التغيرات العلمية.

● وهذا كلام ياتس بالفتة على الحقيقة، ويهم
الناس، بتقويضها، أيهمهم. أيضا - أن مركز
الأهرام، قد كلف نفسه بنفسه، لمعالجة هذا
القصور، بهذه الكهدة، رغم أنها منظمة الصلة
بوظيفته الأصلية، التي يخرط فيها من رشا
وقناعة.

● أما عن الحقبة الثانية فهي فصل ما هو
موصول بالتمشية، ويصل ما هو مفصول عنها،
فلتتدبى بوضوح، في حشد ويضيق كل ما قام
ويتم به المركز من أبحاث وبراسات وأعمال في
سلة واحدة، ثم حشد عدد من أسماء باحثيه
وكتابيه، ممن لا صلة لهم باستطلاع الرأي الأخير
وسيايرته، في إطارها، ثم تأكيد ذلك بشرح
الطريقة التي تتم بها الأبحاث التي يجريها
المركز، ولكنها تتطرق، على هذه النوعية من
إباحت الرأي العام، للمولة من الخارج.

● لقد تم، مثلا، حشد بحث من
«الاستخبارات البريطانية» يقوم به المركز نوريا منذ
عام ١٩٦٨، يتحول من المؤسسة ذاتها، وأخر
عن لتجربة المصرية في القرن العشرين، وثالث
من للماء والتمشية الزراعية في مصر، جنباً إلى
جنب مع بحث جاني، وآخر بيزوه. نائب رئيس
المركز، من خيارات الفكرتوراجيا، وهو معلول من
الاتحاد الأوربي، يبلغ يتجاوز ثلاثمائة ألف
جنيه

● وتم، مثلا، حشد أسماء من الباحثين في
للمركز، لا علاقة لهم باستطلاع الرأي الأخير أو



الإكثافات. وكما استُخدمت الحقائق أمام المحاكمات. وكما برزت صيغة التعاون للمصريين الإقليميين خاصة مع إسرائيل، فإن الصيغيات تنحو نحو تدمير المسارات وتقليل الخسائر ويوسع الإحصائيات التلقائية متكاثرة وبكثافة. وقد قرأنا الكلمات والمفردات، ولم يظفوا، ولم يبدوا.

٦. وكالت. مثلاً. أن الاستطلاع يتخضعن محدثين هوية المستظمين، وله يمكن أن يضيف بين يديه توجيحه الرأي العام، ولك يستهدف صياغة نتائج مدروسة، يمكن أن تتوقف في محاولة التأثير على قرار إقليمي.

٧. وقد قرأنا الكلمات والمفردات، ولم يظفوا، ولم يبدوا.

٨. على استخدام عامين في مراجعتها ظاهرة الاختراق، والتدوير الإقليمي، طب أساني من أن يتعرض الجانب الثاني إلى الأفضلية لسياسة يدار التدوير لكن منح مركز الأول، في فئة أدلة أن زاح من مدعى بيتاً ثانياً، يطبق لسانى دفع أضاف من عدة عدة جعل جعل التلطف أمام الجانب الثاني في هذا التدوير، عملاً واجباً، فقد أكد من عده على ضرورة الخطابة، وعلى تراعى قرابة للعامة والمصلحة.

٩. مؤسسة الأهرام من جهة والجهاز المركزي للمعلومات من جهة أخرى. أما والسر كالكه، شاذة واجبة. ورقابة حاضرة، فإن لغير تدوير سالى سجله، أصدره المركز عن أموال الدعم الفارسي، لقي الظاهر، حمل ليدل عام ١٩٩٧، وتضمن إجمالاً ليدل التدوير الإقليمي شدة ستمتعة وأربعة بشأن ألف جنيه.

١٠. كان نصيب مؤسسة فرد ومعداً من بينه ثلاثمائة تسعة والثلاثين ألف جنيه، ثم توقف المركز بمعداً من إصدار بيان بموارده الإجمالية من مصادر التدوير الإيجابية، ومعداً هو شاذ، فقد تشاعف التدوير الإيجابي للمركز أكثر من ثلاث مرات سواء بدخل عنصر جديد هو الاقتصاد الأوربي الذي قدم في العام الأخير. ومعداً، ضعف ما قدمت فرد، على أعوام سابقة.

١١. وسواء بمضاعفة فرد أو تكديسها في أعقاب التدوير الإيجابي.

١٢. الاستطلاع الأول للرأي العام، الذي واجهنا منذ عامين.

١٣. تقتضى الشفافية. وإن. ليس نشر جدول إجمالى بموارده للتدوير الإيجابي الذي يحصل عليه المركز. وهو ما لم يحدث منذ ثلاث سنوات. ولكن نشر جدول، يبين اتفاق هذا التدوير، سواء في الكلفات أو الأجر، أو في مجالات تدوير بيتة المركز. خاصة أن بعض التدويرات للتدوير تدوير إن نصيب مدير المركز، ويوشح للمسؤولين في المؤسسة من إجمالى هذا التدوير الإيجابي.

١٤. تتجاوز في بعض الإحصائيات نسبة ٧٢٪ بتناجج التراجع في إحصائيات أخرى حول نسبة ٢٦٪ وإذا سمحت هذه الإحصائيات للتدوير، والتي تجعل تصويب مدير المركز من مصادر التدوير الإيجابي له. تصل في العام الواحد، إلى عدة مئات من آلاف الجنيهات، فإن ١٥٠ أخرى تضاف إلى ذلك.

١٥. السعي للمصير، نحو تركيز نشاط المركز في دائرة استطلاعات الرأي، بدلاً من الخسائر بجعلها للشرك الإيجابي، كما يمكن أن يضاف لتفسير لخر إلى ما يتسم به عمل المركز في مجال هذه الاستطلاعات، لتدوير على غيره، وبطريقة من الباطن، قد لا تزيد على أساسى، فيما إحصاء من لا أثره محسناً أن أقدم شكوى مدير مركز الأهرام، على أن جانباً من جهته، قد أضافه الأمر، دون أن يحدد. وفقاً للأهمية، ينقل بالتدوير، وقد كان يتأثراً بالتدوير.

١٦. أن الربط بين استطلاعات الرأي العام في بيانه وبين الانتخابات التلقائية يبدو وكأنه يسل إلى إحصاء بائس، سيحسب. فهو عندما يصف استطلاعات رأي العام في مصر، بالمصدر، يفسر ذلك، وكأنه تركب الانتخابات القومية، وعندما يتحدث عن تدوير أسلوب البحث والاستطلاع، يؤكد أنه بدت ممكناً استخدامها في حال الدراسة العلمية.

١٧. لتدوير بتدوير الانتخابات، بل هو في الحقيقة على أن شأن استطلاعات الرأي العام في قياس بعض الجوانب، الحقيقية، مقارنة حتى يستأنف التدوير، لفتقر السياسي حتى يصير من كلف. أن نتائج الاستطلاع على إحصائها ليست كافية لقياس بعض الجوانب، إلا أن وفرة تدوير بتدوير، لا يمكن استخدامها. إلا أن وفرة تدوير بتدوير، لا يمكن استخدامها.

١٨. فتدوير فيها للفساد والتسلل، وكان من الممكن، أن تدوير الجاهل، وإفها كريمة تدوير ما اعتقد في سوابق. كما أن للراي، تابع، ٢٥٠. لا يدور في سوابق التدوير، من تدوير وراء اللون، فقد أضاف. كما يضيف مدير المركز. عليه أن يخلص ليدل سياسة وإحصائية في الاعتبار.

١٩. ماذا كانت هذه الكلفة؟ إن تدوير فرداً على مرافقة الانتخابات، فإن الاستطلاع الذي سبق هذه الانتخابات، كلف بأن يحدد درجة الاحتراف الموارى، بين النتيجة التي ستعاني ليدل الانتخابات، وبين نتيجة التدوير الحقيقية. وإذا كان مدير مركز الأهرام يوضح بعداً بأن نتائج الانتخابات، لا تدوير، فإن التدوير الحقيقي، يتأخر، بينما آخر، الاستطلاع، لنفسه مقدماً، توقيتاً سابقاً، على أنه التدوير، بتدوير إحصاءه، ولهم بعداً إلى أن يتأسق، وبمقدرة، كما اختار تدوير الإقليمي، فإن هذا يعني أن الهدف، هو ليس تعمية لاساحة الفضايلة بين التدوير، ولكن هدفه تحديد درجة التأسق، الف الفعلي، التي تدوير بها نتيجة هذه الانتخابات، في السنتين التاليتين.

٢٠. إن. التدوير، إقليمي، موهب، أرقام معدلة، يكمل كل منهما الآخر، لعلهما يستغل عطفاً، تدوير الانتخابات، على قاعدة من التوضيح.

الاقتصادية اللازمة في مصر، والتيها: بية. أن
يحدد معيار هذا التزامن من طريق لجأت مراقبة
يشكلها بغير سكر من أصل واقتنا. هذا
والالات للنظر. جدا. أن جاتها من أوروبا أطن
في الامم المتحدة، ما تراه مساهم امريكية
يشكل أو يقرر، وهو أن الإصلاح القياسي في
مصر، عليه أن يسبق الإصلاح الاقتصادي، أي أن
العميات وغيرها من أشكال التزامن الاقتصادي
سوف توضع على عربة اسمها الإصلاح
السياسي، من التطوير الغربي، وهي محاولة ظاهرها
الرحمة، ولكن باطنها مصالح خفية، هي نأها
لأن كانت تلعب مصر رقماً نحو ما إلتقت عليه
أكثر من مرة، الأتقال العربي
في الكلمة الفصل. أولاً، فإن عملية الاكراه
السياسي والاقتصادي، التي تتم في لها مصر
وإلأها هذه الأليات، قد أخذت نفسها أكثر من
لسلوب، وألا، من بينها، مشروع صاحب مركز أين
خالدون، لاتهام لجان الاتتات، بوضع صيغة
الجامعة الامريكية، ون بينها لقتام مقدمات هذه
الاتتات باستطلاع رأي على غرار ذلك
الاستطلاع الذي يملك مدير مركز الفارو
وصيه على صياغة الآن.
وفي كلمة الفصل. ثانياً، فإن تجربة استخدام
الاستطلاعات الرأي السوية من الخارج، ككافة لكرام
سياسي، قد تاورت بدرجة عالية من الوضوح، في
تجربة اللادفوات الفلسطينية، سواء في مواجهة
الجانب الإسرائيلي أو العربي، وفي أكثر من مرحلة
كلما استد. الراس عرفت رفضه لادروج أو لالتراج
مطاعنت الشعب الفلسطيني، لخرج الجانب الآخر من
مطاعنت، نتيجة لاستطلاع مثل، تجد أن شعاعات كشعب
مختلفة ما يقول به عرفت.
وفي كلمة الفصل. ثالثاً، فإن نتائج هذه
الاستطلاعات الموزاة من الخارج، سوف يهين وات
استخدامها في عملية الاكراه السياسي ضد
مصر، بل وهي محاولة طعن عظمها.
وفي كلمة الفصل. رابعاً، فإن الحقيقة الآن
أكثر وضوحاً. لعلنا. إن. أتم فاطون^١.

المصدر
التاريخ

٦، شارع مصر النيل
الطاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٤١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

مركز ابن خلدون للتنمية

١٧، ١٩، ٢٠ شارع - حي "ب" ١٢٣ - القاهرة - جمهورية مصر العربية
٥٠٦١٠٥ - ٥٠٦١١٧ - ٥٠٦١٢٠ - ٥٠٦١٢٣

**مقترح لادماج بيان اصول الديمقراطية والاحزاب
الى الوطن العربي (للتنشيط السياسية واعطاء الاحزاب)**

الهدف

لغرض التأسيسية العربية لادماج الاحزاب الديمقراطية ودمجها - بالذات - معنر عدة احزاب
وتماسكها وخلقها من مخرى وخلقها والتشجيع والادماج بمراسلة بين مختلف الفئات والاحزاب الى
الوطن العربي، وخلقها لادماجها على اوسع نطاق - الاحزاب والفكرية والفكرية والسياسية
والترابطية خسرنا الى هذه من الاكثار المبرور،
- وانما في مشاركتهم معنر لادماجها على التماسك والتماسك الفعالة بخلقها - ملكة لادماجها، بالذات الى
- بالذات، وليس بخلقها من الاكثار والتماسك (التماسك) - ملكة بخلقها بالذات الى مخرى من مخرى
التماسك، وليس بخلقها من الاكثار والتماسك (التماسك) - ملكة بخلقها بالذات الى مخرى من مخرى
والتماسك معنر على التماسك.

مهمة المركز القومية لادماج احزاب - استطلاع رأى ثلثة المرات من كل يوم



في قضية مركز ابن خلدون

إحالة د. عبد الدين إبراهيم و٢٧ متهمًا آخرين إلى محكمة أمن الدولة العليا التهمة الأولى تلقي تبرعات دون ترخيص وأذاع بيانات كاذبة وشائعات مفرضة عن مصر بالخارج

كتب - محمد عياد :

وافق المستشار ماهر عبدالوحد النائب العام على قرار الاتهام الذي أعده المستشار هشام بدوي للنظام العام لملاحقة أمن الدولة العليا في قضية مركز ابن خلدون بإحالة ٢٨ متهمًا بينهم ١٠ هاربين لمحاكمة أمن الدولة العليا.

والمتهمون هم : د. سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون، ونادية محمد عبدالنور مؤلفة بالمركز، وشاذ فياض وأسامة فاضل حماد، ومروة إبراهيم زكي جوية (ماريت)، ومحمد حسنين عمارة، ومواجهة إبراهيم كبيبة، ونبال عبدالقادر كيلة، وفاروق حسنين عبدالعزیز، ومحمد سخنة عبدالقادر سليمان، وأحمد محمد نبيل عبده، وأحمد عطا عبدالقادر، ومحمد إبراهيم عبدالعزیز، ومروان عبده ابوربيع، وعبدالله محمد إبراهيم ربيع، والمشار صلاح لسمد، وحسين عبدالرحمن شحاتة، ومروان إبراهيم السيد، وإيلي سيد ابوالنسر محمد، وممدوح ممدوح السيد السعيد (ماريت)، وإبراهيم كمال عسار (ماريت)، وفريق السيد حسنة وعبدالقادر علي السيد (ماريت)، وصديق صالح البيهقة (ماريت)، وعبدالقادر علي (ماريت). وكانت نيابة أمن الدولة قد بدأت تحقيقاتها في القضية في ٢٠٠٠/٢٠٠٠، واشتراك في التحقيقات فريق من أعضاء النيابة هم : مأمون أبوزيد رئيس النيابة وأبو كلاً بطرس المشواي ومروان المشواي وحسام موسى وأحمد خيرى ومحمد الفوصل والخرف هلال حيث انتهت من التحقيقات أسس وتم عرض نتائجها على النائب العام.

وإدراج النيابة للتهمة الأولى الدكتور سعد الدين إبراهيم وتم على تبرعات دون الحصول على ترخيص بلغت قيمتها ١٢١ ألف ألف ليرة من الاتحاد الأوروبي، وأنه أذاع بالشارع بيانات كاذبة، وشائعات مفرضة تتعلق ببعض الأضرحة القبطية للثلاث من شائعات إضفاء عية الدولة واعتبارها، وتوسل بطريق التحصيل إلى الاستيلاء على المبالغ المقررة للاتحاد الأوروبي وكان ذلك بأوامر تلك القوة بموجبه ممدوح ممدوح كاتب ومروان ممدوح.

كما وجهت النيابة للمتهمين خمسة الأولى تهمة الاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه تقديم رشوة لوظائف عموميين للإخلال بواجبات وفهمهم وأن اتحدت أرائهم على تقديم مبالغ مالية في سبيل الرشوة لبعض موظفي الأمانة والتلفزيون لإذاعة شائعات مركز ابن خلدون في برامجهم المتعلق بها مع الاتحاد الأوروبي والتعلق مع هذه الجهة على الحصول على مبالغ مالية طائلة هذا.

كما وجهت النيابة للمتهم الساسين محمد حسنين عمارة بصفتها مؤلفا عمومي (مساعد شرطة) بمركز ملوك بأنه طلب

لنفسه وأخذ علة للاخلال بواجباته وبأن طلب من التهمة السابقة ١٠٠ جنيه مقابل تزوير ١ شهادات رسمية تأيد به وآخرين استخرجوا ١٨ ألفا و ٧٠٠ شهادة انتخاب على خلاف الصلابة. وتهمة ارتكاب التزوير في محركات رسمية منسوب حديقها مركز شرطة ملوك ووضع توقيعات عليها تسبوا زورا للموظف المختص بذلك الجهة. كما استحصل بطرس على خاتم شعار الجمهورية الخاص بقسم شرطة ملوك. وبمجم

الشهادات المزورة. كما انتهت النيابة للتهمة السابقة ملاحقة إبراهيم كبيبة بتقديم رشوة لمساعد الشرطة (التهمة الساسين) والاشتراك معه بطرقي الاتفاق والمساعدة في التزوير واستكمال المحررات المزورة.

وبوجهت النيابة للمتهمين من الثانية وحتى الخامسة ومن الثالثة وحتى الأخير، تهمة الاشتراك بطرقي الاتفاق والمساعدة مع المتهم الأول في جريمة التزوير وأن ساعدوا على إصدار شهادات وهمية تزعم أنها تصك رواتب لبعض الصالحين بالمركز وأصطاع ١٠ ألف شهادة انتخاب وروايات تشمل مصروفات وهمية مقابل استخراج تلك الشهادات.

هذا وقد شملت قائمة الملاحقة بالشارع من قبل المركز المصري للثلاث تارة الأولى لملاحقة المتهمين ومستندات مركز ابن خلدون. وكذا المصالح الشخصية للمتهم سعد الدين إبراهيم، وتبين أن جميع الشرائط الرسمية التي قام بها المتهمين واستخدموها مقابل استئجار شهادات الانتخابات للمنظمة والتي كان يتم محاكمة الاتحاد الأوروبي عليها كانت ترفع في المحاكم الشخصية للمتهم سعد الدين إبراهيم.

وقد أقر المتهم الأول بالتحقيقات بأنه تلقى أموالا من الاتحاد الأوروبي بدون ترخيص وأن العمل جرى في مركز ابن خلدون على أن كل من يقوم بعمل كاذب عليه دون النظر لصفته البريطانية وأن كل الذين يهمل في هذا الأمر من الحصول على خدمات مصلحة المركز يرضى التزوير في الوثيقة في ذلك.

كما قررت النيابة الثانية تارة عبدالقادر علي المتهم الأول يستل من مقتلة الشخصية بعض الجهات الأجنبية للحصول منها على منح مالية بلغت قيمتها خلال السنوات الثلاث الأخيرة نحو مليون ٧٠٠ ألف جنيه. وأن المتهم الأول كلف المتهم خالد فياض بتقديم مبالغ مالية لبعض المعلمين بالأمانة والتلفزيون.

وقد أقر خالد فياض بأنه كان يتم لمصالح الشهادات الانتخابية. وكان كل من يقدم تلك الشهادات يشمل جنبا واحدا لكل شهادة بينما كان يتم محاسبة الاتحاد الأوروبي عن كل شهادة يبلغ ٦ جنيهات ويوضع قدر في المصالح الشخصية المتهم الأول كما اعتبرت للتهمة السابقة ملاحقة كبيبة بتقديم رشوة لمساعد الشرطة بمركز ملوك.

مفاجأة، رقابة طلاب الجامعة الأمريكية على الانتخابات ليست أكثر من بالونة اختبار

وحائط صد قوى

التفاصيل الكاملة لعملية تكوين اللجنة المصرية لرقابة الانتخابات البرلمانية القادمة برئاسة سعد الدين إبراهيم

حتى لو كان ذلك ضد الحكومة نفسها ومن هذا ما لا يتذكر أساميا أن حكم المحكمة الدستورية العليا كان مخالفا لكل ما أعدت له ورجعت له الحكومة المصرية لكما سبق له التشكيك في جميع الجهات والمؤسسات المصرية بل وحمل تشكيك في جميع فئات المجتمع المصري ما هو الآن يعلن تحديده وشكك في نزاهة قضائنا العادل . سؤال يطرح نفسه بقوة ما هي مصلحة سعد الدين إبراهيم من كل هذا هل هو الوحيد الحريص على الديمقراطية في مصر؟ وكما كتب من هذه التجارة الرهيبة المسماة بجارة الديمقراطية لرجل من سعد الدين إبراهيم أن يوضع لنا ذلك حتى نتجاوز أزمة القفز التي نعيش فيها!!!!

الطبيعة أن سعد الدين إبراهيم عندما أعلن تشكيل اللجنة المصرية لرقابة الانتخابات البرلمانية القادمة من إحدى لقاءات الموجودة بمركز الاستشعار الاستخباري السمي بالجامعة الأمريكية فإنه كان كاذبا . التفاصيل الحقيقية تقول إن اللجنة المصرية لرقابة الانتخابات البرلمانية القادمة التي شكلها سعد الدين إبراهيم عقدت اجتماعها الأول هذا العام في أول مسيحية لخاصة بمثل سعد الدين إبراهيم نفسه وهو الاجتماع الذي ضم عددا عابدا من باحثي وصناديق المركز متنازلا لهم عدد من الأصدقاء للشيوين الذين يترجمون في رجل التمويل والتطعيم معا وأكاد في اجتماعهم الأول - ربما للتضليل - أن يمتنعهم هذه هي لجنة أمنية مصرية لرقابة سير العملية الانتخابية والتأكد من الشروط القانونية التي نص عليها

ولا يزال مسعد الدين إبراهيم يؤكد وجهه نظرا في أنه يتعامل لصالح جهات اجنبية استعمل من قبل مركز ابن حادون كمصري وكان من الممكن موافقته اذا شعربا أنه يعمل لصالح مصر والتزم بمبادئنا الوطنية إلى الضفة للتعامل مع الصهاينة والأمريكان لكنه الآن كلف من هويته الحقيقية فهو أمريكي يتمسح في الجنسية المصرية ولهب لكاته الطبيعي وهو الجامعة الأمريكية لكي يعمل كمصري صريح ومن قبل مدير مؤنثته الأمريكية الكاذبة أعلن مسعد الدين إبراهيم إسهاده لتشكيل لجنة مراقبية الانتخابات البرلمانية القادمة ووقع بالونة اختبار وتهود عندما أعلن أن اللجنة لن تضم سوى مجموعة قليلة من طلابه «الأخيار» الذين سوف يمارسون فقط تطبيقات عملية. فما درسوه عن العمليات الانتخابية وتسميتها الاجتماعية والمدنية بإعادة الاجتماع السياسي التي يقوم بتدريسها وهي محاولة خبيثة منه لكي سعد الدين إبراهيم أن تكون اللجنة قد شملت في جهاتها أي شخصيات خارجية أو شخصيات عامة مصرية. كما في مشاركة أي من منظمات المجتمع المدني المصرية - بينما في التسمية الأخرى استعمل مسعد الدين إبراهيم في ممارسة لحيته القدرة التي تقوم على الدعاء والمكر فهي هو يعلن تحديه صريحة على سلطة القضاء فمن هذا يستطيع أن يشكل لجنة لرقابة قضاء الحكام المصرية الذين عروبا بزماعتهم والذين يحكمون بالبالون

محصره أيضا عدد من لجان
الجامعة رأى الجمع ضرورة وضع
خريطة مستقبلية لقوى ابن خلدون
أولا كمركز في الأنشطة الجديدة
إضافة إلى ضرورة إحصاء سجل
المتخرجين في المرحلة الرابعة
حتى تكون معبرا جديدا عن الواقع
التي سوف تتطورها لاجتماع الجديدة.
وبضرورة إيجاد أفكار جديدة تحقق
نوعا من التوازن في علاقات سعد
الدين إبراهيم ولجنته بالسلطة
المصرية وهو ما دعا لمحم في اللقاء
التالي بالإشارة إلى إمكانية التعميم
باستخدام طلبة الجامعة عن طريق
دراساتهم التطبيقية كحالات سعد في
خصوصا أن خلفهم الجامعة
الأمريكية بميزوناتها وقيمتها وصلها
الأمريكي الذي أن يستفيد أحد منعه
على حد ما زعموا لأنه سوف يكون
في هذه الحالة إعاقة لعمل بعض
أكاديمي أمريكي حيث أن المسألة
تقدم في أساسها على أن الجامعة
وأيس سعد الدين إبراهيم هو الذي
يلزم بالبحث والطلبة هم الذين يتطلعون
ذلك.

وبالفعل تم الامداد في عدة
جلسات أخري تمت في مكتب
الدكتور سعد الدين إبراهيم
والجامعة لعلاقات بالوزارة الجديدة
التي سوف تتخطى اللجنة داخلها
أو وراعا من سجلات التحقيق
والأمن المصرية أيضا تم اختيار
عدد من الطلبة القريبين والمحبين
للكدور سعد الدين إبراهيم أخذ
رايهم في الأمر واستشارتهم عن
إمكانية تصلهم لهذه المهام الصعبة
ويعد من ألقدهم كانت الشهادة
الأولى في تلك الشهادة التي تم
طيها إلى عدد من الطلاب الذين
سجلوا أسماعهم في المشاركين
بالجنة والرفعة والتي حصلت
سطورها الكلمات التالية «شهادة
إلى من يهمة الأمر تشهد الجامعة
الأمريكية والقاهرة أن الطالب...»
يقدم بالمشاركة في العروسة عن
الانتخابات التمهيدية المصرية لجلاس
الضبط عام ٢٠٠٠ كجزء من
مشروع تطبيقي في علم الاجتماع
السياسي فترجم من مهموم الأمر
أن يتخطوا بتسهيل هذه المهمة مع
خامس الشكر والاستذان ثم ختمت
الجامعة وإضاء رئيسها الدكتور
جير هار.

لم يخلص فقط الأمر على سعد
جمع التوقيعات من الطلاب وأساتذهم
الشهادات «سألون» فقد تحمس
لجميع بالجامعة الأمريكية للفكرة
واعتبر أن مجرد دخول لطلبة كطرف

المستور والقانوني للزراعة
الانتخابات في كل مراحلها وبعد
عدة أيام فقط من إعانة تأسيسهم
للجنة أصبح عدد الأعضاء ٢٨
عضوا أصبح منهم ٤ شخصيات
رأت موقفتهم بمثابة استعداد
لمعلومات الأمن.. فأصبح عدد
المشاركين في اللجنة ٢٤ عضوا
منهم الدكتور سعيد النجار رئيس
جمعية القضاء الجديد وكل من
أحمد عز العرب وأحمد أبوحنان
وسمير كرم وبله الشريف ومختار
فاسم وتأييد جوده وسورية جوده
ومحمد نبيه وأمين جيل وأخضر
بروسي وكمال زخاري وكمال بولس
وسمير نخلة ومحمد فائق ونجاد
البرعي ويحافظ البهجة.

غير أن الاجتماع الأول مثل عدة
اختلافات جعل البعض من
الساغرين يطلب مهلة للتفكير
والبعض الآخر يري رغبة
والبعض يتخوف وأخري تحفظوا
على المشاركة على الرغم من
مواقفتهم.. تلا ذلك ندوة بمجموعة
التنوير عن العلاقة بين مركز ابن
خلدون والتنوير في المرحلة
المستقبلية على اعتبار أن سعد
الدين إبراهيم يترأس مجلس إدارة
المركز والجمعية معا بعدها تم
الاتفاق على عدة اجتماعات
تضامرية بعد عملية التأسيس يتم
خلالها وضع الاستراتيجيات
واساليب عمل للجنة نظرا لاقتراب
معاين الانتخابات.

وفي اللقاء نفسه أعلن سعد الدين

إبراهيم أنه تم بصنقر قرارا قانونيا
بإغلاق المركز محكم محكمة واعتبر
أن ذلك فقط مجرد واقع مادي يتمثل
في أن جهات الأمن والمروسة في
القائمة بعملية القلق وإفساد في
حيثه الذي كان مقصودا على
أعضاء اللجنة فقط أنه تقدم بطلب
لفتح للمركز للطلاب المسموع ويعد
للمستشار ماهر عبدالقادر برئاسة
ذلك والتي فيه في أسرع وقت ممكن
والأمل لم تدريضة أيام حتى كانت
هناك سلسلة من الاجتماعات
للتحضيرية التي عقدت في وادئ
الامر يسبق الجمعية العامة
وعنما أحس أعضاء اللجنة بأنهم
منظورين ومن الجين نقلت الاجتماعات
مرة أخرى إلى منزل الدكتور سعد ثم
مرة ثالثة إلى مكتبه بالجامعة
الأمريكية بعد أن أشار عدد من
المشاركين في اللقاءات المستمرة بما
تمثله الجامعة من قيمة وحماية أمنية
وقانونية.. وفي الاجتماع الأول الذي



هذه المرحلة ويستجوبه داخل اوراقهم وكاميرات تصويرهم والفلد وضع المناهية تقريرهم للهيئة عن المرحلة الاولى للانتخابات الفرلانية والى تسمن بعد بوياجته للتقويمية التى سجلت اللجنة وقائع ما حدث فى المرحلة الاولى والتي تم فتح باب الترشيح لها يوم الخميس للامس إلا أن اللجنة اكتشفت أن مرشحي الحزب الوطنى قد قدموا اوراقهم يوم الأربعاء الماضى أى قبلها بيوم وهو ما تكد لنا بعد حجز رمى القهال والجبل لمرشحي الحزب الوطنى حيث تراجعوا اللجنة من التساعة التاسعة وتم فتح باب الترشيح التساعة التاسعة واقتضد ليجد للرشحون ان رموز الوطنى مسحورة وحصل للرشح الاول فى السباق الاول على الرقم ١٢٦ بينما المخالفة الثانية نتجت بعد أن تزايد اعداد اعضاء الحزب الوطنى الذين يخوضون الانتخابات كمستقلين فى عمل باب مخصوص لهم وتمت مخالفتهم بالاحترام ومخالفة خاصة لم يظ بها احد تلا ذلك عدم ظهور أى من رجال الاعمال ومرشحي الحزب الوطنى طوال ايام الترشيح وهو ما يثبت أن الزحام كان للفرار ومرشحي الحزاب الأخرى والمستقلين فقط للظفره الرابطة كانت فى تقدم عدد خضع من رجال الاعمال للترشيح داخل المجلس فى مسيريات الأمن الثلاث التى تمت مراقبتها وهو ما يبين أن المجلس القائم سوف يكون رجال الاعمال نصيب كبير فيه وهم بطبيعة افعالهم سوف يكونون مواليين للحزب الحاكم.

المخالفة الخامسة وما تلاها تطلعت فى عدم تجهيز أماكن لاستقبال المرشحين الذين من للفتوش أنهم سوف يكونون ثواب الفلد ومعاملتهم بسره وعدم اذنية من قبل جنود مديرية الأمن بل وقسوع حالات مدمام مع بعضهم وإعتاقهم وما سجلت اللجنة وتركههم فى أماكن لا يوجد بها استراحات أو مقلات للشخص وهو ما يعنى عدم الكرات الحيات الأنيه بمرشحين يفتروخ أنهم سوف يقومون بمليات الترشيح لكونهم يفتنسا المخالفة السادسة كانت فى يده الحزب الوطنى ومرشحيه لصلاتهم

وتيسى فى تفشكه سوف يخلف كثيرا من الحمل الذى سوف يكون على كامل الحقيقة إذا ما انكشفت مبكرا أو حتى إذا مارست معها بشكل طبيعي فى أثناء العملية الانتخابية فافشار بعض الأصوات وأعضاء الجمعيات المشاركة بضرورة دخول جامعة مصرية أخرى طرفا فى اللعبة وهو ما خصص له البعض منهم من تحكمه علاقات طيبة بالأساقفة فى الجامعات المصرية حتى وافق ثنائان من أساقفة جامعة القاهرة أحدهما من كلية الإعلام والأخر من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية على قيام مواده التطريبية داخل التطليم على مشاركة الحلاب فى مراقبة العملية الانتخابية وار بشكل فردي بعيدا عن طريق اوراق خاصة واستمارات مبشئة سوف تقيم بملتها فى أثناء مراحل الانتخابات واحتمرت الفكرة التى يجرى حاليا الانتهاء من تنفيذ الجزء الثانى منها وهى استصدار موافقات من عميد بوريس الجامعة والموافقة على ذلك.

بعد كل هذه التتويجات للخطا لمخططاتهم الطويلة على حد زعمهم - كان الاحتجاج القلتى صباح يوم السبت قبل الماضى حيث تم الاتفاق بين مجموعة العمل على تقسيم العملية الانتخابية إلى ٤ مراحل أساسية حتى يسهل للتابعة والتتديد بدأ التنفيذ الأولى منها والترشيح صباح يوم الخميس للامس حيث تم

تقسيم مجموعة العمل إلى ٢ مجموعات تضم كل واحدة منها إلى ٦ افراد يتولون متابعة إحدى بنديات الأمن

وما يحدث داخلها فى أثناء قيام المرشحين بتسجيل اسمائهم والفلد نهجت اللجنة فى التدخل فى أصنام العملية الانتخابية للجرم الاول للترشيح وهى الرغم من غياب شخصيات مهمة ومؤثرة عنهم إلا أن صناعية المركز تمديد استطلاعوا التتمثل ومعمل اللازم حيث وضوا رصالحهم وأخذوا مساحلا لهم ولباب دخل مسيريات الأمن. كانت المرحلة التالية هى الاحتجاج لوضع التصورات العامة والفرعية لما حدث خلال

الانتخابية منذ شهر تقريباً برزى الهلال والجـمـل فى دوائر عديدة مثل شبرا ومصر الجديدة ومصر القديمة وتلويب وقصر النيل وللنيل وغيرها أما الخالعة السامعة فكانت فى استمرار الحزب الوطنى والجهات الأمنية والمستقلة على وجود رموز انتخابية لا تتناسب مع التطور الديمقراطي والمستوى الحضارى للشعب المصرى فقد اشكت جماعة الاخوان ومثولهم من اعطاهم رمز السعدى دائماً بينما يشكى مرشحو حزب التجمع من اعطاهم رمز المكونين ووجود رموز مثل الجوزل والكنكة وغيرها وهى ما يهد استهانة واستخفافاً بطلبات الشعب المصرى والمرشحين واذلالهم امام مرشحي الوطنى بالرموز ويضئ التقرير ويرصد ٢٢ مخالفة اخرى اضافة الى الحالات التى قام برصدها ثم نعا بعدها سعد الدين ابراهيم لاجتماع آخر يقتر إحدى المنظمات الأهلية للمشاركة حيث أعلن للتقرير للجنس للجنة وأعلن أيضاً فتح باب الترشيح للمشاركة فى المرحلة الثانية من أعمال اللجنة وما يليها لعدة ١٥ يوماً لآخر يعلن بعدما عن قلق باب العضوية بالجنة نهائياً .. كما أعلن سعد الدين ابراهيم استراتيجية للجنة المقبلة فى أعمال اللجنة التى تمثلت فى ضرورة انتهاء مجموعات العمل من الاتصال برمضى الأحزاب المصرية والمرشحين المستقلين للمصملى على محافظتهم بنح ترشيح اللجنة بمرافقة الانتخابات التى يخوضونها فى دوائهم بالقاهرة والجيزة والقليوبية عن طريق تركيز رسمى موثق فى الشهر القمى كما أعلن

فريق العمل المصمولى على مخالفة ٢٠ مرسوماً فى مختلف الدوائر ابدوا استخدامهم لوسائل التوزيعات بعد الاتصال بهم من مقر المركز الجديد بالجيزة وأعلن أنه بمجرد ورود التوكيلات سيتم إعلانها مباشرة .. وأخر اجتماع طغته اللجنة كان يوم الخميس الماضى بمكتب الدكتور سعد الدين ابراهيم بالجاسمة الاسيوية حيث تبادل الحضور الملاحظات ودراسة أوجه الخلافات التى كشفت عنها تفاصيل اليوم الأول ووشع استراتيجية للجنة المرحلة الثانية وتحديدها برافقة العمدة والبرامج الانتخابية ودراسة الفرض المتكافئة للمرشحين فى الدعاء ووسائل الاعلام المعكينة وما مدى الحيادية فى إعطاء للمرشحين

المستعين والبرميين فرصتهم الدعائية الكافية داخل هذه الأجهزة وهل مستخدم الدولة أو الأجهزة المسئولة رشائى لدعم المرشحين على قائمة الحزب الحاكم أضغاف الى وضع تصورات حول الرجلين الثلاثة وفى دراسة البرامج السياسية للمرشحين والرابعة يوم الانتخابات وما يتضمنه من سلويات ومساووه وعمليات غير شرعية. ولشملت مساهمات الخاصة أن سعد الدين ابراهيم فى اجتماعه الأخير يوم الخميس بأعضاء اللجنة لكد فى مواجهة أسئلة بعض اللشوفين منهم بأنه لن يحدث شيء طالما أنهم يخطون جهداً وطالما أن ستر طلاب الجامعة التركىة قائم فهو يملك حائط صد قوياً من اللجنة وأعضائها والمنظمات الأهلية للمشاركة فى أعمالها واعتبر سعد الدين ابراهيم أن الاشراف الخاصات على العملية الانتخابية لم تتضح إيماده بعد لأنه لا يمكن تقييم التجربة إلا بعد إجرائها وأكد أن جميع الجمعيات التى شاركت فى الانتخابات الماضية سوف تضمن أجلاً أو عاجلاً خلال الفترة القادمة وما ينعها فقط الآن من الأعلان عن نفسها هو نقاشه للترصة التى تصود للتجمع المصرى حالياً فى ظل التغييرات التى يمر بها .. كما أعلن أنه سوف يعلن أسماء أعضاء اللجنة بعد انتهاء الـ١٥ يوماً للجنة حتى تكتمل جميع الجوانب التقنية المطلوبة كما أن ينعى سعد الدين ابراهيم أن يمسح من عملية الدفن عليه واعتبار نفسه بريئاً من التولية لا يمكن أن نقول أنه إذا كان سعد الدين ابراهيم يرى نفسه بريئاً للجنس الى الثالث العام والمطلب بسرعة تحويل ملف قضيتى الى محكمة أمن الدولة العليا حتى تقضى بحكم نهائى فى قضيتى وتطهى حاك برأى وسعد مدعوتاً به فريكك من الأعداء والكتب بعد أن لطفه لأرى العام والشعب المصرى!.

زهير العربي



ناب العولة .. غير نبى الديمقراطية

للعولة .. كما نديمقراطية الرئيس الرابح أنور السادات .. أنياب وظلوا ومن بين أنياب العولة القاذبة شخص سعد الدين إبراهيم هذا القنب حاول الزعيم الرابح جمال عبدالناصر أن يكسره ففلسفت عنه الجسمية في ولعته لظنها لم تتكرر.. ولم تحدث حتى مع ليهودين بانداه الحمية السياسية والذين جابوا أسلحة فاسدة أركبت إلى سدود طائفتنا الذين لعبوا لانتقاد طسطن طاشطنوا أن يلتقم في الستينيات كانت لعمرة إلى التيهي في من جمدا .. وكان عبدالناصر هناك يمد يده إلى نهاية الأفق .. وراءه .. وأحسن أنه لا يستحق شرف الانتماء إلى مصر العصرية.

لكن السبعينيات جاءت بزيومها والماندينيات بتواضعها والتمسنيات بلوشادها .. وتحريرات لعمرة لعمرية إلى انقراض تحت القذافي .. كنور كل شيء .. وقال للتعبير مدافعهم كنا نصمبها مصيبة على التحول منها الوطنية .. والدمويل .. والتقمب .. والحرية والخيالة.

تبلت أفراده صماعة التجم في بلدنا .. فمن يصدقه يعموله ليهدم أكثر أصبح لاريدنا .. ومن يجهل حتى يشع طوية فوق الأخرى .. ويأشمد خطية بخطي يفسح عمارة لالويان

شريت عليه كل الوان المصنار .. وجان أصمحت يحداني بهفارى القصور جابنا بتلحاج شاذية من البشر .. استوت على كراسيها في الجامعات ووسائل الإعلام والبرصان وصالات مزاد بيع الفخ.

هدف هذه التلحاج عدم كل ما هو موجود وتسيوية الأرض حتى يتم شلومها طوعة إلى سيد جند يعمرها وفق مفاظيده أو يتركها خرابا يكتفى بأن يبول فيها كل شيء ويسير وفق مزاجه.

هذا السيد له أسلحة من بيدها العولة ورجال من ينيهم سعد واخرون الديمقراطية والمجتمع واللى والحرية يهاقون الإنسان .. مصمبات قديمة كذا نتج وجردنا ونذاع عنها حتى آخر طرفة بـ .. لكننا نضطر الآن إلى احتلادها .. لقد لاقوها على مضامين مشوهة تضمن في الجسمية أن تصب للشرارات في والطين والوليات لتطع الانساحيل

الأمريكية ليهما كادنا

والى جو كهذا يتطسط النجاسات .. يبيحون كل شيء من متفائل التكنيكس إلى شرف الويلان .. كل شئونه مباح طالما يتزعم في لتهوية أو أيا خضراء وريكاتك تصب في حساباتهم العسرية والغط.

أمريكا والمرب الأيتكون دجالهم لذلك ضطروا قدر ما يحتمل اللواق حتى الفرجوا من بسعد الدين إلى اجيم واليوم يخرق لسانه المجتمع بمكوبة وشعبا .. بلتخرأ بأن أمريكا ضللت الخلاق سراجا .. يتقمب نشر على لجهزة الآن راجهزة التسطيق لكوا ترويات وجرسته سبانية إلى طرفة تحقيق لشعة عن الفقه الذى يهددها أمن الوطن

هو يصدر نفسه عن واللقه ياته نبي الديموقراطية وراعي المجتمع للفتى .. ممر العويد والقهر للفتيين .. وما أسوأ أن يصادر مستغل

ومن يكمله لصعد مجد شخص لورد أراء الواد لية القصور .. يعرف كيف تتحرك تفاع الشرائع على وقعة شعبة لتهائلة ومستحالة.

من يتسول من الفخار لحياد لحياد قديمة مضع للمجتمع العسرى بهشدا عند اللاف السطين ويضمها الأخر عند مئات السطين يمثل ثوبا لسياسة اللام من الفخار ليس نيا الديمقراطية .. من يندب في مشاكل القاذبة والافطوط وحاول تفكيك أوتية المجتمع .. يستمر مع من يحاول فاه أحجار الأعداء وتسلم وجه أبى البول ودخل الأهرام بالخيول.

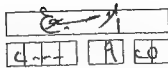
تليين أيضا لى أنه جاء لانتقاد الماسمين في مصر من مستبدينهم.

في نهاية الأفق كانت عيون طليطون على إسرائيل وإن لم تكن قد تطلعت بعد .. ونذية الأفق عند من يبريدون تفكيك بني المجتمع الآن هي إسرائيل ومجها في تركيبة وموالتف

أهل للخطة لصالح الأراضي الامروكية.

القيم يكمن موابية التكتفيات وهو للقيم في يفتيه .. ويصنى أنه نبي الديمقراطية وهو ناب العولة ويلاه من ناب غرسه في لحم الوطن.

مجدى شلنى



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس : ٥٥٥٠٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit50@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

بحثنا عن شخص واحد يقبل مراقبة الانتخابات بتمويل أجنبي فلم نجد

الأحزاب السياسية ترفض لجنة سعد الدين إبراهيم

لأننا: أن يتوافق لعمل هذه اللجنة الشفافية الكاملة
فقط للمصادر التي ستعمل تكاليف انفصال أعضائها
لمراقبة الانتخابات

شخصيات محايدة محل التناقض

أما حزب القوات فيرفض أن يرافق سعد الدين إبراهيم
أو لحته الانتخابات لعدم الثقة فيما ستصدر من نتائج
ويؤكد إبراهيم المسؤول بالجنة السكرتير العام المساعد
للحزب أنه من الضروري أن تراقب الانتخابات لجنة غير
مشكوك في نواياها وأيديها وأيديها وأيديها
علاقات خارجية قد تضع القائمين عليها تحت طائلة
القانون ويقول (أنا): انصرو لو كانت لدينا لجان حقيق
الانسان ذات التمويل الوطني المستوي المرفوع للامن
يمكن أن تقوم بمراقبة الانتخابات فضلا عن وجود
شخصيات محايدة لها وزن سياسي تقوم بالمراقبة وتكون

محايدة ومحل تقدير من المعارضة والحكومة
مما

حساسية ضد التمويل الأجنبي

من جانبهم يرى عبدالمعتمد بركات الأمين
العام المساعد لحزب العمل أن الحديث عن
مراقبة الانتخابات يتطلب الشفافية أولا في
القائمين على هذا الأمر ولا يكون من بينهم
شخص يحصل على تمويل أجنبي من جهات
خارجية مشبوهة فالجهات الخارجية لا تهبها
سوى مصلحتها الخاصة بغض النظر عن
مصلحة البلادنا بعدد مرفوض مرفوض
محمد عبد السكرتير العام لحزب فؤاد
الفرسي يرفض أن يشارك سعد الدين إبراهيم
وأجنته فيسخر ويصرح في مأساة لفعال
قريباً على الانتخابات الحالية بكل الصور
والاشكال ويقول: نحن ضد الأركان وتدخلهم
الفرقة في لقائهم كعربة سواء مصر أو غيرها
، رجل اسمه سعد الدين يحصل على تمويل
خارجي وله علاقات مشبوهة لن تقل فيه أيا
مهما قل أن نتائج الانتخابات وسعد مرفوض
مرفوضاً وكذلك لجنه.

المشوب هو الرقاب الأول

يرى مصطفى مشهور أستاذ الأبحاث العام
للانسان المسلمين أنه لا أقدام سعد الدين
إبراهيم لجنة لرعاية الانتخابات فهذا الأمر
مردده للحكومة وهي القادرة على محاسبته
ومراقبته بل وحتى محاكمته عما فعل به
ليست مستهزلة الأحزاب أو القوى السياسية.
يرى أن الرقابة تتم عبر سنوي المرشحين
داخل اللجان الانتخابية .. لكنه يخشى من
الترتيب أثناء نقل الصناديق إلى لجان الفرز.
وعن لهنس مصطفى مشهور نقه الكلمة
في رجال القضاء المصري لتعقيم موكدا أنهم
قانونيون على القيام بالهمة القانونية وحول
وجود شخصيات تراقب الانتخابات أكد
مشهور أن مثل هذا الأمر يشترط موافقة
الحكومة أولا .. لكنها عموما تخشى الرقابة الخارجية
على الانتخابات خوفاً من كشف التزوير.

بعد اتهامه بالتزوير والحصول على أموال
أجنبية هل تسمح الأحزاب السياسية بقيام
سعد الدين إبراهيم بمراقبة الانتخابات في
مصر؟

حصلنا على آراء، ممثلين للأحزاب والقوى
السياسية في هذه القضية الخطيرة والذين
رفضوا جميعا منح سعد الدين إبراهيم لكهم
ومعهم شروطا للمراقبة تقوم بها شخصيات
ذات مواصفات محددة.

في حزب التجمع عبر محمد سميد مسئول
الانتخابات وشؤون المثالية عن رفض الحزب
التعاون مع لجنة سعد الدين إبراهيم نهائيا
للقدر الثقة فيما ستطرحه اللجنة من نتائج قد
تؤثر على الأقطار العام للانتخابات لكنها على
كل حال في التجمع سنبني تجربة الانتخابات
هذه المرة وبسبب أسأل بأن تكون نزوية وصره
وديمقراطية .

ويؤكد محمد سميد أن التزوير الحقيقي
لديمقراطية يعني مراقبة كل الشعب المصري
لانتخابات منذ البداية وأمل للشاركة للشفقة
في ذاتها التي تستعج التزوير بقدر الامكان.

فرفضها لأنها تعمل لصالح الأمريكيان
أما الحزب العربي انصاري فيعترض على
لجنة سعد الدين إبراهيم فيقول حامد محمود
نائب الأمين العام ورئيس لجنة الانتخابات أن
لجنة سعد الدين إبراهيم ستعمل مثل صاحبها
لصالح الأمريكيان وبالتالي يرفض وجودها من
الانسان حتى ولو كانت صحيحة ونحن ضد
التدخل الأجنبي بأي صورة من الصور ونحن
مع الاشراف الوطني والرقابة الوطنية . ومن
المكن أن نقبل بلجنة تشكلها الأحزاب
السياسية لمراقبة الانتخابات بعيدا وموضوعية
بل ويمكن أن تشارك فيها شخصيات مستقلة
لها وزنها لكن نعتزم الرأي الذي سنقوله وإذا
كان لدينا في القاهرة ٥٠ مرسحا فمؤيدون .

الانتخابات فهم لديهم القدرة على ضبط كافة
الأمور داخل اللجان من واقع الخبرة التي تراكمت لديهم
خلال العمار السابقة فضلا عن أن الحزب القضاء
ورجاله يعطون الثقة في القضاء ولا حود وإن كنا نشي
سد الشفقات الحكومية الموجودة والمتعلقة بوسيلة نقل
الصناديق من اللجان الفرعية حتى اللجان العامة للفرز
ونطلب توزيع القضاء على أرباب التصويت والصناديق.
وأضاف حامد محمود .. أن التزوير لن يكون في صالح
أحد .. الحكومة قبل المعارضة.

هذه مواصفات الشخصيات

الكاتب السياسي عبدالغفار شكر يرى أن الشخصيات
التي ينبغي أن تراقب الانتخابات يجب أن تتطو بمجموعة
شروط أولها أن تكون شخصيات مصدرة تتمتع
بالمصداقية في موقفها من قضية الديمقراطية من خلال
مواقفها العملية السابقة -لأننا- أن تكون هذه الشخصيات
غير مرتبطة بقوى سياسية مشاركة في العملية الانتخابية
بمعنى أن تتوافر لها الاستقلالية والمحيده.

التزوير بنسبة ٧٢٠ فقط
أحمد طه أحد أشهر المرشحين يؤكد أن التزوير هذه المرة سوف يكون محدودا ويطلق ببعض الشخصيات العامة التي دخلت الانتخابات ويخطي السفوف. سيكون التزوير بنسبة ٧٢٠ ويحوز الوصول إلى ٧٧٠ نزاهة فهذا خطير .. وأشكك طه أنه لا يقع في لجنة بسعد الدين إبراهيم ذات التمويل الأجنبي فمن لا تريد شيئا ممن لهم علاقة بالتطبيق.

وقال طه: أتصور أننا جميعا كمرشحين في كل الدوائر تكفي هذه المرة بالإشراف الكامل للقضاء وهو أن ينامو بتاريخه الطويل وهو تحول جولى فرجوس من بعض الصغار في بعض الأماكن انزاع خطورة الأمر وإيقعوا رسالة الرئيس مبارك الذى يريد انتخابات حرة بالعلم.

لا نريد رقابة من الخوثة
يقول رجب هلال عضو مجلس الشعب عن حزب الأحرار إن الإعلان عن لجنة لمعد التي ابراهيم إعلان مدفوع الأجر تضعه منظمات صهيونية وماسونية تستهدف من وراء ذلك التدخل القوي في الشؤون الداخلية لمصر، والوطنيين والشرفاء في هذا الوطن يرفضون هذا التدخل السافر، لأن مصر دولة كبيرة وعظيمة فيها من الضمانات والآليات ما يكفى تطبيق نتائج تحقق صالح الشعب المصري العظيم

وقال حميدة: أننا نطمح تماما إلى أن الشعب للمصري يرفض هذا التدخل الأحمق من شخص يرتبط ارتباطا وثيقا بكافة الدوائر الشيطانية الخارجية وليس سننى الاندراج هذه بكفاءة له برجه مما فصل لسانه والى من التحديق.

تحقيق: سليل الخمار

لعبة جديدة

ما رأيكم يا سيادة يا كرام، إذا جاء لص
محتدوف وقال: أنا الأمين على أموالكم
ويؤتيكم؟ هل تصفقه وتسلم له الفومل بما
حصل؟.. اكيد أننا لو لمعنا ذلك لنحن الذين
سنرفع للثمن، فالص سيستولي الكحل من
الدين، وسيطف بكل بجاحة ليعتدنا عن التزامة
والأمانة والشفرة!

وهذا بالضغط ما يحدث من سعد
الأمريكانى، وشهرته سعد الدين إبراهيم، فهذا
الرجل الذى ضيق ملتصقا بالاحتيايل والتزوير
والمشاجرة فى عرض الوطن ولف منذ أيام فى
الجامعة الأمريكية ليعلم أنه قرر - أى والله -

قرر تشكيل لجنة لرافة انتخابات مجلس الشعب القادم.
واستكمل مساعدته المعنوية بالقول إنه قرر استند الأمر لطلابه بقسم
الاجتماع والجامعة الأمريكية للقيام بهذه المهمة الجارية، ومتابعة لحوال
لرشحين، وصديق الاقتراع، حتى انتهاء العملية الانتخابية ليصفى
حكمه وقراره الحكيم.

وأم يشعل سعد الأمريكانى من القول إن قرار تشكيل لجنة
لرافة كان سبب وراء اعتقاله - ولأن مشعل عديد فقد قرر
الاستمرار فى مهمته القسرية وأنه مستعد - يا عيني - لتقديم
كل التضحيات من أجل الديمقراطية وشعب مصر!



يعرفها الكبير والصغير، ويشتد بها القاصي والفقير، فأتى لجنة نك التي تترأس لشراف خضاعة مصر، ومن الذي أعطى هذا المنع سلطة التدخل في شؤون البلاد لحساب القادر؟

لقد ارتضى هذا الشخص لنفسه أن يمتدح، ويحصل على الجنسية، وانقلب على مواقفه نسبة ١٨٠، وإلحاق لحصته للشذبة، وأسس مركزاً حمل اسم «أين خلصون» ثم جاءه ليعلمنا أصحاح البيمبرانية، ويقوم لنفسه دولة لخلق الدولة، محتسباً بسادته الذين يضمنون له لئال اللوث.

وعندما قامت مباحث لمن الدولة بالقاضي عبد بن ظلتا لست سنوات تكشف الاعيوب ومخططات ضد الوحدة الوطنية، والأمن القومي راح يوجه الرسائل مراراً ومرة إلى الرئيس مبارك، يطلب الصلح والمغفران، في الوقت الذي راح يخرجه في الأوركان على التدخل في شؤون مصر، ويحاربها الضغوط للأجرام عنه.

ويوم أن اندرج عنه علقت مصر كثيراً، شعرتا جميعاً بأن سعد الأوركاني يخرج لنا لسانه، ولكنه يقول إنه الآن من سلطة الدولة، وأن أحدًا لن يجرؤ على محاكمته طالما كان محتسباً بسادته الأوركان.

نحن وإن كنا نثق في فضيلتنا المائل طمة معلقة إلا أننا نذكر أن الدولة المصرية لن تضمن أبداً لسعد وأمثاله باختراق الأمن القومي والأمانة لسمعته القليلة، وأنه سيمحكم محاكمة عليلة في أقرب وقت ممكن.

ولذا كانت مصر تد يدعى الجميع بحكم دورها المحوري ولهم فإن الاعتالة مع الولايات المتحدة لا تعني فتح الباب للمكرمة، واستباحة كل شيء على أرض الوطن وفرض الصلابة على التابيين والملا، وإذا كان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ريتشارد بارنشر قد قال بعد الأراج من سعد الأوركاني: «لأن إدارته تشتمل بالواقع الجدي فيما يتعلق بالوضع العام في مصر، فنحن نقول له: «أولاً، السيادة والاجتماعية والاقتصادية على السواء، وإذا كانت أمريكا تريد أن تنصب من نفسها رئيساً

لحسب إدارة العالم، فإن مصر قيادة وشعباً رئيساً فليدخل في مراكز الأزمات المشيوية، ويبتكث مخيق الإنسان ليسوا سوى أداة طيعة في أيدي الملوئين الذين لا تخفى حقيقة أهدافهم على أحد.

ولعلم سعد الأوركاني وأمثاله أنهم أصبحوا مهموماً مفهوماً، خارجاً على الأجرام الوطني، بعد أن كشف قاس حقيقتهم وأدركوا مخزى أهدافهم التدميرية الخبيثة، وأيقنوا أن هذه التفتة لنشاز أن لها أن تتوقف أن تراكم جرماً أفعالها الآثمة.

ولذا كانت الدولة الجديدة تعترض هؤلاء أموات لا يهب الاستفتاء عنها في تنظيم الوطن من الداخل وبت الفرقة وإثارة الفتنات تهديداً لمصر سيادة الدولة الإيطالية فمن سنواهم من بيت إلى بيت

وستكشف زيفهم وأفعالهم للشعبية. إن المطلوب من الحكومة أن تشجع هذا لميث سعد الذين إبراهيم وأمثاله، وأن توقف هذه المحاولات تدور من يلف ويأمرها ومن يدفع لها منات الأثوف من الدولارات.

لقد ملنا من أسلوب الحكومة في المعالجة، ونحن نضمن من أن لغة الصمت خروفاً من المصدق الأمريكي سوف تدفع الكاثوليين إلى الهجرة للميث بمقتضيات الأمن والاستقرار وأنه من أوقات لوضع حد لهذه المهازيل التي تترك أهدافها.

وقد كنت أتمنى من مستر سعد أن يكشف الحقيقة للبلاد، وأن يقول إنه لم يخلو من شوية دولارات، وإهدا السبب قرر الفاسدة مرة أخرى، في ظل حماية سادة الكون الأوركان، وريب العلة والمطارة بيل كليتتون رضى الله عنه وأرضاه:

نحن مستعدون أن نتقدم للمطالب الدولية للمستور الأمريكي، والتي يقال إنها قد تبلغ هذه المرة نحو نصف مليون دولار لزعم الانتخالات والمصاريف وأكواب الشاي، ولكن ألا يدخل جنباً من المتأخرة بطلاب الجامعة واستخدامهم كقوة لأطماعه المالية وارتباطاته الأوركانية - الغربية - الإسرائيلية.

في المرة السابقة، وفي مرات عديدة استغل حاجة بعض الجاهلين الشباب راح يخدمهم باسم البحث العلمي، ويضمهم إلى مركزه المشبوه مقابل فئات الأولاد، وجاء الدور الآن ليمارس سطوته على طلابه برعاية السفير الأمريكي - رجل المخابرات - ويستخدم - قال إنه - مراقبة الانتخالات:

ونحن لن نصل في هذه المرة من حقيقة أهداف المستور الأمريكي، فقد شبه مكتشف ومعهرويه وهو ليس أكثر من منغل للجنة الأمريكية على أرض مصر - إلى المغرب الماسي الأمريكي الجديد، الذي حرك القليش عليه الإدارة الأمريكية كلها بماذا من الرئيس كليتتون وانتهاء باليهودي للتصهيون ترواس فريدمان.

وأنا مستعد أن أضع من الآن وحتى انتهاء الانتخالات أن مستر إكس الأمريكي لا يمتلك أية الأرب لمراقبة الانتخالات، وأنه لن يصرّف ولو ٥٪ من المال الذي سيحصل عليه من سادته، وأنه ربما يعطي كل طالب مائة جنيه ليدل له تقريراً من مكتبهم، يهتم فيه الدولة بتقرير الانتخالات

وأشكال مستر إكس لديهم وجهات نظري مسيئة، والتأريونية وطبعية وجاهزة، هو لا ينبغي أية مشغرات، ويرى أن كل خطوة إيجابية تقدم بها الدولة تضعف من عملية حصوله على الأموال، وأنك هو يسعى هذه المرة لتفقد هدف الأسياد بالأسامة إلى القضاء للمصري التزير.

ويعلم سعد الأمريكي - قبل غيره - أن هذا الهدف هو غاية المراد لأعداء الوطن الذين يسمعون لهم الأثم وإشاعة أجواء من جدث التفتة في كل شيء، ولذلك قرر أن يخوض للمركبة فالتن كبر، ويأمر الحسى مستند ببيانات الضجج والامتتكان.

وفي هذا العهد استسلطت صحيفة «السيب» موقف الأضراب، ويض للرضعين من هذه اللعبة الجديفة، وكانت جهات لفظ متطابقة والكل لجمع على الرفض، لأن من تقدم بالافتراج شخص ليس أهلاً للغة، والكل يتحاشاه بعد أن ثبت باعتزالات الغربيين منه أنه زير واحتمال على الاقتصاد الأوربي وعلى المصريين.

لقد وصل سعد الأمريكي في جرأته إلى الاستعانة بأسماء أناسي لا علاقة لهم بالموضوع تدور بأسمائهم وبأفانك لتنتابح ليقضي مبلغ ستة جنيهات من كل بطاقة موزونة تصل إلى الاتحاد الأوربي، فهل مثل هذا الشخص يضمن على شيء؟

أنا لا أريد أن أخوض في تاريخه، ولكنني استشهد بالكثيرة سعد الصباح وأسدأها فلذا طرحت مستر إكس من دار سعد الصباح للنشر وماذا عن اللاتيين التي جرى اختلاصها جهراً نهاراً؟

إن الضخامات تزكم الأثوف، والمسيرة اللاصطرة

وإذا كانت أمريكا وحلفاؤها يتحججون بشعارات حقوق الإنسان وتزعم البحث العلمي، فليقرأوا لنا ما لديهم أو أرسلوا سجلات يوشع من أبحاثها لشريحة الانتخابات الأمريكية وزيف الديمقراطية الرأسمالية. فليقرأوا لنا ماذا أو قام بأبحاث أمريكي بأجراء بحث عن القوة العسكرية الأمريكية لتقديمه إلى بلد مثل روسيا أو غيرها؟ ترى هل سينكره الأمريكيون وشكوا أم سيلقون القبض عليه بتهمة المعالة لحساب قوى اجنبية؟

إنها أسئلة نعرف إجاباتها مقبلاً، ونترك أن هدف واشنطن ليس حماية حقوق الإنسان ولا نزاهة الانتخابات ولكن تخفيو سمعة مصر والانسحاب إلى لجانها السياسية، تلك القيادة التي لا تزال يرغم كل الضغوط تفك حجر عثرة أمام المخطط الأمريكي -

الصهيوي في السلطة
يأتي أعضاء القبول إن الجهات المعنية مطلوبة بالتصريح فوراً وإعلامنا بتطورات قضية سعد الدين إبراهيم، وهل حصلت أم في معلقة وإلى متى؟ نريد أن نعرف ماذا جرى فالتاس تتسلسل في الشارع ولا تجد إجابة شافية حتى الآن. وإلى أن يتم الانتهاء من إصدار القرار في قضية سعد الدين إبراهيم، فنحن سنظل نطالب بمحاكمته، ونكشف الأعياب ونقاوم كل مشطبات سلطته على أرض مصر.

إن ثقتنا في القضاء المصري كبيرة، وشعاعات العملية الانتخابية القادمة تسمح لنا بالشك في القضاء. كما أن ثقتنا في محمد الرئيس مبارك بأجراء انتخابات نزيهة أمر يلقى المصادقة لدى الشارع المصري.

من هنا نحن نرفض للجان للتشريكة، ونرى أن سماح للحكومة المصرية لأمثال هؤلاء بشيوية سمعة الوطن جريمة لا تقدر وأمر أن يمر بسهولة.

وإذا كان للرئيسين والأحزاب أعلى للرفض فضائح من يتحرك سعد الدين إبراهيم؟ الإجابة معروفة.. ونحن في انتظار قرار للوزارة المصرية.

وبقيت كلمة - أخيراً - لقد قرأت بالأمس مجوما شنيهاً نظره سعد الدين إبراهيم في مجلة واللجان الصحفية التي تصدر من لندن شنه على منتقديه الذين رفضوا الإجابة واتهمهم بالجهلاء عملاء الأجهزة الأمنية. ونحن نقول له إن كلمات الرخيصة تكشف عن جوهره وأغلات أفعابه وأصابته بمرض الهستيريا.. وأنا أهدر سعد الدين إبراهيم نقد أصبح معزلاً يتحاشاه الجميع، بل أصبحت صوته كرية جداً في الشارع المصري.

وأرجو أن يتفق سعد الأمريكي بأنه لم يند له. مستقبل على أرض الوطن ولا دار ولا قور في تراب مصر، لمصير العقليمة تالف كل من يتجاهل عرضها ويتاجر في شرفها ويتنازل لأعدائها.

والعمر في ذلك أن سعد الدين إبراهيم أمريكي الجنسية حتى إن كان مصري الوالد. يتلقى تعليمات من السفارة الأمريكية وأجهزة الاستخبارات.. فهل يقبل المصريون أمثال هؤلاء بين صفوفهم؟

الإجابة واضحة ولا تحتاج إلى تعليق.

**محاكمة عاجلة .. لسعد الدين إبراهيم وأعوانه
العقوبات تصل للأشغال الشاقة المؤبدة**

کتب - محمود نوفل و ابراهيم العزب :

تتسلم اليوم محكمة استئناف القاهرة أوراق القضية مركز ابن خلدون، حيث يقوم الاستئناف ويصدر مصادره. إبراهيم رئيس المحكمة بتعيين جلسة علنية لمحكمة الدكتور سعد الدين إبراهيم وأولاده ٧٨٨ منها خلال الشهر القادم أمام محكمة جنائيات القاهرة دائرة الشرطة بمحكمة جنوب القاهرة.

٨٠ من قانون العقوبات

[illegible]

أقول: البكر: سعد الدين في تعليقاته الثانية بتأليه بساطة
بشرها في عبارة القائلين: بعد البراءة الاستغرافية من
الذنوب التي من الجهات المختصة.

تضمنت التغطيات أن مساعد الشرطة ألتمح بلفظا حسن معان
سليم حيث تمسك بالعمودية الخاص بمركز الشرطة مرفقة
بالفريق على صفت مهذبات رسمية بلباسه وأمره استمر في

الطائر ٧٠ مطلق انتحائية وقامت للتهمة «ساجدة إبراهيم الدين»
الطائر ٧٠ مطلق انتحائية وقامت للتهمة «ساجدة إبراهيم الدين»

كما كشفت التحقيقات، أن الواسلن بالمرکز بتوجيهات من النظم
المراسية التي زلزلها فراتجى رئيسيات من ذات موظفي المركز
لرؤسها في الاتحاد الأوروبي للاستشارة على انزاله، والتي يمكن

التي هي:

- ١- كالتجارب السابقة في القاهرة مقابل ٢٠ ألف جنيه.
- ٢- كالتجارب السابقة في القاهرة مقابل ٢٠ ألف جنيه.
- ٣- كالتجارب السابقة في القاهرة مقابل ٢٠ ألف جنيه.
- ٤- كالتجارب السابقة في القاهرة مقابل ٢٠ ألف جنيه.
- ٥- كالتجارب السابقة في القاهرة مقابل ٢٠ ألف جنيه.
- ٦- كالتجارب السابقة في القاهرة مقابل ٢٠ ألف جنيه.
- ٧- كالتجارب السابقة في القاهرة مقابل ٢٠ ألف جنيه.
- ٨- كالتجارب السابقة في القاهرة مقابل ٢٠ ألف جنيه.
- ٩- كالتجارب السابقة في القاهرة مقابل ٢٠ ألف جنيه.
- ١٠- كالتجارب السابقة في القاهرة مقابل ٢٠ ألف جنيه.

اعترف خالد بنان في هذه كيان يفتقر للتعليمات من الدكتور سمير
الدين ليراهم.

لقد انشعبت عن هذه النصوص التي هي في بعض النواحي المتشابهة وأصل مصدر في حسان

هناك، والتي أنها تفسر مركزا من طاقم عملاء علي
السياسة أكثر من شبه داخل محافظة القاهرة لا سيما أنها في
المرحلة الأولى

فى قضىة «ابن خلدون»:

سعد الدين إبراهيم.. ينتظر السجن ١٥ سنة التهم: بيع وقائع وهمية للخارج نصريية الدولة.. تلقى تبرعات دون ترخيص

كتب - عاطف أبو الخير وشريف الملاح:

يواجه الدكتور سعد الدين إبراهيم - المتهم الأول فى قضية مركز «ابن خلدون» عقوبات تصل إلى السجن ١٥ سنة.. فى التهم المنسوبة إليه.. باشاعة بيانات كاذبة فى الخارج، تشويه سمعة الدولة، والاحتفال على جهات أجنبية للحصول منها على أموال مقابل مدعى بركات مزورة، وتلقى تبرعات، دون الحصول على ترخيص من الجهات المختصة.. ويواجه أعوانه - وعددهم ٢٧ - عقوبات تصل إلى الأشغال الشاقة المؤقتة.. لاتهامهم بالاتفاق الجنائى والرüşة والتزوير.

لاتهامهم بالاتفاق الجنائى بطريق الاشتراك والمساعدة فى النصب والتزوير.

كانت نيابة أمن الدولة العليا بأشراف المستشار هشام بدوي الحامى العام قد أهابت المتهمين إلى محكمة أمن الدولة العليا بعد تحقيقات استمرت ثلاثة أشهر ثم حبس دسعد الدين و١٠ من المتهمين لمدة ٤٥ يوما على لمة التحقيقات لعدم التأثير على الأدلة، وأطلق سبيلهم بعد استكمال أركان التحقيقات.

صرح مسهل قسائى مسهل بمحكمة استئناف القاهرة بأنه سيتم تحديد جلسة لمحكمة المتهمين بعد تسلم المحكمة أوراق القضية.

- مساعد الشرطة بمركز شرطة منوف عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة، لاختلاله بولجاءات وفلخته، وحصوله على رüşة ٦٠٠ جنيه مقابل منع ملجئة إبراهيم الكبيى - الوظيفة بمركز ابن خلدون - ١٨ ألفا و ٧٠٠ بطاقة انتخابية على خلاف الحقيقة ونزدر فى محررات رسمية منسوب صغورها مركز الشرطة، تصل توقيعه.

ينتظر للتمة ملجئة البية للوظيفة بالمركز نفس العقوبة لتقديم رüşة لاساعد للشرطة والاتفاق الجنائى بطريق الاشتراك والمساعدة فى التزوير واستعمال محررات رسمية مزورة

يواجه جميع المتهمين فى القضية عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة،

أكد مسهل قسائى أن الدكتور سعد الدين يواجه عقوبة الحبس لمدة تصل إلى ٥ سنوات فى تهمة إذاعة البيانات الكاذبة والاشاعات المغرضة للسلطة ببعض الأيضاع الداخلية بالبلاد التى من شأنها إضعاف هيبة الدولة. وأيضاً الحبس ٣ سنوات كمد لى فى تهمة الاحتفال على الامام الأوروبى والاستهلال على أموال ملكه بعد إيهامه بوجود مشرور كالب وروائع مزورة. والسجن ٧ سنوات فى تهمة تلقى تبرعات من جهات أجنبية دون ترخيص. ويواجه المتهم مسهل حسلين عمارة

قضية سعد الدين ابراهيم : نحو محاكمة عاجلة

محامييه يحمله مسؤولية تحريك القضية

□ القاهرة - محمد صلاح

يقشاره في ندوات ويلقي محاضرات ويقدم اجتماعات ويتحدث إلى وسائل الإعلام العالمة ويسفر من السلطة والمسؤولين ويصور نفسه نديحة على قربان الحرية والديمقراطية ويدخل في تحد ساخر مع الدولة، وكل ذلك كان سيميز اثره في عدم تحاطف اي مسؤول معه، وتخلي كل الأجهزة الرسمية عنه، ورأى النيب أن قرار إحالة القضية على المحاكمة «نتيجة طبيعية لما أقدم عليه إبراهيم، بحيث أنه كان نصحه عقب إطلاقه أن يلزم حدود عمله كاستاذ في الجامعة الأميركية وأن يتخاضى تماماً موضوع قضيتة وأن لا يتحدث فيها، وأن يتولى عن تاليب الرأي العام ضد الدولة على خلفية القضية، لأن الدولة من الأساس لن تقبل بذلك ولن تفكره يس من دون رد فعل مناسب من جانبها».

ورجحت مصادر مطلعة أن تبدأ محاكمة إبراهيم وزملائه بعد انتهاء العطلة القضائية بداية تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. وأعرب إبراهيم عن أمله في أن يخضع لمحاكمة عادلة، واعتبر أن مراقبة الانتخابات واجب وطني يتناسب مع دوره كمراقب لاجتماع سياسي. وقال له الختاء، وقعت الواقعة والقضية ظلت مفتوحة حتى اوضح للسلطات إنني سافار في متابعة الانتخابات فلم تحريكها.

وابدى محامي إبراهيم تشاؤمه معتبراً أن موكله تسبب في عدم إتاحة الفرصة لحفظ القضية ووقف الإجراءات التي اتخذت فيها عند حد للحقيقات التي جرت في شيلة امن الدولة وحبس إبراهيم وبعض المتهمين لمدة ٤٠ يوماً. وقال النيب له الحماية «منذ أطلق إبراهيم راح

■ لا محامي رئيس مركز «دين خلتون للدراسات الإنمائية» الدكتور سمعد الدين ابراهيم موكله وحمله مسؤولية قرار أصدره النائب العام المستشار ماهر عبدالواحد وأحال بموجبه ابراهيم و٢٧ آخرين من المتعاملين مع المركز على محاكمة امن الدولة العليا.

وأعتبر المحامي فريد النيب أمس، أن إبراهيم لم يستمع إلى نصيحته بالتزام حدود عمله كاستاذ جامعي وتغادي تاليب الرأي العام ضد الدولة.

ويتنظر أن يعلن رئيس محكمة الاستئناف المستشار وحيد محمود في وقت لاحق موعد بدء النظر في القضية. وعلم أن هناك اتجاه لتجهيز محاكمة عاجلة تتخطى الدور القضائي المعتاد.

... وخوف على مستقبل المجتمع المدني

□ القاهرة - والحياء

■ غير حوالايون مصريون عن خشيهم من تأثير محاكمة رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الانماكية الدكتور سعد الدين ابراهيم على مستقبل النشاط الحقوقي والمدني في البلاد، وسجلوا تحفظاً على احواله وليس مركز غير حكومي للمحاكمة في نهم قسملق بالراي والمعارضة للحكومة اأكر من كونها مخالفة للقوانين الجنائية. واعرب الحقوقيون عن ارتياحهم إزاء احواله ابراهيم على محكمة أمن الدولة العليا، التي لا تخضع لأحكام قانون لنطوارئ، بدلاً من احواله على القضاء الاستثنائي (العسكري) أو الخاضع لأحكام الطوارئ) غير القابل للنطق في احواله. وجاء قرار احواله ابراهيم على

المحاكمة عقب حملة اعلامية مفجعة شنتها بعض الصحف المحلية ضده، بعد فترة هدوء استمرت أكثر من شهر خلت خلالها وسائل الإعلام من مخابعات سواء للتحقيقات التي جرت مع رئيس «مركز ابن خلدون» أو لقرار التصريف في القضية. وفي هذا السياق انشأ الحقوقي البارز السيد نجاد البرعي في أن احواله على قضاء يجوز الطعن في احواله، جانب ايجابي لا يجوز تجاهله، وستحول وقائع الجلسات الى مواجهة طال انتفاها ضد سياسات الحكومة والانتهاكات المتكررة لصقوق الانسان في مواضع شتى، منها حق التجمع وحرية الراي، وسيمسعي الى أن نحسم عبر القضاء خلافت عدة مع الحكومة في هذا الشأن.

وراي مدير «مركز استقلال القضاء والمحاماة السيد تامر امين» احواله على محكمة لا تخضع لأحكام الطوارئ، اجراء مطعناً نسبياً لكنه اعتبر «ما حدث مع الدكتور ابراهيم» يتوادل في سياق احوال تجري منذ نحو سنة تؤكد موافقاً للنولة ضد نشطاء المجتمع الحقوقي والمدني، خصوصاً أن قضية «مركز ابن خلدون» ذات ابعاد سياسية اأكر منها قانونية، ونحن أمام مفترق طرق، أما الاستمرار والمواجهة أو الامتناع عن النشاط؛ نهائياً في مصر. واعتبر مدير «مركز القاهرة للدراسات والمعلومات السيد امين سالم» ان ابراهيم محلي بفرصة طيبة لحواله على قضاء خارج عن احوال الطوارئ، لكنه لشدد على أنه «لا يمكن قبول مبدأ احواله» اصحاب الراي على المحاكمة.

ملف قضية مركز ابن خلدون في المحكمة خلال أيام

رؤساء النيابة وهب سامح سيف العارف
المهندسي ورايد النشاري وحسام
موسى وأحمد خيرى ومحمد الفيصل
والشرف ملال. اشتعلت نيران القتل على
تقرير البنك المركزي الذي أثبت أنه
بالكثف على سرقة حسابات لثلاث
بنك مصر القوي والبنك التجاري الدولي
أن لديه ١٤ حساباً خاصاً به ومركز ابن
خلدون رهيبة دعم قذافي وأدت رجوعه
أسوأ للعبة القفص من الاقتصاد الأوربي.

اجنبية دون ترخيص والتسبب واستعمال
لأوراق الاحتمالية للاستيلاء على أموال
الجهات الأجنبية أسلحته ولا تهاجم به
مصرى القضية ادّاع في الخارج بيانات
والضمانات كسالة كتحقق بالانفاس
الدخيلة للبلاد تفيد بترتيب الانتخابات
والادعاء بوجوب استبعاد بعض
للأقليات. يعد أوراق القضية المستشار
مهام بدوى للحكام العام لولاية أمن
الدولة العليا ويأمر لتسليحات فريق من

كتبت خبيجة عفيفي:

تسلم محكمة استئناف القاهرة
خلال أيام من نهاية أمن للدولة العليا
أوراق قضية مركز ابن خلدون لتتهم
الأول فيها الدكتور سعد الدين إبراهيم
و٢٧ آخرين وذلك لتحديد جلسة عاجلة
لحادثتهم لتهام الأول بالارتفاق الجنائي
على تقديم رخصة إرهابي لعماد الأمانة
والثلاثين وثلاثة تبرعات من جهات

١ سعد الدين إبراهيم يتوقع براءته ومحاميه قد يتخلى عنه

القاهرة، الشرق الأوسط

توقع استاذ الاجتماع المصري الدكتور سعد الدين ابراهيم، رئيس مركز ابن خلدون براءته من كل التهم المنسوبة إليه في قرار إحالته إلى المحاكمة أول من أمس، ولم يشأ الرد على وثيقة الاتهامات التي وجهت إليه وإلى 28 من معاونيه ومنها تلقي معونات اجنبية وإذاعة بيانات كاذبة، مشيراً إلى أنه قدمها خلال التحقيقات التي أجريت معه طيلة فترة سجنه التي امتدت 45 يوماً.

وأضاف ابراهيم لـ الشرق الأوسط أنه لا يشعر بالمرارة من إحالته إلى المحاكمة، واصفاً هذا القرار بأنه نصف متوقع، وقال: لو قبلت الاستجبال المعنوي وأغلقت فمى ريبا جسطفت القضية، لكنني غير معتاد على الصمت والهزيمة وإذا تكلمت.

واعتبر ابراهيم أن توقيت اتصاله إلى المحاكمة قبيل الانتخابات البرلمانية في مصر دليل على أن القضية يرميها مرتبطة بمرأته للانتخابات البرلمانية الماضية وعزمه على تكرار نفس الأمر في الانتخابات المقبلة.

لكن محاميه فريد الديب حمل عليه واتهمه بأنه السبب في قرار إحالته للمحاكمة، مشيراً إلى أن ابراهيم لم يستمع للتصالح العديدة بضرورة التعامل مع الأمور بحكمة، وعهد إلى السخرية والهجوم على الحكومة، وإذا كان قرار المحاكمة طبعاً، وقال أنه لم يتخذ قراراً حتى الآن بالمواصلة على الدفاع عنه أمام المحكمة.

أمّا ابراهيم فقد نفى ذلك مؤكداً أنه لم يهاجم الحكومة، مشيراً إلى أنه ألقي عدة محاضرات على بعض طلابه عن كيفية متابعة الانتخابات ولم تحمل أي هجوم على الحكومة أو السخرية منها.

مصر: محاكمة "عاجلة" لسعد الدين إبراهيم والحملة على "الاخوان" تبلغ ذروتها بحبس ٤٠

□ القاهرة - محمد صلاح

المقوية فيها إلى الاشتغال الشاقة لمدة ١٥ سنة بعدما أحييت القضية على محكمة أمن الدولة العليا. وبدأ سياق الأحداث في قضية إبراهيم وكان الحكومة ستعمل على محاكمة عاجلة وتوقع أن تبدأ في غضون أيام. وزاد من أزمة إبراهيم موقف محاميه فريد الديب الذي اتلى أمس بتصريحات إلى الصحافة حمل فيها موكله مسؤولية تحريك

القضية وإصراره على تحدي السلطة وعدم سماعه نصائحه التزام حدود عمله كامتداد جامعي. (راجع ص ٥) وفي حين ألقى أمس نائب الرئيس للانتخابات شهيدت مواجهة بين جماعة الإخوان المسلمين والحكومة تصعيداً جديداً. إذ ردت السلطات على بيان أصدره التنظيم أول من أمس وطالب فيه بحوار بين

الطرفين «حفاظاً على الاستقرار» بتوسيع الحملات ضد عناصر الجماعة من المؤثرين في الانتخابات. وتحسنت أوضاع الإخوان عن ملاحقات ومطارادات جرت أمس في محافظات عدة استهدفت عناصرهم إلى حد أن عشرات منهم فروا من منازلهم كما أمرت نيابة أمن الدولة العليا

■ بات من الصعب على رئيس «مركز إين خلدون» للدراسات الإنمائية الدكتور سعد الدين إبراهيم إكمال خطته لمراقبة الانتخابات البرلمانية المصرية التي ستجرى الشهر المقبل، إذ أنه سيشتغل بإجراءات القضية المتهمة فيها مع ٢٧ آخرين من الباحثين والمثقفين مع المركز، بينهم حصل

٦		المصدر
٩	٩	التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠٢٠ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مساء امس بحسب أكثر من أربعين من رموز الإخوان كانت أجهزة الأمن ألقت القبض عليهم صباحاً في محافظات دمياط والقنطرة والإسكندرية. على رغم ذلك بدأ واضحاً أصراً للإخوان على الماضي في المشاركة في الانتخابات، إذ اكملوا امس ترشيح نحو ٧٥ من رموزهم وقدم الحامسي سيف الإسلام حسن البينا طلب الترشيح للمنافسة على مقعد الفئات في دائرة عابدين، لكن نائب المرشد العام للجماعة المستشار مأمون الهضيبي أعرب عن مخاوف من إقدام الحكومة على استهداف بعض مرشحي الإخوان لأسباب أمنية.

كيف صار عالم الاجتماع المصري قضية؟

بين الذاتية والموضوعية

ميلاد حتا *

تتبارى محطات التلفزيون
«القوى» والأكثر انتشاراً - في
العالم العربي وأمريكا - للحصول
على أحاديث على الهواء
ومباشرة، بعد أن صار أكثر قدرة
على اختيار الألفاظ والمعارف
التي تساهم في ثقلتي الجبهات
التي تتحالف، لكي تظهره وتدمر
سمعته بكل الأساليب.

على أن ما استوقفتني هو أن
كل الأسلحة التي وجهت إلى

إبراهيم كانت ذاتية أي مرتبطة
بسلوكه الشخصي وتصرفاته
فكان السهم الأول هو أنه محب
للمال - وربما كان ذلك صحيحاً
ولكن من منا ليست له نقطة
ضعفه؟

وكانت نقطة ضعف ذاتية
أخرى لدى سعيد الدين إبراهيم
المثقف، هي قهره - في التواضع
- على أن يبتني جسور المودة مع
الإصرار والأميرات، في العالم
العربي بالذات ومع قريبات
رؤساء جمهوريات متعاقبين
(خارج مصر) ومن منا لا يتمتع
بذلك لو كانت لديه مواهب استلذاً
علم الاجتماع السياسي.

لقد عاصرت - بل اشتركت -
مع سعيد الدين إبراهيم ضمن
عشرات المثقفين العرب في
اجتماع ليماسول في قبرص العام
١٩٨٢ عن مستقبل الديمقراطية
في العالم العربي وبتدوية خير
الدين حبيب مدير مركز دراسات
مستقبل العالم العربي والتفكير على
إنشاء والمنظمة العربية لحقوق
الإنسان. ولم تجد المنقصة
التي شاعرة سعيد الصبيح من تلق
فيه إلا سعيد الدين إبراهيم فكنت
باسمه شيخاً بمليوني دولار
لأرغم في أحد البنوك كويجدة
أبصر من ريعها المنوي على
المنظمة الوليدة. ثم انشأ سعيد
الدين إبراهيم باسمه (بمبلغ
سبعة سعاد الصبيح) شركة في
بنية في حي «المهندسين الراقي»
في القاهرة وفي النهاية سلم
سعيد الدين إبراهيم كلاً من

■ إن تفاصيل ما جرى منذ أن
قبض على الدكتور سعد الدين
إبراهيم حتى الإخراج عنه بعد
نحو ٤٠ يوماً من «الحبس» لم
أعرف كاملاً. ولأن تعرف
بتفاصيلها الدقيقة ولا حتى
لسعد الدين إبراهيم ذاته أو
لزوجته بريارة التي تناضت
حتى المرح عنه فكل طرف من
أطراف تلك القضية - الناصر
منهم والخفي - عرف جانبا من
القصة. وربما تكشف جليسات
محاكمة إبراهيم بعض التفاصيل
لكن الأمر الأصعب هو «استكمال»
الصورة. «أقرب» الاعتقال لك أن
سعد الدين إبراهيم صار شخصية
وأكاديمية - مرموقة مصرياً وعربياً
وعالمياً قبل أن يحتلّه وتظل
«الفرقة» ما القشة التي قصمت
ظهر البعير. وكانت السبب
«المباشر» في أن يصدر - على
عجل - أمر اعتقاله ومن قيادة
كبيرة كما نسمع وتلمع ويذبح
ذلك في الجانب المستقبلي الآخر:
ما يصير سعد الدين إبراهيم في
الأسهر القليلة المقبلة فهناك
إجماع على أن «اللغة» أفضل
والكفالة نذرت وتراجعت القائمة
التهام بالخبايا والاستيلاء على
أموال الأوروبيين.

أتصور أن من حضروا له من
أجهزة الدولة العليا (أيًا كان
اسمها الرسمي العلني) لديهم
إحسان بالذم. ذلك أن «الرياح»
أتت على غير ما يشتهي من
أوصوا بحبس سعيد الدين
إبراهيم عملاً بقاعدة «ضرب
المريوط بخلاف السائب» وإذا
بالسائب الضارب «المقرب» يتحول
إلى «مريوط يصل لاسل نهجية»
يطلقون عليه كلمة غير غريبة
وكلاشانه. وإذا بـ «المريوط» يخرج
من حبسه بل سيؤذي ذلك إلى أن
يتحول سعد الدين إبراهيم من
«أكاديمي» مشهور بين المثقفين
في العالم للعربي، «مجم شعباً»

الوبعية والاشقة إلى من تولوا

إدارة المنظمة بعد،

واختلفت الشاعرة المحبة

للوطن العربي مع إبراهيم حول

طريقة إدارته لدار نشر تحمل

اسمها، فهو قد لا يكون خبيراً في

إدارة دور النشر أو إدارة الأموال

على أنواعها وهو لم ينح ذلك

ولكن كان «مبيراً» لنفوات ناجحة

كما عرفناه مستمعاً جيداً

ومحاوراً بارعاً يعرف كيف يختار

كلماته بدقة وبصوت هادئ من

دون انفعال ومن هنا كانت لهله

المؤسسات - على أنواعها - والتي

مجمع، المعلومات، لكي تستفيد

من قدرة إبراهيم «المحلل» على

ربط المعلومات بالواقع.

للمعلومات في عصر «الطباقي»

صارت متاحة، ولكن القدرة في

استنباط أثر المعلومات في

صناعة المستقبل هي الفيصل.

تزوج إبراهيم من اميركية -

ومن خلالها - حصل على جواز

سفر اميركي، وهو أمر يمارسه

كثيرون، ولكن المهم هو أنه وعاده

إلى مصر وأرتبط بها، وبدلاً من

أن يصبح وجدانه اميركياً، صار

وجدان زوجته بريارة مصريةاً،

ويلبى على ذلك ابنه وابنته

الذين أصبحا مع اعتقاليه

«مناضلي» ومزجا «المصري»

الصحيحة مع «المعلوماتية»

الاميركية من خلال الانترنت.

وكان من الممكن أن يكون

خبيراً في شؤون الكواليس فقط.

فهذه آلاف عاشوا ويعيشون في

الكواليس وحدها لأنهم غير

قادرين على الظهور فوق خشية

المسرح، فأتكن سعد كلاً من لعبة

«الكواليس» وهو في حلقة إلى

مؤامرات وشرات خاضة (لا تتواءم)

لكتاب هذه السطور وهو غير

خجل من أن يذكر ذلك.

ثم أتكن سعد الدين إبراهيم

سوق ذلك لعبة التراسيات

والبحاث، فكان أن جرت وراءه

الهيئات الدولية لتحمل من

خلافه على «معلومات» قام

«بتحليلها»

كم كنت أتمنى لو أن من، الذي وقع فيها خصومه، وليتمكن

خططوا - في الكواليس ومنذ

فترة طويلة - للقضاء عليه ليكون «القرية»

وعبرة، إن لم يعتبر، أن يلجأوا

إلى «الموضوعية» وما هي كتب

ومؤلفات والبحاث سعد الدين

إبراهيم منشورة ومعلنة

ومتدرجة ومع ذلك لم يتمكن أي
من خصومه السياسيين - ومنهم
من ربط نفسه بأجهزة دولة
مصرية ويضمون بها - من
اصطياد نص أو عبارة أو نظرية
مما تحتويه تلك المؤسسات
والبحاث الخافضتها وفق القواعد
المعتبرة لأي حوار راق.

لمست بذلك ادعاء عن سعد
الدين إبراهيم قادي العديد من
«التحفظات» على آرائه وربما
تصرفاته، بل ونقاط ضعفه، فأن
أؤمن في أن العبرة ليست
بالمسائل «الدائرية» بل بالانتاج
«الفكري» لهذا المبدع أو ذاك. ثم إن
التاريخ علمنا أن الولجب يقتضي
الوقوف إلى جوار كل مظلوم

وأنا على يقين من أن إبراهيم -
في هذه القضية بالذات - كان
«مظلوماً» واصطفيه، ولكن خرج
منها منتصراً. ونضيف له هو
أن لا يبالغ في الشعور بالانصراف
حتى لا يقع في الخطيئة نفسها

كما كنت أتمنى لو أن من، الذي وقع فيها خصومه، وليتمكن

خططوا - في الكواليس ومنذ

فترة طويلة - للقضاء عليه ليكون «القرية»

وعبرة، إن لم يعتبر، أن يلجأوا

إلى «الموضوعية» وما هي كتب

ومؤلفات والبحاث سعد الدين

إبراهيم منشورة ومعلنة

© كاتب مصري

سلوك سعد الدين إبراهيم مستقبلاً سيحدد مصير قضيته

محمد صلاح *

إبراهيم حيث كان المأمون يخرجون من الجلسات ليواجهون بأسئلة الصحفيين المتحمسين لمعرفة ما جرى في الغرف المغلقة. وعلى الأرجح، فإن السلطات المصرية كانت تتوقع أن تتسبب عملية القبض على رئيس «مركز ابن خلدون» ثم لماله على نيابة أمن الدولة وحسبه احتياطاً على لمة التحقيقات بدوره فعل في اتهامات منه، فالجنسية الأميركية التي يحملها لم تكن خافية على أحد، كما أن السوابق الأميركية تؤكد أن إدارة ذلك البلد أن تترك الأمر يمر من دون أن تسعى بكل الطرق العلنية أو الخفية والاتصالات الرسمية البعيدة عن الضوء إلى إطلاق مواطنها. ولأن التهم ناشط في مجال حقوق الإنسان فإن الهجوم المتوقع من جانب الجهات العاملة في ذلك المجال سواء تلك التي تعمل داخل البلاد أو التي تعمل إقليمياً ودولياً، سيكون كبيراً وكاسماً لكن التهم أكاديمياً وندرس في الجامعة الأميركية فإن قرب عميلة المراسم الدراسي يعني توقع وضع الضوابط الاجتماعية من جانب طلابه. ويبدو أن كل ذلك كان السبب الذي دفع السلطات الرسمية إلى تجنب الخوض في ملاحظات وأسباب العملية حتى لا يخرج منها ما يمكن أن يجردها في مرحلة لاحقة عند إطلاق اللشهم. أما النهاية فإن ما يجري أثناء تحقيقاتها، حتى لو طالت فترة التحقيق لا يعد وفقاً للقانون المصري تهماً رسمية توجهه إلى اللشهم وإنما مطوعات وتهجمات غير رسمية يواجه بها حتى يتمكن من الرد عليها وتقنيدها وتجهيز دفاعه عنها، وهو

□ عادت القضية مرة أخرى حول القبض على رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الأنثوية الدكتور سعد الدين إبراهيم، وما زالت أسئلة عدة تبحث من اجابات تون جسدي. وعلى رغم أن إبراهيم انشغل منذ إطلاقه في الإذلاء بلحاظيت وإجراء مقابلات تنازل فيها من وجهة نظره الأسباب التي يعتقد أنها كانت وراء ما جرى له، إلا أنه لم يجرم بشيء وإنما ظل يطرح احتمالات أكثر من معلومات باستثناء تأكيد، عزمه مراقبة الانتخابات البرلمانية المقبلة. أما الأجهزة الرسمية المصرية فهي اكتفت بسبل التهم التي وجهت إلى الرجل عند القبض عليه ولقاء مراحل التحقيق معه والتي كانت تشرب إلى وسائل الإعلام على لسان مصابيح غير معروفة ترسيخاً للقاعدة التي درج المسؤولون المصريون على اتباعها وهي «أن القضية محل تحقيق من جانب النيابة ولا يصح التدخل فيها».

وكان لافتاً أن وزارة الداخلية وهي الجهة التي تولت عملية القبض على إبراهيم تنفيذاً لقرار نيابة أمن الدولة لم تصدر أي بيان في شأن القضية على خلاف ما درجت عليه الوزارة في مثل تلك القضايا التي تحظى باهتمام الرأي العام ووسائل الإعلام. كما أن تسريبات حول ما كان يجري في جلسات التحقيق كانت تنسب إما إلى الصحفيين من أعضاء النيابة أو مينة الدفاع عن

المعنى الذي اراد للثائب العام المستشار
ماهر عبد الواحد توضيحه في مؤتمر
صحافي مغامر عقده بمبوءد ان
تسويت للمعلومات عن توجيه النيابة الى
ابراهيم تهمة «التخابر مع دولة اجنبية»
هي الولايات المتحدة بقصد الإضرار
بمصالح مصر الاقتصادية والسياسية
والعسكرية. وهي التهمة التي خلت
لائحة الاتهام الرسمية منها والتي اعطاها
المستشار عبد الواحد أخيراً ضد
إبراهيم و٢٧ متهماً آخرين في القضية
التي ستنتظر قريباً أمام إحدى دوائر
محكمة أمن الدولة.

وإذا كان ابراهيم يعتقد ان القبض
عليه تم انتقاماً منه لدوره في المسألة
اللقبية، ولإبعاده عن مراقبة الانتخابات
البرلمانية المقبلة فإن عملية بهذا الحجم
لا يمكن ان تكون فقط لجرد الانتقام
والاحتراز. فالؤكد ان مستقبل الرجل
في العمل السياسي والنشاط الطوقي
والأكاديمي سيتأثر بما ستسفر عنه
إجراءات المحاكمة ربما يستغل ليكون
التغيير في اتجاه ايجابي، إذا وجد انه
انتصر في معركته مع الدولة ما يعني
توسيع دائرة نشاطه ليخوض في قضايا
أكثر إثارة للجدل، ويسير في طرق أكثر
تعقيداً وتشابكاً وربما تستغل الدولة
نمو الهد من نشاط ابراهيم إن لم يكن
وقفه. ويمكن فهم بعض العبارات
الغامضة التي صدرت عن ابراهيم بعد
اطلاعه وهاجم فيها الأجهزة الأمنية
المصرية على أنها رد فعل طبيعي لكونه
لم يتعامل منذ القبض عليه مع أي
مسؤول رسمي الا معطي تلك الأجهزة.
كما ان وثائق التحقيق اصابت ايماءات

ان القيادة السياسية تلقت من تلك
الأجهزة معلومات اغضبتها، فخلبت
منها تدبير شي لإبراهيم. لكن المؤكد ان
القضية كانت أكثر تعقيداً وابست على
ذلك المستوى من البساطة فالسؤال
الذي ظل يدور في الأوساط المصرية لم
يكن: لماذا تم القبض على سعد الدين
ابراهيم؟ وإنما لماذا اتخذ الاجراء ضده
بعد كل تلك السنوات على رغم ان
السلطات لم تكن راضية عن نشاطه
لفرة طويلة؟ تردت شائعات حول دولة
عربية اعترضت على قيام «مركز ابن
خلدون» به البحث في اوضاعها الداخلية
من طريق أبحاث قام بها تناولت اوضاع
الاقليات فيها. وترددت معلومات عن
مؤتمر عقد خارج مصر تم خلاله قراءة
تقرير أصدره «مركز ابن خلدون»
اعتبرته القيادة السياسية سبياً لمصر.
لكن من تابعوا وثائق التحقيقات تبينوا
ان القبض على سعد الدين ابراهيم لم
يتم بين يوم وليلة، وان قرار توقيفه لم
يصدر قبل القبض عليه بساعات او حتى
أيام، وإنما تطلب الترتيب للعملية شهوراً
طويلة ولجراءات معقدة. وان أجهزة
الأمن ظلت تتابع ابراهيم ومركز ابن
خلدون واحتاجت إلى وقت طويل وجهد
كبير حتى تمكنت من تجنيد بعض
العاملين في المركز للعمل لصالحها.
ومن خلال هؤلاء امكنت التخطيط حول
الغريسة ثم قامت باسطارها.

ومن الواضح ان ابراهيم ونشاطه لم
يكن ليرضي كل مؤسسات الدولة او
الشخصيات المؤثرة فيها. لكنه ككاديمي
وعالم وسياسي كان يحظى بتقدير ودعم
بعضها. وهو نفسه اعطى بعد اطلاعه ان

لتحقيقات من جانب نيابة امن الدولة
اثناء زخم الأزمة التي فهرتها صحيفة
«الشعب» لسان حال حزب العمل
المعارض، ووجهت لهم للنيابة تهماً ثم
اطلقتهم بضمغان بطاقات هويتهم. وعلى
رغم مرور شهر على قضيتي «المنظمة»
وه «الولاية» فإن ملفهما لم يفلقا بعد
سواء وإحالتهم على المحاكمة أو حفظ
التحقيقات وإعلان براءة المتهمين
رسمياً عريماً كان إصرار إبراهيم على

مواصلة السير في الطريق نفسه الذي
سار فيه طوال السنوات الماضية وراء
قرار الإحالة على المحاكمة. ويبقى في
الذهن أن العقوبة القصوى التي
يواجهها ستتمثل إلى الاشغال الشاقة
١٥ سنة. لكن لا يمكن تجاهل أن
الحكمة يمكن أيضاً أن تقضي بالبراءة.

* كاتب مصري من أسرة «الحياة».

الدكتور اسامة اللبان للمستشار
السياسي للرئيس حسني مبارك كان
يطلب منه بعض الخدمات وأنه لم يتأخر
 يوماً عن تلبية ما يطلب منه. لكن ذلك لم
يكن يعني أن إبراهيم كان في منأى عن
أي إجراءات قد تقاؤه عندما يرى للجناح
المعارض له في السلطة أنه تجاوز
الحدود، ويبدو أن ذلك ما حدث بالفعل.
فالتحريات والمقابلات كانت تتم منذ فترة
والرصد كان يتم على قدم وساق إلى
حين الحاجة لاستخدام كل ذلك.

ويظل التساؤل يدور حول مستقبل
قضية «مركز ابن خلدون» بعد إحالتها
على المحاكمة، وما إذا كان الأمر انتهى
عند حد وضع رئيسه وبعض العاملين
فيه رهن الحبس الاحتياطي لمدة ٤٠ يوماً
ثم إطلاقهم ثم محاكمتهم. ولا يمكن
المبحث عن لجابة للمسؤول من دون
الاشارة إلى قضايا أخرى حظيت
باهتمام بالغ عند تفجيرها لكنها قاربت
على أن تدخل ملف النسيان. ووفقاً
للقانون المصري، فإن من حق النيابة
العامّة تحريك الدعوى الجنائية في أي
قضايا أجرت فيها تحقيقات حتى لو
اطلق المتهمون فيها بعد حبسهم احتياطاً.
وما زال في الذاكرة القضية التي اتهم
فيها الأمين العام للمنظمة المصرية
لحقوق الإنسان السيد حافظ أبو
سعدة، وكانت تتعلق بتلقيه أموال بطريقة
غير قانونية عبر شركة تسلمه من
السفارة البريطانية في القاهرة لدعم
نشاط المنظمة. وكذلك قضية رواية «ولاية»
لأعشاب البحر للكاتب السوري حيدر
حيدر التي اتهم فيها ثلاثة من المسؤولين
عن نشر الرواية في مصر خضعوا

أوجه الالتباس في قضية رئيس "مركز" ابن خلدون

حسن أبو طالب *

وعبحاث وكاتب إمام قاريه.
والخير هذا أن الاتهام بالتزوير
جاء في جانبين أحدهما مالي
يتعلق بطريقة الحسابات التي
تقدم للجهات الدولية للمنحة.
والآخر ذو مضمون بحثي يتعلق
بالاستناد إلى بيانات خاطئة
أصلاً.

أما قرار إطلاق إبراهيم فعمل
ببوره جوانب إثارة أخرى لم تقل
عن سابقاتها، وتمثلت في طرح
تساؤلات عدة يصعب الإجابة على
أي منها يقهر من الحسم أو
التيقن خصوصاً أن للتحقيقات
ما زالت مفتوحة والملف لم يُلغى
بعد. وما يزيد من إثارة إطلاق
إبراهيم وما بعده تلك اللقاءات
الصحافية والإعلامية التي حاول
خلالها تقديم تفسيره الخاص
حول ما جرى بحقه مع تركيز على
البعد السياسي، والأهم محاولة
إعادة تقديم نفسه بمعجداً عن
الالتزامات وما صاحبها من
تقوية وإغتيال معنوي لصورته
كعالم اجتماع وأستاذ كبير
تخرجت من تحت يديه أجيال
عده ونشر بكتباته وأفكاره
الكثيرة.

وفي الحالات الثلاثة القبض
على الرجل والتحقيق معه
والتهامه، ثم إطلاقه، تظل هناك

■ لم تثر قضية من الالتباس
والغموض والارتباك مثل هذا
الذي أثارته قضية القبض على
المكتور سعد الدين إبراهيم
والتحقيق معه وجبسه احتياطياً
لمدة شهر ونصف ثم أخيراً
الإفراج عنه بكفالة مالية - هي في
عرف القانون المصري - كبيرة، ثم
قرار إحالته على محكمة أمن
الدولة، فضلاً عن استمرار منعه
من السفر هو وأفراد أسرته
الصغيرة.

وكما كان القبض على الرجل
مثيراً ومربكاً، كانت الاتهامات
مليئة كالتأهات بالفتاوى على
سبعة البلاد في المحافل الدولية،
والحصول على أموال من دول
الشرق القانوني، والتبعية الفاتير
في بعضها الآخر، كالاتهام
بالتزوير. إذ يتناقض - من حيث
النسب والمنتهى - فعل التزوير مع
ما يجب أن يكون عليه العالم
والباحث عن الحقيقة كما هي
وتوثيقها من نون حلف أو
إضافة الأمر الذي يقلل كثيراً -
حال ثبوت الاتهام - من صانعة
برأسه وإحاطته ويهز صورته
كأستاذ وعالم إمام طالبه.

صاحب تجربة إنشاء منتدى الفكر العربي منذ منتصف الثمانينيات في العاصمة الأردنية عمان كتجسيد لهذه المقولة.

وفي خلال هذا التجسير، كانت ثاني الإشارات بحسب تعبيره في حوار الأخير مع مجلة «الوسط» من الرئيس مبارك عبر مستشاره الدكتور أسامة الباز أن يقوم بما

يستطيع أن يقوم به (خمس أصغر - والمسؤول هذا من عهدي)، وإشارات أخرى حول عدم الرضا من بعض المواضيع التي يتناولها كالأقليات والألبان والانتخابات، ناهيك عن إشارات مباشرة من مسؤول أممي كبير حولت تحديراً ضمنيًا مما سيحمله الفشل.

وفي ظل علاقات كهذه، واسعة ومتشعبة وقوية كان لا بد من لحظة ارتباك وحيرة أيضاً. الأمر الذي تسبب في مقولات من قبيل: «إنها فرصة أذكاء أو أنها رسالة موجّهة لكل المصريين أن لا أحد يتصور أنه غير قابل للمساواة» أو ذلك توبيخ من يلقى عسماً الطاعة، ومقولات أخرى تدبر عن الجانب الآخر من تجسير اللجوة بين الملوك والسلاطين حين يتصور أن الحدود تداعت، أو أن التجسير يتيح عرفاً ما لا يتاح أصلاً.

للمعامل الثالث أن الرجل كان دائماً يجسير القضايا بحسبة وسياسية من خلال مركزه المسمى «أربن خلدون للدراسات الإنمائية» محل هي حد ذاتها وبطبيعتها محل وجود مصمماً في السياسة والفكرية، ففضاء مثل التعامل مع اختيار الإسلامي، والمواقف من الأقليات كاتلية عنيدة وما يتعلق بذلك من وحدة وطنية، لها خصوصيتها الخاص قانوناً وعرفاً وتفاعلاً اجتماعياً، والتعامل مع مراكز البحوث الإسرائيلية وعلاقة ذلك بالتطبيع المربوح شعبية، ونسج علاقة ما مع مركز بحوث حلف الناتو يفترض اهتمامه بكل ما هو أممي وقصبي يتعلق بمصر والإنفلة.

وفي معظم هذه القضايا، إن لم يكن كلها، فقد كان للرجل ومديره العام في ركن تطبيق وحساس من وجهة نظر المواطن المصري

قضايا أساسية يمكن أن تشكل «أجندة» للحوار والبحث المعمق من قبل كل المصريين من قبيل علاقة الباحث بالسلطة والمؤسسات السياسية، وخصوصاً حريته - أي المباحث - في طرح قضايا بعينها، ناهيك عن توقيت الطرح ذاته، ومن تلك القضايا دور التمويل الأجنبي لمراكز البحوث المحلية والضرورات التي يجب أن تتم وفقاً لها عملية التمويل هذه، وبور النشاطين في مجالات الدفاع عن الصريات العامة وحقوق الإنسان، وخصوصاً الانتخابات (إن كان لمة انتخابات) التي يمكن أن تتوالى لهم كاشخاص بحكم علاقتهم المباشرة مع المنظمات الدولية العاملة والممولة لكل هذه الأنشطة.

ولنحكي لأن كثيراً من هذه القضايا موجودة على الساحة الفكرية والسياسية منذ أكثر من عقدين من الزمن، وتوجد اتجاهات فكرية وسياسية متطورة إن شاءت تجمع بين الرضا والقلق أو التأييد المطلق أو العمل وفق ضوابط معينة، فلماذا إذاً كل هذا الكد من الإثارة والإثارة ليس فقط في مصر وإنما في كثير من العواصم العربية والأجنبية في ظني - وإن كان بعض اللان إلم - أن التجسير الأرجح يستند إلى ثلاثة عوامل أساسية. أولها أن الرجل يحمل جنسية أخرى غير مصرية، أي أنه في نظر البعض مواطن غير مصري، أو على الأقل مزيجاً جنسية وبيئتي فهو محل رعاية خاصة من دولته في العالم ونات علاقة خاصة مع مصر تمر بفترة حرجية بسبب المؤلف من عملية الخصوية النسيجية في الشرق الأوسط، وذلك الرعاية تعني ممارسة ضغوط وتهديدات، على الأقل في إيراد المواطن البسيط وعرفه الدارج حتى وإن لم تتوالى معلومات دقيقة عن حجم هذه الضغوط.

للمعامل الثاني أن الرجل كان وديق الصلة بمؤسسات الدولة وبرموزها السياسية والفكرية والأكاديمية منذ زمن طويل، فهو صاحب مقولة تجسير اللجوة بين الملوك والسلاطين، وهو أيضاً

من الجهات الأجنبية ليس جرمًا في ذاته، والأصل هو التولية أو على الأقل ليس هناك ما يحول دون مساهمة التولية في الحصول على أموال من الخارج من حكومات وهيئات دولية واقتصادية. فما دامت الدولة تبيع لنفسها هذا الحق فإن مؤسسات المجتمع لتنتهي لها الحق نفسه.

وعلى الجانب الآخر، يوجد من يؤمن أن تلك المشابهة ينقلها قدر من التفصيل للتحقق بالضوابط التي يتم على أساسها الحصول على تلك الأموال وإجراءات الرقابة اللاحقة عليها. فالمحولة حين تحصل على المعلومات الخارجية تربط ذلك بخط معلنة للتسمية وترس بخطوات تدرجية وقانونية عند ذلك حين توجه هذه الأموال إلى نطاقات صرفها المحددة. يوجد من يراقب ويوجد من يحاسب. وفي نطاق مؤسسات المجتمع المدني يبدو الأمر مختلفًا إلى حد كبير. فالأولويات هنا ليست مطابقة

وقليلًا ما تكون متوافقة مع خطط الدولة ومؤسساتها المختلفة وإنما هي أولويات لتحديد جهات دولية وشراعية، أما طرق الحصول على تلك الأموال والرقابة عليها فهناك قواعد يحددها القانون والتي تتطلب موافقة جهات يعينها قبل الحصول على أي مبلغ إكسان صغيراً أو كبيراً مع تحديد أوجه الصرف وتحديد واضحاً لا ليس فيه جنباً إلى جنب الرقابة الحاسوبية اللاحقة التي تقوم بها الجهات المانحة نفسها والجهة الإدارية التي تتولى رقابة عمل الجمعيات الأهلية بكل أنواعها. وفي حال تجاوز مؤسسة أهلية خاضعة للقانون محل هذه الاعتبارات فإن خضوعها لمساءلة القضاء لا يمثل انتهاكاً بأي حاله وإنما تطبيق للقانون المعين والمعروف للجمع.

لكن يظل هناك قدر من الالتباس بشأن المؤسسات المدنية كمعاملات حقوق الإنسان ومراكز البحوث العاملة في مجال الأنشطة السياسية والتنمية والمساعدة في صورة شركات لا تهدف الربح كما هو وضع مركز ابن خلدون. ويمكن اللبس هنا يرجع إلى طبيعة السلعة التي

للبسيط، والأمر نفسه أمام كثير من المسؤولين الذين يحملون عبء المسؤولية واتخاذ القرار. وكانت الحجة وما زالت ذات شقين. الأول أن البحوث الدارس من حقله طرق كل أنواع القضايا والمشكلات التي يروج بها بلده، للتنبؤ به أحياناً والذبح في اتجاه معين أحياناً أخرى. فهذه ليست من ضرورات الديموقراطية المعلنة وحسب وإنما من موجبات التحديق.

أما الشق الثاني من الحجة أن البلد مفتوحة على مصراعها للمؤسسات الدولية تنهل منها كل أنواع المعلومات، فسلي زمن الشفافية وعصر الانترنت لا توجد قيود ولا يوجد حجب للمعلومات. وفي مقابل هذين الشقين، ثمة من يرى - المراداً ومؤسسات - أن

هناك استدرأكاً لا بد منه، فحق الباحث في البحث والدراسة مضمون ولا غبار عليه ما دام يراعي ظروف بلده ويدفع بالتطور إلى الأمام ويضمن الحريات ويعمق التحول الديموقراطي من دون إلقاء شخصية أول. وثانياً، إن مسألة الشفافية في المعلومات وانتفاء القيود في الحصول عليها ليست تقيده على إطلاقها، فالمسائل التي تهم الأمن القومي تحدها المؤسسات الرسمية وليس الأفراد، وذلك بدوره غير قابلة للوضع على شبكة معلومات دولية أو محلية. كذلك فإن كثيراً من المؤسسات - في مصر كما في كل دول العالم - لها أسرارها التي لم تستطع أية دولة صديقة أيا كان وضع الصداقة معها أن تعرفها، وإذا فهناك من يعمل على الوصول إلى تلك الأسرار عبر وسائل محلية. وهنا لا غرار ولا تسامح أياً كان وضع تلك الوسيط المحلي.

وفي خضم تلك الحجج والحجج المضللة يظل موضوع التمويل الأجنبي نقطة خاصة لا سيما إذا ما ارتبط هذا التمويل بقائمة أبحاث ذات طابع ميداني أو دفع لتغيير اجتماعي وسياسي في اتجاه أو آخر. إذ يعتبر كثيرون أن هذه القائمة البحثية قائمة مفروضة من الخارج وتحقق مصالح خارجية بالدرجة الأولى، ولا تتناسب مع الظروف العامة التي تمر بها البلاد. وهنا أيضاً تلاحظ حجة قيلت كثيراً مفادها أن الحصول على أموال

تقديمها هذه «الشركات» أي
معلومات وتحليلات وتقارير
وبورات ومؤتمرات، وهي «سلع»
محملة بجوانب ذاتية لا يمكن
إنكارها أو التخلص منها، ومن لم
تخضع للاجتهادات
والاستقطابات، ويزداد الأمر
التباساً إذا تعلقت بأمور داخلية
من نوع أن يكون ممكناً التيقن من
كل جوانب «السلعة» وما هو
الذاتي فيها وما هو الموضوعي.
وفي حال غياب أي نوع من
الرقابة القانونية، يصعب الأركان
فقط إلى مبدأ الشفافية وحده.
إلى جانب هذا الجدل المربك
والخير معاً، ثمة أمر يظل عصبياً
على فهم كثيرين، تعاقب دور جمع
معلومات من مصانع تصنيع
القطاع الخاص لحساب شركة
اميركية تمهيداً لفتح المصانع
المصرية شهادات الامتياز العالمية.
صحيح أن الحصول على شهادات
تؤكد الجودة بات أمراً ملصاً
للشركات والمصانع من أجل فتح
بذرة في التصدير إلى الخارج، إلا
أن قيام مركز بحوث بهذا الدور أو
بجزء منه لا يزال في حاجة إلى
توضيح وتفسير بدرجة أعلى من
الشفافية أو هكذا يعتقد الكثيرون.

• كاتب مصري •

162

173



فريد الديب



د. سعد الدين

لأنه لم يسمع نصيحته: هل يتخلى فريد الديب عن قضية الدكتور سعد؟ كتب: أحمد أيوب

لا يرسل الدكتور سعد الدين إبراهيم تمسقة من المحاضرة التي ألقاها في الجامعة الأمريكية إلى جهات عليا بالقاهرة، والتي تردد أنها وراء تحريك قضيته مرة أخرى.. يحاول الدكتور سعد إثبات أن كلامه تم تحريفه في الصحف الأمريكية كما تم تحريف عدد من جواباته في الصحف المصرية والأوروبية.. في الوقت نفسه طلب الدكتور سعد من فريد الديب المحامي عدم تخليه عن القضية والاستمرار معه في المحاكمة التي تحدث لها دور أكتوبر المقبل.

كان خلافاً تشب بين الدكتور سعد الدين إبراهيم ومحاميه فريد الديب بعد مكالمة هاتفية جرت بينهما عقب صدور قرار الإحالة من النائب العام، حيث أكد فريد الديب للدكتور سعد أنه السبب في تأزم موقفه وأنه نصحه بعدم العودة إلى أي نشاط مما يلزم بسببه إلى النيابة لكنه لم يتعظ. فريد الديب فوجيء بقرار الإحالة في مطار أودلي في باريس وصعق من الخبر خلاصة أنه كان يتصور إمكان حفظ القضية بناء على حسن سير وسلوك الدكتور سعد، يدرس فريد إمكانية الاستمرار في شؤء مشاورات معينة يجريها الآن

المتهم الثالث في قضية «ابن خلدون» بمصر: لم أحن رفاقي والمحكمة فرصة لإثبات البراءة

القاهرة: الشرق الأوسط

الديمقراطية في مصر والعالم العربي، ونحن نلاميذه ومن الممكن أن يخطئ التلميذ والأساتذ وإن يختلفا، ولكن من المستحيل أن يفترقا؟
● في تقريرك لماذا تم التجهيل بالنظر في القضية مجددا، قبل تاريخ الانتخابات البرلمانية؟
● إن إحالة القضية للمحاكمة جاء في هذا التوقيت حتى نثبت للمجتمع المصري أننا نمتنع بفضاء عادل في دولة عادلة لا تقبل الضغوط من أي طرف، وتعطي كل ذي حق حقه، واكرم لنا أن نخرج من هذه القضية أبرياء أفضل من أن نحفظ وتكون سيفا مسلطا على رقاب الجميع.

● كيف ترى مستقبل المركز ومؤسسات المجتمع المدني بعد هذه القضية؟
● قضية المركز رسالة للراي العام على المستوى الداخلي والخارجي على مدى ما تتمتع به مصر من استقلالية بين سلطاتها، وعلى أن حق الاختلاف ظاهرة صحية، إذ أن تعدد الأصوات يؤدي إلى استنهاض أي ظاهرة سلبية في المجتمع، وهذا هو دور مؤسسات المجتمع المدني في ترسيخ سلوك الجماهير والارتقاء بالوطن والمواطن.
● هل تشر بالندى؟

● إذا كان هناك ما أندم عليه فهو للة الضمير في التعامل مع قضايا يمثل هذه الحساسية، وأؤكد أن ضعف الخبرة ليس مصدرة شخص وحيد بل وقع جميع أطراف القضية في أخطاء ارتكبت للة الخبرة، ولكن المحاكمة فرصة طيبة من أجل تصحيح هذه الأخطاء وإعادة المركب إلى وضعه الصحيح، ونعود الله أن يكل جهونا بالبراءة ونعود مرة أخرى للعمل في مركز «ابن خلدون» أو في غيره من أي مؤسسات المجتمع المدني من أجل الديمقراطية والحرية في مصر.

أوضح خالد قباض مسؤول مشروع التربية السياسية في مركز ابن خلدون، في القاهرة، والمتهم من زملائه بإبلاغ السلطات المصرية عن وجود مخالفات داخل المركز، أن قلة الخبرة تكلف وراء الأخطاء التي ارتكبتها جميع الأطراف المعنية بالقضية من دون تمييز. وأكد أنه لم يكن وإن يخون رفاق تربية لأي جهة كانت. وعن ملايسات القضية وبوره وعلاقته بالشكوى سعد الدين إبراهيم قال قاض:

● الوضع أثناء وبعد تحقيقات النيابة كان غير عقلاني أو رشيد، من جانب جميع أطراف القضية، وقد فعل الشكوى سعد الدين إبراهيم كان مبرورا لأسباب تتعلق بضعف خبرة أطراف القضية أو المتهمين فيها، لكننا الآن أصبحنا في مركب واحد إما أن نقودها إلى بر الأمان أو نغرق بها جميعا، وإذا كان سعد قد تحدث عني في هذا الأمل، فلا بد من تسليح أي خلافات بيننا، والتصمم بقضية أننا أحدى مؤسسات المجتمع المدني في مصر، والكف عن تبادل الاتهامات وتحميل مسؤولية ما جرى للمركز وأعمالين فيه.

● ما هي حيلة موقفك، وانت «شاهد ملك» بعد تعارك الزعيم مع أجهزة الأمن؟
● كيف تكون «شاهد ملك» وأنا المتهم الثالث بعد إبراهيم ونادية عبد النور، وهذا أكبر دليل على عدم تعاوني بأي شكل من الأشكال مع أي جهة أمنية في مصر. وأؤكد أنني لم أحن وإن أكون رفاق تربية بعد أن قضيت إلى جانبهم 6 سنوات من عمره، أعلن معهم من أجل دعم المجتمع المدني والديمقراطية في مصر.
● ما من تقييم للشكوى سعد الدين إبراهيم؟
● رئيسي في العمل وأستاذ مهم هو أحد رموز

..ومحامي سعد الدين إبراهيم يتخلى عنه لإصراره على مراقبة الانتخابات

القاهرة: نبيل أبو ستيت

الدكتور سعد في الرحلة للفضية على اكل وجهه واعدت مذكرة قانونية ترتب عليها الانعزال عنه. واضاف ان تخليه عن القضية يعود لأن ظروف الدعوى التي اصبحت الانعزال عن موكله سعد الدين ابراهيم لا تشجع على الاستمرار، نافيا تعرضه لضغوط حكومية لتترك القضية، وقال ان ظروف الدعوى لا تمكنه من الاستمرار بنجاح في تلك القضية وبالشكل الذي يرضيه مهنيًا كمحام له سمعته. ويعد ابراهيم لمعالجة القضية سياسيًا، وأعلن عن مضيه فيما في مراقبة الانتخابات النيابية المزمع لبرائتها في مصر، وممارسة نشاطه السياسي، الذي يؤكد بنفسه انه كان السبب الرئيسي وراء قضيتيه برفعتها. وكان النائب العام المصري المستشار صاهر عبد الواحد قد احال الاسبوع الماضي قضية «مركز ابن خلدون» لمحكمة أمن الدولة العليا.

قرر فريد الدين المحامي الاعتذار عن عدم مواصلة الدفاع في قضية مركز ابن خلدون بعد اجتماع مع للتهم الأول في القضية الشهيرة الدكتور سعد الدين ابراهيم دام ساعته في مكتب المحامي بالزمالك في القاهرة، حيث رفض المعالجة السياسية للقضية، مؤكدا أن القضية جنائية بطبيعتها، وأن الاتهامات التي تضمنتها قرار الاحالة جنائية، وأن تحويل القضية الجنائية الى سياسية يعني الاضرار بمواقف للتهم وال27 متهمًا الآخرين.

وعلقت «الشرق الأوسط» أن سعد الدين ابراهيم طالب من محاميه بمحاولة التفكير في قراره الا ان المحامي أكد تخليه عن القضية، وقال: لقد قمت بواجبي حيال



في الأسبوع الماضي اصدرت نيابة
الدين ابراهيم استناد الاجتصاب
السيسى، واصلت مركز ابن خلدون
لدراسات والبحوث، ومعه فريق من
العلماء منه في المركز في محكمة ابن
الدولة العليا مصحوبين بمجموعة
اتهامات الشفت بتسليمهم الى
الحكمة.

الدكتور سعد الدين ابراهيم لم
تسلطه محتنة. وبدلا من ان يتفرغ
لواجهة الاتهامات التي تحاصره في
أوراق وتحقيقات نيابة ابن الدولة.
اهتم بالرد على مأكنته في ملفي
الاسبوع الماضي حول مطالبة
بالرقابة على سير الانتخابات ومدى
نزاهتها.

أدى الدكتور اسفة السيسى
وتحديه من الاتهامات التي وجهتها له
حول تسلطه لتسيوه. وهو الأمر الذي
لم تخطه نيابة ابن الدولة العليا على
حد قوله. وزاى ان من حله كواثن ان
يتابع ويراقب وليس من حقه
بالقانون او الدستور، فتعقيب
والتلقي.

لهذا عود الى الكتابة مرة اخرى
استملا لظالى السيسى دعوى لشعوه
للول له من حق القراء طبعا للقواعد
الدستورية. ومن حق الصحافة سلطة
رابعة ان تسمى ايها وتوضيح تفاصيل
قصة رات لينة العامة سلطة فضالة
ان الالة فيها لاجحة لخدمته
للعوى القضائية واستخدمت سلطانها
في الحس الاحتياطي في الحقة

لهذا اصبح من حق القراء من اول
لحظة ان تسلطهم لفسوه عليها
لمرة اسديا ومسبباتها. وفي مهمة
الصحة والسلطة الرابعة التي
بعلها.

ان الصحافة لم تكن على هذا
الدكتور التي تحاصره الاتهامات.
وتحوم حوله الشبهات منذ سنوات.
يوسف قد جاء ليصيب نفسه هو
او لادعاء كواصمهم لهم من جهة
العملية الانتخابية. فلما يجب ان
تكتف تسلطه وتكتف. فهو لآخر من
يصبح لهذه المهمة السامية.

القضاء للمضى الذي تغفل ويكتف سيجى. يسبحه ان يهجمه الامم.
الجمهورية باسم القانون هو الأول ويعطون لهما.
من نوعه في الحكم كله خص لفة هذا
القضاء المستقل، التزيم، باجراء وقضاء تزيه. وشرفاء يحجون لحقة
العملية الانتخابية. ويمشيتها كلها. الصبحة لهما. ولست ذات التي
لا رقابة عليه الا من لاء. وضمرتم. ترقى لانتخابات مصر.

لهذا على الدكتور ليصحب نفسه
رانيا على الهذات القضائية.

ان ارد الذى يذهب به فيند. للاسب
لم يتناول من قريب. او بعيد. اي دفاع او
تفسير لما كتبه عنه ولا ما التهم به
للتحقيقات ولولا ان الشبهات رجحت
الالة ما لكانت لنيابة في محكمة ابن
الدولة العليا لخاصة.

واولا ان التهم التي كاتنها له مطقة
الاتهام لا يستطيع التعقيب عليها لان
هذا يعد تخطا من الصحافة في سلطة
القضاء ككتبت عنه كل. واكثر.

لذا لى ان تلك تفاصيل تسلطه
بالسيوه لتكفده جلسات للحكمة
التي تولى عليه بان تكتف لتجميع ان ما
يقوله وكل ما يتقبله هو تهريج.

بيسبحه ان يهجمه الامم.

ومرة اخرى. في مصر ديمقراطية
بالجراء وقضاء تزيه. وشرفاء يحجون لحقة
الصبحة لهما. ولست ذات التي

ترقى لانتخابات مصر.

لهذا على الدكتور ليصحب نفسه

رانيا على الهذات القضائية.

لهذا على الدكتور ليصحب نفسه

رانيا على الهذات القضائية.

لهذا على الدكتور ليصحب نفسه

رانيا على الهذات القضائية.

لهذا على الدكتور ليصحب نفسه

رانيا على الهذات القضائية.

خلال ساعات: تحديد جلسة عاجلة لمحاكمة د. سعد الدين إبراهيم وأعوانه الانتهاكات مدعومة بالبطاقات والفواتير الوهمية والشيكات المزورة

المتهم الأول استولى على أموال الاتحاد الأوروبي
وادعى أنه قدمها كقروض لمركز ابن خلدون

**تحقيقات النيابة تصف دور
د. سعد بأنه مشبوه**

كتبت خديجة عفيفي:

بعد تحقيقات استمرت أكثر من ثلاثة شهور، وضع المستشار
ماهر عبد الواحد النائب العام كل النقاط فوق الحروف في قضية
مركز ابن خلدون، وقرر محاكمة د. سعد الدين إبراهيم ورئيس المركز
واستناداً على الاجتماع السياسي بالجبهة الأمريكية والزيوج
الجسدية، ومنه ٢٧ من العاملين معه والمتعاملين مع المركز إلى
محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة
والآن وقد انتهت القضية إلى سلطة القضاء العادل..
أصبحت الكلمة للمدانة فقط، والقائم للمسئولية الي مدعى
البطالة سعد الدين إبراهيم وأعوانه، تصل عقوبتها للسود إلى مدى
مدعمة بجميع المستندات، وفواتير وهمية وأصول شيكات
وصور طلبات صرف مبالغ وحفاظ مالية وطلبات التأمينية
مزورة والقرارات محررة من المتهمين، وكلها تثبت أن المتهم
حصل على دعم خارجي بخلاف القانون وأن استغل لتجليل
والتزوير للحصول على الدعم.. كما روج لادعاءات مفترسة عن
مصر لأسباب في بلد د. سعد
والآن هل يتوقف د. سعد الدين إبراهيم عن لعب دور البيل في
مسلسله الرديء، ويدافع عن نفسه، في الفرصة التي منحتها له
القضاء العادل، أم سيستمر في لعب الدور الذي وصفته
تحقيقات قنابلة بأنه مشبوه
وقد انصرف على التحقيقات وبعد قرار أمن الحالة وإزالة القيد
المستشار هشام بوى الحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا

وقائع القضية

وترجع وقائع القضية إلى تحريات مباحث أمن الدولة بأن د. سعد الدين إبراهيم يمارس نشاطا مضبوها في اختلاق معلومات مضللة تضر للمصلحة العامة، وتسبب إلى سمعة البلاد في الخارج، وأنه يتلقى ثأ من الاتحاد الأوروبي لتمويل مشروعات وممية، وأنه يتلاعب في ميزانية هذه المشروعات بالاستيلاء على أموال تلك اللجج، وأنه يقوم بأصطناع شهادات انتخاب للمواطنين يبيعش للمصالحات، ويقوم بأرسلها للاتحاد الأوروبي وأنه غير مريض بل يتلقى تلك الأموال. وتداول القضية بين أروقة النيابة. وتمت مواجهه د. سعد الدين إبراهيم بأقوال التهمين، الذين شهدوا جميعا ضده، حتى نادية عبدالنور للتمهة الثانية في القضية وأبدى البني له

تهامات

وجهت النيابة للتمه د. سعد الدين إبراهيم تهم تلقي تبرعات من المصلول على ترخيص بأنت قيمتها ٢٦١ ألف يورو من الاتحاد الأوروبي دون ترخيص.

والنصب واستعمال الخرق الاحتياكية للاستيلاء على أموال من الجهات الأجنبية أصلحته.. واعتباره مصري الجنسية كاذب في الخارج ببيانات وشهادات كاذبة تتعلق بالأنشاع الداخلية للبلاد، وإقيد تزوير الانتخابات والانداء بوجود اضطهاد نهني للأقليات والانتهاك الجنائي مع متهمين آخرين كفرش من تقديم رشوة لموظفين عموميين للاخلال بأجبات، ولجنتهم، بأن اتحدت أرائتهم على تقديم مبالغ مالية على سبيل الرشوة لبيعش للوظائف العاملين بالحداد الإذاعة والتليفزيون مقابل إذاعة برامج عن نشاطات المركز لتعاقد عليه من الاتحاد الأوروبي توصلا للحصول على مبالغ مالية من الجهة الأوروبية.

وكشفت التحقيقات التي أجراها فريق من رؤساء نيابة أمن الدولة العليا يضم كلا من سامح ميث وأشراف المشعلوي ووليد المنشولي ومصام موسى وأحمد خيرى ومحمد الفيصل وأشراف غالا، أن جميع المصاريف الوعدية التي قام بها التهمون وأصطنعوها مقابل استسجراج شهادات الانتخاب التي كان يتم محاسبية الاتحاد الأوروبي عليها كانت تدفع في الحساب الشخصي للتمه د. سعد الدين إبراهيم.

وأمام جهات التحقيق، أقر التهم الأول في القضية بتلقيه أموالا من الاتحاد الأوروبي بدون ترخيص. وأنشاع بأن العمل جرى في مركز ابن خلدون على أن كل من يقوم بعمل المركز يكافأ عليه دون النظر لصفته الوظيفية وأن كل الذي يتم في هذا الأمر هو الحصول على خدمات لصالح المركز بعض النظر عن الوسيلة في ذلك.

حقوية التهم

وصرح مصدر قضائي كبير لأخبار اليوم بأن د. سعد الدين إبراهيم استغل علم الانتماء بالجامعة الأمريكية سوف يولجه عقوبات عن كل تهمه على حد فقهائسبة اتهمه إذاعة بيانات في الخارج وهو مصري الجنسية تصل العقوبة إلى ٥ سنوات كسند أقصمى والسجين ٧ سنوات عن تهمه تلقي تبرعات من جهات أجنبية دون ترخيص.

وقد جاء تقرير البنك المركزي للمصري ليكشف عن سرية حسابات التهم الأول. سعد الدين إبراهيم مكتب مصر الدولي "بنك التجارى الدولي". حيث تدن أن لديه ١٤ حسابا خاصة به وبالمركز وبهية دعم للتأثيرات. وتبين وجود أموال التهمه للمخدمة من الاتحاد الأوروبي في هذه الحسابات، حيث جرى تحويلات وأخطبة بين هذه الحسابات للاستيلاء على أموال التهمه، وسحب مبالغ مالية من الحساب بالمركز والهيئة في مصر شيكات بمضما يتطابق باستسجراج شهادات انتخاب أودعت قيمتها ثلثة في حساب د. سعد الدين إبراهيم الشخصي.

اعترافات التهمين

اعترفت التهمه الثانية نادية عبدالنور بالسيد البوني الدكتور سعد دين إبراهيم يحتفل سلة الشخصية ببعض الفجوات الأجنبية للحصول منها على منح مالية بلغت قيمتها خلال السنوات الثلاث الأخيرة مايقرب ٧٠٠ ألف جنيه. وأضاف أن د. سعد الدين التهم الثالث خالد فياض بتقديم مبالغ مالية ورشارى لبعض العاملين بالأذاعة والتليفزيون، وأقصاف بأن د. سعد كان يعتمد جميع أنون وطلبات الصرف.

وقرر التهم الثالث خالد فياض بأنه بناء على تعليمات د. سعد إبراهيم تم أستطاع بطاقات لشغاية مزورة، وكان يتسلم جنوها عن كل شهادة في حين كان يتم محاسبية الاتحاد الأوروبي بسمة جنيتها والفرق يوضع في الحساب الشخصي للدكتور سعد. وأشار إلى أنه تم استسجراج ١٦ ألف بطاقة انتخابية مزورة.. وأضاف بأن التهمين الأول والثانية بطورا قياسي باستسجراج ٧ آلاف بطاقة مزورة وتم ذلك.

قروض وهمية

وقرر التهم الرابع أسامة هاشم أمين الخزينة بالمركز أمام جهات التحقيق بأن د. سعد إبراهيم يمارس وتوقع جميع الشيكات الصادرة عن مركز ابن خلدون، والسحب من الأرصدة المالية. وأضاف بأن التهم كله بتحويل الشيكات الخاصة بالمركز إلى حساباته الشخصية، ثم إعادة تحويلها مرة أخرى للحساب للمركز ويتم الاتيات بشتات المركز على أنها قروض من د. سعد إبراهيم لصالح مركز ابن خلدون. واعتريف بأنه بناء على تعليمات د. سعد بالتلاعب في حسابات المركز، تمام

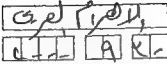
باصدار شبكات الحاصلين بالمرکز يتم
تأهيريها منه دون صرف قيمتها ويتم
ايداعها بالحساب الرئيسي بالمرکز
يهدف أن يتحصل د. سعد على تلك
البيانات لنفسه.

وقد روت التهمة الثالثة نيبال عبدالقوي
الذير الأثرى بهيئة دعم الانتخابات أن
د. سعد يأخذ قروضاً وهمية عن طريق
استقطاع جزء من مبالغ الشيكات
الظاهرة وأيداعها في حساباته ثم يودعها
مرة أخرى في حساب الهيئة على أنها
قروض منه شخصياً..

وأضاف بأنه قام بتحويل عقد إيجار
مفروش بينه وبين هيئة دعم الانتخابات
أثبت به أن الهيئة استأجرت منه مقر
الهيئة الخاصة بها، بمبلغ ٢٦ ألف جنيه
سنوياً على الرغم من عدم قيامه بشراء
لكل لهذا المقر من ماله الخاص بل قام
بشراؤه من أموال التهمة ثم عاد
واستردّها مرة أخرى بشيكات من
حساب الهيئة.

وقد روت التهمة الثالث عشر محمد
إبراهيم عبدالعزيز مومعل كهريليا
بأن التهمة خالد فياض كلفه بناء على
تعليمات د. سعد بأحضار صور ضوئية
لبطاقات الانتخابية مقابل ٨٠٠ قرشاً
لبطاقة، فقام التهمة بأعداد ١٨٠٠ بطاقة
الانتخاب بأسماء وهمية، حيث استعان
في إعدادها ببطاقة الانتخاب الحقيقية
الخاصة بوالده وقام بتصويرها وهو
يملأها ويضع أسماء وهمية في الخانة
للمقصصة تلك وحصلت على مبلغ
٨٠٠ جنيه نظير ذلك.

وأوراق للخصية كبير قتلشع امورا
كثيرة.. وخلال ساعات سوف تقوم
النيابة بإرسال الخصية للخدمة
بمعاشر التحريات والقوانين الوهمية
وإسفل الشيكات وصور البطاقات
المصرف وصور البطاقات الانتخابية
للزيرة وإسفل القرارات للحرة من
الزومين التي شوبت بصرفه فريق من
نيابة أمن الدولة العليا وكذلك تقارير
إسفل التزييف والتدوير وتقارير البنك
للمركز... إلى محكمة الاستئناف
للتصديق جلسة عاجلة لثول د. سعد
الذين إبراهيم والآخرين في قفص
الانها.



المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٥٧٥١٥٠٠ / فاكس: ٥٧٥١٥٠١
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

د. سعد الدين إبراهيم :

لن أتخلى عن جنسيتي الأمريكية

الجميع معارضة

وحكومة مزورون

لواتيحت لهم الفرصة

للمرة الثانية وخلال فترة قصيرة يعود
عالم الاجتماع المصري الدكتور
سعد الدين إبراهيم إلى دائرة المواجهة
بعد أن تمت إحالته إلى محكمة أمن
الدولة العليا. ما رد فعل الدكتور سعد
على هذا الإجراء؟ كيف فهمه وكيف
سيتعامل معه؟ هل يدرك أن ما حدث
يكفي أم أنه على قناعة بدور وطني يقوم
به وبمسألة يؤمن بها لن يتخلى عنها؟
وجهة النظر الأخرى لا ترى ذلك، بل
تراه متهما بارتكاب جرائم أمن دولة
يعاقب عليها القانون، وأن ما قام به من
انشطة لم يكن من أجل عيون
الديمقراطية ولم يكن منزها.

د. سعد الدين إبراهيم الذي تحدث في
محطات التلفزيون والصحف المحلية
والعالمية يدعى أنه لم تنتج له الفرصة
لشرح وجهة نظره، وها نحن نمنحه
هذه الفرصة.

■ حنان حجاج

تكتور سعد بمجرد الإفراج عنك خرجت
للجميع ملوحاً بالانتخابات كسبب أساسي
للقبض عليك وإتهامك فهل هذا هو السبب
الوحيد في رأيك؟
في رأيي أن السبب الحقيقي لم يظهر هذا،
تخميني فلم يفصح أحد عن السبب لقد افترقا لي
مجموعة من التهم بعضها منطقي وبعضها غير منطقي
ولكن كما خزن الناس جميعاً فإن السبب فيما يبدو
هي الانتخابات، وكذلك ملف الاقباط وهذه القضية
ستظل لفترة طويلة العادي لأن كل الشواهد تؤكد أن
هناك شيئاً ما لم يفصح عنه حتى الآن.
ولكن قائمة الاتهامات بها أسباب قد تبدو
فعالاً منطقية خاصة فيما يتعلق بالتحويل
الأجنبي وعلاقتك بمنظمات دولية
ومؤسسات تبدو مثيرة للاهتمام؟
حكاية التمويل الأجنبي هذه قصة قديمة ولم يبد

بصدها أحد، إن ميزانيتي كانت معلنة ويعرفها
الجميع، ونحن الذين نعلمها أولاً هذا ما عرف عنها
أحد شيئاً حتى الدولة نفسها ولا أعرف لماذا زرع
250 ألف دولار دولة تتلقى ألفين مليون دولار أنا
أصرف ثلثي الميزانية تلك على رواتب موظفين من
الشباب وأربع الربع ضرائب تشارك في رواتب آلاف
الموظفين بن قيمهم الحق الذي كان يحقق معنى وأنا
قلت له هذا.

للك وضع خاص والمسألة ليست مجرد
250 ألف دولار، فأنت أكثر الباحثين
والشعبيين في العمل المبني أو تبسيط
بأمريكا، فأنت أمريكي الجنسية وقلت يوماً
إنك تضع أموالك خارج مصر، وتعمل
أستاذاً في الجامعة الأمريكية، فأنت تبدو
على الأقل ظاهرياً مزدوج الانتماء وهذا من
شأنه التشكيك فيك وفيما يخرج عن مركزك

من تقارير وما تتلقاه من معونات؟

شيء عظيم الآن أنا مزدوج الانتماء من لديه هذه
السياسية تجاه جنسيتي أو عملي هو حر تماماً،
ماذا سألني في نفسي على أي الأحوال من يريد أن
يجد مبررات ويعيدوا لتهامي وسخني لسوف يجد،
لقد طعنوا في وطنيتي وقالوا إنني مزدوج وألقي
تدويلاً من الخارج، إذن حكومتني محاكمة عائلة، فانا
ليس لدى ما أخافه، ثم من قال إن لؤسي خارج
مصر، أنا لدى حسابات في الدول التي أتريد عليها
بشكل منظم من أجل تغطية مصاريفي هناك
وبالتحديد لدى حسابات في أمريكا وإنجلترا.
ولكن يا تكتور جنسيتك الأمريكية تلك
أنتكك بالثامنين الكافي خاصة أن كلاماً ترد
عن ضغوط أمريكية مورست للإفراج عنك
إبلاًقاً لم يحدث أن شعرت بهذا فلا قيمة لتلك
الجنسية عندي ولم أستغلها طوال عمري بل على

العكس عرضتني للإيذاء.
هل معنى هذا أن هناك احتمالاً أن تتخلى
عن تلك الجنسية؟

لا إن أتخلى عن الجنسية الأمريكية وإن أسمع
لأحد بالضبط على لأفعل هذا فانا من يقرر ذلك وإن
حدث هذا فلن يكون بناءً على طلب من أحد أو لرد
إتهام موجه ضدي، أنا سأخلى عنها عندما أريد ذلك.
ثم إن حصولي على الجنسية لم يكن من باب الواجهة
الاجتماعية كما يفعل البعض الآن، كنت في ظروف لا
يتحدث عنها أحد الآن فانا سميت مني جنسيتي
المصرية عام 66 وقتها لم يكن أمامي سوى الجنسية
الأمريكية، ثم من قال إن أمريكا ضلخت للإفراج؟
أنت لم تفعل هذا في بعض حواراتك؟
أنا لا أقول هذا الكلام الفارغ، ربما يكون هناك
احتمال حدوث ضغط وكل الاحتمالات وأريد، ثم أنا
راجل «غليان» ولا أعرف كيف تألف دولة بأكملها
أمام واحد مثلي؟

هذه الدولة أنت نفسك
بدون وكاتك تتحدثها
فقد خرجت من الحبس
لتقدم مصاصرات في
الجامعة الأمريكية
تحكي فيها بسرقة عن
أيام الحبس ثم توزع
أوراقاً على الحاضرين
لراقية الانتخابات
وكاتك تبحث عن صدام
جديد مع الدولة؟

ربما يبدو الأمر هكذا إنما أنا أجد الدولة تحض
المواطنين على المشاركة في الانتخابات ومتابعاتها،
الليست هذه هي اللغة الرسمية للخطاب السياسي أم
أن هناك لغتين لغة معلنة ولغة أخرى خفية عكسها
تماماً؟ ثم إن الجميع يقولون إن هناك انتخابات نزيهة
فما الذي يشير أن رجلاً مثلي ومعداً من تلاميذه
سوف يتابعون هذه الانتخابات؟

وبأي صفة تتابع هذه الانتخابات وترصد
ما بها من مميزات أو تجاوزات؟
بصفتي مواطناً مهماً بشؤون بلده وللمجتمع
المبني والديمقراطية التي تتلقى بها بسحبان بهذا وأنا
مواطن أوتي قدر من التعليم والوعي والفيرة على
مصلحة بلده ولده ثم إنني لا أملك حزياً سياسياً ولا
أسمى السلطة أنا فقط لدى وعي يتيح لي أن أفعل
هذا.

هذا الوعي هل استطعت من خلاله أن
تقيم الإضرابات الأخيرة التي انتخبت
الدولة للانتخابات القادمة وهل تراها
ستكون انتخابات نزيهة تستحق أن تستبد
بها في تقاريرك؟
أعتقد أنه إذا صحت التيات فعلاً وتم الإفراج
القضائي على الانتخابات واستطاع رجال القضاء أن

يقوموا بدورهم فإنها ستكون انزه من أى لانتخابات
سابقة ولكن الناس يظنون أن الانتخابات ليست هي
يوم الاقتراع أو فرز الأصوات أو إعلان النتائج فهذه
المرحلة الثلاث التي من المفترض أن يشارك عليها
القضاء مستبقها مرحلتان أخريان يمكن أن يحدث
في هجها تلاعب وانحرافات وهي مرحلة الترشيع ثم
مرحلة الحملات الانتخابية هاتان المرهلتان بالتحديد
من يقوم بمتابعتها لتسجيل أى انحراف والتأكد من أن

هناك نزاهة من عدمه.

يبدو أنك فعلاً ليست لديك أى ثقة في
العملية الانتخابية لدينا!!
أنا قلت إنني مكثف بالقضاء فلا أستطيع أن
أدخل لجنة الاقتراع أو فرز أصوات بها فعادة إلا إذا
أرسل لنا المرشح توكيلاً بهذا لو شعر أن هناك
تجاوزات ولكن المرشحين السابقين على إشراف
القضاء سنفراقهما وهذا حقنا. ثم إننا من خلال
تجربتنا في انتخابات 95 تكلمنا من تلك التجاوزات
والتي بدأت منذ متعنا من الدخول لمار للجان رغم
أننا كنا لجنة محترمة بها 100 شخصية عامة من
الشخصيات للمروفة قائلو وفتحنا إننا لجنة غير
مستورية، ولكننا فوجئنا بعدد من المرشحين من
المستقلين والمعارضين أرسلوا لنا توكيلات لدخول
قمار الانتخابات وكانت صممتنا أن بعض المخالفات
التي رصدناها يقوم بها مستقلون ومعارضون
ويبسطها فكل من كانت تتاح له فرصة للتزوير مارس
التزوير!!

هل معنى هذا أنك تريد
أن نقول إن المرشحين
في مصر معارضة
وحكومة للتزوير جزء
من سلوكهم السياسي؟
أنا هذا وهي ما شاهدناها

باعتنا وقلناه في تقاريرنا!!
ولكن كيف يمكن أن
تكون هناك صياغة أن
تمارس عملك كمشارك
في المجتمع المدني وفي نفس الوقت ألا
يستغل هذه كورقة ضغط؟

هذا كلام يدخل في باب الكلام الفارغ لأنه لم
يحدث أى شيء من هذا وبحوال 6 أسابيع من التحقيق
معي لم يثبتوا شيئاً من هذا!!

قلت أنك سوف تتابع الانتخابات القادمة
فكيف يمكن أن تتابع 220 دائرة والمركز
معلق وأنت تنتظر المحاكمة وكيف ستعمل
تلك المحاكمة؟

من قال إننا سنتابع جميع الدوائر نحن في عام
95 أخذنا عينة 10٪ من الدوائر. ثم زادت إلى 20٪
حتى وصلنا إلى نسبة 40٪ من إجمالي الدوائر. ثم
من قال إن مركز ابن خلدون يمول هذه مسألة نظرية
نحن يأتينا متطوعون من خلال إعلانات وعلاقات
ولم نركز حقوق الإنسان وغيرها من هيئات
المجتمع المدني.

خرجت من الحبس أكثر عنداً ومشاكسة
لماذا هل هو اللعناء أم اللجث عن دور اكبر؟
هذه لغة مباحة وبيروقراطية انتم تريدون مني أن
أعذ وأن أتدعى في بيتي. كما حدث لأخريين ثم
تستكون من لأميالة للمصريين وعندما أرفض هذا
يقولون عوبة المشبوه هذه لغة إرهاب وتشكيك في
وتشهير لا يقبله أحد!!

محاكمكم قد تبدأ في أية لحظة وواضح
أنك مطمئن؟

نعم أنا مطمئن تماماً فكل ما سوف أواجهه من
اتهامات غير حقيقي فلما لم أفعل شيئاً لا يرضى عنه
ضمجيري الوطني ويكفي أنني تعرضت للتجريح
والشتائم ولم أملك أن أرا على ما وجه لي أو حتى
الذفا عن نفسي! ■



■ د. سعد الدين إبراهيم يداعب كلبه بعد تحويله إلى محكمة أمن الدولة



والاحتياط ان يملأ الدنيا صراخا، قد يجد صدى له لدى مايسمى بجمعيات حقوق الإنسان،التي يتجاهل بعضها الحدود التي يجب ألا تتخطاها.

لقد تم التحقيق مع الدكتور سعد الدين إبراهيم وزبانيته تحقيقاً قضائياً عادلاً ومعززة النيابة العامة مطلبه في ذلك مثل أي شخص يرتكب جريمة من الجرائم، ولم يحصل بقانون الطوارئ حيث لم يتم اعتقاله، وإنما عسر الأمر بحسبه حيساً عادياً من جهة الاقتصاد القضائي، وهي النيابة العامة، ردت: «هذه الجمة» فتوجهات من الرئيس حسني مبارك.. أن مبررات الحبس الاحتياطي زالت، بادرت إلى إصدار أمر بالإفراج عنه بكفالة عشرة آلاف جنيه، وهي كفالة كبيرة تتناسب مع حجم الجرم المنسوب إليه، لحين تتصرف في القضية. وقد رأت النيابة العامة - وهي يصدر التصرف في القضية - أن هناك أدلة عديدة ترجح إدانة الدكتور سعد الدين إبراهيم وزبانيته، فاصدر بحسب عام نياية أمن الدولة العليا - المندشار هشام بنوي - أمراً بإحالة جميعا إلى المحاكمة أمام محكمة أمن الدولة العليا.. العادية وليس أمام محكمة أمن الدولة العليا طوارئ. إن نظرة واحدة على أمر الإحالة - الذي تضمن الاتهامات التي نسبها النيابة العامة للدكتور سعد الدين إبراهيم - يوضح منها أنها كلها اتهامات جنائية عادية ليس من بينها تهمة سياسية واحدة. فالتهم المنسوبة إليه لا تخرج عن جرائم النصب والتزوير وبث الشائعات والأخبار الكاذبة والاتفاق الجنائي على تقديم رشايي لبعض العاملين في اتحاد الإذاعة والتليفزيون، في نفس الوقت الذي أسقطت النيابة عنه تهمة الرشوة الدولية والتخابر، اللتين تناوالتهم التحقيقات، ولم تقم عليهما أدلة كافية ترجح إدانته عنهما. القضية - إذن - قضية عادية جداً، وستجرى محاكمة المتهمين فيها محاكمة عادلة وسوف تصدر للحكمة. في النهاية - حكمها: إما بالإدانة أو بالإبراء دون تدخل من أية جهة، لأن القضية في بلادنا مستقلة، لا سلطان

من يرتكب جريمة على أرضها، أو جريمة في الخارج تمس كيان الدولة وأمنها. معنى ذلك أن الأصل هو إقليمية قانون العقوبات، أي انطباقه على البواطن التي تقع على إقليم الدولة أرضها أو بحرا أو جوا، أيأ كان مرتكب هذه الجريمة، بصرف النظر عن كونه متفعا بجنسية الدولة أو من الأجانب. كما تقضي قواعد القانون الدولي الخاص بأنه في حالة تمتع الشخص بكثر من جنسية، فإن العبرة - عندئذ - بالجنسية الفعلية، ويقصد بها جنسية الدولة التي يعيش على أرضها وترتبط. حياته وصالحه بها. وعلى مدى هذه المبادئ القانونية المستقرة، التي لا خلاف عليها في القانون الدولي العام والقانون الدولي الخاص، نلاحظ أن القضية المتهمة فيها الدكتور سعد الدين إبراهيم هي شأن من شئون مصر الداخلية التي لا يجوز لأي دولة مهما كان قدرها أن تتدخل فيها من قريب أو حتى من بعيد، ويعتبر استعلاء أية دولة من الدول على مصر - في هذا الشأن - جريمة من جرائم أمن الدولة.

ورغم إن الدكتور سعد الدين إبراهيم يتمتع بالجنسيتين المصرية والأمريكية إلا أنه يعيش على أرض مصر ببعض إقامته وترتبط مصالحه بها - هو وجميع أفراد أسرته - فلا يعد له في التعامل معه إلا جنسيته المصرية وليس الأمريكية. بل إنه حتى لو كان أمريكيا فالمصالح لا يتمتع بالجنسية المصرية. فبموجب طبقاً للقوانين المصرية وفي مقتضاها قانون العقوبات، ولا يجوز له القيام بأي فعل يقع تحت طائلة القانون المذكور الذي يعد مظهراً من مظاهر سيادة الدولة طبقاً للسنن. هذه المبادئ العامة كلها - وغيرها - تؤكد أن مقامه به الدكتور سعد الدين إبراهيم لا علاقة له - من قريب أو بعيد - بخصايأ أرائي، أو حرية التعبير، أو حقوق الإنسان، فالذي ارتكبه عدو الشخص - على أرض مصر - تروى النيابة العامة أنه يمثل جرائم بجانب عليها قانون العقوبات، ومن حق الدولة أن تقاضيه إلى القضاء ليحكم القانون في براءته أو إدانته، وبالتالي فليس من حق هذا التهم بالنصب والتزوير

سيحاكم عليها أمام محكمة أمن الدولة العليا. - إن شخص الدكتور سعد الدين إبراهيم - لم يكن يستحق سطرا واحدا من هذا المقال، كما قلت في بدايته. ولكن هفتي من وراء ذلك هو توجيه رسالة مفتوحة إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتتهدم - فقط - بشؤونها الداخلية، ويمصلحها في قارات الدنيا المصنوع.

وليست قضية سرطان يصرم الجينية الأمريكية إلى جانب احتشاده بجنسيته الأصلية، ومقيم جرائم مصر، واحتياط وتزوير وتقديم رشايير، تدخل ضمن الشؤون الداخلية الأمريكية، أو تشكل مصلحة من مصالح الولايات المتحدة خارج حدودها. فالذي فعله الدكتور سعد الدين إبراهيم لا يشرف أمريكا من بعيد أو قريب، اللهم إلا إذا رأى بعض الأمريكيين أن النصب والاحتيال والتزوير وتقديم الرشايير - يدخل ضمن صفات المواطنة الأمريكية، بحق من حقوق الإنسان الأمريكي.

وما قرره الولايات المتحدة هو نفسه ما اقراه لمجموعات الأسماء المفرضين الذين يستهدفون الدفاع عن الأباطيل تمتد شمس زائف هو الدفاع عن حقوق الإنسان، ورايانام يكونون جمعيات أو جماعات مشبوهة يطو صراخها حول أمور لا علاقة لها بحقوق الإنسان. فليس من بين هذه الحقوق حق الخروج على القانون. فالقانون - في كل مجتمع من المجتمعات - يجب أن يصتدم وأن تتسود أحكامه على الجميع. حكما ومحكومين. وعندما يرتكب أحد الأشخاص جريمة فلا يعقل أن يفلت من العقاب، وكل ما يحق له هو أن يلقى محاكمة عادلة، يكفل له فيها حق الدفاع إذا كانت جنسيته أو ديانتة أو أراؤه أو توجهاته فإذا انتهت المحاكمة إلى إدانته فلا يصح وصف حكم الإدانة القضائي بأنه انتهاك لحقوق الإنسان، بل الانتهاك هنا فيما وقع من جرم يهز كيان المجتمع.

ولأسف الشديد - فهذه البداية، كلها يتجاهلها ادعاء حماية حقوق الإنسان. رايانام يتشظون فيما لا شأن لهم به.. ورايانام - أيضا - يصعدون البيانات ووزعوا الفاكس على كل المكاتب، يعترضون فيها على محاكمة سعد الدين إبراهيم بزعم أن محاكمته أمام القضاء فيها انتهاك لحقوق الإنسان، فامام من يحاكم

عليهم إلا للقانون ولضمايرهم، ويبدو أن هذه الحقيقة تجعلها ميايسي بجمعيات حقوق الإنسان، وتغاضي عنها بعض الأجهزة والإدارات الأمريكية على رأسها وكالة الاستخبارات الأمريكية: سي.آي.إيه - وهذا في حد ذاته - لا يهمننا، ولا يلقى أي تأثير أو صدى لدى القضاء المصري.

■ ■ ■

قضية الدكتور سعد الدين إبراهيم - طبعا لنص الاتهامات الموجهة إليه - يكن مكانها الطبيعي صفحات الحوادث التي تخصصها الصحف لنشر أخبار الجرائم والمجرمين - كما قلت من قبل - لولا أن لتهم سعد الدين إبراهيم يحاول - الآن - الإيهام بأن القضية سياسية، أو أن رواها بوضع سياسية وهي - بالقطع - ليست كذلك، مهما فعل أو قال الدكتور سعد الدين إبراهيم الذي يتخفى تحت ستار الجبل النشط في مجال المجتمع المدني أو تحت دعاية

عالم من علماء الاجتماع السياسي يحكم كونه أستاذ هذا العلم بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، لأن كل هذا التعمية لا يمنع من تصور ارتكاب سيادته الجرائم للخجلة التي نسبها إليه النيابة العامة، وإلى أن يحسمها حكم المحكمة العادية التي سيحاكم أمامها.

يبدو أن الدكتور سعد الدين إبراهيم تصور - ومعه جمعيات حماية النصب والنصابين التي تدافع عنه في هذه الأيام - أن قرار الإفراج عنه - قبيل انتهاء التحقيقات معه - جاء نتيجة أي ضغط من جانب أية دولة أو أية جهة خارجية، مما يشجع - في هذه الأيام - على استعزاء الولايات المتحدة الأمريكية وبغيرها ضد حق القضاء المصري في ممارسة محاكمة كل من يرتكب على أرض مصر جرائم يعاقب عليها قانون العقوبات المصري، لعل وعسى تخاف الدولة وتأمّر بحفظ القضية.

■ ■ ■

إذا تصور لتهم النصب والاحتيال والتزوير أن الولايات المتحدة - أو غيرها - تستطيع أن تنقذه من قبضة القانون وعدالته، فسيعبر أن وائما، وسانجا إلى أقصى درجة، فهو يطلي لهذه القوى الخارجية - أمريكا وغير أمريكا - حجة أكبر بكثير من حجتها، ويحاول أن يقلل - في نفس الوقت - من سيادة مصر فوق أرضها، وهذا وجهه يزيد من احتقارنا له، ويضاعف من استمزازنا من كل الجرائم التي

179

فريد الديب بعد تخليه عن مدير مركز ابن خلدون:

سعد الدين إبراهيم ليس شاهد النظام

لماذا انسحب فريد الديب من الدفاع عن الدكتور سعد الدين إبراهيم؟ ولماذا يبدو هذا المحامي البارز في عناد دائم مع الرأي العام في مصر؟
اختار الدفاع عن الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام، حين كانت الجماهير تصب اللعنات على الدولة العبرية وتعلن التصدي لجواسيس عصر السلام.
نجح في انتزاع قرار سفر عليا العيوطي إلى الخارج بلا عودة، في وقت انتظر فيه الرأي العام طويلا الحكم على المتهمين بسرقة المال العام في قضية نواب القروض.
قاتل لتبرئة ساحة المتهمين بتهريب النقابات السامة إلى مصر، فيما تثبت التقارير الرسمية أن الموت بالنفايات كان يحاصر الناس من كل حذب وصوب.

■ جوان خالد صلاح - حنان حجاج

الانتان - فالذاكرة وحدها لم تكن كافية للإفراج عنه، ورئيس مبارك بصفته الرئيس الأعلى للسلطة التنفيذية التي تتبعها النيابة العامة يحق له التدخل للإفراج عن د. سعد بون أن يكون هذا اختلافا في أمور القضاء على اعتبار أن النيابة العامة تتكون وزير العدل الذي هو بدوره أحد الوزراء التنفيذيين، لكن لا يستطيع أن يتدخل لأن القضية أصبحت أمام القضاء.

لكن لماذا لم يتدخل الرئيس لحفظ القضية برمتها؟

أطمع في هذا لو أن د. سعد
الرئيس أنه لا يثير الرأي العام
لام ضد أجهزة الأمن
لكك تعرف أن هذه الإثارة
تابعة من أن د. سعد الدين
يتعامل مع القضية
باعتبارها قضية
سياسية؟

لا هذه ليست قضية سياسية، هذه قضية جنائية بحتة، فالتهم الأربع وهي

النسب والتزوير واث اللسانعات والاتفاق على إعطاء
رشوة قضايا جنائية هذه التهم الأربع هل من الممكن
أن يفلت منها دكتور سعد؟

طبعاً كل شيء جائز، لأننا لا نستطيع أن نكهن مسبقاً بما سيستقر عليه أمر الحكمة لأن القضاء التنازع ولا نعرف كيف ستفكر الحكمة؟

هل تعتقد أن د. سعد يلعب بهذه القضية بهدف آخر وما هو من وجهة نظرك؟

بالعكس أننا لا أراه ضد النظام، وبالتالي لا يجب أن
يحاول أن يصور نفسه بأنه شهيد النظام، بالعكس النظام
ليس له عليه أي ملأخذ.

لكن الدكتور سعد له ماخذ على النظام؟
هذا ليس فيه شيء، فهو حق كل شخص في النقد
الذي نراه كل يوم، لكن ليس معنى هذا انه ضد النظام.
هو يعتبر ان ما يحدث له بسبب اعلانه عن
ارائه؟

د. سعد يملك من الوعي ما يجعله يدرك أن دور المحامي يقتصر على الشق القانوني، وليس السياسي، هل انتسجت لأنه حاول فرض الرؤى السياسية على المحكمة أم لثماراته بعد الإطاحة؟

انتهاز الدكتور سعد الدين إبراهيم - مدير مركز لين
خلدون - حين اتهمته القنابية، ويعد إسقاط بعض التهم
واعتماد كفة الميزان قليلا لصالح استاذ علم الاجتماع
السياسي تتحى فريد الديب عن القضية في تطور
ترامى بينو فريداً من نوعه في عالم الحماة

ما الذي يدفع فريد الديب إلى التمسك
برأية عزام عزام، رغم وقائع التجسس الثابتة
ضده، والتخلي عن سعد الدين إبراهيم الذي
أسقطت عنه تهمة التجسس؟

بل ما قلتي يدفعه دوماً إلى الاحتياط
غير معسكر الرأي العام، حتى إن
نجومه كحام محترف تطوى كثيراً على
نجومه موالية، ويبدو دفاعه في القضايا
أكثر إثارة من وقائع القضية نفسها؟
نحن واجهناه بهذه الوقائع .
قبولك الدفاع عن الدكتور

سعد الدين إبراهيم كان لافتاً للنظر وسط
مفضية الرأي العام عليه، لكن انسحابه من
الدفاع فجر تساؤلات غامضة حول تقديره
للمستقبل الحكم في هذه القضية.. فلماذا قبلت
الدفاع وما الذي دفعك إلى الانسحاب؟

الحامي المحترف من حقه أن يقبل أو يرفض القضية تبعاً لاعتقاده بها وأقره على أن يبتدئ عمله في الدفاع عن موكله، ولذلك فلا أنطاعاً لمطلب بغضية الرأي العام أو إثارة الجماهير أو الحاصلات السلطوية في المصلح ضد الظلم وما يستتبعه هو القانون والواقع والوقور، وفي قضية الكنتور سببت أضراراً بعد أن جاثى زيجته وابنته وألبتا مني الدفاع عنه، واكتشفت بها أضراراً على التحقيقات أن القضية لا توجد بها مشكلة.

وإن الواقع تضم دفعا قانونيا جيدا، ولذلك كتبت
الفكرة القانونية ولقمتها الليلية، وكان الإقراج عنه بعد
خروج الرئيس مبارك خفيا وعطفا له الدكتور سعد
عقب مناشدته بالتحذير والاستجابة الرئيس لهبه
المناشدة وعقب الإقراج نصحت الدكتور سعد بعدم
التصرف بطريقة تفقد هذا العطف، وتستعدي عليه
الدولة، لكنه مارس بعض تصرفات بالخالف لهبه
النصيحة.

في رأيك الإفراج عن د. سعد الدين إبراهيم هل كان سببه المذكرة القانونية التي قننت أمام النيابة التهم أم بسبب عطف الرئيس مبارك؟

ما تقولونه قطرة في الهجوم على إسرائيل، أنا كتيبت في الذكرة مجودا كسدا على إسرائيل، هذا الدفاع يدرس الآن للقضاء.

استنادا لفرده لكتك نشرت لك ورغم ذلك حوارات في الصحف الإسرائيلية نسوي فيها عزام إمام الرأي العام الإسرائيلي؟

لا لم يحدث، هو فقط حوار واحد في جريدة هبديوت أحراوت، وكان بناء على طلب جهات رسمية، وقد كانت جريدة معارضة وقتها، لأنها جريدة حزب العمل، وبند الليكود الذي كان يحكم وقتها، ويؤاسه نتنياهو، الذي اعتبره هو الضول عن قضية عزام، وأحدث من بيت غير ذلك، وهنا انتهت بنش أحدث لصحف إسرائيل، أخبرت الحوار وترجمت في كاية

الأسن وأرسلته أن انتهني هل تريد أن تقول إن الحوار كان جزءا من دورك كمصاح لعزام؟

نعم فقد كنت أريد لهجوم على الليكود، ويغرض

محدد معنى هذا أنك قمت بدور سياسي؟ نعم ولم، لأنني، في دور وافي على طلب جهة معينة، وبمعة الوصل تستطيع أن تضمنها، فالصحفية التي أجرت الحوار تلتفت عن الحضور ساعة، واتصلت لتعترف لأنها كانت تجري حوارا مع وزير الخارجية المصري، وأنا لا أعرفها، ثم أخبروني بأن صحفية إسرائيلية تريد إجراء حوار وجنونا هذا، كانت هناك

عمزة وصل

وعلى العمولة نفس الشيء؟ أنا في صلة شخصية بطلة الديمي، وفي بريئة، وهرويتها خارج مصر ورفضها العودة؟

من قال إنها هربت، نحن أخذنا تصريحاً من النائب العام إسفردا للعلاج، وجاء مستشار للتطبيق هناك عمل مشكلة وجاها أزمة في أثناء التحقيق، ليست هذه مهارة أن تأخذ لها تصريحاً؟

ليست مهارة ولا شيئا، كل الناس يستطيعون أن يأخذوا تصريحاً وسافروا، وأبست هذه هي السابقة الأولى لها، فقد سافرت قبل ذلك بعام ونصف العام للعلاج، وبانت.

ولماذا لم تعد حتى الآن؟ صلو أمر بالقبض عليها، هي خاتمة من السجن لو أن أي شخص في الخارج يصدر أمر بالقبض عليه ومحاكمته هل سيؤيد؟ بالطبع لا، أي إنسان لن يؤيد.

لكنها لو وثائق من براتها لن تتسنى العودة؟

وأنت من ماذا؟ فقد كان هناك أخرون حبسوا جميعهم أبرياء

أنا لا تدعيني هذه الممارسات الخاطئة التي أقتصر تأثيرها على الخاطئة للعطف في أن نطلب الطور لدرجة أن له تصريحا في إحدى الصحف قال فيه لم أبحث استرحاما للرئيس مبارك ولما كتيبت إليه ليوقف الحملة الإعلامية ضده، رغم أنه كان يعلم بمذكرة أسمره وبمذكرتي إلى الرئيس مبارك ليتدخل شخصيا للإفراج عنه.

هل اطلاع د. سعد على هذه المذكرة ووافق عليها؟

طبعاً هو اطلاع بعد أن خرج، لكنه كان يعرف أن هناك مذكرة مستورس وكنت ضد أن يعقد مؤتمرا صحفيا، قلت بكفي أن تصل للمذكرة إلى السيد الرئيس، إلى أن وقعت معزلة في المؤتمر الصحفي.

التصور العام أنك قدرت أن سعد الدين يتجه إلى حرب مع الدولة قد تؤدي إلى أن يحكم عليه فقلت الانسحاب أفضل؟

مسألة أن تقضي الحكم عليه غير صحيحة، لأن موقفه بعيد عن القضية لا تأثير له على القضاء الذي ليس له سوى ما هو موجود، في أوراق القضية، فسلوكه شيء، والقضاء شيء آخر، هذا غير مطروح ما يهم المحكمة أركان الجريدة.

كان غريبا جدا أن تتنحى عن سعد وتستمر في الدفاع عن الجاسوس عزام؟

لأن عزام لا هو ولا أهله تتدخل في مذكرة الدفاع. أنت محامي السفارة الإسرائيلية؟

غير صحيح. أنا من ألد أعداء إسرائيل.

أليست السفارة كانت تقاوضك؟ غير صحيح، من وكلي هم عائلة عزام وأخوته ولم أجد لحدنا ينشر الحقيقة، ثم إن عزام ليس يهوديا، هو درزي مسلم، هذا من عرب إسرائيل الذين فرشت عليهم الجنسية، وبخل الجيش لأنه من عرب 48 ونظم في الجيش بدون إرادته، وهو مغلوب على أمره في دولة عنصرية، قامت على القهر والجيوريت.

ألم تكن تتقابل مع رجال السفارة الإسرائيلية؟

على الإطلاق. من كان يعضر الجلسات هو

مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي أسعد الأسعد، لأنه درزي، فكان الاهتمام بالنتهم لأنه من خلافتهم، وأنا تعاملت مع عزام باعتباره منهما عابيا، وقبل أن أقبل القضية كانت خمسة أيام أترامها لأخذ قرار لن أقبها

ألم لا، حتى استقر رأيي على براءته وبكتبت مذكرة مكونة من 612 صفحة

لكن هذه قضية تجسس ألم تشعر بالقلق من الاتهام نفسه؟

العدد				الوسط			
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢
التاريخ				٧ / ١٠ / ٢٠١٠			

٦، شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
طبرين / فاكس: ٢٠٢١ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: mar156@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

لكنهم ادينوا من المحكمة؟
ما معنى لئهم ادينوا؟ هناك طعن في محكمة التفتيش
إنما لو رفضت محكمة التفتيش الطعن، فهذه قضية
أخرى، هم مدانون مرجليا، لكن الحكم لم يصل فيه
نهائيا مارام قابلا للرفع بالتفتيش ■

قضية مهمة

على الصحافة أن تسكت وعلى الأعلام أن تصمت،



- يقبض مشكلات الأقليات من العدم.. وستفمض أعيننا ونصم آذاننا
- يتلقى الملايين من الخارج لأبحاث تفتش في العقول.. وستكتم آراءنا
- ويقوم بكل الأعمال الغريبة والمريبة.. وسندهن شهادتنا

عبدالله كمال

مطلوب منا أن نرفع الأعلام ونتوقف عن الكتابة حتى تنتصر الديمقراطية.. أن نفمض أعيننا ونصم آذاننا حتى نلطف ببارق الحرية.. أن نكتم ألواننا ولا نتطرق بالحق حتى ترضى عنا منظمات حقوق الإنسان في الخارج.. أن نكتم آراءنا وأن ندفن شهادتنا وأن نكذب مقالتنا حتى يرى الدكتور المتهم سعد الدين إبراهيم أننا نسير على الصراط المستقيم!

هذا هو ما يمكن فهمه من البيان الذي أصدره المتهم قبل أيام بينما ينتظر المثل أمام محكمة أمن الدولة حيث يواجه اتهامات عديدة ومتنوعة.. وفي البيان أعلن «المتهم» تجميد نشاطه المثير للجدل والريبة وعلامات الاستفهام قبل أن يسجل ذلك في مؤتمر صحفي أمام كافة مندوبي الصحف ووكالات الأنباء.. حيث انتقد «منافخ الحرية والديمقراطية» بكل حرية

والواقع أن هذا هو أخطر شيء في أي مناخ سياسي. أن تصور أحدهم أن الحرية على مقاس واحد. وأن الديمقراطية لم تخلق إلا له.. فإذا ما انتقل فرد رأيه قال أن ذلك هي حملة منظمة ضده.. وإذا ما عبرت أعضائه عن الرأي العام الذي يرفض أفكاره وما يقوم به، رأى أن ذلك هو اغتيال مقنن له.. واتجه إلى تقديم نفسه على أنه الضحية المقنن الذي يسعى إلى الاعتصام به. وأن الآخرين هم لئلا يفسدوا.

وبعدنا عن قضية المتهم سعد الدين إبراهيم فإن هذا المخطط يسود بين بعض النخس الذين يفسحون لأنفسهم أي مساحة لأوضاع أمام الرأي العام. واختاروا أن يطرحوا هذه القضية على نطاق واسع عبر وسائل الإعلام. هم يريدون أن يحددوا الشهرة وأن يقتلبوا القتل... أن يأخذوا الحلوى وأن تستمعوا منار المتنافسة... حتى وهم يدعون للديمقراطية والموضوعية والعناية بالديمقراطية فإنهم يريدون أن لا يسمعون سوى أصواتهم وحدهم. ولذا سوف نطرح في بضعة من الصفحات.

وعوما نحن نرى أن البيان الذي أصدره هذا
المتهم هو محاولة متخلفة منه لتعديل مسار
تحركه بعد سلسلة طويلة من التراجعات التي
محقها أمام الرأي العام في الدناخ. وأمام من
يقتنعهم أن الخارج أعمالا على جسديته
الغالبية. الأمريكية... وما يريد أن المتهم مع
الدين إبراهيم هو أن يجعل المتهم مع
المصاحفة. وليس مع غيرها. هي حين أن
المصاحفة بكل أرائها وتنتزع زواما لا تخوض
صفه معركة شخصية وإثباتا في تقوم بهمتها
الأصلية في فتح كل ما ترى أنه يسأل إلى أن يوراد
المتهم المتهم... وأن تذكاف كل من يد

استغلال الحرية لصالح أغراض قوت التوبة أن
تجعله سببها إلى محبة أن الدولة وأن ضبط
القوة على سبب استقلال للأدب الخيرية في
الإنجازات عصبية.

وقول أن عصر النهضة بعد الدين إبراهيم منها
رسميا كان منها بالفعل وأما علاقت الاستقام
إلى العام منذ سنوات. وقد أصدر الرأي العام
كمه قبل أن يصدر حكم المحكمة. واستطيع أن
نضع الآن أمام من يرى مكان - من إلى آلاف - من
الضامات الضخمة التي ماجت والمتكاثرت على أن
قام به بعد العهد بعد الدين إبراهيم - وإن فاجأ
التصور حين يذكرون أن كل ما كتب لم يصدر في
كسوف وجرائد صحفية وإنما فيها كلها - وغالبية
هذه الصحف رأيت أن سلطات الإنشاء الخائنة
تأخذت كلرا في أن تحقق من هذا العهد. وإن
كانت مؤسسات تطبيق القانون لم يرفعوا في
التأخير وهو أنه لا يمكن التحقيق من شخص بناء
على أن تكون الصحافة. - إذن بعد الدين إبراهيم
سوف يلحق هذا فعل الاستقلال إلى أن على
من يقوم به. حتى لو برزته المحكمة. - بل أن
المحاكمة الضخمة لم تحركها المحكمة. بل هي
التي كانت منذ من.

لقد تباين رفض الصحافة، تحبيرا عن مواقف
1994 حين أعاد هذا المصمم المجمع فكرة عقد
مؤتمر للأقيانوس في مصر. وفيها تحركت كل
الأعلام من كل الاتجاهات لتبني الفكرة. ولم يفت
أحد إلا أن الدعاية لصاحب الفكرة. ولم يفت بل
أصر على أن يعد المؤتمر على أي شكل، وإقامته في
قبرص. ولم يعجب بل الأراء الوافية التي رأت
أنه يخلق مشكلة من عدم. وأنه يضع في مسج
المجمع قبل التوصل بين فئتين علانيا عن

إبراهيم بعنوان «الأقليات في الوطن العربي»..
واقفها رفض على مختار أن يخضع لعملية الربيع
من المتهم سعد الدين إبراهيم حين راح يرى في
المنافسة بينهما ومهاجرة ومستقل تشكبه..
ومصادرة لحرية الفكر.. والمعنى أن المتهم
يهاجم من اتجاهات مختلفة منذ زمن طويل وكان
واقفها أيضا يرى نفسه مظلوما ويواجه حملة ولكن
هذا لم يكنه عن هدفه.. ترى، لماذا؟
وما جعل المتهم سعد الدين إبراهيم هدفا
للانتهام العربي قبل أن يوضع أمام سيف الانتقام
القانوني في محكمة أمن الدولة.. أنه لم يكن يفعل
هذا في إطار مؤسسة علمية مصرية وبأموال
مصرية.. وإنما كان يفعل ذلك بأموال مصرها
نظاما لجنبي.. وفي ظل مناخ مسموم دوليا لإثارة
النزعات العرقية في مختلف دول العالم، وأثناء
عملية تنمية واسعة لجماعات متطرفة الفكر
والهدف.. سواء كانت مسلمة أو قبطية في

المهجر.. بأهداف وأصابع لا تخفى على أحد.
لقد اكتفى الرأي العام إلى هذا المتهم الذي
يقتل ملايين الدولارات مقابل ما يسمى بالبحوث
التي تحوم حولها علامات الريبة.. في حين أن
نفس الجهات التي تقدم هذه الملايين تبخل بمشها
على علماء مصريين آخرين.. وكذا ولم تزل
تتساءل: لماذا يمكن أن يدفع له هؤلاء الملايين
مقابل أعمال أقل ما يقال عنها أنها تقتل في
الحقول.. ولا يدلعون عليها واحدا مقابل أبحاث
تهدف إلى تنمية العقول؟ لماذا يمكن أن يجد
المتهم سعد الدين إبراهيم كل التحويل لأبحاث
مرفوضة مجتمعيًا.. بعضها لصالح جهات
عسكرية الطابع مثل حلف الناتو.. ولا يجد عالم
جليل مثل الدكتور أحمد مستجير.. مثلا.. أي دعم
لجنبي إذا ما أراد إجراء بحث علمي في مجال
الهندسة الوراثية؟
إنهم يريدون أن يعرفوا ما يدور في

بعضهما منذ قرون بعيدة دون أن تهتما بأن بينهما
فارقا هائلا.. وقال راينا.. ولم يزل.. هو أن طرح
هذه الأمور خلف ستار مناخ الحرية إنما يخدم
أغراض السعي نحو بلقطة مصر.. وإشغال مسلميها
وأقاربها في صراع طائفي لا هدف له سوى
الانكسار.

وقد أصغر المتهم سعد الدين إبراهيم على
منهج.. بل إنه في اللحظات التي يقتضي فيها على
كل الأطراف أن تسعى لتوحيد راح يسمى إلى
الفرقة.. ودليلنا في ذلك.. ضمن أدلة أخرى -
التيان الأشهر الذي أصدره عقب أحداث الكشبح
وإيه ذكر كلمة الأفياط عذرات المرات.. مقابل
كلمة المسلمين.. وهو ما نرى أنه ليس عيبا في
الصياغة وإنما تعدد لتكريس معنى الانقسام بين
عصري الأمة.

وقد بلى المتهم بكب هذه المسألة الطائفية
على كل أوجهها.. بداية من التفكير بأحداث على
عنها الزمن.. ونهاية بمحاولة دعم الطائفية في
مناهج المدارس من خلال تهيئة مشروعا يهدف إلى
تدريس تاريخ مصر بمنطق طائفي لا حدودى..
ولم يلق عند هذا الحد بل راح.. بأنشطة مركزة
الغريب.. يلجأ أيضا لأحداث حول فئات مثل البهو
والقويين.. وكان الهدف هو شرملة هذا الكيان
الغريب الذي يحمل اسم مصر.

وفي وقت مبكر.. وقبل مؤشر الأقليات بكثير،
كان هناك من يستكشف خطوات المتهم على
المستوى العلمي.. وقد أشرت من قبل إلى الوضع
الحاد الذي لحقه المتهم من اتجاهات علمية
متنوعة حين نرى بهذا من الأقليات في منتصف
الثمانينيات.. وأشير هنا إلى مقال نشره الدكتور
طى مختار في عام ١٩٨٨ تحت عنوان «البحث عن
أمة العربية» يهاجم فيه مقالاً للمتهم سعد الدين

رؤوسنا، لا أن يلقدموا بنا.

المذهل بعد كل ذلك أن المتهم يرى أنه يواجه حملة منظمة.. ويندهش من سكوت الصحافة عنه خمسة أسابيع ثم تناولها لموضوع قضيته فجأة من جديد.. ويغضب المتهم أن الصحافة توقفت حين كان هو صامتا في بيته، وحين ألبست أن هناك مؤلفا قانونيا سوف يتخذ بعد الإفراج عنه، ومامام المتهم فيما بعد قد استغل ذلك الصمت وراح يروج من جديد لأفكاره الخيرية في الأحيان والمؤتمرات فإن ذلك يعني أنه اختار العودة لأهتمام الصحافة والرد عليه.. لم تری أن المظبوط منا - حسب وجهة نظره - أن نراه يقول ما يقول ويفعل ما يفعل ثم نصمت؟

كيف نصمت ونحن نراه يقوم بعمل غريب يسمى إعادة تأهيل المتطرفين بشوول اجنبي، ناسيا أن هؤلاء الأشخاص تحولوا إلى متطرفين بشوول اجنبي آخر... وأن هذا التحويل الاجنبي وصل إلى أيديهم عبر قنوات أخرى غير ما تسمى بالجمعيات غير الحكومية.. وكيف نصمت ونحن نرى الدكتور المتهم يعمل من مشروع غامض لمرافقة الانتخابات في الوات الذي يقوم فيه القضاء بدلك حسب أحكام الدستور.. أليس إهانة للقضاء مصر أن يقوم طلاب الجامعة الأمريكية الذين يعلمهم الدكتور المتهم بعملية المرافقة.. وكيف نصمت ونحن نرى مواطنا يعمل في مصر ويعيش في مصر ويجري أبحاثه على ناس مصر.. ثم حين يأتيه قانون مصر بالانتهام بحسبى بالأجانب والأمريكان الذين يحمل جنسيتهم؟ كيف نصمت وهو يقدم نفسه ثوبا للديمقراطية والمجتمع المدني.. وكان كل الآخرين فاشيون وفاشون؟ كيف نصمت وهو يستغل نعوة الجمعيات غير الحكومية السامية في كل ما هو مثير للانتهاكات أمام محكمة أمن الدولة؟ ثم هل نصمت حين نعرف أن محاميه فريد السديب رفض الاستمرار في الدفاع عنه وهو المحامي المحترف الذي قبل الدفاع عن الجاسوس عزام عزام، وتعمل كل حملات الانتقاد والفتاوى برضى بذلك من المتهم بسعة؟ وهل نصمت ولا نقول للناس أنه - أي المتهم - أرسل زوج ابنته إلى محاميه السابق لإثباته عن رفض الاستمرار في الدفاع عنه لكن المحامي لم يترافع.. وهل نصمت ولا نقول ما قاله من أنه لم يعثر حتى الآن على محام آخر بديل.. ثم بعد كل هذا.. لماذا نصمت إذا كان هو لم يصمت؟ وفي كل يوم سنانده وكالات إعلام أجنبية وتنشر أبحاثه في كل الدنيا هجوما

على مصر ومثام الحرية في مصر.. أنسا أبناء هذا البلد ونريد إعلال الحق فيه.. كخطف فيه أبعاد الأشخاص وحود أفعالهم وروايم، وما يمكن أن يقوموا به ويؤثروا على مجتمعنا من خلاله.. وهل نكف رضى الرأى العام لسلوك هذا المتهم ثم نحجب هذا عن الصحف ووسائل الإعلام؟

لقد اختار المتهم سعد الدين إبراهيم أن يقوم بعمل مرعب وغريب، وضعه في النهاية قيد المحاكمة، ويسعى منذ البداية لأن يكون مثبرا للمجسد، وارفضي أن يقبض الأموال من جهات متعددة وخافس بأبحاثه فيما يمس صميم بناء المجتمع، وأحاط كل هذا بحملة من الأقاويل التي تستحق الرد منذ دون تراخ أو صمت، وبعد كل هذا يقرر أن يترافع عن الهجوم على كل الأخراف، وأن يختار الصحافة عدوا وحيدا.. في حين أنه يقبض رفسا عاما.. من جماعات وجهات وأطراف وفئات عديدة.. ونحن في انتظار المحاكمة.»



كم باحثاً وعالمياً في مصر يستطيع أن يجلس هكذا في حديقة فيلا شاه مع كلب مرغور الضحكة والجمال؟ كم باحثاً في مصر ينال التبريل الأجنبي الذي يحصل عليه المهتم سعد الدين إبراهيم؟ ... الصورة نقلاً عن مجلة «كاريير تايمز»

